عَبدالعَزييزالتْعُالِي

الرسطة اليمنية 1924 أكتوب 1924 12 أغسطس - 17 أكتوب 1924



نَتُنديم وَتَحْسَينَ حَسَمًا دي السَّارِ عِلى



# بسم الله الرحمان الرحيم

#### تقديسم

من بين مخلّفات المغتور له الشيخ عبد العزيز التعاليمي التي احتفظ بها المرحوم الدكتور أحمد بن ميلاد طوال أكثر من تصفّ قرن، يوجد ملفّ يحمل عنوان فالرحلة اليمنيّة، ويحتوي على الوثائق التاليّة:

1 ــ رسالة بتاريخ 11 أكتوبر 1924، في شكل مسودة كان وجمهها الثعاليس إلى صديقه المرحوم محمد المنصف المنستيري، عضو اللّجنة التنفيليّة للمرب المحرد المستوري التونيس، يصف فيها مراحل الزحلة التي قام بها في اليمن من 12 أوت إلى 77 أكتوبر 1924. وهي وثيقة مكتوبة بخط المولّف وثقع في 58 صفحة من الحجم الكير.

2 مجموعة من الوثائق المتعلقة بالجهود التي بدلها الثعالبي خلال عده الرحلة لدى الإمام يحيى رقادة المحميّات البريطانية التابعة لمستعمرة عدن لتوحيد البلاد البعنية.

3 – وثانق أخرى تتعلّق بالمهنة التي قام به المؤلّف سنة 1925 في الحجاز واليمن تتحقيق المصالحة بين سلطان نجد والحجاز عبد العزيز بن السعود (1868 – 1953)، وإمام اليمن يحيى بن محمد حميد الدين (1868 – 1948).

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787 - 113 يروت جميع الحقوق محفوظة . لا يسمع بإعادة إصدار الكتاب أو مخزيه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستانية ، أو أشرطة معلطة ، أو وسائل مكاليكية ، أو الاستنساخ العرتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطى ص التاشر ،

4 تقرير عن الزيارة التي أذاها نفس الشخص إلى عدن وسلطنة لحج
 من 29 توقمبر إلى 6 ديسمبر 1936 في طريقه إلى الهند.

5 - تصوص الرسائل المتبادلة حول القضية اليعنية بين الشيخ عبد العزيز الثعالبي وبين المسؤولين والوطنين البعنين والعدنتين، وبعض الشخصيات العربية، أمثال الأمير شكيب أرسلاني والمتجاهد الفلسطيني محمد علي طاهر والزعيم السوري أحمد مربود.

وقد تفصّلت السيّدة نبيهة بن ميلاد أرملة المرحوم الدكتور أحمد بن ميلاد بتسليم تلك الوثائق إلى الحاج الحبيب اللّمسي، صاحب دار الغرب الإسلامي. ليتولّى تشرها: نظراً إلى ما تعرفه عنه من حرص شديد على إحياء آثار التعالبي،

وبعد فعص الوثائق المذكورة البالغة الأهمية، قررت تلك المؤسسة نشرها في كتاب يحمل نفس العنوان الذي اختاره المؤلف، اللزحلة اليمنية، واقترحت على تقديم ذلك الكتاب والتعليق على محتواء لمزيد الشرح والتوضيح،

. . .

وممًا لا شك فيه أن أهم قدم من الكتاب يتمثّل في الرجلة إلى اليمن، التي وصف المؤلّف مراحلها بالتقصيل على غرار الزحالة العرب السابقين أمثال ابن رُشَيّد والعبدري وابن جُبيّر وابن بطوطة وغيرهم. فقد أطنب في الحديث عن مشاهدات الدقيقة وملاحظاته الطريفة طوال سفره من عدل إلى صنعاه، ذهاباً وإياباً، ولم تُفته شاردة ولا واردة. حيث إنه وصف جميع المعدن والقرى التي مبرّ بها، والمناظر الطبيعية الخلابة التي شاهدها، والمفامرات التي واجهها، والأخطار التي تعرض لها خلال الرحلة، وذكر أسمة الجبال والأودية والتلال والأخطار التي اجتازها، كما أشار إلى كلّ ما شاهده من حيوانات وتباتات وأزهار وأشجار مشهرة، وكلّ ما لفت نظره من أشجار خشيئة على الجبال

والهضاب، منها ما تمكنًا من تعريفها بالاعتماد على كتاب أبني القاسم الغشائي المشهور بالوزير، فحديقة الأزهار في ماهية العشب والعَقَارِ، ومنها ما لم نَهْتَدِ إلى معرفتها، كالأثب والعلفق والعمق وغيرها.

ولكن التعاليبي الذي حاكى في وصف رحلته أسلوب قدماء الرخالة العرب، لم يقتصر دائماً \_ والحق يقال \_ على الوصف العالق للمناظر والمستاهد، بل كان يعمد أحياناً إلى سرد يعض التواجر والأقاصيص الخيالية منها والواقعية، مثل قضة سلطان الجان سعيد المنصر الذي كان يسيطر على أحد الجيال التي مرز منها الثماليبي، حسب وواية مرافقه اليمني، وقد علّق عليها مقوله:

 الستغرب من تفسي كيف صوت أسمع هذه الأقاصيص بارتياح ولا أعمد لتسفيه الغائلين بها.

وأحياناً أخرى يعتمد على عنصر الخيال الفتي الذي يضفي على أسلوبه صبغة أديية تُشَيَّزة. كقوله لهم اجناز أحد الأودية الغنّاء:

اهناك تسمع لغي البطير وصغيره وأنفامه الشجيّة، وترتها تطير وتجري أمامك ومن حولك كأنها مُزَحْبة بك تناشدك الرحمة والولاءة.

أو قوله لمنا سرّ من وادٍ آخر :

اكان يُحَيِّل إلى وأنا في وصط الوادي بين الأشجار، والنسيم يهبُ من آونة إلى أخرى، كأنَّه طالب حاجة يريد أن يدبو مثي فيُقعِده السياء.

أمّا الجزء الثاني من الرحلة فقد أشار قيه المؤلّف إلى المساعي التي قام يها لدى العسوولين اليعنيين والمدنين، وفي مقدّمتهم الامام يمجهى وسلطان لحج عبد الكريم بن فضل، لإقناعهم يعقد مؤتمر قومي عامّ للنظر في سُبُل توحيد اليمن وتخليصه من الهيمنة الأجنية. ولكنّ هذه الجهود سندهب سُدى. إذ من المعلوم أنّ البلاد اليمنيّة قد ظلّت سنوات طويلة مُقسَّمة بين يمن شمالي ويمن جنوبي، دحتى بعد إعلان الجمهوريّة في اليمن الشمالي سنة 1962،

وحصول اليمن الجنوبي على استقلاله سنة 1969. وأحيراً تحقّقت الوحدة البيمنيّة والحمد لله سية 1990 وإستيشرت يها الأنة العربيّة قاطبة.

\* \* \*

وقد ارتكز عملنا في تحقيق هذا الكتاب -بالإضافة إلى هذه المقدمة الوجيزة ـ على العناصر التالية:

1 \_ إعداد لمحة تاريخية وجغرافية عن اليمن، وتقديم ثبلة عن الوضع الدولي في الشرق الأوسط والخليج العربي في عظلم العشريتات، إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى.

2 ترتيب الوثائق الصحارة في الغالب في شكل مسودًات، ويقسمها إلى قصول، تيسيراً للمطالعة والمراجعة. وقد أعطيناها عناوين جذيبية لم تكن موجودة في النص الأصلي، ووضعناها بين حاصرتين [ ] للنميز بيها وبين العناوين التي صافها المؤلف.

إضلاح بمض الأخطاء اللغوية والنحوية التي تسرّيت إلى النص.

4 ـ التعليق على بعض الأحداث التاريخية التي ورد ذكرها في الوثائق. والتعريف ببعض الأعلام، وشرح عدد من العدارات التي رأينا أنها تستوجب التوضيح.

. . .

ولا يسمني في الختام إلا أن أتقدم بأخلص عيارات الشكر والامتنال إلى الفاضلة السيدة نبيهة بن ميلاد التي أناحت الفرص لظهور هذا الأثر الجديد من آثار الشيخ عبد العزيز الثماليسي التي لم يسيق تشرها، وقلك استحابة لتوصيات زوجها الراحل الدكتور أحمد بن ميلاد رحمه الله ا

كما لا يفوتني النتريه بما وجدته لدى صديقي الأستاذ محمد اليعلاوي من عناية قائفة ومساعدة نفيسة.

وأخيراً أرى لزاماً على أن أجدد شكري إلى حضرة الأخ الحاج الحبيب اللّمسي، صاحب دار الغرب الإسلامي، على الجهود التي ما فتى، يبللها لإحباء تراثنا العربي الإسلامي المجيد:

واقه المُوَنَّقِ للسَّداد،

والهادي إلى مبيل الرشاد.

تونس في 15 أكتوبر 1996 حمادي الشاحلي دراسات تمهيدية

للرحلة اليمنية

# رحلات الشيخ عبد العزيز الثعالبي من سنة 1923 إلى سنة 1937

26 جويلية 1923: هاجر الشيخ الثماليي وطنه تونس بإيماز من المقيم العام الفرنسي لوسيان سان الذي أراد أن يضع حدّاً لنشاطه الوطني على رأس الحزب الحز الدستوري التونسي.

أرت 1923: أقام بروما حيث استقبلته الأوساط السياسية بالنجيل والاحترام وأجرت معه السجلة الإيطائية الشرق المديث؛ (Oriente Moderno) حديثاً حول الوضع السائد عهدلة بتونس الرازحة تحث تير الاستعمار الفرنسي.

سبتمبر - أكتوبر 1923: من إيطاليا إرتحل إلى اليونان ثم إلى إسطنبول التي أقام بها ملة قصيرة.

سوفمبر 1923: التحوّل إلى مصبر والاتصبال بالجالية الدوسية بالإسكندرية

جائني - أقريل 1924؛ الإقامة بالقاهرة،

ماي .. جوان 1924: زيارة فلسطين...

جويلية 1924. زيارة الحجاز والاجتماع بالشريف حسين بمكَّة المكرمة .

2 أوت 1924: وصول الثمالبي إلى عدن قادماً من جدة وبداية الرحلة

وقد أقام بالقاهرة حتى أوالخز سبتمبر 1926.

أكتوبر .. توفمبر 1926: زار التعاليبي الحجال وتقابل مع المائك عبد العزيز ابن السعود في مكة المكترمة. ثم تحوّل إلى اليمن وإجتمع بالإمام بحيى في صنعاء، محاولاً إصلاح ذات البين بين العاهلين العربيين وقص مشكل المحدود بين الحجود واليمن.

ديسمبر 1926 : التحوّل مع الوقد السوري ـ الفلسطيني إلى الهند للتعريف بالفضيّة العربيّة.

26 ماي 1927: عاد الثعاليمي إلى بغداد واستأنف دروسه بحامعة آل البيت إلى أن تقرّر غلقها في سبتمبر 1930.

أواخر سيتمبر 1930: سافر إلى القاهرة للإشراف على البعثة الطلابئة العراقية، بتكليف من الملك فيصل.

1930 - 1931: الإقامة بالفاهرة والاشتراك مع مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني في إعداد المؤتمر الإسلامي العام المفرّر عقده بالقدس الشريف.

7- 17 ديسمبر 1931: مساهمة الثعاليمي في أعمال المؤتمر الإسلامي بالقدس وتعييته عضواً في المكتب الدائم المنبثق عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي.

1931 ــ 1933. إقامة الثعاليمي بالقاهرة، وقد أعلمته السفارة الفرنسيّة في آخر مننة 1933 أن حكومة باريس لا ترى مانعاً من رجوعه إلى تونس. ولكنها تراجمت في آخر الأمر عن السماح له بالعودة.

ديسمبر 1933: توقّف الثعالبي في عدن في طريقه إلى الهند، والمصاله من جديد بالأوساط الثقافية العدنيّة ومساهمته في إنشاء انادي الأدب العربسي.

ديسمبر 1933 ـ جوان 1934: زيارة الهند ربورما والسيام والفيلمبين

من 2 أوت إلى 13 أوث: الإقامة بعدن والاتصال برجال الفكر العدنتين.

31 أوت 1924: الـوصـول إلـي صنعاه والاجتماع بـالامـام يحيــي والمـــؤولين البــنيّين. إصابة الثعالــي بحثى المــــنقعات في طريقه إلى صنعاء.

6 أكتوبر 1924 ، العودة إلى عدل

17 أكتوبر 1924: مفادرة عدن في النجاء الهند لحضور العؤثمر الذي عقدته جمعية العلماء المسلمين في مدينة مراد آباد في جاتفي 1925.

التالية: معباي ـ عليقرة ـ دلهي ـ حيدر آباد ـ كلكوتا . الثالية: معباي ـ عليقرة ـ دلهي ـ حيدر آباد ـ كلكوتا .

أفريل 1925: معادرة الهند

أواخر أفريل 1925: زيارة مسقط.

ماي 1925ء زيارة ديني.

7 جوان 1925 : الوصول إلى البحرين.

جوان \_ جويلية 1925 : زيارة البحرين ثم تجد (الرياضي) ثم الكويت.

جويلية 1925؛ التحوّل إلى البصرة ومنها إلى بعداد.

14 جويلية 1925 : وصول الثمالبسي إلى بقداد.

14 أوت 1925؛ إقامة حفل استقبال على شرانه.

1925 ـ 1926: الإقامة ببغداد والتدريس بجامعة آل البيت التي أنشأها الملك ليصل سنة 1924.

28 ماي 1926: التحوّل إلى القاهرة يتكليف من الملك فيصل لحضور مؤتمر الخلافة، وفي طريقه إلى مصر زار الثعالبي شرقي الأردن وفلسطين.

# لمحة عن البلاد اليمنية لما زارها الشيخ عبد العزيز الثعالبي سنة 1924

#### 1 ــ تمهيسة:

يُعلَّقُ اسم اليمن على جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ، واتكن البريطانيين المتطعوا منه عدن والمحميّات البريطانية الغربية والشرقيّة التي كان الإمام يحيى يطالب بضيّها إلى بلاده باعتبارها جزءاً لا يتجزّأ منها . كما كانت مقاطمة العسير التي يحكمها الأمراء الأدارمة تنبع وأساً الخلافة العشمائيّة في الدلاع الحرب العالميّة الأولى ، وبعد إلفاء الخلافة العثمانيّة في 3 مارس 1924 وقض الأمير المصن الإدريسي الاعتراف بسلطة الإمام بحيى على منطقته . لكنّ سلطان نجد عبد العزيز بن السعود سيتمكّن من احتلالها في سنة 1926 وضمّها إلى مملكته . عبد العزيز بن السعود سيتمكّن من احتلالها في سنة 1926 وضمّها إلى مملكته . غير أن الإمام يحيى لم يعترف بالأمر الواقع وظلّ بطالب إلى آخر حياته بتوحيد غير أن الإمام يحيى لم يعترف بالأمر الواقع وظلّ بطالب إلى آخر حياته بتوحيد جميع أجزاء البعن ووضعها تحت سلطت . وسيثير موضوع الحدود بين البعن والمسلكة العربية السعودية خلافات ونزاعات ما زالت آثارها باقية إلى يومنا عليا.

## 2 - البعين:

تعتبر البلاد اليمنيّة من أخصب وأغنى مناطق الجزيرة العربيّة لأنّها كثيرة الأمطار وترسهما بركاتيّة في أغلب الجهات. لكن سوء استغلال ثرواتها الطبيعيّة جعل مستوى المعيشة قيها منخفضاً، فالزراعة كانت بدائيّة والصناعة تكاد تكون جوان 1934: قطع الثعالبي رحلته وقفل راجعاً للقاهرة لإجراء الترتيبات اللازمة لعودته إلى تونس، فأعد عدّته وحجز مكان في الباخرة. وفي آخر لحظة أعلمته سفارة فرنسا بالقاهرة أن البحكومة الفرنسية قد تراجعت في الترخيص له بالعودة إلى وطنه الآن المقيم العام الفرنسي بتونس الطاغية بيروطون رأى أن رجوعه في ذلك التاريخ غير مرغوب فيه.

1934 - 1936: مراصلة الإقامة بالقاهرة.

ديسمبر 1935: زيارة القدس الشريف.

23 نوفمبر 1936; وصول الثعالبي إلى عدن في طريقه إلى الهند، وقبل سفره علم بأنّ حكومة البجيهة الشعبيّة بفرنسا قد ترزت السماح له بالعودة إلى تولس.

من 29 توقمبر إلى 6 ديسمبر 1936: ريارة عدن والمعوطة في ضيافة سلطان لحج.

ديسمبر 1936 ـ أفريل 1937: زيارة الهند للمزة الخاصة، وكان قد زارها للمزة الأولى سنة 1912، ثم زارها على التوالي في: 1924 و 1926 و 1933 و 1936.

أفريل 1937: الرجوع إلى القامرة.

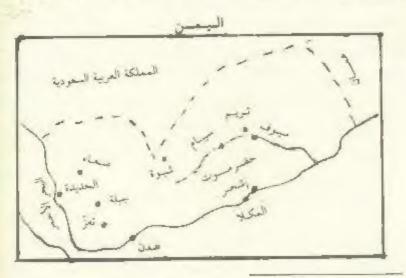
5 جويلية 1937. وصول الثمالبي إلى مرسيليا قادماً من يور سعيد.

9 جويلية 1937: العودة إلى تونس.

معدومة والثروات المعدنية غير مستغلّة وطرق المواصلات في حالة برثى لها. وقد كان الإمام يخشى تدخّل الدول الغربية في شؤونه، ولذلك كانت بلاده تعيش في مطلع العشريتات في عزلة نامة.

وكان إليمن بحصر المعنى يعد عهدتد حوالي 4 ملايين السعة (1) من المسلمين، أغلبهم من السنيين الشافعتين، والآخرون تابعون لملهب الريدية. كما كان ينيم بها أنذاك عدد من اليهود الذين يتعاطون التجارة والصناعات التقليدية في المدن. وكان السكّان منفسمين إلى طبقات: وهي الطبقة العليا التي تضم الأثبة والأمراء وأفراد العائلة المالكة، ويليها طبقة الأشراف ورجال الدين شم طبقة المشايخ والعُقال، وهم رؤساء القيائل وشبوخ الفرى والأحياء، ثم طبقة الريفيين الذين يتعاطون الزراعة وتربية الماشية. وفي أمغل السلم طبقة الريفيين الذين يتعاطون الزراعة وتربية الماشية. وفي أمغل السلم الاجتماعي توجد طبقة الحرقيين وأرباب الصناعات التقليدية

وتنقسم البلاد إلى ثلاثة أقسام إداريّة تسمّى الألوية، وهي لوا، صنعاء ولواء تعرَّ ولواء الحديدة، وينقسم اللواء إلى أقضية والأقضية إلى نواح وقرى.



(1) ارتقع عمد سكَّان اليمن بعد ترحيدها في سنة 1990 إلى 12.600.000 السمة

ويزدحم السكّان في المناطق المعطرة والجيّدة الثربة، وهي السقوح الغربيّة للجبال، وفي المدن الكبرى والبيوانيء، وأهمتها:

 صنعاه: وهي عاصمة البعن في عهد الإمام يحيى وأكبر العدن البعثية وأغناها . وقد كانت تعد في العثيرينات حوالي 60.900 نسمة!!.

تعرّ: التي ستصبح عاصمة البلاد في عهد الإمام أحمد. وهي مدينة مناعبة ورراعية مشهورة بالخصوص بزراعة البن. ويبلغ عدد سكانها عهدتال حوالي 20.000 نسمة<sup>(2)</sup>.

— الحديدة! وهي ميناه على البحر الأحمر يعد في العشرينات حوالي 40 000 لسمة (1). وسوف تصبح الحديدة أهم ميناه في اليمن بعد القراض ميناه مخا الواقع على البحر الأحمر.

#### 3 \_ منطقعة عدن:

هي منطقة بركانية تقع على الساحل المجنوبي لشيه المجزيرة العربية، على بعد 160 كلم من مضيق باب المندب، وتمثّل مركزاً استراتيجياً هاماً يسيطر هلى طرق المواصلات بين البحر الأحمر والمحبط الهندي. وهي محمّلة للسفن الممتوجّهة إلى الهند، ومنفذ لجنوب الجزيرة العربية، وقد احتلتها بريطانيا سنة 1839.

وقد شهدت مدينة عدن نطوراً كبيراً منذ مطلع العشرينات، بعدما أصبحت قاعدة حرية وتجارية هانة. فارتفع عدد سكّانها إلى 100.000 نسعة (4)، وأطلبهم من العرب النازحين من الفناطق المجاورة، ويها أيضاً جاليات أوروبية

<sup>(1)</sup> ارتام عدد سكَّان صنعاء تي سنة 1990 إلى 1.5 مليون نسمة.

<sup>(2)</sup> بلع مندمكَّان تعزُّ تي نفس التاريخ 180.090 نسمة.

<sup>(3)</sup> وارتفع عدد سكان الحديدة إلى 170 000 سيدة.

<sup>(4)</sup> لقد ارتقع عدد سكَّان عدن في ت1992 إلى 600.000 نسمة .

وأقليّات هنديّة ويهوديّة. أمّا المدينة الحديثة فتقع في شمال ئب الجزيرة حيث يقع ميناه التواهي، وقد ينيت فيه الأرصفة والمستودعات والمتاجر والفنادق. وفي الناحية الشرقية يقع ميناء معلا، وهو مرسى للسفن الصغيرة.

### 4 - المحميّات البريطانيّة!

أ- المحميات الغربية: وهي تقع جنوب غربي الجزيرة العربية من مضيق المندب إلى حضرموت، وقد يسطت عليها بريطانيا تقوذها واقتطعتها من اليمن، بعدما أبرمت مع ملاطيتها وأمرائها معاهدات تقضي بقرض حمايتها عليهم مقابل رواتب يتقاضونها كل شهر.

ويبلغ عدد هذه المحميات تسع وهي: سلطنة لحج وعاصبتها الحوطة، والصبيحة والحواشب والقطيب والعوائق وياقع والضالع والواحدي والعوازل،

ويحكم المحميات الغربيّة أمراه وملاطين بمساعدة بريطانيين وأعضاء مختارين من بين أعيان البلاد، وستتمكّن يريطانيا من إقامة نظام فيدبرالي يجمع بين هذه المحميّات وبين مستعمرة عدن لقصلها نهائيّاً عن البمن.

ب - المحميّات الشرقية: وهي منطقة فقيرة بسب قلّة المطر تقع بين
 محراء الربع الخالي والبحر العربي وتعرف باسم حضرمون.

وتوجد في حضرموت حكومتان، هما: حكومة القعيطي أو سلطنة السكلا والشحر على الساحل، وحركزها المكلاء وحكومة الكثيري في الداخل ومركزها سيون، وقي شرقها سلطنة مهرة وكشن وسقطري. ويمثل الحكومة البريطانية في حضرموت مستشار بريطاني.

# انهيار الإمبراطورية العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى

# 1 نفكيك الإمبراطورية العثمانية:

كانت الإمبراطورية العثمانيّة قبل اندلاع الحرب العالميّة الأولى (1914\_ 1918) تضم كافة البلاد العربية الآسيوية التي تنفسم إلى قسمين!

أحد قسم الولايات العربية التي كانت تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الدولة التركية ويحكمها ولاة عثمانيون في المدن الكبرى مثل اليصرة وبقداد والموصل وحلب ودمشق وبيروت والقدس.

ويضم هذا القسم كالأ من العراق وسوزيا ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن.

2 قسم المناطق العربية التي تنعتع بشبه حكم ذاتي وهي الحجاز واليمن والكويت والإحساء وعسير.

وكانت السياسة التركية المتبعة في الولايات العربية متسعة بالشدة ومقاومة الروح القومية العربية. فأخذ النفور يتفاقم بين الأتراك وانعرب، وكانت الدول الكبري الحربصة على تفكيك الإمبراطورية العثمانية تسعى إلى خلق مزيد من هذا المنفور، وتراقب باهيمام آثاره ولتاتجه.

والمجدير بالتذكير في هذا الصدد، أن الهيار الإميراطوريّة العثمانيّة قد بدأ منذ تهاية القرن التاسع عشر. نقد أيرم أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح معاهدة

مع إنجلترا منة 1899 أصبح بمعتصاها تحت الحماية الإنجليرية وانفصل صلبًا عن الأمير طوريّة المركثة كما استولى سلطان نجد عند العريز أل سعود على منفعة الإحداد عاصمة أن الرشيد المواس المدولة أمركيّة، وأصبح سعى على احمال الحجار وعلير، ببحثر وحدد لحريرة لداله

ومن ناحية أخريء تمكنت بريطايا من داص حماسه على سحرين وقط وحمان بالإصافة إلى على التي احتلّتها ملك به 1839 مد لكف سلك، لم أحبرت بركب على لاعراف بالحماية الإلحدية على سع إمارات عالم صحرة تمع في حبوب الجريرة العربة، وأهلها مسطلة للحج الكارم الحرب إلى إجراء المحمالات مبريّة مع الحكومة اليريطانية عسط شروط الصمام البلدان العربية إلى الجلماء ولم يبق مواليًا سماً للحكومة لمركبة الالإمام يجيى وعاهل اليمن

#### 2 ــ الشورة العربية الكبرى:

بدأت المعاوضات السرية بين الشريف حبيين ومعقلي الحكومة البريطانية مد سنة 1915، عن طريق الرسائل المسادلة مع المساول السامي الالتحديري بالمداور مكري مكماهور وادر أهرج شريف مكه بصبام أنفرت إلى تحديد وإعلاب شورة على الأبراك، معابل عتراف بريطاب باستقلال سندال بعرابه الأسوية بعد بنصار الحلفام وقد أسفرت معاوضات عن لابعاق على المباديء سابة

- ــ تقدُّم للدولة العربيَّة كلِّ ما تحتاج إليه من مساهدة.
- تتمقد بأن لا تعمل مصالح حليفتها فرنسا في المناحق المدحليّة بشمال
   موريا ولبان

## ــ تصمن الأماكن المقدَّسة الإسلاميَّة صدٌّ أيَّ اعتداء خارجي

وعلى هذا الأساس، أعلى الشريف حسين يوم 10 جوان 1916 عن الذلاع الثورة العربيّة على الأتراك وانخمام العرب إلى الحلماء، ثم أعلن نقسه ملكاً على للاد العربيّة، ولكن الحلماء لم يعترفوا به إلاّ ملكاً على الحجار.

وتولّى الأمير قيصل بن الحسير قيادة الجيش العربي، وانعصل معظم المجنود والفيّه العرب عن الجيش التركي، وانعمتوا إلى الجيش العربي مدي بدأ بتحرير الحجاز من الحكم التركي، ثم زحف محو الشمال وانتحق بالجماح الأيمن لجيوش الحلفاء. والجدير بالملاحظة في هذا المضمار أنّ شعوب المعرب العربي ومصر لم تشاول في هذه الثورة وطلّت متعاطفة مع مركب طوال مدة الحرب

وقد كان الأشتراك العرب في الحرب تأثير كبير في انتصار الحلفاء في المشرق الأرسط، وانهرام المجيوش التركية والألمانيّة، وتحرير معظم البلدان العربيّة الأسيويّة، وقد دحل الأمير فيصل إلى دمشق في أكتوبر 1918 وآعس على استغلال بلاد الشام.

### 3 - اتماقة سايس ـ بيكو:

وما إن وصعب عجرت أور رها حتى بادر الحنداء إلى لكشف عن بواياهم الحقيقية والتنفس من الوعود التي يقطعوها للعرب، فعي الوقت الذي كانت فيه بربطاب تتعاوض مع الشريف حسين شأن لاعتراف بالحرب وقد جرت هذه كانت تتياحث مع فوسنا لتقسيم هذه البلاد بعد الحرب وقد جرت هذه المساحثات بن مبتل الحكومة العربية حورج بيكو (Picot) ومعتل المحكومة للربطانيا مارك سايكس (Sykes)، وأسفرت عن الأثناق على تقسيم بلاد للعربية المالعة بمحلافة العثمانية بين فرسنا ويربطاب، ما عدا المحريرة بعرائه

وتصعاً لاتدافية ساكس بيكو قرر المحس الأسى المحماء الملعد في 25 أفرال 1920 بسال ريمو وصع العراق وفلسطير «شرقي الأردا الحت الالداب البرسطانيا ووضاع موريا ولسال تحب الانتداب العربسي وعلى أساس هذا القرال الدرب فوسنا إلى حتلال سوريا ولسال في 5 حويليا 1920، في حيل يسطت يريطانيا منطتها على العراق وفلسطين، ولتوصية حليفها الشريف حسل عينت العراق وابنه التالي عندانة أميراً على شرقي الأردا، وقد تناؤل له والله عن ميناه العقية الذي كان تاماً للحجار

أمّا في الجريرة العربية، فقد استغلّ منطان نجد عبد العزير ابن السعود بهاية الحرب للاستيلاء على الحجاز بعدما استولى على حائل والإحساء، ولمكنت حبرشه بسهولة من اجتلال انطاقف ومكّه المكرّمة في شهر رجب 1343 فيري 1925، قتارل الشريف جسين عن العرش لهائدة ابنه علي وعدر حدّة في اتجاه قبرص ورغم المقاومة المستميّة التي أبداها علي بن الحسن في جدّة، فقد استطاع عبد العريز ابن السعود الاستيلاء على البلاد الحجارية يتمامها وكمالها في بوهمير 1926، وأعدى نيسيه ملكاً على الحجاز وسلطاماً على تجد وملحقاتها، وإضطرات بريطانيه إلى الاعتراف بالأمر الواقع.

#### 4 ـ تفيدة الحلاقة.

وفي تركيا أهدت الجمعيّة الوطنيّة المنعقدة في العاصمة الجديدة أتقرة يوم 29 أكتربر 1922 عن فيام النظام الجمهوري وانتخبت مصطفى كمال أوّل رئيس للجمهوريّة التركيّة وبعد أقلّ من سنتين بادر مصطفى كمال إلى إلماه المحلافة يوم 3 مارس 1924 رأجير اخر خديقة عثماني السلطان عبد المجيد بن عبد الحديد على معادرة تركيا مِيم عائدة

وقد استادت معظم البندان الإسلامية، لا سيما منها مصر والهند وتوشى، لإلعاد الخلافة التي كابت تعبَّل هي نظر المسلمين مؤسّسة مقلسة ورمر برحدة الأمة الإسلاميّة، قمي توس تأسّست لجنة البخلافة برناسة عصو اللجنة التنميديّة



التحرب الحر الدستوري التوسي أحمد توفيق المدني، وأعلت هن تست التوسيين ليمه التخليمة هيد المجيد، واستمرّ الأثنّة في الجوامع يحطبون الدسمة

م من منته الأفطار الإسلاميّة الأحرى، فقد العقد مؤتمران النان لبحث قصة الحلاق، الأوَّال ماهرة في ماي 1926 و كاني في مكه العكومة في حوال من نمس بينه. وقيل اعماد عدين المؤتمرين بندال لم يبيغر. عن أي ليجه إيجائية، قام لشيح عبد تعرير شعاسي بعده مناع لحن مشكل بحلاقه عرار مكه بمكرمه واحمع بالأمير بحسين بن على، ومشتح من محادثته معه أل شريف مكَّه لا يصمح بنفام بأعده الخلافة - وتنحول من المحجَّار إلى اليمن حيث نقاس مع الإمام يحسي و فترح عليه أن ينقلُم سصب الخلافة، فرفض الإمام هذا "مرض، مصر" بفيته غير مؤخّل لمثل هذه المهنّة في ثلك الظروف العبيبة التي بشهدها العابم الإسلامي اوفي الوقت دانه سعي بعص النصوس إلى تقليد الملك هؤاد متعب الحلافة، ولكنَّ مساعيهم قد باءت بالعشل، هير أنَّ فكرة الحلاقة قد ظلَّت مطروحة مثبة طويلة من الزمن إلى أن ينس قادة الفكر في المالم الإسلامي من إمكانته تحقيقها العد صرّح الثقابسي لجريدة المعصد المصربة في عددها بصادر يوم 24 أكبرس 1931 مانتي عرب مسألة لحلاقه لا تسحل الانتمامياء الأن أعلب البلدان الإسلانية تنحت السيطرة الأحبية لا بمدن سمسها تعوذآ ولا سلطانك وللحلامة شروط أهشها الاستقلال الدة عمى للحدع الاشتعال بها في الوقت الحاصرة

## نبذة من تاريخ اليمن

### آ — اليمن في العصر القديم.

كان يحكم اليمن في القرن السادس في الميلاد لعلت الحميري دو دواني لدي عسن ليهودنه و صفهد سكن لمستحين وفر أدهه لحشي برحا من لأمد طور سبابعي بوسابوس بالهم المحدد بالا مساء ، و حاجب حبوشه سعى حيث أخرا البصارات باهره وغرار مركز المستحين وقال بواله لي ثخلته من أبرهه عناجه المحاشي كنيسة لعندس بصعاء وفر عدم لخعد مصرف إلى تكلم البحلة بحجمح العرب فهجم عنى مكة سبه ١٣٦ عنى ركن الها أبن تكلمه العملة ، وبدلت سعى العرب بنا السه عام البحر الما وبكن الها أبني إلا أن تجمي سته المحرام، فأرسل على المغيرين فإطيراً أبنيس برميهم تحدده من سحن أو ومني أبرهة بهريمة تكراء

# 2 \_ اليمن في عهد الإسلام؛

وفي سنة 570، وهي نعبر السنة التي هجم قيها أيرهة على مكه محكرمة، وُبد الرسول ﷺ وأطلو على ليمن فلما نعد السم المل السعاء على أمر المسوت تُمرَف به والما بدأ الإسلام يتثر في تلك الربوع أمر الرسوب ﷺ بناه مسجد جامع بصنعاء التي كانت أيّل عدينة يميّة دحلت الإسلام، ودلك على أنفاض كثيمة العليس.

ويعدما تارت صعاه عني الحلفاء الأموتين والعتاسيين، جيبعت اليمن

منة 1074 إلى سلطة الخلفاء الفاطمين الدين أخذوا في نشر المدهب الشيعي للى جاب المذهب الشيعي، ثم انتشر في اليمن المذهب الزبدي، نسبة إلى الإمام ويدين علي بن الحسين صاحب ذلك المدهب، فالقسمت البلاد إلى الرمام وعدين الجبال وشافعية

وهي سنة 1173 أوقد سلطان مصر صلاح الدين الأيوبي القائد طوران شاه لحرو اليمن، ثم تعرصت صنعه مبئة 1515 للسلب والبهب على أيدي مماليك مهي. وأخيراً استولى الأتراك العثمانيون على اليمن سنة 1518، ورعم بعرصهم لمقاومة مستمينة من قبل الريدية، فإنهم لم يتحلوا عن تلك اللاد بهائ (لأ بعد انهرامهم من المحرب العالمية الأولى

## 3 - اليمن في عهد الإمام يحيى

تقلّد الأمام يحيى (1868 ــ 1948) الحكم في اليمر منة 1904 حنفاً لوائده الإمام محمد حميد الدين، فتصدّى لمقاومة الهيمنة التركيّة وتمكّن من السيطرة على صنعاه وحكم البلاد بيد من حديد، واقتصر الحضور التركي في البحن على السواحل ويعض المدن.

وإثر جلاء الأتراك عن اليمن في سنة 1918، دخل الإمام يحبي في تراع مع ملث الحجار وسلطان مجد عبد العزيز ابن السعود الذي استوبي علي متعقة العمير في شمال اليمن سنة 1926 وصفها إلى مملكته، يعبيه امترلي على الإحساء سنة 1912 وحائل سنة 1918 والعجاز سنة 1924، ولم يكن يحني طموحه إلى الإستيلاء على اليس لتحقيق وحلة الجريرة العربية إلا أن بريطانيا كامت لم بالمرساد لمنعه من وضع بده على الهبل الدي كان يفصل بيل الحجار وستعمرة على. فتدخما لحمل الملك السعودي على الاعتراف يسلطة الإمام وستعمرة على. فتدخما لحمل الملك السعودي على الإعتراف يسلطة الإمام يحيى على البحن، وفي المقابل يتحلّى هذه الأحير عن المحالة باسترجاع العرب وهذا ما تم دافعل واستعرت الحكومة المينة مستكة بسباسة العرب حضية تدخّل الدول الأوروب في شؤونه، لا سبب وقد كان ابس هو ل دتره ما

بعد الحربين عرصة لسافسة شديدة بين بريطانيا التي كانت جريصة على المحافظة على المحافظة على المحافظة على مصالحها في جنوب المجزيرة العربية وبين إيطانيا التي كانت تسعى منذ دلك التاريح إلى التمركة في البحر الأحمر واستعمال البمن كقاعدة انطلاق لعرو أثيوبيا.

وفي سنة 1948 اندلعت في ضواحي صنعه ثورة شعبيّة على الإمام يحيى احتجاجاً على سياسته الاستبداديّة، وأسفرت عن افتياله وهرار كبير أنجاله الأمير أحمد، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عبد الله بن الورير

فتضافرت جهود كل من عبد العرير ابن السعود صاحب المملكة العربية السعودية وفاروق ملك مصر وعبد الله أمير شرقي الأردن وعبد الإلاء الوصيي على عرش العراقي، لحساعدة ببيف الإسلام أحمد على تمع الثورة واسترجاع عرش أبيه وبالمعل فقد تمكّن من الانتصار على الثورة وقتل عبد الله بن الوزير، ومعد اعتلاته العرش عين ابنه سيف الإسلام البدر ولياً للعهد، مخالفاً بذلك التعاليم والمبادىء الزيدية التي تفتضي أن تكون الإمامة بالانتخاب والمنابعة من أمل الحل والعقد، وليست بالتعبير ولا بالوراثة. ثم قتل أخاه سيف الإسلام عبد الله الذي كان معروفاً على لصعيد الدولي بسعة اطلاعه وحسن سلوكه.

وإثر انتصاره على الثورة تحلّى الإمام أحمد عن صنعاء المعروفة بكثرة متقاضاتها على حكم الأنمّة، واستقرّ في مدينة تعرّ التي اتّحد منها عاصمة جديدة لليمن، مواصلاً بأكثر حدّة سياسة أبيه القمعيّة والاستبداديّة

رفي منة 1955 تعزص الإمام أحمد لمحاولة اغتيال وأصيب يكسور في رجله، فعؤهى الكثير من صلاحياته إلى ولئي عهده الأمير الدر الذي تغزب أكثر مأكثر من الرئيس جمال عبد الناصر وأبرم معه في سنة 1959 اتفاقية الوحدة ولكن بصورة شكلية ـ بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة التي كانت تجمع بين مصر وسوريا(1).

<sup>(1)</sup> أنظر محمد على طاهر، ماها يحري في البحر؟ جريدة فالشروية بيردت، 1963/4/11

# القصل الأوّل

الرحلة اليمنيتة

(12 أمسطس ـ 17 أكتوبر 1924)

#### 4 ــ الجمهورية البعيثة:

إثر وقدة الإسم أحدد يوم 19 سيتمير 1962 المدعت الثورة في يبعد يوم 26 من نمس الشهر وأفضت إلى لإطاحة بالإسام المجديد سيب لإسلام البدر الذي من إلى شمال البلاد مدحقاً بالمبائل التي بقت موالية له وبي صعاء أغلى على سقوط حكم الأتفة وقيام النظام المحموري، وغير قائد الثورة عبد الله السلال رئياً لمجمهورية البحثية، فاندلعت في البحن حربية أهلية طاحنة بي السلال رئياً لمجمهورية البحثية، فاندلعت في البحن حربية أهلية طاحنة بي المجمهوري الذي ساهلتهم مصر دالوماسياً وعسكرياً، وبير الملكتين الدس ماندتهم كل من المحلكة المعربية السجودية والمحلكة الأردنية الهاشمية واستمرات المحرب التي تدخلت فيها المجبوش المصرية، إلى أن مم إيرام الصمح بين العلمين في سنة 1969 إثر السحاب المجبوش المصرية من اليمن واعتراف المجمورية العربية العربية المهمة العربية المهمة المجبورية العربية المهمة المحرب المحرب العربية المهمة المحرب المحربة العربية المهمة المحربة العربية المهمة المحرب المحربة العربية المهمة المحربة العربية المحربة العربية المهمة المحربة العربية المهمة المحربة العربية المحربة العربية المهمة المحربة العربية المحربة العربة ال

وفي نفس تلك الشئة، اعترقت بريطانيا باستقلال عدد والمحميّات المعهد لها في جنوب الجريرة العربيّة، وقد أطلق عديها اسم والجدهوريّة ليسيّة الديمقراطيّة والشعبيّة، وعاصمتها عدلًا

وفي 22 ماي 1990 أغلِن عن تحقيق الوحقة بين محمهوريّة البمئيّة أو البين الشمالي وبين الجمهوريّة البمئيّة مديمترافيّه و شعبه أو بيس الجنوبين، باعتبارهما دولة واحلة عاصمتها ببيماه رهكما بحقيّ يحب من طالب حالج نفوس حميم المئلس مثل فهد يعيده وحاول الشيخ عبد العربر الثعالي أثناء رحلته بن المن سمه 1924 أن يساهم في تحقيمه، ومكل لطروف لداحته و لملاسات بدوله لم تسمح بنوفير أسبات المجاح فهد المشروع الطموح ولا بعد دلك بسؤله لم تسمح بنوفير أسبات المجاح فهد

 <sup>(1)</sup> وقد النجأ الإمام البسر بن أحيث حميد البين في منة 1970 إلى لندن بعد 8 سنوات من الحرب الأهلئة وأقام بها بعيداً عن الأنظار إلى أن أمركته المنيّة يوم 22 أضطبن سنة 1996

Tele . I me is a serie " It Is a way a surprise of the second of the Telekorder , with a se is de lit - ever who I I very our the a : Laterall as il 1000 to open lange souls all to the Well in the second ded a come of homestand g 16, dear of gir 1911 , reliable with fronteness. in tack arrest " The land of successfor as the fire by over 17,00 that we ile \$4 in exchant politically in a s Type elimentalistes I med well on the fall will a fills is a rest of appropriate and a st the region of state of the secretarial to all which is an exercise whe William Standier bester - appeared frances and the following of my and the state of the same [ m to hope is illustrated to a surrementally a har المراع المعالم ولا ولا والمراسع الم و من لما لا تر المالي الما والمراق المراق الدورة of the land and the the tell the per are in second the the second of the state of med in your time defend to another side a most for bute " He was the posts the down of higher to for his war of hat being congliance of will authorses. in where so della top store is all male , went saffite woods i a start table some direct of the to the course into 1100000 a report to receive and theren, formered and the

صورة الصفحة الأولى من المحطوط

# بسم الله الرحمن الرحيم لمقدمية

### عدن يوم السبت 11 أكتوبر 1924

اسي النامع وصديقي الكامل سيدي محمد المبصف المستيري<sup>(1)</sup> أعرّه الله وأكرمه النبلام عديك وعلى كك وكلّ من شمله بالديث

ويعسد، فقد وافتني رسالتك العريرة المؤرخة في 30 مجزم الحرام فاتح شهور منه 1343 [1 سبتمبر 1924]، وما أشد سروري لمبًا فرأنها ولمحث

(1) محدد للمجلب المستبري في حواليد مدالة توسى في 6 أغسطس 1901 وهو ابن السنح حموده المستبري أخذ مؤسسي المحرب الحراب المحربي التوسيري الذي للمرب المدي سنة 1920 وقد ماض محمد المبيعات المستبري في صفوف هذا لحرب الدي السنج يعرف بعد سنة 1934 بالحرب المحربي القابيم (أر المعبنة التصفية) إلى ألد السنج عرف بعد منتقلال الملاد التوسية سنة 1956، المحرب المدسوري المحليد يجهام محمد استقلال الملاد التوسية سنة 1956، واصطلاح المحرب المدسوري المحليد يجهام محكم عمر المحرب المدسوري المحليد يجهام محمد المحدد المحدد

الميز محيد التنصف مسيري بساطة الصحيية حيث مباهير مند مطبع مد مطبع مد معين مياهير مند مطبع من المحرب الديوري، مثل الصواب برلانة وإفريتها والانجاد أن أسي جريدة الإرادة التي أصبحت المعلقة الما المحرب الديوري القبيم، ويولى رائحة بحريرها مند صدورة في 8 يناير 1934 التي احتجابها في 8 تاريخ 1955 كند تولّي قدما بعد وثامة بحرير جريدة الإستعلالة في احتجابها في 18 فارس 1965 كند تولّي قدما بعد وثامة بحرير جريدة الإستعلالة في أصدوه هذا الحرب من 30 سندر 1955 إلى 1973 أمريل 1960 والمطبع بعد دلك التي تشاط سياسي إلى أن توفي في 29 يناير 1971 (انظر المحمد حمدال العام الإعلام، ص 147 - 148، توسر 1991)

تو د معت در عدد مده مده مده و مده و

(٦) خرج الشبح عمد العزيز التعالمي من ترسن يوم 26 يوليو 1923

عدد الموجوم صالح فوحات يمساهمته في تجرير المسحمة الوطائية الباطقة بالمعة العرسية معقاومة الاستعمار والدياع عن تجيه يلاعه إلى أن أحورت استقلالها في 20 مدرس طاقة . ويبدو من حلال وسافة الشيع عبد المربر التدسيء مؤشس محرب محر المستوري الترسيء الدير الديم على رفيعه في الكفاح الداعة هذير الموقف

عند ثر صبح فرحات في حريدة قوس الأشتراكية (الناطقة بالفرسيّة) فصلاً
 عنج قاد عامل 1923 أنس مية أن تتعاسي بو بأن الممثل وجيد بنجرت المستوري، وبالتابي فإن خروجة بي توسي أن يؤثّر أبدأ في تشاط المجرب

 وس غاميه أخرى، سافر صابح فرحات إلى باريس إلر عجاح الكتلة المسارية
 في انتحابات دبير 1924 وأهلي عن تخته النامة في المحكومة الفرسية الجديدة اللي برأسها إدوار هيريو

وتوسس ما اسبوقت به الدمية هي وجهي حلماً أيِّهِ الصديق كـتُ أغنقد جرماً يوم ليوخ من فودس ألي سادك فرخاس بسد عدي ١٠٠٠ يعبقدون في س سينك جدلكه ألني يوم أجرح منها إيضاً أبرت فيها هذا اعراع الفهار بأنسون كما إلى أنب أبضًا، ولكن هناك فرق عظيم بين العراع الذي أتركه هي نونس ــ وأنا لهندع حرقتها بالواعرع الدي أداله في فللنصل أو الحجم أنه النمل الوالم لكن لی فیها سوی شخصته بار ة وأفوال فائلو د فی وسطهما أن يكتفوا على لصورتي وأ. يسمعو أقوالم امن كن ميكاناء بو يكن لوجودي في اوسن مان وجودي في عيرها، فقد تسب منبي المحركة وأغذَّيها بروحي وأسيَّرها بيديُّ وحفع عنها بحجاجيء ولا يوجد أحديتجرًا أمامي عني التقيص من تيمتها أو يسعى مي معليمها أو يشكب عنها ما ليم يعرّض يتفسه إلى مقب الشعب وعصبه، كما حصيل بنديك درهيط المعارفين أرامين البيامين كحيرات والأحيداث ر به احرین افاتوعم مما در بدیهم من خود وطور ، کانو محتفرین حتی بدي التسهيرة مهرية في نظا الدفعيان وأية العالم الكان إليهمونيا ولدفوليا بكوا تشفيه وتعرونا بدأصحات عوه وفداكير ما التعقل لسفاه واعتامه يرا منا أن القارعه يوشك أن تحل بـا وترى السهرمين ينعصون من حولنا ويعزون إلجي حيث. . أوهمهم أحلامهم العاصرة أمها مواطن السلامة . عكان يكفي أن أقمين عنى ترَّهاتهم ومكايدهم وكل ما يه ستروق بعد اجتماعَيْن أو ثلاثة مي

<sup>(2)</sup> سائح فرحاند (1930 ـ 1977) أحد ثادة الجرب المستوري القليم، النحب كان عامًا مساعدًا عند حدث مد بأسب سبة (1945 ـ تر أصبح بالداعات إلى وده الرغيم أحد عد بي منه 1935 ـ رشحت ريب لمحه بيعيده أثاد بدونم من الأخير بدي عدم حدث الدستوري العديم بوشق 16 و 17 أيريل 1955 ـ وغيد قبل ذلك بهامٌ ودهر العدل في التحكومة التوسية من أول يناير إلى 15 مايو 1943 في عهد الملك الوطني محمد بسعمه باي.

<sup>(1)</sup> يشير الثعالمي إلى الأستاد حس ملاني (1830 ، 1966) وهو من كبار بمجامين في الوسي وأحد أهجاء ورقة شبات بنوسي وقد تقصير عن الجرب المستوري في سنة 1921 مع محموعة من أنصاره وأسي تحرب الإصلاحي ثابي أيّد الإصلاحات الهريفة أني منحها المعيم العام الهرسي الوسيات التستاخ في السب حداث من وقد كنا أصفير حسن قلابي جريفة باطقة باسم الإصلاحين بعمل البير البرقاديا ببدعاج في حدد عدد بهد وقد شن الجرب بدسوري حقية سعوه هي الإصلاحين منا أدى ما مده صدد سبب لجربائهم البرهاد بدي النهي بهد الآم بني الأحجاد بهائياً في 19 مدهم المبدئ وإثر قشل حسن علابي في المجانات المحدد بكير سنة 1928 اعرب قيامة الشناط السباسي وتفرع بتجانات الم أن أنه الأماية برم 27 يوليد 1936

دار الخرصة وأقول كلمة تسمع كل ما يعولون ويعملون وبأفكون والسبب في سدا سي لا فو الا ما وحي سي به نفسي بال أصعدة حقاً، لا ما أ أورها ما ولا واحلا من قده ولا موملا لوال بالا منظ أمدون وعدد أبطش تفسور حال سال في مستعاج الأمرات عهده فما تكسب فعا والد عنقد في نفسي سي الد والد عولي وقول بالد أصكم عندول آلي فلك صادق محلف ما نظري الهوال فعا عكاي واقول بالد أصكم عندول آلي فلك صادق محلف ما نظري لهوال فعا عكاي واقول بالد أصكم عندول آلي فلك صادق محلف ما نظري به ولا الله على أوام ما وصعب بدي بدأ في بد حكومه ولا الساطاعاً ولا عالم حاكماً مستدل بن شائل وعشي فلها وليهلا وها المناد على أوام المناد وعدول المناد الطباد العساديد والمولى ويرفعون من حملة الهم الكبرة والمولى المتوادة يسيرون معي في الطريق ويرفعون من بها الأثقال التي ينوه بها ظهريء فعلت دلك وأنا في دوسرة واليوم من بها بعدي؟

بعد برب فود من حدة من بدف سان، پيد سيون على لأمكار « بعد الدخيد به يستشدو شود بي عدى تصدر بعدومي وهو كل ما يستي بهدات هو دسي، عليو، ولد كال چيد هد التود بما شد عنهم صائح فرحالد ولا بنيث مستثل المهامين وهو ساير في مليل لشهره وماشح عامه لأجراز بدستورين، ولما وهي "شعب بالإرهاب ولا بليكا، لتنوه دهو منطلع للاستقلال والحريّة

معم لا كان يجمد أنّ ألقى في تونس وأستمرّ عنى الجهاد والمضحية حي مدرك ساعة النصو ولحرو على عول ولكن عاد حرجال؟ به حاج شرا ولا نظراً، بن حرجا مصحرًا وكُلكم تعلمون دين أو يادا . كشفت بالسر

المحجول؟ وأن أهم أن يخفّه قلمي الكنّ تدويه والجيد لرجلٍ طني حياته اليوم المحجول؟ وأن أهم أن يخفّه قلمي الكنّ تدويه والجيد لرجلٍ طني حياته اليوم المحديد من أوجي تركسي على أسو الله تكون من حالات الأصطراب وأطهرت المهم عادته عن تعديد حسمي العمراجات أسمس الداق في عداما العدال السادية ألى سأواليها لما عوّدتها به من الأعدية الروحيّة ، وقد فعلت وم فيرند فلها الما

رجوتكم أن تصدوبي بمساعدة تقيبي المعور و الاحتياج في هذه الموحلة الطويلة المحريصة بعد أن معد كل ما كان بيدي، فوعدتم وبالعتم في التنوية بالوهد، وألجأنموبي الانتظار لوده أن أقصي أشهر أسمصر رادتني ثملاً على تقل حتى وهست، فحرحت هائماً على وجهي في الافاق دون أن تموا في يوعد وعدتموني أن تكملو عائلتي من بعدي، وبد كمايتها عليكم بالأمر العسير، ولكن الرسائل الواردة منها في شهري أوت وسيتمير دلتني على أور حقه له يكن أحسى من حقي، بل كنا معكم على حد منوده هداكم الله ووتهكم

عفو آم اصديمي إذا طعى نفتم بالشكان ملكم فلا يصبر و لشكوى إللكم

ساورت من مصر إلى فللطن، فلكت بها 47 بوماً دولت فيها أحمل صفحه بيضاء ليولني وأسمعت فيها العالم أبين للوسلس وكراً ما للحدث له إليها علكم وطا قالته شَخَّفُها عنّا ودُدَنّه مسخف أمريك ولهند ولقلت أهله لشرقاب الإحارية الإللجليزية لى للديم وقد ألقف من حيلي في هذه الساحة 25 برة حسب للوصولات لتي للديء ريادة عما الفقة علي عليها للساحة 25 برة حسب للوصولات لتي للديء ريادة عما الفقة علي الساحة ولا يعادوني وروحاني لل مدلها لكثيرة، وفي لمأدت والاحتفالات فالوسات

و ألمقت في الحجار والسفر من حدة إلى عدل 18 بيرة ولوالم أكن صلعاً. على تطاعية حسين 1 الاستفراقات لقفائي 50 بيرة - وعللت إلى علله يوم 2 أولك

<sup>1 -</sup> رائة درائة على المعلوم ، السخ عبد المدايا السماليي طو على من ، منه 1886 المحلب كام عمر في فيد 1944 و المحارة الأكانية

 <sup>(1)</sup> حسين بن علي (1856 ـ 1936) تقلد حدة شريف مكة حدماً لأيه، تحت سنطة الخلافة العشائية وهي سنة 1910 أعمل الثورة الموسة الكبرى على الدولة المثماسة بالتعاول مع

فأفعت نتزل أورونا 11 يوماً عي كل يوم 12 روبيه، وكان يومئد صرف النبرة 15 روبية، فأعطت بالأوتيل وحده 9 ليرات عدا ثلاث ريالات، وبلعث مقامي الأحرى بين مصاريف التزول والتصيش والتأشير على الياسيورات {جوارات السفر] تحو الثلاث بيرات.

منافرت إلى اليمن يسنه يوم الأربعاء 14 أوت وعدت منه إلى عدل صبيحة يرم الأنبي 6 أكبر معد بدر بدر ما أعلم فيه من جيسي بحو 20 أيره، و ما در أعلمه فيه من جيسي بحو 20 أيره، و ما در أهلمه علي تحكومه فين أستقيح بعديره ومن هلم الأرقام تجلوب أثني بعد من حسي في هذه رحمه حو 75 مرة أي بحو 7500 وبلك صرفتها من قرض عقدته في القاهره بمائة ساء، صف إلى مصاريعي 10 أيرات أرسلته للعائمة وقد كتبت تستجديبي أرسديه أنها من عدب لتسدّد يهد ديونها التي الكرسنها في شهري أوت وسيتميز وقصاري القول، إذي سأحرج من عدل وألا أملك من الدب بعد المصاريف الملارمة وأجره الركوب عير 4 أو 5 جنهات

هذا والمصيبة الكبرى والداهبة الشهماء أن الوجاهة والشهرة نتبعانتي إلى در حهه أبوجه إليها، وهي كلّي مكان يتوقمون أنّي رعيم وأنّ بيدي أموالا طائد، حصوصاً في اليمن، فيمصهم يمون عنّي أمير، والنعض الآخر منظان، وما إلى ذلك من النعوت المحمقاء الباعثه على لطمع الأجوف،

فكان طلاب صلاتي في كل مند برلته أصعاف عدد الأيّام الني أمصتها في بلادهم، فكت أوّلاً أصفي القاصد سهم عدداً من اربالات؛ ولما كثر الطاحوب

الحكومة البريطانية التي وعدته بتأسيس دولة خربية متحدة بحث سلطته، إثر است.
 بحثماء في النحرب المحسبة الأومر وفي التعلم الوفاء مهذا الوعد بادي بنعب ملكة عمر بحث.

ولِمُر اللهاب الحرب أخلف التعلماء وعدهم ولم يُمثّوا يد المساعدة إلى الشريف حسين لَكُ هجم عبد العربير ابن السعود سنطان لجد على الحجار ولرغب شريف مك على الأشجاء إلى جربرة قبرض حيث ألم بها من سنة 1924 إلى سنة 1930 ويوفي لعمال منة 1931 وقبل بالمسجد الأقصى في القدس

هيقي عدي الأمر وصعب رق الطلاب حصوصة العدماء والأشراف وأرباب البرجاهة، وعندهم الطلب من الأمراء جائز غير معطور. فكت لا أعطي كثر من بائين ، كان الأحذران يتناولون هذه العطيّة السنجيمة بكن قرح وسرور، وها دامل وضح على نشر الندار عاده في المساء ، في دن على الا الله

أمصيت ليوم بالباسبور [جوار السفر] في قدم الجوارات إلى الهده وحديج قارس والمجرين وبجد والمعراق، وقابلت مدير الأمور السياسية معالمة طوسه استمرقت ساعتين، وقد ويجدته عالماً بأطواري وأسرار جياني السياسيه ، مدالدائي وشهرني، وبالرعم من كل ما يعيمه على، فقد أجار لي أن أسافر إلى كل مكان، سما فانسا تصعبي في لعرور من سوريه إلى العراق ا

سا بر بعالله كلمه موجوه على ترجله ولا صها للمحاصد من لأطلاح عليها، كما كست أيضاً كلمة للشنج صالح بن يحيلي اوكلمة للسياد محتدين عثار أن وأرجأت التعصيل إلى كتاب أحرّاره لك أو إلى مجيلي الدين (الفيسي) (3). ولما سبق كتائك كتابه بعنده لحلاصتها إليك لتقرأها ـ إل وأيث

ا سبح صديد بريحبي مدعد بن باعر أدار من اسراح باير دار بد سبح عدد عدد عدد من شعر بن شعب بن بعد بن بحد عدد عدد عدد عدد عدد بن بعد بن

<sup>(2)</sup> محمد بن عشر مناصل من الرعيل الأون ومن أشد الدستورتين بعلقاً بمثبع عبد العرير المعاسي، وقد التعق بمواد رئة سنة 1947 العبر القصيدة التي رئاد بها أمير الشعر محمد الشادني حرمه دار والواردة في للمراء الحامل من ديوان عدد الأخير، عن 112 - 131. ترسل 1996

<sup>(</sup>أذ) محيى الدين الفليدي (1899 -1954) أحد قادة الحرب المصوري القديم ومن أستط المداهدين الفليدي الفليدي الحرب منذ منذ 1920 وتولّي إدارته أثر حجره التعالمي بني الشرق منة 1923 - ومثر القديدي ينتياها الحايث في المبداد العبحمي حيث محر قلمه المشهير بالسامة الاستعمارية والدفاع عن القصية التراسية ومقاومه =

في قراءتها هائدة ـ على إحواله البستوريس في مادي الحوب

## الرحلة إلى اليصن

[التحوّل من عدن إلى سلطبة لحج].

حصوم الحرب الدسوري من لتوسيين والأحلاء التي ب 10 من أم عام المعتبل حرمة في مكتب التعميم التوسيق والأحلاء التي ب 10 من أم عام المعتبل حرمة في 1044 لا المام التوسيم على المطابب التوسيم حمة المام المام 1052 ثم من أم المام ال

أن على تمع المدينة العبقة قرب الشاطيء الشرقي دشبه جريرة عدد أمه المدينة الحديثة فقع في شمال عربي شه الجزير، حيث يوحد مياه التواهي

الشبيع عشبان فأدركنا بها قطار لحجء فركبت عربة الدرجة الأولى ووذعت الصديد وعنى أساعة التاسعة بمضبط وصل القطار إلى مدينة الحوطة العاصم يجيح . وكان خصره المنظال هند «تكريم " عالماً عدومي . قا مثل بعض رحان حالمينه لاستقيابي، فترات في أحمل وأنهى أفسام عصد وبعد أن سرحت فسلاً دانت السلطاء الأحسات معه في محسه العدم مع الحاد المحكومة الجاهد تعصر ركتنا يتكاره واحاجبا للبرهة في فيواحي المدينة بيراعيان لعد المرواسة وكانت بنه من ياني نحم الشديد الحسد في متعد حدوي حسن في سنال عصر وساول عشاه هناك وأقبل تويارتبي في تلك اللبلة أغلب أمراه البيت تستطاني وفي معدمتهم الأمير احمدالرا افصارا أأشقيق للسطار والعابد العام للحوش المنطالة، وهو من أدكاء المعلمين ومؤلف لا نع لمعع وللأد تفحصالين باومولغه هدامن أدق واحفل سواريح الي رأيلها وهوابند ساسح ومني بم نسخه يُستُم عصم له والأميا مهدي بن علي والي الحوظة والسك عبوب تحقري ورير لأكد سنطه ومكث ستام وسدحث في لمسألة العربية وأطوارها وما يتبعي أن يُعمَل لإمهاصها وانتعاشها وجمع كلمة أمرائهاء الی ساعه بو خدد عد منصف بین می بصی کل میا بی مصبحه و به نگد تشرق غرالة اليوم التالي 13 أوبت حتى دعامي تستعاد بني تحصور وستأمد حفاشا بالأمس وهو رخل عصري له اللَّلاع وقد "عنب مسابك أوروب وشاهد ماطيها من ساهات أوله عناية للهضة للأدة ويود لو لشرث ععم كافة with street

وبعد عده أفهمته آلي مرمع على السفر ربي بنس والتي كلفت من هيًّا

المحوطة عاصمه سطم نحج عم عني و دي يحرج وبي يحد عدن در. دريه حجب،
 بيش اصفة جزيرة المرب، اللهمدي، محقيق الأكرع الحوالي، 1 204

(2) هو المنفطان حيد الكريم بن قضل العيدلي.

 قد العارج أحدد بر فصل بمدني بنعين بستطار عبد بكريم بؤعب كان بالمح منطقة بنجج، فعدية الرمرية، الرركلي، 1 و187

المراكب وسأعادر لحج ابساعة السادسة مساعة قحاود أن أمكث نفيه نقية أبوم و در در مي سه سبي فأبيت وأصررت على السغر ووعدته أنّي سأمكث في ميادته أنماً بعد المعودة، فقيل ذبك وأهدائي قبل مفارقتي إيّده قارورة من المنابة وما كسامية أيماً بعد أعرفها من قبل إلا في كتب الأدب ه ضررت بها كثيراً وبكها لم تكل من بنسبي، بل كانت كانها أمانة حملتها من لحج إلى صبعاء للصاديق الوصي البيد أحمد الكسيي حاكم يلاد أرؤوس السم مقاعمة في ليمن عاصمتها بعد الميد أحمد الكسي حاكم يلاد أرؤوس المعامقة عن البمن في عهد المدونة المئانية المجلسة فأمر السعادي في المحالي عن البمن في عهد المدونة وحراسي في المعربي، فعثنوا جمسة اثنان منهم من جس المهاري (أأه وثلاقة من المراسية والأحر وحراسي في المؤيق، فعثنوا جمسة اثنان منهم من جس المهاري (أأه وثلاقة من المراسات ومعي أنه أربعه أنهاء والأحر وعراسي من مياه النهر وهي عبر نقية، واثنان يعشيان إلى جانب سعنه أما المساكر فهم ياعث ومحمد علي ومحمود عند الله وسعد محمد وبعد سالد المحاكر فهم ياعث ومحمد علي ومحمود عند الله وسعد محمد وبعد سالد المحالي

### [التوجُّه إلى سلطتة البحواشب]"

۱۹۰۱ حصا به في چه د اپلود معجم بندر دمهدري جمه مهاي بالانه مي لايا

منطان كريد المحدد الم المحدد الم الم المحدد المحدد

وعد وقات بنفسي على قرر الشريف الشهيد محسو من من فلم فلم المسيحي في ومصال سنة 1341 هـ (1922 م)، ودر مر حده دره صعد الصبيحي في ومصال سنة 1341 هـ (1922 م)، ودر مر حده دره و مصاه وعائلة فقيرة فكنهم سنطال المعياشيا<sup>(2</sup> . وريب أدادت من فر مصاه المحدهما المنه فقيل والأخر محمودة الأوّل في من محاسده ما ي عي الما عدم وجارى الله السلطان خيراً

إنفسجه سياسفن من تعرب وهيم غريمون في توحشه والسداجة

جمله و فيه البيطانات شامي يعني مطالجيني. نجو سال الجياز المجمد با الداعاتية البسيخ البالغة بمستخدرة عنانا

يمرع ما أماد كثيرة، منهم: لمحدومي والمنصوري واليحوسي والحمدي والحراب والحرب والحرب والمعدومي والمعدومي والمعدومي والمعدومي والمدامية الله لا يريد عددها عن 2000 بسمة، يعم يقسمون بي قسمال السمامهم الكيد في أمنيات المتعدل والترقي والتقدّم وهم أم الله المحدومي والمحدوري الأرض ورزعوها، أما يقيّه الفرق فيقون على المداجتهم يسكنون الحباب الأرض ورزعوها، أما يقيّه الفرق في قون على المداجتهم يسكنون الحباب ويلتحثون في أعلي الأرمان بها الحرب، ولا يحترفون يشيء غر قطع العوال على المدافرين والله ألمتهم على الأرض على المدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين والمدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين المدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين والمدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين والمدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين المدافرين المدافرين والمدافرين والمدافرين

مكت سير في وادي الطنان ثلاث ساعات بين أنجاد وأغواره وأصعب عية جردها في هذا لوادي اعتبة السامرة وهي مرصوفة رصفاً طبعياً من تحجورة المائية العلماء، لا أثر فيها للرمال أو الأثرية، تتوحلق تحت الأقدام وكنت كذما حطت بني النعبة حطوة أجسبها الفاصية، وما كذبا بصدق بالنجاء حى ما ما لعقه وسرنا في واذي المحتلق، وهو وادي مسع سين فيه المياه تصحدرة من أواسط اليمن من جل يعدن لمطل عبى مدينة ابده ومبه صعبت ما دمه محدل محدل معدل القوافل، فنولت في يبت عشار أيفاناً لعويه صعبت درة أن عدد ما دام وادر مدينة وتركنا بطية شرية بالاث رادما أله ديدًا إدام ديدًا إدام حديث من حديد شرية بالاث رادما أله ديدًا إدام حديث من حديد شرية بالاث رادما أله ديدًا إدام عديد شرية بالماء بصاحب لبنا وتركنا بطيباً منه لعشاء بصاحب لبنا وديدة عبر أمه

وهي الساعة الثابثة شددنا الزكاب وقصلت العربي المعروف بطريق مندورات يريدون يها الرقي والاكام المقصلة بيعصها ويعد ساعة تزلد إلى

للأحل ساب جه صغير مساء تو خدد دخله

ودي قد ده ود با عدم ود با عدم الموادي والما الموادي والموادي والما الموادي والموادي والموا

and the second second and the second second

## [اي صنائه سنطان بجوائي]

وفي صبيحة يوم الجمعة 15 أوب برن إليها السنطاق منحس بن على وهو صعد الدالمة الدائمة عداد مي عمره، ومعه الأمير على بن سلام وصلى سبطاء فللماعد واحال حبر برحب وأطلعتهما وقتثلا عبي رمنالة عظ الحج يا فسنهم عن خبر الأم الني الحال للقبل إلى داخل القصر يا فقلب لهد له ما د ما في مكم برخ حل المصد الماء أو ساعتيَّن وأبا أزيد الرحيل في هذا سام الله المسماعتي . حكث في فسافتهما عدا البوع وأساق في ، م ، سي فاعلت محرة وقبل أنه أدخل من باتب القصر تأبيحت أمامي بندح من الحرفاق وتنافس الطُّهاه في إعداد صنوف الطعام . وقد برزب الأميرة تعمي والده السلعال إلى المطبح يبتسها تر أبيه طبح طعامي، ، هي بـ برر عي عدياك الشناب فقد ترة حنه بوطسي المملكة وهي الهابعة على بدير مور ساهده در د دوي عشر وطه فيل في سيام عربيات لا عيد فيها إلا أميا أأسامها في أطعشأخ الناس وحملهم على محلة وأحرام سها على سنات وقد ما به أث بالأرم جدمتي في قلذا ليوم؛ فقاه بديت قصل قدم وفي عا في العبائل عادمون معل أن الحجاء عال الشطار محتر إلى على ما كل من قبله يصحبونني إن ماويه (١) عاصمه حدود بلاد الأمام. وحون الساعة ٠٠٠ . من المصر بعد أن ودَّعت كلُّ من به من الأميرات واخواري وحوجت بي موكب حافل إلى طاهر المدئ، فوذعت السنطان ورحال حاشته فعادر إلى بصرهم ومنكب عوص الطريق فلتطعنا وادي جين علاب ومثه صنعنا إلي أكمه صامها صعبة للنواء أثما بدانء في فالمه وهو بشر كشر الأبحد كلم حجارة لا بسكه السائر إلا يمشعة وفيه غالة أعلم أشجارها من الشمر والصرائ

عنوية مدينة تعم عنى حدود السحبيات البيطانة العاسم مبتم حرارة العرب.
 من وقاله

عدر هو عناب ورقه كوري بسوسي، في كل ورفه شيء يشه الشو مديد . الحمد مد به و الدارة على المعارة عالم المدينة الأرهار في ماهية العشب والمعارة عالم المدارة عالم المد

و لسرح<sup>(1)</sup> والعلين<sup>(2)</sup>، وهو متّصل يوادي تين ومنه يتّصل الطربين موادي العقير حسديست خرافسة.

سبه كا سير وإذ بمحقد مرزوق شاوبتي المساكر المرافقي في يغول عدا أيها السيدا قيد أيها السيدا بوقعت ميهونا أنظر إليه فسألته ما الحد؟ فقدل النظر إلي هذا العجل الواقع على يميساه واسمه جبل وروزه وهو منحل إمامة مولانا معيد بن المسمر سنصال لحاله وهو حارس سكال مدال خعل على كل مساقر لم يسبو به طره و هذا ملال وهو أل يند به فرسا يدحه ويتصدى بنحمه وعلامه لندر أريض حجارة وعد فوق رهود أدونقه ارهي بوه صعده من بحجارة) ورا عربية منه لا من وهي الحرد والمجارة ووجرب به برحا أشاف به على بها أن أسرع إلى التفاط العرد والججارة ووجربهما المحادم الحاد والوام بالمدر كنت أشاهده يفعل دلك وأنه أتمينية والمحك والسند من عدى مدن عدى مدن المدر عدم المدر عدى المدر المحادم الحاد والها بالمدر كنت أشاهده يفعل دلك وأنه أتمينية وأصحك بالمدر عدى مدن عدى عدى مدر المدر ا

# [مواصلة الرحلة في أرض القحطانين]

م هناك بزل إلى الملحة، وهي قرية بدوية مؤلَّمة مي خصاصي (٩) ميتلاميقة عير مناسقة، قبرل بيت العاقل [شيخ العرية] مصر بريد فأساء حرح في الصباح مع شويهاته يرتاد لها الماه والكلا فتعمد مه معجو مادحد م حدثر الام مي أحقاش البب و حصرت ما عدده، فعا مد مي طير من مددن عددان

ولما توشيا الوادي صعدا في طريق وعر إلى مرتفع شاهر وصه وصدا إلى أكمة الدمية، وفيها عاله كثافة أكثرها من شجر الأثل<sup>[1]</sup>، ومنها سوبا صعدا إلى قرية الدريحة، منحل منت المسافرين. أما تؤوينا فقد كاند مقرراً بمرسوم سعطاني في ست الشبح طابع عبادة عاقل الدريحة الموجود في المحل المعروف بالسروة وهو يبعد عن القرية ، القارس المحد بنجو بصف ساعة فسره إلله وقد مرود في طريقه بحل الصدة على بعداحت فنه جبوش الإمام [إمام المس] حجوس الحواشي منة 1339 هـ/ 1920م ويولا الصمام المنا بالمحسومة عبد عامرة منا بالمحسومة عبد عامرة منا بالمحافظة أن تكافع وحلها قوّه الطيارات ولما التصوية الحواشية عاد الجندان إلى حدودهما والترام الإمام بالمكوث داخل حبودة المديمة وأن لا يعتلني في المستقبل على أرض المحواشب

<sup>(</sup>١) السرح كلَّ شجر طال أو فلَّ شجو لا شوك فيه، ومحده مـ حـ

 <sup>(2)</sup> العُثين ب يتعبى بالشجر وثمره كثمر التوب

<sup>(3)</sup> الرهوة المكان المرتمع

<sup>(4)</sup> عصاص . جمع تُمن وهو البيت المسهر من بعبيه أو شجو

<sup>(5)</sup> البعش مو البيت الصعير

 <sup>(</sup>٦) الأثل مي جنس الشجر العظام، ونون حشيه أحمر نفيح منه الأواني والمضع و حدا حديقه الأرهار، عن 34

# [الوصول إلى حدود اليمر].

و صدر وهي و قعه أسد فصر بدور وقاه بديد و حدد بدر وحدن بدر كد ينصل حر فدوما بالدون حي حدد في بالده وعبد بدوجما بالدون و عبوله أوسا بنت بالده على أحرار حد و عصد في بعد ملك يل عد ملك يل عدد ملك يل بدون بالدون وصد وصد وصد بين بلطه بحد وقد عاصده بدل بالدون و عبد بالدون و الدون بالدون و الله بالدون و

وحد ماويه عاصمة بلاد لعماعات الدعة شاعبة صدح<u>ة، وهي مدينة حديثه</u> لبس نهد شأن، ولكن لما ألت حكومة اليمن إلى الإصم أيحيي ) وقالب مطامعه في الإستيلاء على الإمارات القصطات الماحته تجب الحمايات بالمدالة حميا واعدا عسكرية والده بها فرعه فرماه من بحدود ما بحد ما الحدود به يواد المدالة عموات بها مستسل مدالة حتى المحدود والله عاد المنحد بها حتى المنتسل مدالة عدود الإمارات المنحد بها الماحد المناطقة على أهم المداكر محداد المن المدالة عدالة مدالة عدالة المنحد بها المنتصبة على أهم المداكر محداد المناطقة الماكن المناطقة المناطقة الماكن المناطقة الماكن المناطقة الماكن المناطقة الماكن المناطقة ا

ولكني عدمت في الأيام الأحيرة أن الحكومة (إلامائية عدلت عن هد. تعرم، وهي تريد محويل المجارة من عدل إلى محا<sup>(1)</sup> وعدول العو فل من نقطه أماني ع<u>ن طريق هافية إلى تمر<sup>(2)</sup> وهمها تمير إلى محارأت</u>

ويمجرد ما وصلت أمام دگان تجاري رمت الروب، فجرج جياحيه الماللة محشد وأسرع بملاماتي والخ على له أثرك لديه، فبرسه وأرسنت الدوات التي معي إلى العمل ولم أكد أثرل حتى عصل الدكان والساحة التي المامه بالعادمين بلسلام علي ولعا الشرحت بعث إلى العلامة بماهين الأساد سنح محمد حمد بحجد يحد بحجد بحد بحجد بالم علي حاكم المحهد، وهو من أصلاه البلاد البمئية وأحد ك عالم بايه عبد الله ورجاله حاشيته يدعوني إلى الرواد، في دار الحكومة فأسرعت عنبية المعوق، وكان معي كتاب إليه من معطال بحواشب ينتمس منه أل المهد عني المورش إلى في العرور، وبما نيش عرايي أبرق إلى في المجروش ومنعزف في عالم الحدوة والسرور، وبما نيش عرايي أبرق إلى المجروش ومنعزف في عالم الحدوة والسرور، وبما نيش عدومي على الموري يعلمه عدوم وأمر حديد عدومي على ريازة الإسم فايري إلى المراسمة عدوم وأمر حديد الله يسهل في كانه معتات المعروا وأل يرسل معي عالم حاصرا عالى الطريق

وقم داع حبر وصولي في النفاة والعربي المتجاورة لها، حمد للدي والسلام عدلي حلق لا يحصى من طعات محتلفة أحصل بالدكر النهام الأستاد العلى يعصده ماوية الشيخ الأبل للحاح عمر الصلح والدير الللم في الراهمة أمامي الشاعب الدائم الشيخ الأبل للحاح عمر الصلح والدير الللم في الراهمة أمامي

<sup>(1)</sup> العدوقة حميع علماء ما تُطعمه الدوات

<sup>(2)</sup> مدينه الواهدية، مطر الهندايي، من 145

<sup>(3)</sup> الأكتام جمع أكمة وهي التم `

مادا المدة من الله والحد عد المدا الداوات الداوات الدينة في في المدا الداوات المدا الميان المدا المدا المدا ال الما المدالة الما في الله الداد المدالة القالسية فيذا له المدالي حوالي المدالة المدالة

وكبل عامل الجهة وعيد الآلة أفندي أمين دالية القصاء والقاضي علي بن محمد صبرة باش كاتب المحكمة الشوعيّة وأقبل لرياوي أيضاً طبل الإنشاد العريد الشبح عبد الياقي بن حسن شتري معوب السبد على الورير وبالرغيم من شبحوخته وكبر سنّه فإل فيه بقيّه ضاليفة، وقد فضية الجريعاً من الليل يسجيها طوائف الأشعار بصوته الموجيم وهو ينقر على الدفّ معرات تهتزّ لها أوتار القابوت

في بلك اللبلة أعددنا كلّ وسائل المنفر وما واقت الساعة الثامنة من صبيحة يوم الاثنين 18 أيرت حتى نرمت عن ميراي المحاكم تسبعاً بدر مر الأعيان والأمياف والموظفين والعلماء؛ فودعتهم جميعاً ، سبويا عبي صها البعلة وأبني حمد علير منهم أن تنصرف عني فسعوني يور من للمصربة وفي لمندسهم شبح للنبي مدر إرابة برق وأمن لدان وهناث ودعوني مرد لابه المحدمة منوفق

# [استتناف الرحلة داخل الملاد البمنية]

سنك عنبة العصرية الي يسبر قيها الراكب كأنه يتسلق جداراً من شده ارتفاعها وكذفة حجارتها فقطيعاها في تحو عشرين دقيقة، ولكن يعد شق لمراثر ثم دخما في تجد البكري وكلاهما كان مكسواً بالأعشاب والأحراش الكثيمة وأكثرها من شجر العبيب وهماك تسمع لمغى الطير وصفيرو وأنعامه الشحه وترجما تطير وبحري أسمت واس حومت كأبها مرحما مث باشدك لرحمه والولام، بعد أن كالا برى إلا أشقة الشمس المحرقة تتموج قوق الجال الجرداء فسعكن حرارتها بين المغيايي والمعاير بعبورة لا تذكر معها مار الجرداء فسعكن حرارتها بين المغيايي والمعاير بعبورة لا تذكر معها مار محمد من عليه من و مدمد و حمد حرية تشكر سوء حصها مه ثم سك سلماة جبال سي على وهي حالية من السكان كثيره الأحراش والحيرانات سياء في ألقردة إذا

 (1) القرظ شجر نه شوك سبح كثيراً، معرف قرظه وهي الآثانية (Acacia)، حقيقة الأرجار، ص 248

تصبت ساوت قاماتها الإسلام، وإذا العردت برجل من غير سلاح التراسته، وبطور مثد الجبال موعورة من المعادي حصوصاً الرجامي وما إليه وبمجرّد ما برسد من الشّنب تعترت العبيعة وبدأت الأرص تشع عن سهولها المحمية المداد بدأت المؤل مثل ميل من حين بارد عدب وشريعرف أوروبا يكاد يظلّ هذه الجهة قبعة منها، رعماً من حلوه من آثار العماعة والتعنيّد، هذا إذ لم نقل إله راما فصلها عليه، ويستول علم للهد عوم يبير فيه الراكب مسافه ماعين والا تعتار عن غيرها من نقاع ليمن الحصد الا بصحامه أشجارها وللده عهد عسها وكله من أمرا وأعياً علال عهد عسها وكله من أعلى والذه عدد أرمن وكل جذر ينتم قطر دائرتها بحو أربعة أمنان وكانت حدورها فائتة عن المحرد وقل جذر ينتم عطوه أعمق الأشجار عمراً لمعروفة عي أوروبا وعلى المحرد، وقد رأينا جدري باتي دوق بعصهما حسبناهما أكمة بيصاء تطلّها المحدد والأعصان والأورق

وهي سنهن أرض عوم تجد وادياً صعيراً جارياً يعصل بينهمه وبين بلاد شرمان، وهذه الأحيرة أكثر عمارة وأوهي حصياً وعيطامها راهية برزاعه المذّخن والدره مصدة إلى مساهاب لا يبلغ مداها البعس وتوجد في أطرافها العابات وقوق أكامها المقدور الشاهقة والمباني الجمينة مبنية عبي طراز الحصول والقلاع العطيمة نشيه كثيراً قلاع العنقيس ومن حولها أنبوت والأكواخ، ويطهر أنها مساكي الوجهاء والمُقال وهيرهم من سادات القوم ورؤساء البلاد وتوجد يأعلى ربوات شرمان قلعة حصينة قديمة العهد أقيمت بها معررة عسكرية لمرافعة أهل المجهة، قيادتها موكولة للشيع عبد الله بن ناصر البحر الريلاي ثم تماديت في المجهة، قيادتها موكولة للشيع عبد الله بن ناصر البحر الريلاي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر المحر الريلاي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر المحر الريلاي ثم تماديت في المجهد الله بن ناصر المحر الريلاي ثماديت في المحد الله بن ناصر المحر الريلاي ثم تماديت في المحد الله بن ناصر المحد المحد المحد الله بن ناصر المحد المحد المحد الله بن ناصر المحد المحد الله بن ناصر المحد المحد المحد الله بن ناصر المحد المحد المحد المحد الله بن ناصر المحد ال

مرت الحميرة ولممًا رأيت مسجده فضّلت انبرول قبه عنى بيت العاقل، وهو أحسن وأجمل ساء فيها وقد أردت أن أنام ميكّراً حتى سافر في وقت

<sup>(1)</sup> هكدا في الأصل، وهند الهنداني (ص 185) المحمورة

السجوء وآنا غير واقعه على الماته الحبيثة الإناما كذا الشطجع المد العشاء حي هذه عبنا جبش من البق ليسقيه العامة بالموساً الأن على الرسير أن ربيعي مكان اللّب مكدوماً باتنا أسابيع مليبة ومتى حكه الإساتين وسال منه الصليف وفقة كانت أماش البّبع في جسمي من في بالوسيء هله تقرّح وسال منه الصليف وفقة كانت أماش البّبع في جسمي من في بالأطاب في القرية طاهرة الأثر في رأسي ويدي ورجبي واستمرت إلى أن أرائه الأطاب في صلحاء أناه مرصي ولم أستطع اليوم في هذه المبلة إلى الصليف لذلك الصطورات أن آمر بشد الرخان في الساعة الثالثة صلحاً ومعد و برحد من هده القرية وبمن عير مصدقين بالسجاة منها ومن للوم الماميسها وأهمها المحلاء معده القرية وبحري عير مصدقين بالمجلاء المناعة السابعة صباحاً، وقلا شهدات أبو عا كثيرة من حيوانه وطبرة وباده عمد دكرماء لم يبق منه في الفاكرة عبر المحرال، وجو شبيه معمر السن ولكنه شرود بقص حداد وسه عدد عدر الموالي، وجو شبيه معمر السن ولكنه شرود بقص حداد وسه عدد عدر الموالي، وجو شبيه معمر السن ولكنه شرود منه عدد عدر وسه عدد عدر الموالي، وعو شبيه معمر الدن ولكنه شرود منه عدد عدر وسه عدد عدر الموالية وعو شبية معكان أرض الأرازي و فيه و عددة أشهراد فاشه عدادة أشهراد فاشه بالكلادة

وده نرسا من ربوه قاشع السعت دائرة الأهلى أمام أنصارا فكا برى المرى والمرابع والقصور و الآخرش والمدشر منشرة في كل مكان وهي عامره السكال كالله مسير في أو سعد بلاد و و، وهكد على دهله على بي ليراقفه فصعده إلى أكمة المرفدين فقطعناها في ساعه ثم حرحنا إلى وادي بحلان وهيه مزارع كثيرة لبدرة والله في يوزجد فوق المؤيلي المحلقة به العرى والقصور، وأذل ما وقع بصري على مناوة جميدة بشده حائر الأسئال عدم، مناوة أنصرتها من قرية المربد وهي منها عبي بعد ساعتين وراما دبونا من سائله مناوة أنصرتها من قرية المربد وهي منها عبي بعد ساعتين وراما دبونا من سائله

والدامومن صدما في توسى البعوضى
 افرطين جمع ربور أو رباز وهي حشوة اليمه اللسم

حلال الله من عدد عدد والعربة فشاهدها بها مئة قصور هي من أجمل وأجكم مصور حسه عني شاهدتها في طريقي والجامع موجود ألبهل القرية وهو عتين، وأمّا مدارته فحديثة البناء جدّدها صليقنا النبيب لشبع محمد بن أحمد لصلاحي سنه 1338 هـ/ 1919 م، وهو سيّد اعراء ووجه الباحية بلا سارع والما نم أتعرف به في قرعه أرباء بعرفت به في صحاء جده على إثري، ولما مرصت كان يو بيني إبن متربي بلا انقطاع، وهو من أكبر زعماء الرادية في للاد

وقد مسك إلى مسته بحلال من الأروق طريقاً ميجيهاً حدود. وهو جيتن اعرامه اعوجاح كثراء جنب مسيجان والأشجار الشائكة وهي لا تعل في إيدائها عن الموسا المحمياء ولكن إيداءها إذا الدمل يرول ولا يحصل فيه لتهاما الطريق دني في يرجبي السرى وأمالت دمي حسكم هذه الشعبة الأنبا صنعنا الطريق وأردت أن أتقدم الركب والمساكر ولم يكن معي غير المحادثين الملازقين في اوهما يجهلان المسالمة، وطريق السائلة وكيث يحصل يه وحل كثير عبد برود لأمطار بعد المحسارها ترح بماء وهي منتهى المدائلة بوجد فوق وبوق عاليه ملكة مطرح السباني، فيراندها حول الساعة الحبيبية عشره واجتراء الإقاما بها سائلة مطرح السباني، وكان في حساني أن أمكث في البلدة إلى بالتربح وأتدانى ثير استألف السباني و محرس والا أنام أستريح وأتدانى ثير استألف السبر حتى أحدد بقيل السبدي و محرس والا أنام أستريح وأتدانى ثير استألف السبر حتى أحدد بقيل السبدي و محرس والا أنام مد به مده مد به حد به حداد والواد ومرول المعلم علي وصوب كانت كنها أسبر عداد من حداد من حداد والمعلم لا يراحة على الثعب

## [محادثة صربحة مع بسوة يمتات]

وقب صلاة العشاء. وهي ذلك الساعة آذنت العساكر أن لا يسمعوا لأحد يمقطني وعلمت فيما بعد أنهم كانوا يعتقدون أنّي من رجال الدولة التركيّة، وقد حازّو يتنفسون لأحدر «التعليمات لأنهم ينظرون سهم سحده سحدهم من حكم الإماميّا...

منعت الناس من الحارج ولم أثرِ أن هباك جموعاً أخري كانت تنتظر في الداحل فبمي المساعة التاسعة أقبل المعاج محسن ومعه نسوة كثيرات وقال إن بنائك يرديد ريارتك فهل تسمح نهن، فأدنت عبن مدحر عني بحر السي بنداء امرأة فلئن في حصرتي الى منتصل اللَّبا ، لا 'ض 'سي حصب بـ حــ حــــى عقلاً من تعصر القناب للإلي كن سهر، حصوصاً سن تحاج محس صاحب السباء فقد كالب للخلم نظم جه عل كن أنيء مسقد أمور الثيرة البعاد أصبحبحاً دعاساه عصره و مدمل الساسي أولا عن رأيمي هل يعود الأتراك يلمي البعن فأحربها أن لابرك لا عودون وإندا واحت على عرا المان المديد فيه أتراك بلادهم فعالت وكبعث منحل حهار لا عرف سينا، لا نعرف كيف بعيش فصلا عن بيف بشبعل وتحسيب، ولا أنكتم عن ساله سبير المحكومة ووضع نظام سلاد إلى هل يبني لا يهمهم شيء غير الكسن وقبل المعت في كل عاب، حيى ب عمير الذي إلا يجد مالاً نشوائه يبيع كساءه وطعامه ويشري شمهد دن وهو نفك أن أمه هده دالها يوكن إليها مرها والؤثما هيها، وأما حكم الزيديّة فتحن لن برحبي به آبدًا ولا يمكن أن يدوم فهم بدويُون لا يدرون قيمة للحري<u>ّة ولا</u> يبترقوني طعماً تب<u>عدياء دايهم أن يوفرو</u> كو هلنا بالجنابات ويعموا مها وماد فعلوا في البلاد وقد مضي على حكمهم سوات عربه وهي كافية الإصلاحها وقبية بطبها رأياً على عفيا؟ أثناً لنا الأتراك مدارس للعموم وانطساعات، فقفلوهم وأنشأوا ل المحاكم والإدارات تسقمه فمتحوها ومتحوها وهده أأصيد تواسعه تغله لتي باستاد الجامي عهد تدوية البركية صارت أيرصاً مواتاً سبيب العلم ومبايعة المحمِّتين في تقدير

الأعشار الله وانهم يتقرّرونها بأضعاف ما يحصل منها، ولا تسمح لشكوى الشكين منا على تعتصب منهم وأس العال وما أشجوه، فهذا وأشاله تكاسل الناص عن العمل وأحدثوا للبطالة و الإهسال، وأصبح العقر والعاقة سائدين يهدّداما بأسوا منقله الدلك فإمّا لا مرى وسينة لتعريج كربشا إلاّ بعوده الأمراك لمحكم سلاد

فعد به الهده أسه ناسه الكها لا تكفي حدل لأبرك على الرجوع البكم، إذا لم مكن بهم في أهسهم هذه الأسيه، وأنا لا أطبها موجودة لأنهم لم يحرجوا مِن البس إلا بعد أد يشبوا سكم، فقد قتلتم من رجالهم في بحو النتي عشرة سنة بحد ماتي ألف عسكري من حيرة جيوشهم وأبطالهم حتى أنهم كانوا سدود الدرائة المحرد على الرحوع الحالة تشجع على الرحوع الدرائة

فقال الانتهمنا باطلاً، فإننا لم معانل الأثراك؛ يل كِنا معوت إلى حديد ومن الانتهمنا باطلاً، فإننا لم معانل الأثراك؛ يل كِنا معوت إلى حديد ومن الدين على ومن الدين جاؤو يسلمون عليك إنما جاؤوا بسالوك رأيك في هلمالمسألة، تكنهم تهييوك،

فللس عيد الهوالي الهم أن الأثراك لا يعودون إلى اليموه وما على المسلس ال قالو يريدون المعصل على الطلبم إلا أن يجلّموا أنصبهم بأيديهم وإلاً فهم حديرون الكالكن ويرحمكن عليهم؟

ثم سكت هذه المرأة الجريئة وتكتمت إثرها أخرى كنت أطبيها فتاة ولكن عسب من فقاتها أنها زوجه أحد كنار تبجّار السيائي. سأنتني عن حياة المرأة

ا كاند نصر ب في مس في عهد الأثمة بحدى حسب سايب هيمة مجمل تعليرها يجري تحت رحمة مبعل تعليرها يجري تحت رحمة مثقترين واستهداد المتحود المتكلفين بتحصيلها فهم يتزلون في يبرت الفروتين ويرعمونهم عنى إطعامهم والا يبرجون القرى إلا بعد تبحميل ما يعرضونه على أهدها من الفهر تب المجمعة

التوسيّة ولياسها ومعيشتها وعلاقتها مع روجها وتأثيرها في اسب وعلى معار الروجات

وقال الد حشا محل فيكنث أن معوق إيها من بها لحج معاهره فيه بروح شيو وأشارت إيهما مدها وكان حالمتيل أن أمّ لتي كانت بحادثك على بيس فهي مصبح وعجل لحو وكل ماله مناس بالبيا وأما شامه للدلال والراحم والعرشية الصحك اللياء كليل إيهال لحاح ويحسور، أأد شاحت إحداكل فأيّ فائلة تبعى لرجلها منها غير المجلمة؟١

فانتصرت للبساء وأخلت أملق صاحب البيت باسان حادً حتى أضجرته فقالب ابنته الأبام نتحاصمان وألمي راصية؟ المعطم<u>ت حهيرة</u> قول كل حصاء والمتهى الحديث وقام صاحب البيت وقامت معه الساه وكل يتكاثرن أثناء المباحثة حتى الملأت المفرعة والدّعليز الذي أمامها

مث بنك بنك الليبة حول منتصف النيل وقصا في للعد مكرين على الساعة المربعة. فركبت وجوجنا إلى نفس سنسي (سفس في صفلاح ليس اكر س العبية)، وهو طريق وعرب جيق في جيل صحري مرتفع قائم كأنه حدر وقد حرباه في ساعة ونصعب، ثم دحل إلى وادي المنجرس، وسؤه عدب بارد شهي واسمه وادي شابان ويعد أن سرما نصف ساعة بين العبطات والمراوع والقرى العامرة والمصور المرتفعة وصنا إلى نقيل المحرس وفي مدخله واد ثان تتكون العامرة والمصور المرتفعة وصنا إلى نقيل المحرس وفي مدخله واد ثان تتكون مرتم ومُرشف بالأحجار، وانصعود إليه والبرول منه سهل ثم بابعا السير إلى مرتم ومُرشف بالأحجار، وانصعود إليه والبرول منه سهل ثم بابعا السير إلى وادي شابان، وقعه بدأت آثار الرقي في اليس تظهر لما يصورة محموسة عمد وادي شابان، وقعه بدأت آثار الرقي في اليس تظهر لما يصورة محموسة عمد واليت زيادة عين مراوع المدون مراوع القسح والشعير والفعة قالاً

والتحرفل (ألى شم فحدنا إلى طريق المحمول وبرب مدينه حدد على يسترب بسادة ثلاثة أميال، وهي مدينة قديمه فيها مسجد جامع لصلاة الجمعة وعشرة مساحد للصدوت تحمس، ولها أنهار تجري بين شوارعها ولها وادي كثير لأشحار واليسائين تنصب فيه مياه الأنهار جنوب المدينة يردعون عديه البن واليرس (أله) وسكان المدينة ينعوب سحو 3000 نيسمة وأشتها كلها على تحود ما سناك على م

### [التوحّه تحو مدينة آب]:

ثم انتماما من البيجيمول إلى طريق آب وهو مسحقص يبيق في أوله وادي الماري الله وادي الماري من حوله أرامي والله وادي الحاجب ومر حوله أرامي والمع بعد الله المارية المارية المارية أمارية أمارية أمارية أمارية أمارية الله الله بعدال، وفي وسطها عين المدورس المنصية من يبيل بهدؤن، وهي تحترق شمال اليمن إلى أن تصل الله والله النه تعالى هي القرادات والتي هي الجواشية ولحج وأبين الله الله تعالى هي القرادات والتي هي الجواشية ولحج وأبين اللهرادات

وهي أعلى السهر من ماحية القبلة والإكبير يسلمي سهل المخروج الأعلى يبلغ طوله ستة أميال في عرص ثلاثه كلّم مرروع ذرق، وعلي يمين العريق المحروج الأسعر، وهو يعتذ إلى عزلة مبتم طوله ثمانية أميال في عرض

<sup>(1)</sup> العضة أو المعميضة بهات له ورق يشبه الأظفار في شكنها وقبها طول يسير وتعلو من الأرض يحج الدراع، كثيرة الأغصاب، تخرج من أصل واحد ونستمثل لعلم الدوائ والمواشي، حديثة الأرهار، عن 228

به در من دع یک استام گران داد در براج وهوای استه عنجوای هنیسه

<sup>≺</sup> ياسي عال عرجم حمل ١٩٦١

يا يا هنا عن سنة العال المستحدي والدية كلية القطر القرار الوراسي هو حالت الفيس المرجع والفي 201

المرعب بن بد ، معالى ﴿ أُولَمْ يَرِوْا أَنَّا سُوقُ السَّهِ إِلَى الأَرْضِ البُورُ فَتُحرِجُ بِهِ
 الله 27 منه أنع منهم وأنفُ يُرَّمُ أَهَلا يُتَحرُّون ﴾ سورة السجاء، الآية 27

 <sup>(4)</sup> محلاف مشهور بنجوب اليمن هني ساحل المحيط انهندي، وقديماً كانت أبين فريه على الساحل بين عدن عرباً وتحج شرفاً

حسة، وهو أحصب بقعة في اليمن السعلى كلها معطّاة برراعة الدرة. ومن هناك مرزنا بوادي الدهب وفي وسعله يمزّ تهر السجور النازن من حبل بعدان إلى منائله بعدان، بينه وبين أب مسير ثلاثة أسيال

## [مدينية آب]:

سامية فارسية أرثه أساها و الأكر أسافي و من من وصوبها في المراه مؤلف مراعدة أمياها وهي منيه فالمحجرة وأكثر دورها من يهد وسوفها مؤلف مراعدة طبعات أكثرها أربع وافيها طبقال، وحرفاتها معوجه في منته أشيه ما يكون بطرقات المدن المومانية (أله وعينها بيور صحورته المهالية الواف: وهي ساب لكنيا وفات فلصر وبات منس وبات برحاء وفيها ليها عموجه كسره أعليها عبي معتبي به وبعضها مهمال، وقيها ما المساجد فقط 32 مسجد أمها بمساحة بحامه على معتبي به وبعضها مهمال، وقيها ما المساجد فقط 23 مسجد أمها بمساحة بإمام بمعهور بريدي في أغرب سياس من بهجره، اهو يسع ماته الماته الأمام بمعهور بريدي في أغرب سياس من بهجره، اهو يسع 2000 سعه كالت يسع 2000 سعه وأما معاهد للعبيم فيم يبق منها سوى سعه كالت للصياب فيها 200 شعيد ومدرسة عدمه واحده تعسم ليحر و عقه وء ربها من المهود، والعيم من المهود على يرح من صلاء الصبح إلي الصحي على عريقه القديمة من المهود

هجلت آب يوم الأربعاء 20 أوب على الساعة التاسعة صباحاً من البات العربي وهو المسمى دادات كثير فعرات على سدق الحوات وسوق الصائعين، ثم التهيئا إلى هار الحكومة حلث نفل داولي المعداد ها للبارة فلر مولاد الأساد العلامة الشنج لحيلي بن مجمد الأربالي السنة الى الالالة

معروقة من قصاه يريم)(أ)، لمؤانستي وتهنتني بسلامه العدوم. ثم أهل على إثره عميد هومه وهامهم الشبح إسعاعيل بن مجعبد ياسلامة عامل آب وفي معيته أعب المدسة وأكاير موطَّفيها وهم البليد إسماعين العرباني، والقاصي أحمد عند الله جيميرة مأمور المائية، ويجيمي صميرة مأمور الأوقاف، ويحيس بن على النحساد كاشم أسرار العامل، والحاج محمد المتصوب وأخرون لم تعهم محافظة، تقدَّموا فلسلام عليَّ، ويعد التعارف والتأسين خفيًّ الماس والقاصي ومعهما الحاصرون ورذعوني لأمتريح وهي صبيحة البوم التالي أقبل العامل بريارتي بصفة وسعيَّة يحيط به معوظُمون والبشميح وأعيان البنديَّة، ثم قدَّم لي حديَّة لطعة، وهي صحعة من رهور المدينة ويعشن انقوارير من مده الورد المكرُّور صتع آب. وبعد أن أحد الحاصرون أماكنهم واستراجوا قديلًا، قمت فيهم حطيباء فحثثتهم عدى الاتحاد والتآحي وإتناع العافة بوجوب التضامن وعقد الحباطير على لحبله للروح الإسلائية ورفع شأن المملكه وبث النعرة لقومية مشرط أن لا تشاءر مع الدين، وحشتهم على الاهتمام بالزراعة وإصلاح الأراضي ومعميرها بالآلات المحديثة حيي يكثر الممعصول وتنعو المكاسب وتتنزع طرق العمل في الأنة - فأحدثت كلمائي وقعاً حبباً في النفوس بصورة حملت العامل عبى الإجابة والثناء على سعيني المحمود يما هو أهله بكلمات متقاة مؤثّرة. ولما حان وقت الروال استأنسي العامل في الانصراف، فخرج وحرج معه الرائرون ولرلوا إلى حارج العدينة ينحو 200 متر. ثم عاد راكباً بعدته تتقدُّمه معررة من الحيش ومعهم الابلات صحيرة تشبه طبعة رانصال ينقرون عليها، ومفررة ثنية تنحيط بهمء وكلهم يترنسون بأناشبد النحرب المحماسية على وزن المنقرات. وصمعت أنه يعمل دلك عند الروال من كلُّ يوم، والعالمة لا يعرفون وفت الزوال إلا حين يمز يهم موكب العامل يخترق أهنم شوارع المدينة ويعود إدن فعيره

<sup>(</sup>١) عبيه أزايَّة أي يرجع ههدها إلى العصور العليمه

<sup>(2)</sup> هارداً أو هاريوس الأول ملك المرس من 522 إلى 486 قبل السبيح

<sup>(3)</sup> المعروف من أثار الرومان أنَّ فارفانها كانت ممثلة منتشمة متفايلة لا التوجوج فيها

<sup>(</sup>١) يريم حصل باليمن في حيل تبس، ياقوت والهمداني

## عدد الأصبل بقصاء آبا

يمتار قصاء أب عن غيره من البقاع والأعمال اليملية يوحود أسية عمومه يلتجيء إليها البيبياهرون والقوافل عند ثرول الأمطاره رهمي مسترء من مساس إلى المحادر؛ وكله على منق وحد بناؤها من الحجارة وشكنها مربِّع، شيِّدها أهل البؤ والمعروف لوقاية المسافرين من أحطار الأمطار. وقد أحصيتها من مبتداها إلى منتهاها فكانت عدَّتها 20 صيلًا. الأوَّل في عقبة السيابي، والثاني أسعل تقبل المحرس، والثالث في أعالي وادي شباء والرابع في رأس عليل المتعمون عبد السقاية، والمحامس أسعن تقيل المحمودة والسادس في صبر العرمة وسط وادي السيلء والسابع حول سائله دار الشرف، والثامن جوار السائلة المسكبة من چيل بعدال، والتاسع في شعب الدعار، والعاشر في مغل الحمل، والحادي عشر حول رمصافي، والثاني عشر عبد سقاية الذهوب، والثالث عشر قبالة تعيم عند الماده والرابع عشر أسعل النقيل النازل مي آب عند لأحواص السفنىء والخامس عشر العثرب ومنط وادي المنحوك، والسادس عشر في شعب المعجل ويستي جيل الكربة، والسابع عشر دار مواقع وسط السحول، والثامن عشر في سوق السبت جانب السحول، وانتاسع عشر قبالة ماء لادق، والعشرون حالب ماء المحادر . وبين الضار والصلل مبير ميثيل عدا ثلاثه أَصْيُلَ الواقعة بين الدهومي وأسفل عقبة ساء فبين كن واحد منها مين و حد وتوجد أشيل أخرى بين جبلة وآب يلتجيء إليها المسلدون وعيرهم عددت منها

## رممادرة آب في اتّحاه صنماه]

كنت مرمعاً عشية اليوم الثاني على ريارة شلال الماء النازل من يعدان الدي تبتشي منه مدينة آب وكذا يعص النسائين، ولكن بزول المعنو واكمهرار الجور جملني أقبع في السراي ولا أخرج منها، بل اهتممت بإعداد وسائل السفر يرجد فوق مدينة الله إلى جهة الشرق جيل نضر حصب السعة جيل بهديان و المحمرة لا تقارقه طول السنة بسبب كثره ما فيه من لسباه العيول وما ينزل فيه من الأمطار. تزرع فيه أصاف المحبوب والبقول من فصح وشعير وفرة وعلم وهوئ وحمص ودُخْن وجلجلان وحشخاش وبصل وثوم وبظاطس وهندباه (1) وطماطم وفلعل ومادمجان وكرّاث وشعو ذلك ويغرس فيه من أشجار لمواكه الزمان والنبن والنبن والأترج (2) والنبن الشوكي والبُنّ والورّاس، ومن الزهور الورد والباسمين والمقرفل وهير ذلك من هو معروف في المناطق الباردة والحراف بسبب اعتداله وكثرة مياهه. وقد يستمرّ تزول المعر فيه أيّام المحريف مدّة عشره البياء التهدالة وكثرة مياهه. وقد يستمرّ تزول المعر فيه أيّام المحريف مدّة عشره المياه التي تنزل في قصاء آب بأضعاف ما ينزل في خيرها من هيّه الأقصية المينة (3).

أما الدمياء الكثيرة التي تنزل من جبل بعدال قوبها تتجمّع في نقعتيل متواريتُين، واحدة في الشمال والأحرى في الجنوب. فالتي في الشمال تشكب في وادي المسيمير، ومن هناك تتحوّل إلى لحج، والتي في الجنوب تنصبُ في سائلة الزبيدي ومنها إلى وادي المشيرق وهو يجري إلى جهة القبلة ثم يلتقي بجبل حريب فيسبل غرباً ويسفي أراضي ريد(4) ومنها يتحوّل إلى حبال تهامة،

 <sup>(</sup>٦) اله من أنواع البتول؛ مثابتها السياجات والمواضع الوطبة الطلينة في المحريف والشياد، حديقة الأوهار، عن 94

 <sup>(2)</sup> الأتراخ أو الأتربج من جس الليمون لا يؤكل اوساته كثير يأرض المغرب بقرب المياهه،
 نفس المرجم، ص 29

<sup>(3)</sup> تنقسم الملاد البعثية إداريّاً إلى ألوية وينقسم المواد إلى أقمية.

<sup>(4)</sup> تقع مدينة ربيد على البحر الأحمر بين الحديدة تسالاً وسعا جوياً

## [التثنياف الرحلية]

تماديث في ميوي إلى أن وصعت إلى مدعة المحادر، قركب إحدى المعتبر، وحرح معي من العاكر للمحادلة علي علي سيف ومحمد مصبلح وحبير محمد ويحيى على شاوش وعلي حرام وأحمد من محمد الديو بي المحادر على الأحواص العمل أنه وتعينا المتعال أنه وتعينا ومين في طريقا حتى يلعد الأحواص السفنى و تفينا بقادلة من الإبر، فشرد منها البعل الشي ومن العام الله أنتي لم أكن على فهره وحيند أحيري يعصر العماكر أن بعل حرود قرود وأنه يعرف معرفة حداء ولا يرضى بي راحمه مرك لأب معد من الجهات. فأجمعت الرأي على وقده فأعدته مع يطاده بي مام مدين مام مدينا معام مام مدينا حدام من عدد من و مستحد عدا أم مدادينا على السير في لعربي ولمنا النها من عدد من عدد ومن و مستحد عدا أم مدادينا على السير في لعربي ولمنا النها من عدد عدى دام مدينا على المدينا على المدينا على المدينا على المدينا على المدينا والمنا المهار والمن والمنا المهار والمنا والمنا المناك وبينها المنا المهار والمن والمن والمنا المناك وبينها المنجار المنا والمنا والمنا المناك وبينها المنجار المنا المناك والمنها المناك والمناك المناك والمنها المناك والمناك والمناك المناك والمنها المناك المناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك والمناك المناك والمناك والمناك المناك والمناك والمناك المناك والمناك والمناك والمناك والمناك المناك والمناك المناك والمناك والمناك والمناك والمناك والمناك المناك والمناك و

ر اسوق سبب الاسراحة به فيلة وقد أيت به كاكين بني يحسن فيها در به مصاب بنيو وهي عداد عالم بنياد عصده مرضوفة من للحجد بالمال المحمد بالمنز المحين وما لله عبد فيل حيى طبح عييا بشاب حمد للحصوصية به هي مر أحل للجمل وأصوها على مكابية الأسفارة وهي يقله كتاب من سده بقو الله أسل للسهما للجمد لكان مضلي إلى دمارة وهي تعني عن غيرها من اللهين المال كد بلهما بدال علمة ولا مشاه ته دريات للعلم لاه في بم حادم بي ه الله علم المدال علمه المال المال المال المال علم المحدد المال المال الكان من والي لا يه المحدد المال الكان من والي لا يه المحدد المال المحدد عن المال على المال ال

بي صبيحة اليوم التالي فقد أعددت يعلنبن لركوسي وجملاً لحس القالي وأقلت الحاج جمودة عله البحراني من الخدمة وعنت بدنه الشاب محمد الدشي

وفي صبيحة يوم الجمعة 22 أوت أقبل العامل الشيخ الحاج إسماعين ياسلامة غي حبثبيته وموظعي إدارته لتوديعي وقبل قيامي جزر بصوص التمعرفات [البرقيّات] إلى جهات الاقتضاء يشأني فقد أرسل تلعراها إلى حضره الإمام يعلمه بوجهني إلى صلعاء لملاقاته وارتبعوا فأحراري لأمير السيدانيد لله [الوزير] متصرف دمار وأمير الحيوش يعلمه لقامي من ب البوم إلى صلعاء على طريق دمار ، حتى بأمر عمال لجهاب التي أمر بها بإعداد بوسائل اللا مه الإقامتين وراحتي. وأبرق إلى عامل المخادر يحره تقامي السي ساصع لي مركز العمل قبيل الظهر سيتمدّ لاستقبالي. وأيرق للأمير على الورير منصرف تعر بحره بأبي متوجه ليوم يني بعاصمه الإمامية وبعد علاعي عني يصوص الم فيَّات أمر مدير البرق بإرسالها حالاً، وقام العامل وثام معنا حضر ت الأعيان الشيخ متصور الصنعاني، والحاج أحمد عمر صبّان، والقاصي عبل ١ ين على العيسيء ومحمد الحاج القدسي، وأحمد البصير، وعداقه المخاهري، والقاضى يحيني بن على الحذاد كاتم أسرار العامل والقاصي صابع بي على والشيخ عالب الروضي وكبل رثاسه البديئة والقاضي أحمد صبري وكبل بب المان ويحيى الجبثى حارس الحربثة والنيد حسين الشريفية واشتع ابن تأيد والسيد حبن الطعيري، والمحاج محمد عبود، والحاج على عبود، وأحمد محمد باسلامة عم العامل عشه بن محمد بإسلامة، ومعهم من العامّة حلق كثير لا يُحضي قسرنا تتقدّمنا فصيلة من البجند، وحرجه من الباب الشرفي وبيشا سائرين إلى أن وصلتا إلى عقمة الدهوب،، وهي من أجمل صواحي سـ، وتوجد على جانبيها البساتين الأتيمة، فيها أعلب الفواكه والحصر وهــــــ أردـــــ أن أودع المشيِّمين فأبوء قسرما إلى المنتيَّة، وهماك وفقت وأقسمت على العامل وَكُنَّ مِنْهُ أَنَّ يَعُودُونَ وَوَدَّعُونَى مَرِداً قَرِداً وَدَاعاً شَيِّقاً ثُمَّ رَجِعُوا إلى المدينة نقيل سمارة القريب مثه.

ولت على صفاف وادي الشعوب وللمواجدة والشرف على صفاف وادي الشعوب وشاهنما مرارع القات والدرة والمورد أدركنا وقتلة مبلغ كذ البطليس وصايتهم بالزراعة، وأتهم شعب قري تشيط لا يحتج إلا إلى قليل من عناية الحكومة حتى يهمل بالاده بعمله وينافس بكله أقدم وأرقى الأمم الزراعيّة، ثم تجادينا في مبرنا إلى أن بنعد قرية المنزل

### [مي قرية المنزل]

ولف وصدا إلى قرية المنزل، ترلتا باحة الجامع وإلى جابيه سقاية وحزال للمياه، والماء بنزل من يتابيع تحرج من جبل عقد ولم أجلس سوى ربع ساعة حتى دت إلى جسمي لالحلال والوهن والحطّت فودي المحطاطاً شديداً والمتعم لوبي حتى أشعق علي الغريب والبعيد وصاروا يتساءلون عمّا بيء فأبكروا با يبدو لهم من حالتي خوف المكوث هناك وإسماكي إلى أن أستريع. ويعد أن أرحنا اللوات بادرت إلى الرحيل ولما رآني أهل الغرية تاشطاً بله طبهم سرور عظيم واجتمعوا حولي رجالاً ونساة بدعون لي بالغور والسلامة في الدهب والإياب والرجوع إلى الأوطان وهم لا يعلمون أن نشاطي من قبيل التحدد

عادرما قرية المنزل في الساعة التاسعة صباحاً وسرنا صاعدين في بقبل سمارة وهو أكبر من عنق العرال وأضعب من كلّ نقبل قطعناه، وطريقه محتل وقد فين لنا إنه لم يُرقّم من عهد الأثراك، وتوجد في أعلى النقبل قوية تستى العمام وعلى وأسها حصن اسمه معقل سمارة بناه الأثراك من عهد غير قريب وهو متحكّم في كافّة الجهات التي حوله.

صد رأس النقبل تنتهي حدود البلاد الشافعيّة وتبندى، بلاد الريديّة، ومنه الصد المسافر إلى بلاد المطلع ويرى وأي العين خصب وعظمة المملكة بمسافة 500 متره ثم ملكنا إلى لادة، فأبقيت بها ساقية دولة من جبل بني شمسان برتوي منها المسافرون ودوانهم، ثم جزما سلا بني مليل، فوحدنا فعاقية آسة العباه عليها طبقة كثيفة من الطُخلُ (أ) نجتمع مياهها من الأمطار برتاد منها أهل الجهة، فسعت العساكر والحفع من الشراف منها، ثم مرزة سنائلة المحاري العارفة من البيل المعروف يهذا الاسم، ومنها صعدنا إلى ععبة المحادر، ثم صعلنا إلى برقع وفيه مغاية مارجة من الماح، ثم تعاديد على الدبير إلى وأس عقبة المحدد، فأنهيا هناك يتواً يلهونها ثو البلحي يسون عبها بالبقر ومته بشرب أهل المتحادر وترتوي دواتهم وأنمامهم، والقنعة العسكرية سببه فوق لتروبها حرس من عساكر الإمام، ومن هناك دخك إلى المدب وهي مسبة فوق لتروبها حرس من عساكر الإمام، ومن هناك دخك إلى المدب وهي مسبة فوق البئر وفيها ناموس كثير وحرّ شديد.

وصلنا إلى المدينة قبل الزوال ووجدنا العامل أحمد بن صابح الصبري قد اختار لإقامتنا بيت الرباري ويتس ما احتار. فقد قصينا به ليلة مي أشأم ليالي الدهر وما صفف حتى تنفس الصياح نقيما إلى الرحان فشدهناها وركيما الطريق.

حرجها من المحادر صبيحة يوم السيت 23 أوت ومبرها في العربيق العائرة مأه لي بيوت الوادي وكنت أسير وزهر الياسمين بيسم لي من أنفاسه الشدته طول الطريق إلى أن نزلنا إلى وادي المحفل وهو من أحصب والصر أوده اليمن عليه نبصر مرارع البيّ والأنرخ والحوح والزمان والسفر حل والمحور والمال، وفي وسطه واد كثير المياه يسعي في طريقه كافه المرازع والسائين ولم ينقطع عمّا إلا حيما أحلما في الصمود إلى معل عنق أخوال وهو طريق حلروبي في جبر قائم فرق سطح الأرض والذي ينعي عليه مغرة فيل صعوده لا يصدق ألداً ومكال لوصود إلى قبّته والقوافل يشتذ وجلها وحوفها إلاً عند قطع هذا النقيل، وكذا

 <sup>(1)</sup> الطحسية النهري هو بات يكدن على الماء طراكة يحدث عن النحركة النظيمة التي تحرّكها الرباح، مع الرطوح والمترجة الممتحة حليقة الأرهار، ص 128

سمسه، حلث يشاهد الأراضي الروعيّة الشاسعة وجهاد اليميين في يصلاحها العمارها

[من البلاد الشاهمية إلى بلاد الزيدية].

وأزّل ما وقع نصري عنى أرض سهنة في اليمى لا تنخلف عبّا كثبت الشهده في اليمى لا تنخلف عبّا كثبت الشهده في الممالك الأوريّة فاع سمارة، فإنه أشبه ما يكون بمرعه واحدة لا أثر فيها للإهمال والأرضى الموات، مع يجير مساحتها والسعها، وهي يزروهة برّاً وشعيراً وهولاً وهرة وجلجلالله وحمصاً وعدساً ووزّساً وجيباً وعير قلك من الحيوب المعيدة التي تجلب الثروة والرخاء للبلاد

ولما حرجنا من النقيل ملك طريق العوارض الواقع على وأمير حبل بني المحارث ولم للعث عن السير إلى الساعه الثانية عشرة حتى لتهبد ما المحلوم وكانت المحتى في تلك الساعة العصبية تنقش في جسمي فرست إلى الأرض وأن دهما مبهورا العوى، وصعجعت فرب حوص من مياه معر على سناط من لحبيش لحو ساعة ولما حقب للوبة لوصات وصدّب علهر ثم السلمت المستقر ولولنا إلى قرية المضرية، ومنها أبصرت قاع المحقل ومساحته اضعاف مساحة سمارة وهو يموج يمرووعاته الربوجهيّة، وفي وسطه الاف من قطعاف المهم ترعى أراضي البور.

وتوجد حول أطراف القاع المعتق مع المصاه قرى ومشاشر كثيرة قاسه على الربى والأكمات منها. لأحم والحربة وعرب والحقل والحيلة، وفي متهى بعاع من باحده الجنوب بوحد برقه صاعبه صغيرة تكور مياهها من لسهوب ميشودة للوروده ومنها بشاهد المسافر أطلاق المربعة، وهي مدينة أرائه من مذافئ جغير ولها آثار باقبة فوق فرس الحيال وحصل مطل على الجهاب، وبها عبل حربه من لماه يستعي سها أعده مدد برم ولم بدّلُ الساعة الددمة حتى قرلنا المدينة، وكان دوس هنعاً في در لحكومة فحف لدقائد لوجوه و لأشرف و بموطعون و لعدماه، ومكثو يؤسسوسي إلى با بعد بعروب الم

رجوتهم أن ينصرفوا ويتركوني أستربح عند رجوع النوبة التي ظهرت أعراضها عند الظهر، فحرجوا يدعون ني بالشعاء والراحة

ممت تلك البينه بوماً منطعاً ولم أصال بالبحاء حتى بمع بور الصاح وعاودتي بعض ما كان لدي من لتشاطاء فجرجت من مخدعي و نفضت الحالم والعساكر حتى مستعد لنرجين

### التعريسات بسريسم

هي مدينة بدوية قد كانت راهية على عهد الأراك، ثم المعطّت، ويبلغ عدد مكانها بحر 3000 سمة وأعلب أبيتها من العنويجد وهي أشيه به يكول يترى مصر الكبيرة، وعليها سور وهي مركز عمل، ويوجد بها 53 ولذاً من رهال البلاد الشاهية التي يحاف الإمام تبارها عليه، وكبّه من دوب البسر وأبناء المشابع و بعددس وقد احسمت بكثيران منهم وذكروا بي أن حاسها أشيه ما يكول بحاله المساجين، وأن البعض منهم قريد في عائده و سن لابوله بجيره، ومنهم من لوبي به وهو بيره، ومنهم من لوبي به وهو بيره، ومنهم من لوبي به وهو بيره، ومنهم من له ينصر أنه، وأفاريه بعد حسن سبن ومنهم من أوبي به وهو بود سير العاشرة والآن بلغ مبلغ الرجالة وهنم لم يراوا قد الأسرا والا به حد من سير العاشرة والآن بلغ مبلغ الرجالة وهنم لم يراوا قد الأسرا والا به حد من سهم من أدرث من العشرين بل كلهم أحداث، وأهم ما يجب أن لا أهمت عن سويه المعلمين والمرتبي وأكثرهم يحفظ القرآن وجانياً من منون العلوم ولهم عن التحصيل سامب الأعمارهم،

### [مواصلة الشفر]-

هي الساعة السابعة من صبيحة بوم الأحد الركنا يريم وملكن طريق للجد الأسلاف، ثم الرلم إلى قاع عمران وهو أشبه يقاع اللحفل في مزارعه وللسارته ولكن ليس له فصاؤه واتساعه - وتوجد في أعلب جهات الفاع يتابيع علمة باردة وفي ناحية الجنوب توجد قرية عمران، وفي أسفنها بثر فورة يجرجون

مادها بالذَّلاء، ولم نزلو مجلَّين في السير حتى جرجنا إلى النوصه ثم بني حرب الذي تنزله القواعل المعروف يديجيرت . وهو وسط المرحله بين ؤمار [1] ويريم هترب واسترحتا حضة زمانية ويعد صلاة الطهر شددنا الركائب وعدل إلى السبر يمروونا بالعوارص، وهي جادة ملتوية كثيرة حجره سعه سمد دين "شبه ما يكون يطريق شعب بسي على ثلك التي تقدُّم وصفها في المرحلة الأولى مر ماوية، يوقد قطعاه في ساعتين. ثم دحك إلى الداع الأحمر، ودم برل سائربن هيه إلى أنَّ أشرقها على ملمة قرن دمار، وهي على جبل عالٍ ومن حولها المزارع على أكتاف الجيل. ويعد أن خرجنا من سيالة القرن دخ<u>لتنا إلى فاغ</u> المنزني وهو أشبه ما يكون يطريق شعب شي علمي التي تقدُّم وصعها في المرحلة الأولى من منوية، وقد قطماها في ساعتين. ثم دحلي<u>ه إلى التباع الأحيمي، ولم برا ما ثايل</u> فيه إلى أن أشرقنا على بِلدة قرن دمار د وهي على جبل عالي ومن حولها المرارع على أكتاف الجبل. وبعد أن خرجنا من سيالة الفرن تحت إلى قاع المنزلي وهو أشبه ما يكور يقاع المعقل لهي الساعه وجودة أراصيه ورراعته وعمي معد س ومار يوجه مسجد صغير اسمه مسجد المبرلي أنبحث به ساعه م<u>ن الزمن، وعسه</u> بثرال ماؤهما علبء ومهما شرب أهل المدينة وحصوصا أهل اليسار مهم ومعد أداء فريضة العصر أسرحنا إلى المدينة

### [في مدينة دِسار].

دمّا بلعدا المدينة تلقانا في مدحدها أعوال السيد عبد الله [الوويو] أمي الجيوش، وأنزلونا في مراي المحكومة وأنزلوا حاشيي في منزل آخر عامّ معدود المد وين بسمونه السمداء، ولكن على عمد لحكامه والم قد أسم ح في قصع الولاية حتى أوتي لي نظمام المداه حود الساعة المسادسة ، هو مؤنف من لحم ومرق (يسمونه البيمور)، وحير رفيق فحاولت أن أن الدار سه والم المدال يسيراً فلم أستطع، حصوصاً وأنة تُنعب الحسم واتار الحمل كاملة في مدالسي

وي أن الأمير بني بن سطب كنهما فاساعوا بن الأمر وأعلموه بدلك بأبر صاحه با يحصر بني فعدد في سك بلله شها وأن يلازم حدمني في لف ح د بمده وأن لا نظلج في أكلا إلا بعد استداني و توقوف على رأيني بند دالم بحل ساعه ساسعه حتى هيا بي طعانا فاحر مؤلفاً من عدّه أصباف محاج محمد وبوج من بدام وشعرته وكريمه، فتعشيت و لم كن أشبهي تطعام زلم أثباً أن أفايل أحداً في هذه البيلة غير أرشل الأمير

ولما نبلج بهار اليوم التالي لم أشجر إلا برجل واقف أمام شدن عرفس عبى د عة الطريق ينشد أقو لا وصوته أترب إلى للعبق أو النهب مه مي لإسام ولكشي فهمت من تجوي جمله أنه ينوه سي وسنجر على بحوام معنه عنافود عندن في أفراح البادية ويسقونه هذا الماشرات وهو بعثابه بعظ ب عبد المقد بين، صناعه للقي دويل لأخطار والدجهم لم الجبرعة من لأباسيد الملقية مفتني تفجهم إباه بالمطاب المجربية أوالقهم أبا به سابا عملا تعوم افرنه بندا شرع بنقي هدايه تفدم ربني نشاب بقحطني حادم عامل ب رقال في الأساديث أبها السنداني فلح الشائد لأنَّه لا يتحس بمثلث أن يعرض عن سماع أقوال الدوشينة عامريه بفتحه، قشاهدت حوله حبقاً كثيراً، حصوصاً معسولتين الدين أكره رؤيتهم، الأنهم كانو، يصايفونس في كل مكان وبها إردت إسكاته وصرف الناس على أعطبت للقعطيس ريالاً وقدت الحمله مدوش واصرفه على ا فقال الذا لا أستطيع أن أحمل يليه هذا <u>المبيدم الرهيد،</u> وأسه الرجل العظيم، وأقلُّ ما يبعي لك أن تتمحه أربعة ريالات وهي ليمت من العطايا لتي تتكزرا مععلت مرعماً لأن القحطبي ممارس لنظام البروتوكول [المراسم] أكثر من عبره ولكن ما الحينة؟ فقد ذهب الدوشن وحاء طلبة العلم والأشراف. ومادا أصبع وفي كل بلد أعامي درشن وأشراف وطملة؟.

ولمد لناوان الدوشن عطيته الصرف إلي حال سبيله ويقي العضوليمون ثابتين

<sup>1)</sup> ومار فریه علی مرحبسی با محلید ، ۱۴ فراسم الف که الهمانی علی 14 م

ر ، حرد نهده الكلمة لا في الثمان ولا عند دوري

في أماكيهم لا يبجزكون بالرغم من مطاردة العساكر لهم ومعهم من الاقتر س أبواب السراي وسلحتها يتطرون نزولي، ولبثوا على تلك الحالة من الساعة الساعة إلى الخروج لزيارة الساعة إلى الخروج لزيارة سراي الأمير ومحادثته. فنزلب وحرج حمي بعض الصبيط والعساكر وكاب يمنعون المناس من طريقي وهم سكاثرون، وما كنت أدري أنني صرت أحمق الأمي عمون المنوع، بحيث وددت أو أفتل الناس جميعاً حتى يحلو لي الطريق، ولا أدري السبب الذي حملي على ذلك، هل التعلق في الديمقر طد أم كرهة ومقت الفصول المنطقي في أحلاق الناس؟

ولما وصدت إلى سواي الورير تلقاني ياحرام الا يويد عليه وسلم على معانقة سلاماً حازاً، ومكتت معه في مكتبه وليس عمد إلا كاتب أساره وشقعه، بحو ساعتين تفاهمنا عيه في كلّ المسائل الإسلامية، وهو رجل ذكن العؤاد فوي العارضة له إلمام بكلّ شي، ثم نكلمنا عن بياسة العرلة والانكماش وغلى أبواب اليمن في وجه أوروبا فقلت له إلها سياسة حسنة لو كنتم تفرنونها بعاملة المبدد يواسطة أيد ووقوس أموال إسلامية عيرف. وأما صوف عاعلة استمار البلاد بدو استثمار عرب بمكّل لاعدا، بدير يصمعون في التلاع اليمن على إقامة الحديدة على قصود المحكومة وجهدها بطرق التعمير والتمدين، ورقعت على الكلمات موقع الإعجاب والتأثير من نفس الورير

ثم تكلمنا عن الإصلاح الرراعي وشرحت له ما وقعت عليه من حاجات وبقائمي البلاد وأنّه لا بدّ لإنهاص الرراعة من جعل بنوك تقرض المزارعي ورشده النقابات لهم تمكنهم من الاستقراص وشراء الآلات لأحال طويله وأقساط قليمة، وتحقيص وطأة الغيراني على المشترين للالات وإحداث بساتين للتجارب الملاحية يتعلّم فيها العزارعون تطعيم الأشجار وتلقيمها وعراسته واستثمارها وإيجاد عدادية توفير يحمل العمّال في الأعمال المحرّة على الاشتراك فيها بسالم تُؤدّى في أوفات دوريّة تعنى بدلك، ثم توفر الاصحابها حتى تتالف فيها بسالم تُؤدّى في أوفات دوريّة تعنى بدلك، ثم توفر الاصحابها حتى تتالف

مهذه الطرعة رؤوس أموان شعبة تساعد الصباعة والرواعة على الرسي و سمو

ومن دست الساعة العاشرة استأذنته في الانصراف فأدن لي، ووذعبي وداعاً يعميلاً فرلت في سراي الوالي وورت المدرسة الريدية التي يتملّم فيها العدبة الديم وهي مسجد كعيره من لمساجد الإسلامية، فسمعت بعض الدروس في الديمة والنّحو والأصول، والاحظت أن العشايح يقرّرون المسائل عثلما تُقرّر في جامع لرينونة والأرهر والقرويي وعدارس الهدا، بدول فرق، ودلك منا يدل على أن طريقة التعليم وأسلويه واحد وأنها هي التي أفسدت عليهم تربيتهم وأيعدتهم من التحصيل واجتماه ثمرات العلم

ولمّا حرجت ذهبت لربارة الأسواق فألميتها تسحة مصغّرة من أسواق بلد المحليل رحالتها تدلّ على المحطاط ثروة البلاد وأنّها لا تعرض فيها غير الأشياء العرب له

#### التعرست بمديسة ومار

مدينة بدماير هي مين أقدم المدد اليمنية، وكانت في بعص الأوقات عاصمة للبولة الريسيّة الإماميّة وبسها تُزبهم ومقامرهم التي يكرّمونها ويعظّمونها.

المعلى الأعلى والجراديش، وفي الحوطة من الأبنية العموت المسحد والمحل الأعلى والجراديش، وفي الحوطة من الأبنية العموت المسحد الكبيرة وصريح الإمام يحيى بن حيرة الملقب بعماد الذين المتوفى سنة 749 مـ [1348]، وصريح الأمام المطهر المتوفى سنة 877 هـ [1348] م)، وصريح الأمام المطهر المتوفى سنة العدم لا الولاية، وقد قُول مي وسيفد الأمام المحسين من القائم، وهو من أفتة العدم لا الولاية، وقد قُول مي أورة دمار الأهلية سنة 1050 هـ 1640]، ومنة مساجد تقام فيها المسلوات العمس، والمحل الأسمن وهيد ضريح المبيد عملاح وصوبيح السيد الأخصر وثلاثة مساجد، والمحل الأعلى وفيه مسجدان وقصر أمير الجيش، والمجراديش وفيه المعدومة المعدومة وثمانية وثمانية مساجد وسواي الحكومة

ونفصل هذه الأحياء عن بعصها ساحات عموميّة، وهي عير منظّمة ولا مسته وحرفانها مهمنة واشد ما سكر فيه عنى أهبها حمل بيايات سيوت الراحة تنصبّ في الطريق في أوفات الاستراحة والوضوء في الأدوار العالمية، فراها وهي بارنة عنى الأرض نأبها شلالات الدلك أسد باحيات في دبار لا بشمّ إلا الروائح الكربهة، والسبب في دلك حلق المنازل من المجاري العموب التي تحفظ فيها الأقدارة وعدم وجود إدارة بعديّة أو مجلى صنعي يسمى حمد هذه المحتري والمضار المقددة المسحة العمومية

المسجد المحامع عو مناه آثري قديم المهد يُبي على عهد سيّدي معاذير جبل رضي الله صنه بده دحة الكلبي الذي أرسده النبي يُلِق صمن الدعاء لمبيعة لتعليم أهل اليمن ديهم وتعفيهم، وبناؤه ووضعه آشيه ما يكون مجمع المسطاط الذي أشده عمروين العاص رضي الله عبه، ثم ديا في أصده في رواقيه الشرقي والغربي، حتى صار قائماً على 150 أسطورية وفوقها أقوس معتونة عبيها السقف وقيه أربعة محارب، محوانان عديمان ومحرابان جديدان، أحدهما في الرواق العربي والأحر في الرواق الشرقي، ومنبره من الحشاء وصاعته بسيطة لمعيه لا أثر فيها لبعن وكدلك المسيجد أما صحه فصعبر جدا بالسبة إلى ضحامة بيب المعلاة وأتساعه، وهو في حاجة أكيدة الإصلاح وله مناوة حسنة فيها أربع حجارات ببصاء، ثلاثة منها عليها كناه جني به ورب معتونة مكتوبة مقلم غير معروف لدي. وقد أسعت كل الأسف لعدم وحود معتونة موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على موتوعرافية معي في هذه الرحلة، كت آحد بها رسم تلك الحجارة معرضها على ورجال العلم يمككون ومورها

#### [وصيف المدينة]

أما متازل العدية عقد ألحصِيَتْ وعدّتها 2000 ميل وأغلبها مؤلّف من أدور عديدة لعصب سي حجاره وأكثرها الصوب، ومها قصب حملة لهدم حسة الوضع، غير أنّ سلابيمها رديته ولكن عرفها تحسة وأكثرها مييّض بالكلس

ولها شميك عديدة. وقد بلع عدد السكّال في الإحصائيّات الأخير، 14 600 نسمة بينهم محو 500 من اليهود ولهم محمّة خاصّة بهم تُعرَف بقرية اليهود موجودة شرقيّ المدينة

والسجي العمومي موجود داخل سواي الحكومة وقد رأيت كافة المساجي حتى أصحاب الجرائم العثقة يحرجون في أوقات الصلوات المكتوبة على السجر وهم يحصول في قبودهم، فدهود إلى الميماة ويتوضّأون ويلحلون المجامع يصلّون المريضة ثم يعودون إلى السجر، ويخرجون بلرياضة والراحة في وقت الصحى، بحيث إن السجير يمكنه أن يحتلط بالدس ويرى أهله وأقاربه ويرى العديد ولا جناح عبيه في ذلك وهو دلر عبى أنه بيس من طبيعة المحكم ويرى العديد ولا جناح عبيه في ذلك وهو دلر عبى أنه بيس من طبيعة المحكم الإسلامي الحرمان والتعديب كمديرى ذلك عصوره واصحة في أجكام وشرائع الأورونين

## [مغادرة ذمار في اتّجاء صنعاء]٠

مكت في صياعة السيد هبد الله الوزير إلى يوم الحمعة، وتقرر أن أساقر صححه يوم السيد، ولم تكد تشرق عرالة هذا اليوم حتى يواعد على سواي الحكوالة السال را دال ووحدالة أشرافا وعلماء وموظمين والحرا فجلست لهم من الساعة السادسة صياحاً إلى الساعة الحادية عشره وكالت الركائب والحسكو وانهة على ياب المبرئي والجموع المحاشدة تملأ الساحات لمشاهدتي وتوديعي، صرفت من السواي وركبت اليعنة وحرجت وحرح معي الحاضة ولمائة وينهم كثير من اللهب والمعمولتين ونك وصله إلى القشلة، وكالله على مسافة كيلوسري من اللهبة وجدت حلقاً كثيرة المساكل طرف المدالة والمحافة وا

والصي وأحاسهم بستقول مراجيم واقتلعه الجمع فلها مناه الأنصار الأله سب فها د يع و د عود ولا با به عماد الد بايا الحير يافع ولي د ويه فريه مسماه بيد الاسم، وهمال شعبه بنترج من هذا علما و الي باحيه السمار فيها و په عامره سنها وريد ، ب اله با الي و دي عسو وها کلت عجم ه المُعْبِ للمِيسِيورين ومه يبتديء قاع جمريك وهو أحصب ، وسع فيه ر الممن. محرث أولاً قرى ومرازع رضايه، ويصمونها نجيره ندري ١١٠ شنه ب نهد الوصف حتى صار علماً عليها بالعلية، وقيه سم الا من فقد المه ، عو الملاء لك للحالها د الصربها برالعيه وهي لراح العاو في ١ حها بالها يحرّ موجه مبلاطيعه وهي د ح ميل لا صي چي سبتنها و بيا ايد عنها دراعه عودا الدخورة أرض عيم وفيها قرية صغيره سميت بهدا الأسم أوميها أنتقب إلى أراضي طلحامة وري حالها لرقه عطيمة لحلمع فيها مياه الأمطار ستقي سيا سکان ۽ رفق المسافرون اوعلي بعد بنا ۾ بي ليانه پي ال العربية توجد قرية المجرِّقة وفي ماحية الشاعب باحد فراله شناصب، وعدد مو أكبر وأعمر القرى ثم تليها قرية بعبيس وسها دحما إلى صوحي سده معا . الكالك الما يا المحاصلة العدا الروال العدا مليوا ملك الماعات أميوالله إيلا إالجة فأهيب عداً على سعايمها ، وقد تلعلي أنهم خوجو الأستصابي فين تصهر ، ولكن لما بأجراب في يامار مكثوا للنظروني إلى هذم الساعة الرفد باب عي العامل للله أحمد والمحمد لسيب فعيم في صدد، ومعهما فرزه من الحد وأعيال الللاف والمجرد وصولي تصموا بالبلام غلييء والقداان صافحهم عدمنا للجندة ختلي نني نصبطيني ودخت بيده ني موكب لأجهد لها لمثلة والاست للجادومة قد عدب لأولي مرال جديد صحد عني ملك يوجيه يحييها حد سعدي في اوقي تحيل فير يدوشي وثلاء عبد يا تكديب مع الموتاس عاده با عال فللحهد لعصبه والله حلب ساس على حبلا في صد بهم وادراني و بي عيد سع محمد ر حسد عالي و حاك المده حسر بيحده

النامنه بياً ولهذا الصرف بروار ألدَّت لي الموافد عليها الصحاف السوداء وهي شبه اللهبيني الن الوع الرحام تُجِنَّت لحدًّا، وعليها أشهى ماكل اليمنيين من لحوم وخلودات، الأكليد حي اكتفيا

#### التعريث بمعسر

معم سدة صحاء حديث عهد بالحصاء لأ يريد سكانها عن 400 سمة كها مركز مهم لنقو فل الي سير من أعاني اليمن إلى أسافلة وكانت أيّام حكم عند سراحات مديات مسحة تابعة لغائم معاميّة دروة وبعد التقلت لدولة الله أحدث فاعدة للعمل وانقلت إليها مصناح لحكومة ويوجد عنى مسافة الله كدومترات من السدة بن باحية العرب حيل دروة تبيع فيه مياه معدينة حريم عليها حمام يسخونه حمّام عني يقصده المرقبي من كل مكال للاستشفاه ما وفي قد العمل ما هدارة فرادة الريديّة، فني عمّه الحس في المسوكر حيا له معالم المسوكر على المعالم المناهاء المدارة في المالية الريديّة، فني عمّه الحس في المسوكر حيا المسوكر المناهاء المساعين على مدارة في المالية الريديّة، فني عمّه الحس ما المسوكر حيا المسوكر المناهاء المساعين على المساعد المالية المساعد العمل ما المساعد المالية المساعد ال

وفي صبحة يوم الأحد عدد، عددنا لمرحيل وما واقب الساعة الثامة حتى المجتمع في سباحة لبيت الرجال والساء والأطعال مي سكّان معبر و لقرى محد عنه وعلى رأسهم الشنع القاصي وأحمد وللحمد للا العامل، وتعدّمته وقة من وحد منهم معطأ فرساً من ساق الحل اللبجليّة المؤصّلة، وتعدّمته فرقة من هذا الشد الاها ع احداسه

صعب له طريقال. الطريق القليم الذي سؤبه العساكر العثمانية وهو حلروني لشكل قائم علي منتم من الحجارة، والمعريق الجديد الدي أحدث الإمام قبل ثلاث سواء عنى بد المعاول الجديد حال، وهو أصول من لاول، لكه مربح، وبوحد في الدجة الحديد منه سديات ويالح للماء المديد، والم للحال المعالم الماء الماء على ما ربه في طريعه إلى دمار، وهو وقد ألى وليتها كثيراً

حويما من معيل مسيح إلى قاع بيت الزيادي، وهو عارة هي شريط معتلاً الأرض تكتنه الجال من جانبه لا يريد عرصه عن ملي إلى أن بتصل بعديه وعلان عاصمة بلاد الرؤوس وهي هذه الحبال صيد كثير، برى المسافر فطعانها تعدو أمامه من مكان إلى مكان بعضها معروف وأكثرها مجهول لدينا فعن الصيد المعروف الوعل والطياء والأرانيا، أما الصيد غير المعروف فقد شاهدت عنه حيوان في حجم المحروف الكبير وجنده يشه سم، وسعه هن البلاد المورة ويقونون لحمه أفكه وألد من لحيم الطير ورأيت حيوانا آخر في البلاد المورة ويقينون لحمه أفكه وألد من لحيم الطير ورأيت حيوانا آخر في عجم مكتب كبير وشكنه من لاحمر والاسود، سمه الويوا ويقونون أخر في حجم مدان، وهو من نصوري عامكه، ويقونون أن هدت حيوان حر في حجم مدان، وهو من نصوري عامكه، وهو من الأنواع التي توشك أن تنقرض سيب كثرة ما بنش منها في كل سنة وهو من الأنواع التي توشك أن تنقرض سيب كثرة ما بنش منها في كل سنة

وما زلما بسير في هذا الشريط العويل حتى وصبدا إلى بلده وعلان في الساعة الساعة الساعة مساء، دخلناها على حين غفلة من أهدها ولم يشعر بن الدوشن ولا طلبه العلوج؛ وأمريت العساكو أن يعتشوا لنا عن محل تأوي إليه في ثلث البيئة، وأبيت أن أدعهم يطرقون أبواب الحكومة، حصوصياً وأنها لم تسعد المتالما كما كابوا يصنعول معا في وأب كل مرحلة بسد بها حاجار و سمسره بحين بن على، صرد بها لمعابق شبي، ومن محسن الأندى يا كان درالا يها

السد أحمد بن محمد المنقب بسيف الإسلام العتركل محبى الإمام، قدم صبيحة هذا اليوم من صبعاء وهو مسافر إلى تعزّ سند ولاية عبن قيها، وهو أديب طريف وشاعر مطبوع كان بشوق إلى نقائي ويتماّه، حصوصاً وقد سنع برجسي في حصرة الإمام، فانسي بلطعه وأدبه في هذه الدئة، وقد أهدى إلى سنة من أجود أصاف العب في صبعاء وقدّم في عشاء فاحراً لم أندوق مته شبأ بنه ما لحقني عي لتعيه، فكان من بصيب الحدم والعباكر وبما عنى الساعة الحادية عشره، وقدا من العد ميكرين في الساعة الحاصة صباحاً

حرجه من وعلان باكر يوم الاثنين موفي أوب، وسلكنا الطبيبي والمرارع و هية في كلّ جهة تموج باللّره واللّر والعدس والمحلة و بحردل، وأمام كلّ فذان البوجد] ببت لحراسة العلال بنام فيها الحراس يوم يبدو صلاح فرع وقد بد ب من محمر منه عجو شمعه، بابه عبى وجهها ومقتاه بعود بالله من وأصبعها على زباد البندقية والتستير صاح عبيها . به حرّة رقعاه، بعود بالله من مرحم شده بالمراب في مسلكنا جبيلاً ظويلاً إلى أن وصلنا إلى البرك البيستاة فحرّت و وهي تبيتنيه من مياه السيول والأمطار لتي تنزل من الجيال، في طرفه وادي الإنجام، ومنه تعيّرت الأرض وتبش لحصب مخلاء منظر محرب يفتت الأكناد، فإنك ترى قصبة اللّرة لا يويد رفعاها عنى وجه الأرض عن شير واحد، وشحرة البّر عن يعفى فناسيدت، رفعاعها عنى وجه الأرض عن شير واحد، وشحرة البّر عن يعفى فناسيدت، وساسيدت، في فيها عنى وجه الأرض عن شير واحد، وشحرة البّر عن يعفى فناسيدت، وسابلها صفراء دايلة و رفول أهل البجهة إنهم كنّما عشيتهم سحابة ظنو أنها وسابلها صفراء دايلة و رفول أهل البجهة إنهم كنّما عشيتهم سحابة ظنو أنها متمعر، قلا تنث حي تنقشع وتعطر أرجية ميواها، فعال الله العطف بعباده

وهد مردنا بالنجاب والمصاين أنني دارت فيها المعارك المشهورة با الريانة والعثمانين أثناء حرب الإمام مع الدولة لتركية وقد رسمت تمثالاً من لحرف العليق في هؤ دي. ومنها النفلية إلى سواد حرين، وهو عبارة عن أكام متصلة بيعضها إيعضاكه وفي وسبط الطريق صحور وجيدل كثيرة تحمى منها لحواظر والأطلاف. ويعد أن حرباها أشرها على والإ حصيب فهه أشجار ومرع ومرازع كثيرة البسعونة بالأفرط حواس، وتحري في واللطها والإخراء المدداسات المرازع كثيرة البسعونة الدائرة المرادعا وأرحلا عدال ومرده حريرا والمحرد المحرد المح

در ما أولاً في طريق وسط بين القريه البيرداه ودار سالم، ثم انتملته إلى الرص سهلة تتحلّها المرابع والسواقي والبسيع مِلْةً ثلاث ساعات وكدت شمل محرفه شوي ما سده ما عرف ما حراب سب معد و في من حص لقرى في ميوجي صبعاء ويعد مبير ساعة وصفه إلى العباقية وهي من حد به القرى في ميوجي صبعاء ويعد مبير ساعة وصفه إلى العباقية وهي من حد به والله وما سده ما ما ما ما ما ما ميان المعالمة وأمر تلاهدة ما مدام ما ما ما ما ميان المعالمة وأمر تلاهدة من حد ما ما ما ما ما أن يسرغوا حلما يسألونا ما حدام في ما يا والما يسألونا في مدام عالم المعالمة في المحرف من يربه وما فيمولون في سخت ويش الما الما أنها علم أقهم معرض ما يا يربه وما فيموله من معمله حو المحلم الما المعالمة أدركت من عشو الميون في عدام المحلم الما يطلبه الميون الميون الما المحلم الما يعلن الميون الما المحلم المحلم

#### مدسية صبعيء

صنعت سنه آیه دارد جیدان در مانده شبیا دارانیو جای شر عدایا1 میلاً وهی مسدد در انشره این بعاد از احترابی می ایداد در

 (1) فيسعده عثمت اليمن في عهد الإسام يحيس بد عنى سده د الله عر با بمدن اليمنية وأعداه لكثره نباهيا

لحل الأسود وأول ما يشهد منها مباراتها لجميدة الصاعدة في العصاء، ثم لماني المسكريّة مثل قِشلة العبجيّة وقشلة البيادة ثم قبابها وقصورها العالية لمست على عوال المانية، رهي عراحها لمان الشاق على حبث صحامه بناء المان المعاور وكي ماد المن الاسبارة والمانية مصبحه الصماوة الدائد عوالى درائب العافات والحسنها حسب الأصوال العصرية وعاليها

أمّا بعدد ستّخابها فرنه يبلغ بحو 60000 تسمة منهم بضعة آلاف من يهود وأعدت تجارتها بأيديهم لمدك ترى كلّ حركة فيها موقوفة يوم السبت سبب تأثير اليهود في حركه الأسواق المائية، وليس فيها من تجّار المسلمين سبب يصارعول اليهود غير أفراد فلائيل لمتتّران على أطراف الأصابع، وتليهود عده فاحش وأكثرهم يقرض بمسلمين الأموال القلبة بالفو تبس الكثيرة والا يعقبون من الفرائب غير الحرية، وهي قابلة جداً الا تكاد تذكر بالسنة إلى ما ستصدونه من الأرباح الآن بعي يدفع ثلاثة ريالات في لمنة ومتوسط الحال بيا و بنفيا عدم يالاً ونصف والشاب البلغ ريالاً واحداً والا يدفعون بيا منفيا عدم يالاً واحداً والا يدفعون بيا المرائبة الأرباع الرباية الإيرام محاطيين بمروض تشريعة، وكان ألو جب على الماؤة المسلمين بيا دم داد و الأعشار، الا سبعاد وإن المدهيم الزيدي الا يمنع الإمام من الأحدة

## [الوصول إلى صنعاء].

تقدم أننا وصل إلى المدينة من ماحية بثر العرب، ولمنا هنونا من باب حريمة تقدما عسكري ومار إلى قصر الإمام مخبراً بوصولي إلى قسماء فعاد في الحير ومعه رجل من جاهة الإمام اسمه محسن قلالة، فتلقي الرحاب وأبعمي تحية الإمام هدخلا من الباب المتقدم وببرت إلى نتر العرب وأحبري مندوب الإمام الدخلاء من الباب المتقدم وببرت إلى نتر العرب وأحبري مندوب الإمام أبه توولي تقرّز أن يكول في ببت مطبقه وهو من العمارات الماحره البي التحكومة عدد مقر الاتراك، وأنه أهدت في فيه كافة وسئل الراحة، وهو واقع في الساحة العمومية أمام سراي ولاة الاتراك وسئل الراحة، وهو واقع في الساحة العمومية أمام سراي ولاة الاتراك معابيها ومبت تلك الليله بوماً مهروراً متقطعاً لم أقر سمه

يوم الثلاثاء أول سيتمير كان أول زائر قدم على صديقي القديم السيد الحمد الكسي، مديدة في عهد العقب وتلاقبنا وافترقنا عراراً في الدهره والأسابة، وقد أسعدا الحظ أن متلاقي مؤة أحرى في صداء. وكان معرث سمن في مجسي النوب العثماني، وهو من أدكى ما أسيبت اليلاد، بلاقيديمة بد مد في لأصده في ديسمبر 1912، وكان شاحب الموجه، هزيل الجسم، فكشمبي مما كبده في المدنة الأحيرة من العمل والأسقام الباشئة عن اليول فكشمبي مما كبده في المدنة الأحيرة من العمل والأسقام الباشئة عن اليول السكري وقال إنه كان يستطر وصوابي وهو على أحرّ من الجمر حوفاً على من قدت عمد دمت عدد دمت من حصره لاده حبد دحت إلى ماويه وسف شدادت ويكشف كل واحد منا جياحيه بما لقيه في هذه المعقبة المطبيطة من أعراض الحية وعند العبراقة وعد أنه سيلاقيني بعد الظهر البوم في حضرة لادم

وهي الساعة الواحده والمدقيقة 30 أقبل محسي قلالة يدهوبي من قبل الامام الي ريارة القصر، وهو حلف مبور قسم بثر العزب ويُعَدّ من معاجو قصور صحاء، وفي وسعه رهرية عنّاء على الطراز الإنجليزي وحول القصر سور عليه

ياب ضحم تجرسه العساكو ولا يَدَعُونَ أحداً يبخى إلا إذا كان من ذوي اشأن وأصحاب الحثيّات وأمّا علاّب الجاجات فأبهم يرفعون أمرهم على أوراق إلى الإمام ويتظرون الجواب حدم الياب كاب القصر في انقديم مسكنًا للإمام المتركّل مهنمه الأتراك وأقموا على أنقاصه مستشفى عسكريّاً طبق قواعد العلّ وجعلوه أقساماً متقصنة عن بعصها [بعصاً] بالتحدائق والرهريات، ولما انتقنت الدولة إلى الإمام هذم المستشفى وبنى من صخوره وحجارته السوداه وأدواته الدولة والحشية والحشية المجدوبة من الخارج القصر الموجود وسمّاه فقصر المحدوبة، وسبحان من يعيّر ولا يتعيّر ا

### مجلس الإمسام.

علامام مجلسان مجلس للعاقة ومجلس للحاضه

#### 1 \_ محسن العاشية

أمّا مجلس العامّة فهو واقع داخل صور القصر على يمين الداخل من الباب حيث يوضع للإمام كرسي عادي يجلس عبيه كل يوم من الساعة السابعة إلى الساعة العاشرة، وتاره إلى وقت الطهر، يشاقش فيه مع الوافدين ويذاكرهم في كل ما له مساس بالأس والدولة. وهذه المجلس هو الذي يسوش به لإمام مبلكة المعن ويستر به أحوال العامة. وهو رجل حادق عصير مطّلع على بقبه لشعب يسلك فدوب ساميه ويؤثّر فيها حسيما يريده، فحيناً تراه وجلاً خلوقاً ظريفاً محتشماً وا دهابة وكمال، وتارة يعبع رجلاً بدوياً حشن نلقول رفيم الصوت تسمعه من مكال بعيد، ليس علمه مسحة من دعة الحضارة ولا رقته كأنه ذلك الرجل الحديدي الذي لا يعرف غير القراع والجلاد ولا من وسائل التهديب عبر انظم والدم

#### 2 ــ مجلس الحاشية

يجد الرائر لقصر الإمام عي الراجهة التي أمام البناب سلّماً خارجهاً من الحجارة ينتهي به إلى قاعة طويلة، وسد خطوات من باب القاعة تجد على يساولا راويه حاتة أقيمت عيها غرفتان متقابلتان إحداهما جُعِف مكتا الأحداث من أبناء الإمام يتعلّمون فيها، والنابية هي التي يجس قيها الإمام، وهي على شكل المحادر المعروفة في الشرق، وليست من ضادر الفشقة العاب أو تمتوشفة، بل الطبقة العادية من الناس، معروشة بالطبافس التركيّة وعلى اطرابها مصارب [حشايا] من القطن قوقها الوسائة، وإلى جياب الباب طافة فيها دولاب من الحشب فوقه كاسة من المعليد [خربة] وشنطه [حقيبة] من الصفح، فالدولاب للأوراق والمحجم والكامه لمحفظ المال والمتنطة للمستدات المثنية فالمتلفة بالمبائل البيامية العالية، والإمام يجلس في وسط القاعد على طفسة المتعلقة بالمبائل البيامية العالية، والإمام يجلس في وسط القاعد على طفسة عجمه (سخادة فارمية) أنهية، وأبي جانبه مصده صغيرة فيهها الأوراق والأقلام والأحام، وإلى جمي المنصفة يجلس الورير الأكبر القاصي غيد الله العمري، ويليه لكاتب المعاص للإمام القاضي محمد من الميظهر، ويليه لكاتب المعاص للإمام القاضي محمد من مد خريم وطائعه من المعشرين وهم من كيار عدماء برديه و نشرهه مد خريم وطائعه من المعششارين وهم من كيار عدماء برديه و نشرهه مد بو على علمه من المعشفان والإدارة في عهد الأثراك في المعاص الكثيرة عي مصو عبي عدم عبية ويا

# [الاجتماع بالإمام يحيى] .

عبد القدر والي لوه صبحه والحسن والحسين ابنا الإمام دحدت عليه دالماتي عبد القدر والي لوه صبحه والحسن والحسين ابنا الإمام دحدت عليه دالماتي مرح بعدت مرح بعدت كم سلقى حاصه صبوله وعاملها، فحال سلمي ويقدا احيى الله من حال وهي كلمه سحه الرسمة من بحسن وي فيد صبولها من له من بحسب وي فين صبولها أنه أنه من بأحدوم في مكان أعد في ماده، تحسب وي فين دحوي مبلك في مصاعمه لاور و و عربص ومي الامام وعيده وهو دو يديهة وقدم مثال غيرك الأوراق وأقبل علمي يحادثي، وفي قلت المحجلين المنتجل أحمد الكلي، فاكتمل بحضوره عقدت التصييم، وقد لاح لي أن الإمام كان لا يود حصوره، فكاله محضوره عقدت التصييم، وقد لاح لي أن الإمام كان لا يود حصوره، فكاله

يهجدك سيراء للحدث سهاء ولكن به فتكلم في الشؤوق لعمومية التكلمنا عن سياسه مرمانا ماسرع الحملي القائم بين دولها واحتلاف عطرها في تغدير بمتمانح والمساكر الني وبديه الحاساء واحتلاف وحماث بظرها في الجلول ولتى تعرضها من وقت لاحر وبحشا من أسام رحمان المؤمموات التي عقدها المتحاءات المعلماء المحدد ، سمو مدسى وتكنمنا عبر علاقة أوروب لله وله والمصعاف الاوراديس بتشرفين وجهار الشاقلير بأحوال الأوروثيبا وكيف خدم هؤلاء أمراه الشرقي وحكامه فللبمأ وحديثاً وأوصحت به ل كر همَّ الأوروبيِّس هو استثمار واستخلال سجهودات بشرتيس وإصعاف روح الاستقلال والبيوع فيهمء حتى يكونوا عسدا بهم إبى لأبد أثم تتقلت إبي الكلام عن واجبات لشرق تحو نصه، وما هو العلاج لمناجع لوقائته من خطر لاسعم ، فكممت عن ياحد ت عوامه دخياه الأمير أوهبا فصب عوا. في مدار الحامدات لكبرى مثل لحامعه السلافية والملكبونية واللأنشئة والطورائية و عديه و يتعويمه الثم التقييم إلى ميحث الجامعة الإسلامية، وأقصت عي ذكر فوالده الصورة أدهشت الحجباين والدرب التجوة في أدمعه المسالح المؤلفة من قصايا سلبية وكال هذا الموضوع حائمه هذه المحاضرة القيمة التي دير يسبق للإمام حديث له فيها مع أحد [هكد،] ومنه سكتُ انتقت الإمام إلى السيِّد الكنسي فقال الإلا سعة مدارث المئذ وقرد بنانه يستحراب سامعه وقف أصبحت فيعتك صبيلة في نظرنا يعد أن كنانت محل إعجاب وإكبار و تصادلت أمام تلث بقوه بعوثره بعجبته

فقد الأحوامث بولاي يا دايلغي فوق المستوي با را يافيه فعل الرا الشفافير مشي الا لتع ثانًا النشاد دجسي في علمه المحارية؟ وادا مديد للحاجة للأحد علمه؟

فد لاماء اللب ماست في على والحدث المنطبع الجاء عا سيد اللحب فلم المسال لكسو للله لعدف ألث تعلو الكعب والثوق الم كاشفتي بدلك فين وصولك، وقد وجدتُك بحمد لله قوق ما قال وإني اشديد الشرور بمقدمك مصط بك.

ثم اتفاننا على تعين والمت خاصل للاحتماع في كلّ يوم لا يحضره أحد سوانا، وقاله اسأعلميك يهدا الوقت عداً إن شاء الله، ثم ودُعته والصرفت وخرج معي المبيّد الكبسي وكانت المناحة الثامنة ليلاً وهو أطول اجتماع حصرته مع الإسم

### [الإصابة بمرض مخيف].

حرجا مي قصر السعادة إلى بيت لكسي فجلست به قلبلاً، فأمل علينا الدكتور ديبوري الإيطالي الذي وصل إلى ضعاء مع بعثة إبطاليه و إلما عادت بعثة بغي الدكتور وفتحت له الحكومة عده معاشرة المرصي ومداواتهم علي بعقة الحكومة الإيطالية، وهو يقيم في قصر خاصل ضيعاً كريماً على الإمام وله احلاق طية للعدية وواقف عبى أحوال اليمن بمام الوفوف ويعد ألى اسبرحت في بيت الصديق أسرعت إلى بيتي وكنت أشعر في تلك الساعة بثقل في الرأس في بيت الصديق أسرعت إلى بيتي وكنت أشعر في تلك الساعة بثقل في الرأس ويمور عام في الأعصاصة وعوص أن أثلاثي البناء فين استجماله أهمنته الأني حلمت أن ما برل بيني هو نتيجة إجهاد قواي في اليحث بمحلي الإسم، وهو غير حلت أن ما برل بيني هو نتيجة إجهاد قواي في اليحث بمحلي الإسم، وهو غير صحيح بل بداية مرشي محيم كاد يودي بحياني (1)، نشأ عن ضربه الشمس التي صحيح بل بداية وسحن بين حزين وصنعاء وهي محرقة كما وصفاه.

عدت إلى البيت وقصيت الليلة ساهداً وراربي في صبيحه اليوم التالي يوم لأربعه 2 سبتمبر في لساعه الثانية السيد أحمد الكبسي وحسيل بن علي عبد بعدر الدي قدم يلني طائعة مهفة من كبريات جرائد مصر وسوريا وقلسطين أتستى بمطالعتها في ساهات الهراغ، وقد كنت في شوق شديد إلى قراءة المراغد

 آ) حسب المرحرم الدكتور أحمد بن ميلاده أصيب النبخ عبد العربي التماليس أثناء هله الرحلة بنحتى بمستفعات (الملازية)

لآتي خُرِمْتُ منها منة خرجت من فلسطين إلى مكّة المكرّمة. قمكت لدي مناعة وعد منصرتهما أحبرني حصرة الوالي أنه أعد لي عربة حصوصية تحملني إلى ريارة المعالم والمشاهد التاريخيّة في المدينة وإلى أماكن ليسح المشهورة فيها ونكون تحت طلبي بعد ظهر هذا اليوم فشكرته على هذه العناية العائقة ثم تصرف الصديقان ولم أركب بعد ظهر هذا اليوم بسبب تهاطل الأمطار علنة أربع ساعات صوالية وقد عراني بعد المصر ضعف شديد أوهن قوتي عللته بعدم النوم لبنة أمس. قترلت قبيل الغروب إلى يستان دار الوالي للرياصة ثم عدد إلى والأثر وأويت إلى الفراش،

وهي يوم الحميس 3 سبتمبر أصبحت مثقلًا لا أستطيع حراكاً، فتناولت مسهارًا وراري مدير الإنشاءات في الحكومة الإمامية. وبعد القهر ظهرت علي أمراص حتى شديدة وبلغت درجة الحرارة 40. ولما سبى هذا الحبر إلى الإمام أوعد إلي الدكتوريُن القائم مقام حسني بك الجزاح المشهور والقائم مقام سليمان بك مدير الأمور الصحية بالمستشعى العمومي فأجريا تدبيراً وقتياً سنجيف وطأة الحتى، وقد كنت في حالة إعماء شديد أشعر بشيء ما يدور حوالي

وفي يوم الجمعة 4 مه حصل مي انحطاط عام ونزاء علي عرق بارد يقل المراشء وقد ييست أهراي وجعدت وحلاي ومحزج نفسي وظهرت علي أعراص الموت. ولما كان رأي العبيش بالأمس مشوشاً فقد وأى الإمام تأليف كومسيون علي ثاني يضم الدكورين السالمين ويصاف إليهما المدكور ديوري، وأمرهم أن يرفعوا إليه تقريراً صحياً عن حانتي وأنجع الوسائل لتلافي المرض محضر الأطناء الثلاثة ومحصوتي فحصاً تماً، فعهر لهم أن الإصابة ناشئة عن حلية وقعت من صربة المسسر، وكانت تقدّمتها حتى معديّة حعيفة لكله شدات مائير الحتى الصليّة، وقد سبّب عنهما ضعط شديد على القلب حتى احتل الحل المحقّى، وقد

المقلوا على السعي أولاً في إنعاش القلب وتعويته وبعد ذلك بهمد اللامي أعراض الحتى وتنعية البدل من أيرانها الجيئية، ومكثيث جنّة هاملية من يوم 4 مستمبر إلى يوم ق مده في حين كال لاطباء بعقدول ثلاثة اجتماعات في كلّ يوم لإعطاء تقرير عن الحانة في الصباح والظهر والعروب أما الدكتور دياوري فإنه يعردني ثلاث مزات ريادة عن المزات الأولى التي يحصر فيها جدمات دكم مسبول، (المحد)، وهو الذي يتونّى عمليه المبريد والمحدل لحد للحدد ولا يتكل في ذلك على المعرضين الذي يتونّى عمليه المبريد والمحدل لحد للمتشعى وثم يكن فطّ على المعرضين الذين أوتين يهم لهذا المغرض من المستشعى وثم يكن فطّ على رأي زميليه في اليأس منى، بن كان قوي الأمل سجاتي

عاد بي الشعور بالحياة يوم 7 سبتمبر ، فكنت لا أشعر بشيء عير الألم ولا أشتهي عير الرحلة من دار المحي والأكدار إلى دار السعادة الأبديّة والمعيم المقيم ولكن عدمه يحطر لي أنني سأترك حميد الدين (1) طعلاً صعيراً لا ستد له ولا معين ، أنر جع وأسأن الله أن يمدّ عمري إلى أن يشد سعده وبسع سع رحال وما كدب نشرى شمس هد سوم حتى أصبح كل شيء في سب يؤلمني حتى المحركة والهمس ، فغلبي المحلم إلى غرقة ثابيه ، فسكسه هو حسي قليلاً ثم عادت إلى أشد من كانت عليه ونزلت المحرارة إلى 38 درجة وديف ، وحاول الأخباه أن يسقوني جوعات من المحبب فلم أستطع وعوصوه بشراب لليمولاء فتناولت مقاصة منه خاتها سمةً فقدقتها . ومع دلك فعد كنت أشع لماء القراح ، فإنهم كانوا يغلونه ثم يبردونه ثم يباولونني إيّاء ، وأمر الأطبًا ، لماء القراح ، فإنهم كانوا يغلونه ثم يبردونه ثم يباولونني إيّاء ، وأمر الأطبًا ، لمنتبل كميّه ما يسقوني يه في كل مزة .

أمّا حالتي الصحيّة فإنّها لم تتميّر في يومّيّ الثلاثاء والأربعاء 8 و 9 سبتمبر وفي يوم الحميس 10 منه دميت أعراض الحمي وهدأت أعصابي وعدتُ إلى الغرفة الأولى وفي الصباح شريت كأشير من التحليب حلاماً للعافة وعد الظهر تناولت مرق الدجاج وعند العصر حادثت زوّاري بعد أن كنت لا

(1) حميد الدين هو ابن الشيخ عيد المريز التعالمي الموحد

هم ، لا أسمهم، و ف عديّ الأطناء بالدول صباح كلّ بوم عبى الشاعة ساعه إلى سال دار البولاية والبجلومن بين الأشجار، ولكن متى شعرت بتشعرم دأعود لى سالح لأ

وهي يوم الجمعة 11 ميتمبر أحصوت المحلاق والقرب المجموع العصبي حتى ماه فاتره فأعيه فيحه شديد والجيطاط عالم في المجموع العصبي حتى حثيت التكسة، ولكن لما دلكني لحلم يشيء من ماء الكولوب عاودي بشده، علما مع علما الكولوب عاودي بشده، علما مع علما السيد أحمد بسبي مسيداً إلى شيري السيد أحمد بسبي مسيداً إلى شيري السيد أحمد بركة المباه، فقت وحت معه المحصوران لملاقاتي وهم مستبشرون بالامي بركة المباه، فقت وحت معه المحصوران لملاقاتي وهم مستبشرون بالامي بدم علما أنه بحوث إلى ما من مرال محت بأكب عدما بدأ أصغ مه إلا وقت علهم المأمو إلى فعدت من مرال محت بأكب علما أنه أمر يا فعدت من مرال محت بأكب في المربة إلى قمير السعدة، والصعف أحد مني كل مأحد فتعاني الإمام بما هو المله، وأخهر وربيء وكانه ومستشاروه سرورة بإملالي لا مربد عليه، فمكث في الماء وأخهر وربيء وكانه ومستشاروه سرورة بإملالي لا مربد عليه، فمكث في الماء وأخهر وربيء وكانه ومستشاروه سرورة بإملالي لا مربد عليه، فمكث في الماء من الزمن، وقبل منصري تواعدنا على المتفاد فداً في الماء الماء الماء على المنفد فداً في الماء الماء على المنفد فداً في الماء الماء الماء على المنفد فداً في الماء الماء الماء على المنفد فداً في الماء الماء في الماء الماء وعدد، إلى المناق في التومن، وقبل منصري تواعدنا على المنفد فداً في الماء الماء في الماء في القمير، فخرحت أرقعاً بمثل ما قُبت به وعدد، إلى الماء الماء في القمير، فخرحت أرقعاً بمثل ما قُبت به وعدد، إلى الماء الماء في القمير، فخرحت أرقعاً بمثل ما قُبت به وعدد، إلى الماء الماء

### اجتماع يوم السبت 12 سبتمبر:

وافاني اليوم المنيّد أجهد لكيسي على الساعة المنادسة، فبجسم حققة، ولمّا قرب الموعد برنـا وركسا العربة إلى قصر السعاده، فألفينا لإمام معوداً في عرفته ينتظرنا المدخت عليه ومكث في حضرته إلى لساعة العائيرة ونصف معرج عليّ أسئلة تسخّص في المباحث الناسه

حالة الحجاز البوم ورآي المستمين في حلّ هناه المشكلة العويصة بـ الحلافة وعل في الحسين [شريف مكة وأمير الحجار] كفاية للقيام بأمد ثها الشاقة؟ الما هي عام عند التي والحد عليها الجادعة الداء والعالي في السالدة العراب الذيري الماء الم

- الله من هم المدالة والتي مواطلهم؟ وهن أواق لذ المحالمة الدالية . والمحاملة الإسلاميّة أم هما شيء والحد؟
  - أي السياسكِي أصلح ليمن سناسة الباب المعتوج أم الباب المعتوق؟
    - ــــــ اي ساود الأوروبية برحي بقع سها ولم فيس منسدد
      - ۔ او غیر سعی بیجات سراح فیہ فیراعا ہا

أما الأجوبة فقد كانت مرصه بند به وخلاصتها أنه لا يوجد عسيم على وحه الأرضي نظمتي نفسه بينعه التحسيل بالتحلاقة مهمة كان سخف العقر بالصعف بالبران وبنك لسس مهلل المالية يحد بالمعمل على الاله حل المستميل وشن عظامة في وحد المولة المسلامة الوحدة المحلفة العثمانية) وموالاة أعدائها عليها وهيم الدس الدالة العدائم العجيار وعده فالديالة العدائم الحجيار وعده فالديالة العدائم وليست في يلادة مصائع ولا موارد علميه المالة على الدالة على المالة العدولية وتكالى حاجات المحكومة وفي حس حدد في الله المواقة وتكالى حاجات المحكومة وفي حس حدد في الله الموالة المحلة المحكومة المن حس عدد في الله المحادية المنظمة المنافع ولا موادة على المالة والمالة المحكومة المنافع الله المعادية المنافع ال

على بالمستجد أل يجد و الحيال والجعدة عند المحالات و العقد على المعادم للحيا المحد على المعادم للحيا المحد على حالية على حريد أوال خالله في المحد الحياد على المستحد على المال المحد المال المحدد المحدد المال المال

so we will a superior and the sound

ورد وجيه أو كان هاك مؤدم تمثيلي يُعقد بيردمج معقول صحيح، أما المؤدمرات التي تسمعهم يدعول إليها عائمه على أعمال فرديّة عايتها حدمة مدالله معلومة لا يحصرها عير المر محدرين وص يدحال يلهم من الآفاق، وهم لم ينتجبهم أحد وأدما يولوك عن أنفسهم، فهي لا تأتي بنتيجة وربّما كان الدالة عن العلم ما عدم وحودها

مسال لأسم لخبل لا لحر سهوه، ولا لكفي لحلها عقد مؤلما مدا مريدرات متعدده للعلد للحصل للهواب، من لا لد للدلك من عمل للهدار للسرال فله لأما لإمالاته فاطله، وهو إيجاد مؤلمرات وطلبه محله لا عالي فلي المحالف للعلام وهو إيجاد مؤلمرات وطلبه محله سلقله المعالف للعلام في تلك البرامج وللاء أيها فلها، وللعلم المعالف المعالف للعلام في تلك البرامج وللاء أيها فلها، وللعلم لحم المحالف المحالف المحالف المعالف المعالف المعالف المعالف المعالف المعالف ولكن المعالف ولكن المعالف المعالف المحالف المحالف

حصب الحرب الأوروبية الكبرى [1914 - 1918] وكانت من نجير لمرس سجدت حيدة يميدنك الإسلامية وتبكيها من الاستقلال ولكن بظرة عمد هذه المؤسسات القوميّة وعلم وجود تشكيلات قوميّة قيها صاعت هن حسيس جمع لمرضة واستفاد منها أعدوهم، بل أصاعو بقيّة ممالكهم سيده الدالية المالية عن الحرب بدعه شرق الإسلامي أنها غير طامحة في السندة الدالية بدالته الدالية عندال الحجر عنهم من الدالية المحدر الجعر عنهم من

الأثراث؛ ولم تؤل بهم حتى أقتعتهم بذلك وبقرب حسمس من مسممين وكانت تعاقدهم على الدحول في حمايتها والتسليم عي سيادتها الخد حبّه والتعثيل السياسي

ولما أغلِت الحرب تاصروا أعداءهم وأمدُوهم كو ما مامم من الس وقوّة، حتى غُبِب الأبراك وتركوا البلاد، ولمّا وضعت البحرب أو الها دست مهم البحثرا ظهر المجرّز برصار الأوروبيّون هم وُلاة الأمر يصرفون الأمور كما بريدون بيشتهون

الا بوحد عوم فقر عاسي مسطح الإسدال مذعي سندلاله غير بيمن، فهو أوها الأفعار عبرية حاصلات، وأحصلها بربه، وأكبرها مالاً وهو أوس سنجال برياسة و برعامه من ضعوة الحرى، وعرق دلك فإمامه من ضعوة فرش، وقد سهت إليه برداسة في تعدم قمن يليق دوله للجيلاله؟ وأي بطر يصلح للقيام بأعبائها المظلمة غير اليمن، وهو البلاد الوحيدة الحارجة عن مناطق النفود ولا يتحكم فيها أجبائي؟.

فعال الإمام الرابي مسروراً معتبطاً بهذه الكسات المعدامة 1. ثم تبشم وقال، فعل يقدّر المسلمون لليمن هذه القبمة العالية في الحارج! مع أن البعض ربّما كان يُقدّ علم البلاد كعصو رائد في جسم العالمة

وعدت الصارحكم ولا أكتمكم المحقيقة، والمحقيقة أن المسلمين كانوا الى عهد قريب يتعبّدون باستظهارات علمائهم، ليس في الأحكام والعتوى وحسب مل وفي سياسة و مدس، وفي هد علال عر بأشرهم في محد في الأحوال العاملة الساسيّة والاجتماعيّة، ولو يعير لهم استبلالهم وفع نتكالب أو روبا على محالكم لما فكّر واجد في اليمن والميمنين، ولكن يعد أن شبل أو روبا على محالكم وأصبحو لا هم لهم إلا استشاق سيم العزة الإسلاميّة من أي المثلك من أبديهم وأصبحو لا هم لهم إلا استشاق سيم العزة الإسلاميّة من أي جهة هبّ، ولم يبق نسياسة المدهية أدبي بعود إن لم يقل جمارية معدوده في صحفة م در در معد و رت حسيم الحالة الأثبعة التي جعلتهم عبيداً لأوروبا،

وربوه همهم بوحبد أن يطفرو بمدلكة إسلامتة يتفقون معهد ولا يهمهم أن كب عرشه و بركته أو فارسنه أ، رفعانه أو صيبتة، وأن تكون سبّ أو شبعته أو رباضاء أ، باطلبة، فنتكل ما كالت وإنّما فللممة فحسبه

ا وهما أستسمح مولاي الأمام حتى أغيرف به بالتحقيقة المرة المجارحة وهي الا المستمس راعد كانوا يقد «الا للمنص قلمة غالية رائدة عمّا للسحول» « قد علقا الكنة المحمود الآنة يجاري المنال بالعظمة احتى يسير في طريق الإصلاح والسنة المحمود العالمة التي يشترك فيها مع نقلة المستمس اوهو التي فعوا دلب السنطيع أن يجران تأكيد نقية العالم الإسلامي البه ا

وهنا فاطعني الإمام وفاياء وهو شكتم نصراحة وعن نصيره الأن بمصائح المالية على تشتر اللها لا تسع الناس لا أن يلحني أمامها عجزاء فهو غير قادر عبيه في الوقب الحاصر ، ماذا يستعيد اليمن إذا أصيف إلى اصمى لتب جديد، و لا تقسى الدس يوهام المستمين بدل إمام اللمن وأبد إلى الأن لم أستطع جمع ال تعرق من أحراء للادي ولا صمال لعوزها ضدٌّ كل طارق يأتيها من الحارج، وهي معرضه لأحطار كثيره كت أعلق بعض الأمل على شريف مكة، حصوصاً سَّا تحقَّقتُ أنه لا يصدَّق على المعاهدة الإنجليزيَّة العربيَّة إلاَّ إدا كات عبارتها السريحة عير مبهمة فيما يتعلق باستعلال البلاد العربية، وكنت أطمح إلى تكوين هذه الوحدة على يديَّه. لكنُّك تراء من جهه أخرى يسيء من حيث بريد الإحسال ويمسد في الوقت الذي يحاول الإصلاح. فقد بَقُر يسوم سياسته أكبر أمراه الجريرة [عبد العريز آل سعود]، وحال دون عقد أيّ اتِّماق أو حلف بيني الإمارات، ولمو تنبُّر لما ذلك لاستطعنا أن نقيم بناء الوحدة الإسلاميَّة على أساسي التين لا يقوي أحد على تنخربه، ينغ من العظمة ما يلع ﴿ وقد أدرك أنَّ عاجزونُ عن لحقيق الحلف العرسي في الجريرة، ولحي لا يفصل بيت فاصل وليست بيت، مشاكل اجتماعيّة ولا لعويّة. فكيف يمكننا الاتّعاق مع بقيّة العناصر الأحرى الإسلامة ولست لنا ممهم روابط جدود ولا طرق مواصلات، وأكثرها محكوم

بسطاف أجتث؟ فإن دلك نش كان ممكماً بعد ، فها في خصمه ما خسير حاولتُ مراراً أن أتُميّ مع الملك حسين وقلت على نسبي با عدد خر ما طلبه فيما تقلله بلادناء ولمّا سفني والسبي أعرضتُ عنه وصار مطمع نظري لاهتمام بلمُ شعث اليمن وتكوين قالمات سامية للأنه ليمناه

ثم بمس لصحدادة وقان

قش لي يرجل محلص يبدع علي هذه الأسية إلى أمواء الأطواف يدعوهم. إلى الوحلة لتي بريدها؟؟

فعداً اهوّن عليك به مولاي، سأمنك يمه يسر نفسك لكريمة، ولا يستك مثل خيير عمد رزت النعص من هؤلاء لأمراه، فوجدتهم بدينول بالإخلاص بلوحدة العربية، وهم مسعلون على ما علمته بلتصحة بالعم و بنيس في سببها وقد كان بعضهم يلتمس مثي أن أسعكم متماه كعال عفلة مدلاً ما يحر دلك عليها بين عصبص التحادات والتفرقة، وقل عنا بالإمام قد ال و بعدا بالحدد بالمديد عليها بين عصبص التحادات والتفرقة، وقل عنا بالإمام قد ال لا بعدا بحدد، فأنت حكومه بحالته في بندا المائد عليه المائد بعدا المائد عليه عليها

ده به سحفی مرد بلغور آن جدومه و ما لا با بهه سه فکیهه بنفیکون بحب و بها درست بلغی کند ما قبل فاه ما به جام باینک الد ما قبل فاه ما به جام باینک با در جنی بدی سمح به بنت فره اساس بحرانه از معود ای هدد و حدد فی سال بلغی بدین بلید برانده آداد ما با عدادی باینک بدینه میده با حامدی با فیده شاند استفاده ا

هدا الي قرن النسانة -همة الكن الشعر النب قبية المحفق في تحقية ومنى القدم بنا الفكر عن الي تاطيع شائد الله ما الد المهان اليه الذاتي التحاسي من الدام إن فيك النساسي مع اي الدام الحسنة حيمة الداع الدائي في مكتباه مصب عنوا أي فقد من الأفقد الأسلاب

#### [رسارة معاليم صنعاء]

الدامل فقد السعاد في الداعة بديدة وتقلف و الله بديدة فقد رايدات الم الساق الدائد في المداعة وقد المستحد والمعافد والداحة الأبهة والمحامج الحديثي المستمى الالحامع الدالية ومركز احمقية الأنجاد والساقي والتحامج الحديثي المستمى الالحامع الدالية ومركز احمقية الأنجاد والساقي

 سرى الحكومة فقد بحولت إلى مدرسة حربية يتلفي فيها الشتان غدر عسد به وبوحد فيها باله بحر عد عسد به والأدوات للأزمة بتلث خدد و با ديد مراجد ها لابر بالمسال، وهي تستحق مريد العناية من بحصرة الإدابية حتى بكور مدربية جربية يبعني بكديه

الوال المواهد المواهد المواهد في الأحال و و و كالواكية كنيا منتده المدال الوالد و الوالد المواهد المو

عدر الله المراب الما من طريق الأسواق مسرعة إلى السب الأكلب ما سد الله السنفيات على عالم عالى الله الأرفيات المرابات في فيليات المحلمة في الساعة علمية الأرباعة الإلامة الميانية على مكلبة في الساعة علمية الأرباعة في المحلمة في الساعة المامية إلى المامية المامية في المحلمة المامية المامية في المحلمة في المحلمة في المحلمة في المحلمة المامية في المحلمة في المحلم

وهي وم الأحد 13 تستم الربي المستان علي عبد الله المع السيم الحسني و هيان التي 1912 تقالات الداء من بيداله الرهي وال 195 و ما أوع القال الربية العلم العدالواني الاستاد الله العالم الي القصر المعادة

## [الاجتماع من جديد بالإمام بحيبي]

دحك إبى انقصر فألفينا الإمام جالساً على الكرسيّ ومن حوله أقواج من سمين من الطبعات العائمة، فأمرنا بالصعود إلى غرفة المجس المحاص ويعد هسهه أصل عدينا مخدونا الثلاثة وفرأمه اللأثحة والبرنامج بعد القراءة الأولى يتقد الأمدم يعض الجعل الواردة فيهماء وكان التقاده محكماً، واقترح تعريضها بحد أحرى أدل عنى المعنى وأبي<u>د عن التوريط، فوافق على ذيك الم.</u> ثم محدثنا عن الوسائل التي يمكن المحادها الإيصال الدعوه إلى حضور المؤمم الأمواء الحواشب ولنحج وأبين والمكائر وياهج وحضرموت فاعف على تحرير سعوة وكتابة سبح منها سدد الأمراء المدعزين. وكفلت بإيصالها إلى أربابها المرابع بعودة، ثم تكلمنا بعد دلاله عن سياسة اليمن وموقفه يوراء الجلترا فصراح ﴿ إِمَامِ يَأْمُهِ يُونِدُ الْحَرَوجِ مِنَ النَّظَاقِ الصَّيِّقِ الذي حَدَّدتُهُ لَهُ الْجَسَرِ ، وأنها لم عترف به ولا يبحكومته وهي لا تحاطه سواه كانت بواسطة أم مباشرة، [إلاَّ عن طريق) متصرَّفتٍ عدل التابعة بولاية بومياي (بديهند)، وهي تحول بينه وبين من اللا بعيرف به بحق النمليل النياسي (المسوماسي). لأنه يبعزها طبعاً إلى لأسراف باستقلاله للساسي حقة في يرام لمعاهدات مع لدول وعالم بجلترا من ذلك أن تبتلع ساده بيس الحارجة بصعه عمليه كما حرث على ذلك في كافئة الإمارات العربيَّة لو فعه دحل لجريزه من المحلم عدرسي إس حريزه اريما والدينوا حااجاتها ملوي سلس

وقد فعن على الإمام طُرَعاً من الوسائل والحِيل الذي تتشبث بهاء إلا أنّها الله بالإحمال. فإنه كانب في المدة الأحيرة مبك الجلتوا [حورج الخامس، 1910 - 1936] وبينما كان ينتظر الحجواب إد ورد عليه كتاب من متصرف هدل المكر فيه أنّه وصلت إلى حلالته رسالة من قِبَل إمام اليمن، وحيث لم تكن

<sup>1)</sup> خطر بعيومن هڏه الوباين في عصر الباني

مرسمة بالطريقة الرسمية المعتادة (أي بواسطة المتصرف) وإنه أسى مسلامها و مراعدتها إلى الإمام حتى يرسمها بالطريقة الرسمية المعادة والتعليقة الرسمية المعادة والتعليق الإمام يرى الإنجبيز يحاولون إحراجه والتعليق عليه حتى ينقي ينفي يفسه في أحضانهم، ويدنت يسكن آخر عرق يبيعي في حربيه العرب بالاستعلال

بهذا وأشاه اصغير الإمام إلى صنوك مييسة الناب المعدول ، سدّ مرافق بلاده في وجه أوروب. فقد تداويت عليه البعثات السياسية من فرسد وإبعاليا و تبعثو وكلها تحاول أن تنال امتيارات باستثمار خيرات البلاد ولكن بدول أن يتكفوا بشيء يعضي إلى مساعدة البلاد عنى بيل أماميه غير الإنجيز فقد صرحت بي حضرته أنهم عرصوا عبيه إمصاء معاهده تنفيش تحالف الإدم مع الإنجلير وهو يلتزم لهم في مقابل ذلبت بأن لا يعقد معاهدة مع أي دو لا أحسيه الا بعد موافقتهم وأن يحولهم المثيازاً بعد خط حديدي يصل بير فسنعاه وعدان وهم محود في وهم محود من حدود في طاعه لامام ويجعبون المس كنه كتبه و حده في قبصه لامام والركهم بيامون مته أن يطاولهم ويتركهم بيامون مته

ويبده كان يتدهم مع الإنجلي جاءته يعثة طليانية، فاحض بعدتها وبالح في الحظوة بها حتى أوهم الإنجليز أن له مع حكومة روما يناً حمية فكثرت هواجس الإنجليز، وما أكثر هواجسهم هي البلاد التي تكول لهم فيها مطامعه وبو انكشمت بهم الحقيقة لعلموا أن الإماع لا يرصي أيداً أن يماقد أي دوله أوروبية، وإثما له حاية واحدة يروم نيلها من للت عده ، هي لاعتراف باستعلال اليمن، وأنه دولة من الدول الاصيونة و كن هنهات أن يحصل عنى الاعتراف من وحدة منها، ما دامت النجلترا قابصه عنى ناصبه النح والدم المتحدي ولا قدرة لثلك الدول على مراحمتها في مناطق بنود مي بها تعتمي الاتماقات الميرمة معها وإنّه تربد لدول العذكو ة أن ما حص لامتيار ت

## 

وص حروحي من المعطل صرح في الإمام تصريحاً باتاً وهو أنّه لا يرقع الدورة مع وروما تبدق من عظمه الأمّة وتخل بكرامة استقلالها ثم قال الإرآني مرود معص بمكاسب، في تريد أن أوصيه مكالاً فقلت الأربد أن تكتب الله معود]، فقال: فحيّاً وكرامة، وسأكنب أيضاً إلى سلطان لحج أحيره بقيامك وعن بتنجة المأموريّة العظيمة التي تطوّعت أرب بحدمه بعربه، الشخره على بند بني أبيد في إلى بمديمت واحتماعا برحل مثلك الراب

فألب عليه ثم استأدت في الانصراف، فأدل، محرجا في الساعة لمنشرة صاحبً، فركب تعربة ويحرّب في قسم بثر عرب من المدينة [ تحديثة] وكلّه مؤلّم مواحي من ساتين وأبية فحمة عني تعظ سواتي [يسانين] مثوبة [ضاحية من صواحي مدينة بوسن]، إلى أن يلعا قاع العمود، وهو حارة اليهود ومحتمع أمو قهم وحركانهم في اليجن، وهو تعرب لا أثر فيمناتشد أو الروائح الكريهة في لا تعرق عادة المحلّات اليهوديّة في كافة أبحاء العالم ويو في أكبر مواصم الأوروبيّة. ثم عدما من طريق أحربين طلال الأشجار والعصور إلى أن وصد ي سبب فحديث وبعد ويفيت ملارث عمر شي صبحه يوم مني، وقدما في اليوم الدكتور فييوري فحصة حداً وقرّر أن صحتي فتحسن يوماً فيوماً والمندلة

### [زيارة بعض أعيان المدينة]

وحرجت في يوم الأثنين 4 مستمبر الساعة التاسعة صباحاً من البيت لردّ - يارة لبعض الوجوه والأعبان الدين يسكنون يانقرت في سر عمر ١٠٠٠ دن في

<sup>🕐</sup> نظر نفل مكتوب الإمام يحيني إلى السلك عيد العريز في الملحق المصاحب لهد

هيجتي البيد أحمد الكسي، فقعدما أولاً سراي وابي هيماه البيد حسي هي عبد القادر، فتنفّنا بحماوة لا مثيل به وأعينا معه شعيفه لقاصي اسيد هداله حاكم مركز قمدية. فمسكنا إلى لظهر دود أن يتركنا معادر العبرل، وكان سوي أن نتتول معه المعداء، لكه لما علم أن هناك عادبة معدودة في بيت البيد أحمد الكسي دعا إلى حبيورها كيار الأعيان والوجهاء وأقامها الإظهار العرج والسرور بشمالي، عدل عن إمساكنا ودعوره إلى المحمور معد، فنفى الدعوء سريد لسرور، فيله من مراياه ودهيت راحدي بلي بيت البيد لكسيء وبعد أن سرحنا قليلاً وأقبل المدعورة من كل صوب يتحدورا أن أسابهما أوي له بالمعاجن السودة عملودة بأصاف القحوم وأسهى ساكرلاب، قاء مه ما تشر وفي حلال العادية ظهرت علي أعراض عدمت فيحدال إلى المعاجن التماسك في، فسنت من بين الأصدقاء كأني أروم قضاء حاجه وهت قوة التماسك في، فسنت من بين الأصدقاء كأني أروم قضاء حاجه حتى الا أعكر عليهم هموهم وعدت مسداً من بحده و سالد ما

وفي اليوم التالي 15 ميتمبر دم أبارح غرقة النوم و حدال أمكت في البيت وأن أمتنع من ملاقاة الناس حتى تهذأ أعصاسي ويرون التعب اللذي بمكر في بسبب الحديث والبحث في المواصيع التي يستمهم عنها الناس، ويعد الظهر واقابي السيد أحمد لكيسي موقداً من قتل الإمام يسأل عن صحبي و محمي و الساعه لفائه في هدين ليومين ويقول إنه يدعوك إلى زيارته غداً صحاً في الساعه المعروفة، وفي يرم الأربعاء 16 منه راربي المدكتور ديبوري عائداً عند صبوع الشعبين وطلب إلي أن أقبل من الحديث ما أمكن و را لا تعد عسي ي عمل الشعبين وطلب إلي أن أقبل من الحديث ما أمكن و را لا تعد عسي ير عمل يستوجب إعمال الفكر، وقال لا شعاء، لا سحمن لا عهد سوة من مرسطة حتى يتقوى القدت ويرول عنه الفتور سماماً، قوعدية أبي ساعم حسم مصيحه

1 عال معد سف ي حده

ما رعت الساعة الساعة ركبت إلى مصر الإمام، ولق تو جهما في القاعة الله عاد و ده سرامع على عائلة، فلاحظ على يعض الكلمات وذكر أن له عاد من التأويل حسب شهرة القاريء، فأرلاه الله الته التمس مني حلف لموسع التي ستكول عدار أبحاث المؤتمر، وقال: لماذا تم على أنفسا بأنعست ونعلع العدو على أسرارنا؟ وإلما يجب أن بعوصها بكيمة مجملة تدل على عاية شريعة يدول أن تكشيب بسيرا، فواقفته على ذلك، وإن كان في على عاية شريعة يدول أن تكشيب بسيرا، فواقفته على ذلك، وإن كان في على عيد الرابع المحكمة أن أماليه ولا يعرض إلا ما يو فق هواه، ولكني وأيت من الحكمة أن أماليه ولا أظهر له احتراسي خشية أن أنتهه الأمر أوجده في نفسي الحدور وهو لم ينتهه أظهر له احتراسي خشية أن أنتهه الأمر أوجده في نفسي الحدور وهو لم ينتها

وسد المصادقة النهائية على اللائحة والبريامج تكلّمنا عن مسألة السقر، فعال الإدام الا أسمح بك بالسعر ما ثم أتحقّق يصورة قطعيّة أنه لا يؤذيك، ولا أسحق دبك إلا يعدره الأطباء يشأنك، وحتى غُرِص على هذا الغرار و يته مو فقا لرغينيه خيفيهيت لك عربة تنقلك من هنا إلى يَمار لأن طريقه معند، وقد سويته حتى أقطعه على السيّرة، ومن ذمار تركب ههور الحيل والبحال أو ما شئت من مطايع النقل. فائمقنا على دلك واقترحت عليه أن يرسل الأطباء يقحصوني في مساء هذا اليوم حتى إذا كانت صحتي حسنة أرسل أنه ي خدا مع البريد إلى ذمار، عوافق على دلك

سم أصبعتي سموه على سانه سوله وارده من الرياضي تدريح يوم 12 مجزم الداخل ما الدياضي تدريح يوم 12 مجزم الداخل ما مائح شهر المائح شهر المائح شهر المائح شهره من بد الشريف الحسين بن علي، وأن الحياشين سلكا طريقي الجدهما طريق الطائف ليعرو منها مكة والثاني

لعزو المدينة (1). وقد دكر في الرسالة أن الدعث الذي خفن السلطان على عزر البعد المنتشفة هو كثرة الشكايات التي ترد عليه من السكان والحجاج يسألونه التعجيل بإنفاد البلاد فيل أن بحل فيها الحراب ويعنى الناس جميعاً وقد أنب الكاتب في حاتمتها أن السلطان يتوي احتلال تنفذة (2) وجعلها ميناه طبيعياً معد منه إلى المعارج الم فارقت الإمام فييل الظهر وعدت إلى البيت

وفي عمر اليوم زاري الدكتور ديبوري مبعوثاً من قبل لأمم عجمل العلب والبحث عنه إذا كنت أمنطيع السفر صبحة يوم السبت العقبل أم لا مكتب تقريراً بأنه لا يرى هناك ما يصعني من السفر، وإنما بشترط سبب صعم العلب أن تكون العراحل التي أقطعها في كل يوم قصير، لا بريد عن بصعب مرحلة عادية، أي لا يزيد سعري عن 13 كيلومتراً في اليوم. فعبلت هذا الشوط واستعار متي كتاب فتوس الشهيدة الأل للطاعته والاستعادة منه عبي أن يرجعه مساء يوم الجمعة وبعد العروب كنب سي حضرة أمير الجيوش بأنه عنى عسكرياً ويعالاً من فرقة المدفعية لحمل أثقالي إلى دمار، وأنه ميقوم من صنعاء عداً في الساعة التاسعة عبياحاً وفي الساعة المحددة أقبل العسكري يقود البعل وراقع عليه الأحمال وسار إلى ذمار

## [توديع الإمام وكيار رجال الدولة وأعيان المدينة]:

يوم الحميس 17 سبتمبر لم أوجه لإمام وفظمت أن لا أحرج من اسبت لاقتبال المُؤدِّعين اللهبن كانو، يتواردون علميّ من ساعة إلى أحرى، وأرسل إلميّ الإمام أخر مسودة اللاشحة وبرامج المؤتمر لأطّلع عليها، وهي التي سبعطيها

- (1) وبالعس فقد نمكن سنطان نجد من احتلال بكة المكرمة ـ كما أسلمنا ـ في شهر فيراير
   1925 واحتل بعد ذلك المدينة المبررة
  - (2) أصبحت دنمدة بعد ،حتلال الحجاز سيناة سموديّاً على اليحر الأحير ولع جنوب جلة
- (3) كان انتمالي قد أصدر كتاب اثرس الشهندة باللعة العرسية في ياريس في مطلع منة 1920

لاره و برسل مسخمًا صهر إلى المدعورين بأسمانهم وأبوعه بحسم وحط بدي. يوحدنها مطابقة اللاصلاح الذي أجريناه فيها عبد القراءة الثالثة في الاجتماع الأحير، تونّس عليها بأنها مطاغة للأصل وأرسلتها مع الحامل ثلالة

. بي يوم المجمعة مه زارتي مع جملة من الموقعين محمد أقدي هدير عمرم التلعراف في حكومة اليمن، وعلي أحدي ريحان وكبل الإدرة، والسد محملة الكسبي، والسيد عبد الله ين إيراهيم، والسيد محمله بن إيراهيم، والسيد علي بن أحمد الشهيد، أحد علماء صنعه، والسيد محمله بن إيراهيم، والسيد علي بن أحمد الشهيد، أحد علماء صنعه، حسمه، بن وراربي بعد الطهر الدكتور ديورزي وأعاد إلى النوئين الشهيده، والمدكتور القائم مقام سيمان بك، والمبيد حبد القادر وشقيقه السيد عبد الله

وفي الساعة الحامسة تزلت من الست ومرت مع الصديق السيد الكبسي الى تصر السعادة لتوديم الإمام، فمكثت في حصرته إلى الساعة السابعة، وقد سحنا في شؤون كثيرة. وقد سلم إلى كتب التوصية موقعاً عليها بحتومه وهي كتاب للسيد عبد الله الورير قائد جبوش فعاره وكتاب إلى الأمير عبد الكريم مصل سلطان لجعم، وكتاب للمعطان عبد العريز بن السعود سلطان لجده ولما هممت بالانصراف قام الإمام وهالقني ووقعني وداعاً جميلاً، وتبعد يقيّة الوزراء والكتاب والمستشارود وأعياد المدية والعدماء

وهكذا خرجت مُشيِّماً بالأيصار، مُؤدَّعاً من القدوب، مكلوماً بالرعاية رسم، محمولاً بالعاية والتوبيق، وتحلَّف عني السيد الكيسي يتنظر إلجار رسال الدعوة إلى المؤتسر، ولم يشمِّ استساحها إلا حول الساعة الحادية عشره مساء. ولما أتبوَّث ختمها الإمام ووقع عليها بإمضائه الشريف وسلمها الى السيد الكسي محتومة مظروفة ليحملها إلى، فواعامي قرب متصف الليل ، فاستدمتها بقلب حشع ولسان يدعو الله بنجاح وتحقيق عدا المقصد اشرف.

## عقائل الإمام ونساؤه.

من أكبر مصائب الشرق، بل من أقصح حالاته مسألة تشكيل الدنية وموقع المرأة فيها، لمهي عندهم مستبصع للشهوه ووعاء المسلل والساسه صعد أحرى تحملها دال م كر مسار في والله العالمة والآبراء الرحل فالساء يعشل الرحل لا لأتقسهن والا للجائلة والمنبل.

وللإمام وَلَمْ إِلله بِالسَاء مثل غيره من أمراه المشرى، لكنه أعما منهم قوله لا يستقع وإلما بتكحل نظه شرعي، فعي مصمه على الدوء أنع ساء. والخامسة جارية حركسة شرعا مند عهد قديم، وإذ هم سكاح ما أه جديدة طلق واحدة من الأربع وكنهن سبن منه، وهو بعصل معلقاته و تصهل في عماق عصر ويعيم حولها حزاس لأشاء حتى لا براهن شمس

يروجنه الأرثي هي يب الإسم المنوكل وسها كار أولاده أحمد ومحقد وإيراهيم، ويست. والثانية التركيّة، وقد رزق سها تولدين، الثانة من ناجه القبطة وله سها ولد ويبت، والوريعة بلب البيد علي الشامي وله سها بله عبد الله ، بحاسبة بلك المبيد سحيد القاسم وله منها الله شرف المعلمانه ست عمدان وله منها فلالله دكور وهم لحس والمحسن والمحسن والم منها فلالله دكور وهم لحسن والمحسن والمح

## [معادرة صنعاء في اتّحاد دّمار]"

يوم حست 19 سمير لم تحن الساعة السابعة من صباح هذا اليوم حمى أقست عديه إلى ببيت بجزها فرمائد من عتاق الحبل، اكان على كرسيّها حسم عبد لله عني مدن حربه عساحت استعادة محمود على بدس في ولايه سمي في العبد العبداني واجمع حولها حلق لا يحصى من المودّعان منيه لأصدقة وأكثر الباقير من العضولين بدير لا بحير منهم موقف فرست حالا من سمت ومعي السيد الكسي ورئيس حدّب لقصر الذي أوقده الإمام بديمي، وقد

كنت أنظر إلى المودّعين وأعينهم <u>نترقرق فيها اللموع أسماً على فراقي أن أن</u> فكنت فرحاً مسروراً، ليس لمفراقهم وليس لأنّي منحجر القلب جامد العواطف، ولكن استشار<u>اً بحروجي</u> من البند لذي كَرِهَتْ روحي أن يُقير فيه هذا القعص الذي عاث فيه الدخر 50 سنة<sup>(1)</sup>.

حدد مريش العرب وسلكنا طريقنا في ظاهر السور بين فشدة البيادة ويسمه عليه ومن حول عبر كثرور يحرون وراء العربة، ولكن لم يوثر أحد الله في المسير على الشائل المعيدي العاصي علي الراحون وعبد فه ابن حالمه وكان قد اعتبا يتعريفني أشلاً عابه، فالأول كال يحري على المس لعبية ويلده على شتاكها، والشي على يسايرها والمسا من صفه الوجه وألب، الأعال، ولك يحريان مع اللحق فسافة ثلاثة أميان، ولما فيرب أعصابهم المعند الحل وردعهما أحمل ورح، وكان يريدان أن بلسم علي اللا المعند الحرار ودعهما أحمل ورح، وكان يريدان أن بلسم علي اللا المعند العرار المعند المال عليان مناعب المعند العرار المالة المالة

ساب بالمعربة في انظرين الذي وصفياء بدّ كا مقدين على صبعاء إلى المساوى حريل فرسا فهرة حسل محمود التي بقدم بأكلاه عنها، فقصلا على سرحنا فيهما وصفيح بعبيكم والمجدم وجوب بساعة العاشرة المقديد عديد المحافظة علي المقديد المحد المحدد المح

 <sup>(3)</sup> كان الشيخ حيد العربي الثماليي يبنع من العمر فهدند - كما أستعباء بالضبط 48 سنه حسب ضرده الدائية

سليح الذي منجتاره غداً بحول الله وله فارقه وعلان بدت لي صعوب المعريق ووعورسه، وأنه نيس من سهل أنا يجتاره الراكب وهو عسى طهر الدوات، فكيف تجنازه العربات؟ قيل لي" إنَّ الطربق معبِّد تولَّى إصلاحه بمقاون أحمد حانا وصيره صابحاً لبير البيّارات والعجلات افقد كد يجد في كلُّ حطوة وأحرى أحدوداً في الأرض وساقية تمرُّ فيها المياه إلى المرارع وعليها جسور من الحجارة المته لحفظ ذلك الأحدود، والساقية يقيمها أصحاب المراع برئي مزروعاتهم من مياه الأمصار والسيون الني تعميها حين بحد الها من الجبال، فكال اجتيارها بصيراً على السرية، حصوصاً قطع تلك الطوابي مسشرة على طول الطريق. فترجّل انسائق وتبعه العسكريّان والحادمان ويان معنقين حلف العربة، وجعل يسوق الحيل وهو سالر إلى حاشها يرؤصها ويحرُّنها من مكان صعب إلى مكان سهل، وكلما أشرفنا على طابية قاطعه النظريق أسرع إليها هو ومن معه من العساكر والحدم حتى تمرّ ولا يحصل لها الرنجاج واعتزار وهكدا كافي عملهم إلى أن وصدتا إلى قرية حدار، وهي منقسمة إلى قسمين: قسم يسكنه المسلمون وقسم يقيم يه اليهود، وكلُّ منهما متعصل عن الأجر نمام الانعصال كأنه ليسيت لهيما أدبي علاقة بمصهما [بعصأ]. مربت القسم الإسلامي طبعاً، وقد اخباروا لبرولي أعِلى بيت في القرية. قنب في عرفة على السطح لا يصعد إليها الإسبان إلا يمشقة عظيمة، فأمرت محمد أن يعبع لي طيراً من الدجاج ببحقرة في السيمزر، فتمثيت ويمت عبي حصر موقه إكليم [بساط] والمعتهما أنتن من اساء العربان وكانت هي تلك البينة عداة مسمراً لأنوع الأكلاب لي ما رأت قط في حياتها حسماً حصباً بسمويء

ويمجرّد وصولنا أرسل سائق المعربة حلف عُقَال العرى المجاورة، ولقا حضروا ذكر لهم شيئاً عني، كما قال لهم إنه ضيف إماما وهو يسعى في واحته والبرهان الواصح على اهتمام الإمام بهدا الصيف سعره في هذه العربة ولم يسق لأحد أن ركبها ومرّ بها هي هذا الطريق، وقد تعبد اليوم عي وصولنا إلى خدار

يست تحلق بدي غوالم به نظريو الدين للنعي بكم بالعلق كر واله عرابية من شاله للمواود عليه عربيو عديد إلى حبل سلح حتى للله فيه من خطر المعيات والكوارث ولهم يرجع لعقال إلى كعورهم (2) حتى خرج الشَّمَالُونَ المُشْخَرُون يعملون الإصلاح العربيق

و يو تكد سنح لحر و و لاحد 20 سنجير حي صحيات بن بوم فيسه ويوب با مصحور بعو ويوب با مصنحو بعو لحيل إلى العوية فسأرث بنا الساعة الدوسة بن حيا الا العرب في صرة بعيد لا لحيل إلى العوية فسأرث بنا الساعة الدوسة بن حيا الله في سيرد بالله في صاء بعيد الدولة با من مدخل المعلود و في سيرد بالله بالدولة با من مدخل المعلود الا علم الدالة الله بالله باله

ولما صعفا إلي وأس لفين وحدد طريعاً صعا محموطاً بالمحاوف بشخين الجثوة بالراب للعجلات، فقد كان في الأصل يرصوطاً بالمحاوف عوالي للحول علها تنكك و حدد ما دار و حدد ما والأخرى مفورة لأحرال لم سو منها لا فعم محدد دالله مثل الشد القاطعة والي حالي حجر وعالمه في لا عد حواشر وعده أحرى ما نعه دا معم عدايا سحا للله دارع والهر من حجر وحر حفر عميعه مكبر فيها حوافر بحل والمال مطلاق في براء وسم عول هذا نظران محلف هذا بنائي الماليمة مناها والمالي المناه في المعلم المحلف هذا بنائي الماليمة المحلف هذا بنائي الماليمة المحلف هذا الماليمة المحلف هذا الماليمة والمحلف الماليمة والماليمة والمحلف الماليمة والماليمة والمحلف الماليمة والمحلف الماليمة والماليمة والمحلف الماليمة والماليمة والمحلف الماليمة والماليمة والمحلف الماليمة والمحلف الماليمة والمحلف الماليمة والمحلف المحلف المحلف الماليمة والمحلف الماليمة والمحلف الماليمة والمحلف المحلف المحلف

<sup>1</sup> عور سي ياست. 2 كتر صحيد ياسة

هدوره عفر المست يحق مسعد سفي در به العراق في يحل هي بعلوا هي بعلوا المي المالية في المالية المالية في المالية المالية في المالية المالية المالية في المالية المالية المالية المالية المالية المالية في المراكية المالية في المالية في

فقيت. فعن عبيك يه أسطى من هذه بمواقف الشجاعة ولا هي حية رهاد البطولة، بين للشجاعة والبطولة مواقف آخرى أوقى من يواقف المعارك وفطع رقاب المحاطر واحتياز لعفيات، هي مواقف الثيات على لحق أمام صده من عد موقف على لا سيام في مواقف عنال ولا بهمه منحاطر في حال محاسد عد من هدا ما في تعرف النظولة وتقال بين على مركة الله

فتركني وصعد عنى ريوه أمامه وأحد يصبح مأعلى صوته العالو أثيه السكال أدعوكم يهيد المصبود بايسم (مه، وم م م م س من بس من بس من المشكرين بحو لأقوياء يتسلون إلينا من كل مكاند حنى يجتمع لدينا من صنف المسكرين بحو 50 مر م م حرج حيلا شدًا بهد العربة من سائر أطر فها شدًا وثيد مه ومو من

كلِّ حبل بيد 25 نفوأه فكاتب الحيل تسير بالعربة إلى الأمام وأولئك النفو بجلبوسها إلى حلف حتى لا تتلحرج وتبدق أصافتا وأعناق الحيل في الهؤ ت السحنق، لأنَّ الطريق كان نارلاً من أعنى إلى أسفن بدون وجود أقلَّ تناسب في الاحدار وكنت ألماء المرول من الجبل أتحاشى النظر إلى الطريق الدي تسير فيه وإدا تعلُّب على المحسُّ أرى العربة كأنَّها واقعة على أمَّ رأسها من جدور شاهق فتصريني دواره فكنت أحتهد في صرف هذا الوهم على ساعة كالمدة، وب أصرفه لا حين بربنا من النقس إلى فاع حمرات والممّا التعبُّ إلى وأس النقيل الذي نزلها -مه دماما أعابط عسى وأحكم باستحالة النرول منه والصعود إليهيم لأنّه جبل والله باستقامة كأنَّه جدار شاهل مجمَّمين لا تركبه الزواحف فصلًا عن ذوات الحواهر والأظلاف، ثم تمادينا في سيرما وسط القاع إلى أن مر ما بند معبر عبد تصهر فأرحا بهاريي تساعه الحامسة ثم عدنا الي تعربه واستأنف السير والم تكد شمس تؤدن بالمعيب حتى أطنم لأفق ولم تعد تبصر مواقع الطريق ولا نشعة حى بسر فيها من شُعب الكثيرة التي تعرص لمنا أثناء السير ، وفي تلك اللَّحظة كثرات الأعبر صنات على السائل لاسترسانه مي الانصاد الأوامري بدول يصيرة والا اماً حمى نواحا في أرض بجهنونها ولا بدرون بن سيبشون. واشتدَّ اللَّعظ لَثُ الصرو العربه وفد صعدت إلى ربوه قاع فلها أثر الصربوء فأمرت العساكر الإصلاق عيد الدائريَّة عن سادفهم الإشعار سكَّان أنفري حسب عرف البلاد بأنَّ خباط مسافرين صنوا العريق فبأثوث للحليصنا ويرشادناه واشداما لحشاه أناليب عرمان خائعين تحب فرص سماه والهواء خاف بارده وفد تعودت النعاة بدويا لحب منقف لاصطلاب فأطلقنا ترصاص ولكن بدوق طائل لأته لم يقبل عنسا أحدامن لأولاد ولامل بعقال فاصطر لسائل والعبناكر إلى تنوير فالوش والدهاب بتتقشش عن بطريق لذي صبيباء فعادوا بعد ساعه وفد الكشموا العرين وكانا بحنا عني فندانصعه أمبارا افترت إنتاء وبعد مننافه فصيره واستنداري مفهايه فونه الصيينء فوقفنا فباك ودهب العساكر إبى القربه للحثوب هم میزاد سیب فیه وبحفظ نجیل فعادی وابعهم بمفهوی وابنه، فترثنا مر

<sup>1</sup> يجديد في بد به في يد احد

الله عدم ساما، فكانو وكانهم حمعو الدياب في المرفة وتم يشردوه والسا قصر علياتم فضه خياليّة بل حقيقة، فقيد مكثت إلى الصبح داخل ثبابي وصبرت حير الكرام عين العمّل والبراغيث، ولكنّي عجرت ووهنت أمام المعرص والذياب

وعندما لاح الفجر أبعظت السائق ومن إليه وبولت مسرعاً إلى العربة وحسب بوسطهما أستشن مسمات صباح يوم الاثنين 21 سبتمبر، ولا أتماني عير سرعة الوصول إلى فمار حتى أنبي عوّلت على التمادي في الصوم إلى أن أتعذى به ، كل طعاماً شهيّاً من صبح دلك الطاهي الماهر.

ويعد قليل شددا الحيل إلى العربة ويدأنا وتبط من قربة العينية الكينا لم سر بصعة أمتار حتى الكسر تيمول (1) عدد المربة وكان اصطلام بالأمسي مع الربوة حيدا المنفعت إليها الحيل، وقد شعرنا بالصراء وأدركنا أنها صدمة عيمة، فعدهمنا العجلات والمعارل وبقية العظم الأحيري فألفيت الميليمة ولكت لم الته للتيمول. ومهمة حيولت أنه أصب علمي وحواصري، فإمي جاجز والله على التيمول، ومهمة حيولت أنه أصب علمي وحواصري، فإمي جاجز والله على على قبول السفر في العربة في بالاد ليس أيها طريق معتد، فبقيت ساعة معموماً على قبول السفر في العربة في بالاد ليس أيها طريق معتد، فبقيت ساعة معموماً حيرانا، ولم بحداثي نفسي قبها يشيء عبر وكوب الحيل والإسراع إلى ذمار راسيد أمر العربة إلى السيد عبد الله الوزير يقعل بها ما يشاه وبقا مرى المنار أن المها السكان يتعرجون على هذا الحادث العجيب، وكان من جملتهم المقهوي فأحيرنا أن حلم الحيال نجاراً يهوديًا يسطع وكان من جملتهم المقهوي فأحيرنا أن حلم الحيال نجاراً يهوديًا يسطع المنارخ العمود وجيره، فأرسانا حلقه قوعد بالمحصور حالاً، لكة لم يصل ولا المناد العربة وقيد بالعمود وجيره، فأرسانا حلقه قوعد بالمحمود حالاً، لكة لم يصل ولا منامير المناد القربة وليس طريقة في استبدال العمود يعمود أحر، فدك بعصهم المناد اليسر طريقة في استبدال العمود يعمود أحر، فدك المعموم وأيسر طريقة في استبدال العمود يعمود أن حر، فدك الم يعمهم المناد المعامود وقيت والمعمود والمنا وأيسر طريقة في استبدال العمود يعمود أحر، فدك الم يعمهم المناد المعاد وأيسر طريقة في استبدال العمود يعمود أحر، فدك المعمود أله والمناد وأيسر طريقة في استبداله العمود وعمود أحر، فدك المعمود أمينا العمود وأيسر طريقة في استبداله العمود وعمود أحر، فدك المعمود أله المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع الكون المعمود ألم المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع والمنابع المنابع الكور المنابع المنابع

العربة وفككما الحيل ورفعه كل ما معنا وتركنا العربة يبجانب اليثر أمام المعهدية وصعدما بالحيل إلى جبل الصيق فكنا ممرّ في مسالك شيّةة بين الصحور المظيمة على لور صدره وما كدنا بصدق بالسجاة حتى صعدنا إلى منازل العريه وهي أشيه ما يكون بأعشاش القشاعم (السور] منها بمساكن الإنسان فدحك سب المقهوي والرتقيم سلَّماً صيِّماً شليد الاسحراف عليه أقدار وعقودات كثيرة، فحريا منه جميع طبقات الممول إلى أن بلعا إلى السطح وهو في الدور الرابع، وقيه عرفة طويلة قالوا عنها إنَّها ألطف محلُّ يوجد في العربه، فصدَّفاهم، فألصه معروشاً علي طريقة أهلِ البادية وفيه موقد للتدفئة، وسمّا جلست لاح لي قي الركن العقامل شبح رجل جالس لا يتحزك مسألته الس أنت يرحمك ١٩٥٠. مقام إلى القبدين وهمر متبلته وقال: ﴿ إِنَّا تَاجِنَ مِنْ مَدِينَةٌ صِنْمَاءُ أَسْمِي كُذَّا ا وأنتَ أَلَمْتَ فِلانَ؟ أَيْ قَلَتُ: التَّعَمَا 4. فقال: اللَّحِيد لله الذي جمعى بك على عبر ميعادة وظهر لي من كلامه وصوته أنه مؤذب ظريف، وأنّه من صمه ومطى، ويعد قليل قدم المقهوي بطبق عليه أرعقة رماق ووعاء ممنوء من المنبعيء وصبغها أمام بتاحر نصبعاني، فأكل لرقاق معموسه بالسبل وبعا بتهب برقاق عبداري بقبه الدجل وأدعل بها يييه ساويم، فمجديه، فيطلعه مصدره، قدراغيه، ثم وجهه وكان يدلك لحيت الكيَّة المرسلة دلكاً شديداً، وكنت أنعر إلله ونصلي مقصة لهذا لمنظر القدراء وراتحة للنمان لكريهه تنصاعد پاني خياشيمي، فكان جائي في بنت المجعة بشبه خان من از بت به ي ثه أو سنة، وما صدَّقت أن قدم عليا صاحب البيت، قدم أبمالك عسى حتى قلت: الأخرج هذا للجاسرة فدم وخوج من للقاه للساء مثثاثاً لأمري دول لا يعلم السبب، خرج هذا التنجر الثقيل المُدهُن و لم أذر أنه نعي صبوف حرور القلاء يريدون عنه بالوقاحة والأديء وهيج الليام، والقمل والنعوص والبراسي، وهي لا تستحي ولا يقند معها النهاء ، لا طرد ارهن سمعم أن اليم ب يص بالمان ويهاجم على بور صئين؟ فقد كابت العاقة أثبته لحللة ديات منها المسكن لشري فلاعوب العقهوي وأساءه ويساءه لإحراج للناساء فمكثل بارامه الله يطالبونه

ا يموده لعظة دحيلة مأخودة من الكلمه العرشيّة (Timon) يغو غريش المربة، أي مجرّ العجم.

على أنَّ فلاماً يملك عموداً مثل التيمون، لكنه غير مُسوى فأرسل جده فأني به ولما ساومته أحد يتجلى عليه، وأحيراً ابتعته منه يثمن عامه في ليس فتسلّمه النجار وأصلحه، ثم وضعناه في العربة وشددنا إليه العمود لمكسر وسافرة في الساعة العاشرة، ودامت العطانة الاصطراريّة أربع ساهات.

### [الوصول إلى تعار]:

مي الساعة الأولى بعد الزوال دخلنا مديئة ذمار، فقصد، سراي الحكومة فألعيت حلقاً كثيراً ينتظرونني على الباب. فترلت في العرفة التي بربب مها في المرَّة الأولى، غير أنَّها في هذه المرَّة كانت أفخر أثاثاً وأكثر رياشاً، ورحدت الخادمين يحيس الأمس وأحمد الديواتي واقفيل على باب العرقة كما كاتا يعملان وأمَا جالس بداخلها. قنزلت واسترحت قديلًا، وبد ذلك فُدُّم إلى الغداء مساوي حه ما تستر ثم نمت ولم أنهص إلا في الساعة الحامسة. فقمت واعسست وتعليبت وغيّرت ثياسي وأسرعت إلى قصر المسيّد عبد الله الورير(1) وأعطيته كتاب الإمام، وقد أجمل له فيه الغول عن كلُّ ما قرَّرنا من الأعمال. وبعد أن استرحت قديلًا قام ودعاني إلى عرفة خاصة خلوبا فيها صاعة رمانيَّة شرحيت لِه فيها ما أجمله له الإمام، ثم تلبته في النهاية ليقوم مقامي في تحقيق فكرة المؤتمر والسمي ما أمكر في الدعوف إلى الوعاق، فالتزم لي يذلك وأكَّد الالترام ثم رجوته أن يجتهد في إعداد لوازم السفر في هذه اللَّيلة حتى استأنف سيري غداً على بركة الله واجتهد في أن يؤخرني عن هذا العرم ولو يوماً واحداً ناتس فيه، فعلت به إن المصبحة العامة أولى بالتقدم على كلُّ ما سواها أو النمست منه أنها يقلُّل ما أمكن عدد العساكر وقلت له يكفي أن يكون معي اثبان، واحد لبيمال والعفش والثاني لحدمتي وملارمة ركابسي حتى أتخلص من دلال هذه الطائفة

### ا سنر إلى فدينه يريم أ

في يوه الاعداد حتى بساحه سداسه في حدد في سام في الوال سفر الوال الله في المالة الله في الله في المالة في

<sup>(1)</sup> عبد الله الورير عبد عو الذي مشعق عبي رأس للحكومة البمنية إثر الثورة التي اندلمت في صنعاء سنة 1946 وأفض إلى قتل الإمام يحيى وقد سكّر بيته ميهمه الإسلام أحبد بعد منة قليم من إخماد الثورة وقتل عبد الله الوريز وأعضاء حكومته

العاملي المنظم المعامل العامل العامل المستقدد والمحامل المستقدد والمحامل العامل العامل المستقدد والمحامل المحامل المح

يبصيت ثنث الليلة موعوكاً مهوكاً ولم يذق فيها جنسي طعم الكرى بل كان جسمي كلِّه الام وأوجاع.

## [استثناف الرحلة مي أتَّجاه المخادر]:

في صبحه يوم الأربعاء 23 سبتعبر قمت على الساعة الخامسة من الغراش ورتهت العساكر وما دقت الساعة السادسة حتى تزلت من السراي فرأيت الباس عدر اختلاف طبقاتهم يهرعون من كلّ مكان لمشاهدتي لآخر مرّة وأكثرهم من بنصوبيين فركب لحدية وكان الصياب كثيماً وريعه كان السائر مه لا يرى م هي . قدمه ، فحريجها من ياب اليمن، وكان المشتعون يمشول على يعيلنا ومند ب بر البغال، وكان العساكر يبجئهدون في صعبم من اللحاق بناء دهم ربي المدينة لأنهم كانوا يعطلون سيرنا ويصيقون علينا الطريق، فكانو المدود منهم الله بالمقول للعص أمثار اللم المتأثمون السراهم معنا الراستمزار على ذلك إلى ألما وصد ابي و دي المرعم، رهو على بعد ثلاثة كيدمد من بمدينة فحسهم فراهم ووعلت عصابهم فولوا بأرابقاء أنصهم عني عقالهما والماذب بحن في فصة الطابون وقد كديا بعاق في مراكة البسوان بحق الع مراب ا فقد كنا سبع فلا أشعر إلاَّ والعمال والعساكر يقعون إلى الركب في لحضحاض ضربد مي عرر عد ثم يستأنف السير إلى أن اضطرونا في المرّة الأحيرة من أحد ديس يهديد انظريق بسبب الضباب, فوضع بيده معاد الجاربة، فهو في المقدّمة ومحن تعشى ورجه إلى أن جرب قاع الحص وكانت لساعة التاسعة وبصف ولم دبونا من قريه الضربة القطع الضباب وأشرات الشمس، لكنها لم تكن محرقة كالبواء ، ي سا فيه اصعبان <sub>و ال</sub>ا فريه الصربة وكانا طريبها وعراً ، وما رابتا بنيي فيي صعود ومزون حتى وصلبا إلى رأس نقيل سمارة، فنزلنا وأرحنا الدوات والعساكو، ربعد ساهة استألهما البدير وركبت ظهر جواده وقد أدركت صعوبه احبياز عدا العَيِل بصوره لم أقدَّرها في سمرُة الأوبيء والسبب في ذبك أنَّس كنت في المرَّة لأولى مباعداً وهذه المؤه ، لأنه والضمود أيسر فطعاً من الترول. فقد كنت

عليه نسم عليل فانعش قلوبه، وأما لا هم لي الأحث المدير حتى 'صل الي يريم. ولمَّا كنَّا منها على مسافة ميليِّن ألعينا جماهير كثيرة حارجه من سبدسة ومي مقدَّمتها مقرزة من العساكير وهرسان الجندرمة وكان الضباط ويعص كبار المأمورين على متون الحين جاؤوا يستقبلومي برثامية ببيخ الملينة، وكند من جملة المستفسين الشباب المرتهبون في مصلحه أمن الله له اولك وصف لفدّم يني شبح المدينة وقدم لي كبار الموطنين والأعبان فضافحتهم حبيعاً، واعدم إلىق كدر الشدان بمرتهين بواسعته عريفهم الشنج عني أوانما اسهى السلام سأر البوك على تنظم لأبي العباكر وينبهم برهالي لوالفيه لمستقلبين اكتين على الجيل، وعلى لميني وشماي فرمنان لحلد مه وصباط للحش ثم عمه المستعيس الرحبين من حلف ومن حولهم الأخلاط والمصوليوم ومر شاكلهم فدخل هدا بموكب مي باف صبعاء، وكانب عدفات والشابيك وسطوح الما ، مكتظَّه بالمتفرخين وب الموكب يجافي أهمة شوارع المدينة والعساكر يترتمون بأناشندهم بحماسيّة رلي أن وصيدا سرايي بحكومه، وقد أعد فسم كامل مها بروني وعد آن البرجب قبيلا دحل عني لمستقبوب، فينمت عيهم فرداً فرداً وأنا حاسل على كرسي لألبي لم أحسل وقوف عد لبي من صعف، ثم يصرفو حمعاً وأوني بي بالعدم، وكان مؤعم من أصناف فاخره علي مائده كبيرد، فأمرت بحمتها إلى بعساكر وبنيا يتطبع بقنني إلى شيء منها وبعد الث أقبل عدي حوص بموطَّمس وأعنان بمدينة، فمكثر بدي من بربعة إلى السبعة، وكان مع كن واحد منهم التباك وأدواته وعات ورساء. فكان اجتماعاً يِمنيّاً يمعني الكلمة ﴿ وِأَنَّا لَا أَرِهَا فِي شيء سواهم، وبكن ماد أصبح وهم روّاري؟ ولكن في الساعة الساهسة مساة اعترسي حمى حصفة ودر أحمد الديوني تصوت عان الصرفو احتكم لله فإن بسد يسعي به أن يسريحه فحرجوا جميعاً وبو تُرك نهم الأمر لمكتوه إلى منتصف النيل. وهد أخبرتي مأمورا تبغراف العمل آن استمر فات كانت شوارد عني العامل من الإمام والسند عبد الله الورير بالغناية بك وتكريمك ودعوة الأمة إلى الحقوة بك وتعريمها بسنزلتك

أن آمره بإجراء ما يلوم، فقلت له لا أطلب شبئاً غير الراحة وإعداد ما ينزم لواحة العسائل فأخضِرَتْ الحرفان وِذُبِحَت الليائج وأوبي بأحسن الرياش الموجودة في بيت العامل وفُرِشت به العرفة مِع آتَتِي لِم أكن في حاجة لقير عرثبة ووسائد.

وبعد أن سنرجب فمت إلى عرفة الحمام فاعتسلت وعيّرت ملابسي ثم يدُم بي حالب من الشواء، فأحدث منه كفايتي اوجون الساعة العاشرة فدم علنيّ مانو عبط الذي كان يتولَّى بنفيله حراسه الميران ثلث الفيلة والنفس مني أن أنصر رياره والد مدير إدارة التعرف، وقال عنه يله رحل بوكي من الأحيار صاعل في السار، فتعشبه الرئم، دخل علميني أشفقت علمه، فقد رأيته في سلّ لسمر دهب الدهر بأحبيه وحط عليه لكلككِ التم قال بي ضمن حديثه إلاّ أدَّديب عاس كثيره بيس في سمن حر صحيح فقد سمعت أنَّهم عربو لسطان وجعلوا مكيه رئس الحمهوريّة " فهل ألث لصدق هذا الحبر؟ فعلت الله عند ما ثام الله، دعني أقبل بدلك، مواقد ما رأيت عاقلاً غيرك الله عند الله ع فكنف يُعرِن استطان والفي تعديم بلا منظان قبل أنا تمني الدبء وهو طُلُ الله مِي لأرض؟ بقلت له: ﴿لا يِمكُنُّ أَنْ يَكُونِ دِللَّهُ الْ فَمَكُثُ صَاعَةً وَهُو يَحَادَثُنَّي ويقسم، وأنا صابر لله الذي ايتلائي به في هذه الليلة المكرة ولم راس أتدوم ولا أجيبه ودَّعيي وخرج وهو يلحو بكلّ حير من صميم قلمه لطاهر ومعد حروجه تمت إلى الغرفة وقفلتها من الله حل رجيه أن أدرك مصيباً من الراحة من كابدته في هذا اليوم، فلم أحد غير القلق والأرق ومكثت أتقلُّب على العراش إلى السباح،

---(1) من الجديم بالتدكير أنّ الجبيئة الباحسة البركيّة قد أعشته عن قيام الجمهورية والتحيت مصطفى كمال وليساً لدجمهورية الرفائك يوم 29 أكتوبر 1922.

وفي 3 مارس 1924 بم الده المحلاقة وأشير السلطان عبد المجيد، آخر الخلماء عمدتين، على معادر، برك

(2) أنكر الثماليمي خبر هرن السلطان البركي، رغم صحت؛ لكني لا يُرعج محاطيه الذي لم يكي يخطر في باله أن يتم خبع خليمة المسلمين في يوم من الأيّام أتصوّر الغاضية غي كلّ حطوه تعثر قيها البعلة، وعثراتها غي هذا الجيهل لا تكاد تُعدُّ مع أنها هليانه في سواه، إن لم أقل إنَّها لم تعثر ببي قطُّ وكتت أثب، النرول م النَّسُو أجهد عي صرف النصر عن مشاهدة الطرس، لأنمي كنَّم أهم به يعبريني ده 🕒 حين شيم 🍐 سعبة واقعه طلي او السها لا بيجابة، ورعم وقوفي على الركاب وشد لركانيه شدًّا وثيقاً فإنها بؤنت مؤتين إلى علمها عاضطروب في الثانية إلى النرول، ويبطن لركابية من كلُّ جانب وشيدهناها شدأاً محكماً من عوسط وقد کنت قصر آن أفضع هذه المسافة ، حلاً بولاً ما کان بني من ضعف ثم عاودت لركوبيه وليم أكن في هذه المرَّة أَرْتِح من سي منها عمد کت نصر عر النبي و شده احداجه وهياكل لرواجر على خلاف ألواعها ميعثره هما وهناؤه يرغه حاير أواكنوه صنف اوالحلاصة كالب النعله لسير وقلبي يَجِفُ ولِم أصَلَقِ بالنجاء إلا عند دحو إلى قريه حمرت قبر سنات على جانب الطريق قوق المكان الذي كنّا بزلناه آؤلاً، وثمن ذهسون إلى صعاء وصلنا الفرية الساعة الأولى بعد لطهر، وكان الدُّوشِ أمامه، وسما هاك إلى الساعة الثالثة، لتعذِّيها واسترحا ساعين، وهي الثالث فُدِّس مي الحجازية فركبتها وتوڭلا على الله، وبعد ساعة قطعا عبي العزال، ثم تمادينا مي المسير بين سترسل الجبال، تارة ترتمع إمي الأكمات واونة بنول إلى السعوح حتى وصليه المحادر في الساعة السلاسة مساة فأنهيه جول المدينة طائمه س النجتك ويعض الموظفين في درة لعمل بسطرون وصولي بحب وباسه شبح بمدينة فاحدور با وبعام بعسافر أنامنا وسا الموكب بهد نصيفه إلى أن وصِسا إلى سواي لملتزم لأعشار الجهة في عهد لحكومة العثمانية، المعروف بسراي الحج عني، وصلته وأنا على آخر رمق لا أستطيع المحركة ويمجزد برولي اربعيت على البساط، ولم يكن هناك فراش غيره، وأمرت العساكر بمنع المناس عليه، فيمجود كلّ داخل، فوهموا كِلُّهم أمام الشيابيث والدوشي أمامهم، وبمجزد ما مهجته بويالين أطيق ساقيه لبرياح، ولم يطل إزعاجي ونم يدخل عسي إلا وكين إدارة العمل، جاء يعتدر عن العامل ويصعب مرصه، والتمس مثى

# [مغادرة المحادر في اتّحاء مدينة آب].

ولم ثلاث الساعة النصعة حتى دحدا مدينة أن، فأنبت معرزة من العداكر أن في وكدا بعص المستقدي من أعوال العامل وأعصاء البيديّة فدحد المدينة في موكب وقصدوا مي سراي لحكومة، فيرلت العرقة التي نزلت بها عد قدامي، ثم فده على بري عدمو في موكب حدر بحد به عدد، الله عد ووجهاء المدينة، وبعد أن سنم عدي وهنأي بالأوية أشفق عديّ لما وأى الهراب الدي أصوحت عليه، وأحد كل منة يبدي شوقه لاتحيه، ثم أمر أن يُرق إلى البيد عيد الله الورير موصولي فتقدوه الأمر في الحال

ثغ خيرت له صورة برقيش يرسفهما مي طرقي، واحدة إلى الإمام و لأحرى إلى السيد عبد الله الورير، قصصت عبهما فيها ما لاقيته من مظاهر سكرم، الحدود في كل مك حدمه مدد و حد صحاء، وسكرد بيد حدم فأرسِلت في الحين ثم أحلماً في الحليث عن الرحلة ومطالعاتي والرائي في أحوال اليمن إلى الظهرة ثم استأذل العامل فالعيرف والصرف معه النس

وبعد الطهر أفام لي العامل حدنة استقبان في قصره دعا إليها وجوه عمله وعلماله وأشرافه وأكابر موطَّعيه، فجاءها الناس من كلُّ صِوبِيهِ. وواقيت القصر عي الساعة الثائد، قبرل العامل الاستقبالي والترحيب بني وصعد بني إلى قاعة واسعة مها محو 150 داتاً في الدور التالث، قما صيعايت إبيه حتى كادت السُق مزارتي فجلت في المكان الحاص المُعَذَّ لي في الصدر وبشت أتكلُّم والناس صموت إلى الساعة الحامسة، علم أشعر إلاَّ وقل غلَّتي شيء ظننته الموتء وستسممت إليه من غير احتيار، ولبثت واجماً بحوروبع ساعة، ثم أفقت وأنا آلاه أحتق من كثرة ما مبكيره عمل. رأسي يرجيسمي بنين ما<u>ء البورد و</u>تحوه من بطلب ، فرألت عصاره الأكناد قد صبعت وجوه نفوم وجعلتها صفراء من شده جوفهم عليي فطلب إلى بعامل أنا يحون إلى عرقة أحرى عدها للرماني و سب رالاً "ل أغود ربي مستعري في سراي حكومه، وما راسم به حين عسه لم فمت وفاه معي ساس وبربوا معي يشتعونني إلى أناب العركب سعته وقد كابث عصاسی علی عابه من نوهر ، فأحاضو اللي من کن مکال شبولتي علي ظهر الركوبة وما وصعت سواي الحكومة إلا يعد عياء وتعبيب فأسرعت إلى العراش ونفل العماكر الأبواب في وجوه الناس يمعويهم عين قبعت بعد دلك ولم أشيه إلا من الساعة السابعة ونصف مساء الركاليروجوه القوم في عرفه المحاورة يتمقطون أحباري ويترايردون في كلّ حين للسؤال على ودم يرحني الله من أحد في هذا اليوم سوى الدوش. قعابت الصيوف وشكرتهم ولم يدعهم وكيل المنديَّة يِجنسون، بِل كان يصرفهم راحداً يعد راجيد حتى حدرت فأربي لي بمائدة فاخرة ليم أتتاول منها ثبيتاً عير فليل من منرق اللحم والدجاح، ثم عدت إنى المراش وِلْمِ أَفَارِقَهُ إِلاَّ فِي صِيبِتُ الْبُومِ التَّأْلِي

# [أداء صلاة الجمعة يجامع آب]

كنت قرّرت المعر إلى السياني صبيحة يوم لجمعة 25 سيتمير، ولكن حادث الإعماد الذي حصل لي بالأمس جعل العامل وكنار الموصفين سنعوب

على منعي وإجماري على النقاء في آب هذا اليوم ومراقبة حالتي الصحبة وعسم مُكْرَهاً. وراوني العامل صبيحة هذا اليوم وأحدى إلى قوارير من ماء الور. وقبل منصوفه اتّققنا على أداء صلاه الجمعة في المسجد الجامع

وقيل نظه برسام سراي وركب بعده بقدم مددة أم عدكو، وعلى شماي حادمي لحصوصي أحمد بديوني، فسراني والد وصلت نقدمي لأدلاء وسارو سي بيعة لإمام يحيني إلى مسجد ريدي والد وصلت نقدمي لأدلاء وسارو سي الي علما الأول حلف لإمام، وقد هيأو الي معداً هاك ما قدر الل عالم والماضي ومدا نقل ما قدر الل عالم والماضي ومدا نقل الماضي ومدا نقل الماضية بحالك الماضي ومدا نقل الماضية بحالك الماضي ومدا حمول الماضية بحالك الماضية وحوده دون سواء صفوف المصلين وقد خطب لإمام قدر كدي تحمله المحديثين الله والمدا بعض مداهب الشيعة، غير الله الما يدكر في المحديثين الله والمحديث والمحديث المحديثين الله والمدا الماضية المحديث المحديث المحديث والمحديث المحديث المحديث

ومدهب بريديّة في معدلد هو مِلْهِ المتكلّمين من المعتزلة، وأمّا في المعروع فهم أقرب بن المعترلة، وأمّا في العروع فهم أقرب بن المحملة و لأمام يلا رضي الله عنه هو أحد الشيوح الدين أحد عهم أبو حبيمة رضي الله عنه أن والبريديّة يرسلون أيديهم في الصلاة مثل المدتخة، ومثني المعرف على الدركهم في عدد المسألة التي حمم على حلافها رواة المحديث وأنسه ومهم المسالة المن الله عنه والدار الها للالمدنة

لما المناه عير بيته، وسرب بحو السراي، ولم أكد أصبها حتى وافتي وُسُله على العداه عير بيته، وسرب بحو السراي، ولم أكد أصبها حتى وافتي وُسُله تدعوبي إلي قصره فاعتذرت بهم ووعدت بزيارته في لساعة الثائلة بعد الطهر، بم دحست حده فأكب ما بدحست حد يد وبعد دمث صب عده فأكب ما بيشر أكلاً شهياً لديداً غير ملوث بالأيدي، ثم استرحت قدلاً لى أ. دب سعة بيشر أكلاً شهياً لديداً غير ملوث بالأيدي، ثم استرحت قدلاً لى أ. دب سعة بميماد فؤلت من السواي ودهبت إلى قصر العامل راكباً، وكان في هذا اليوم مكمناً بالروار وأعباد البلاد وأكابر الموظفين، وكلهم كانوا يستدون وصوبي، فجالستهم إلى المناعة الحامية وبعيف، وكان المحديث دائراً في هذا اليوم مني وين سماحة القاصي، وهو من الأنقة الأعلام اللين لا يستئذون بعد كتاب الله ولي عير المنة المنبية

وفي الساعة السادسة تركت قصر العامل وركبت إلى المشلال النارل من حبل بعدال إلي طرف آب، وهو الذي تستقي منه المدينة، فنجيج معي طائفة من أدكياء العدماء وأكابر السادة، ولما أيصرتهم ميدنين بحيه وأنا على أبوامه مدينة برحب وأب الركوب ومشية جميعاً إلى الشلال، وبعد أن وقفت على مسيد به ونأمت في منظرة وأردت الرجوع، أقسم علي رفقاء على الصحية مصيره أن أركب وأن ارقعهم هنا ولا داعي لمعاشاتي لهم وإتعابي، فقلت التراحهم وركبت البعدة ووذعتهم فرداً فرداً وعدت إلى المدينة. فعروت المراسوان المعومية، فكان جروري بها مشهوداً موقراً، وكان تبقار كل سون بالأسوان المعومية، فكان جروري بها مشهوداً موقراً، وكان تبقار كل سون منسوس حر سند ، وصها قصدت سري فاعب به برقس برسمي، منسوس حر سند ، وصها قصدت سري فاعب به برقس برسمي، ورده من الأسم و لأحرى من السبد عد الله بوريز، جو با عن سرفنس النس ابرقت بهما إليهما بالأسوء تقدمتنا كثيراً عن شواهد اللطف والعناية وفي ابرقت بهما إليهما بالأسوء تقدمننا كثيراً عن دومتلار هم عن المجمود في المحمود في ا

 <sup>(1)</sup> انظر مقدمه بن حدوث قلي مداهب الشيعة في حكم «لإمامة»، طبعة العاهرة،
 من 197 ـ 198

حقية توديعي لأنه أصب معدما فارقته بيرد في الطهر أترمه بداش واحبه حيه بك بكسات عبر البيارة أثم كتب إسيّ يقول إنه أصدر الأوامر اللأومة إبي جهامته الاقتصاء بشات إعداء وسائل بسفر في بداعه بني الدف وبعد بني كما أبي بسد عنون الحدري وريز السطاع لتضع والنمس عليّ أن أوصله إليه، كتبه جوالًا عمد كان كنه بوالًا

### [السمر إلى بندة الشيابي]

عبد مصبح فجر بوم السبب 10 سنمبر عادرات الدامي بنده السامي والأي اک سوق بلجوت فی بیش بیشتی علی لاطلاق ومنتق فو فل بجهات، فستكتب طريق لحبان والأدعاء والغيا تسرا للماء وأداليم أوما ذنا أعم بجادته عليره حي بالب من عيل سياني والبيا في بدحل عديمة الأسب مشرم لأعشار سننج عبد نحي وناسب سد المان المنج احمد مع معاره من العسائل وجداعه من لأعباب ستفروب فداعي ستوا للقيل أوقد عداء لداولي بیت المنترم فأنیته وقرّرت آن یکون نرولی حث برلمب أولاً وهو بیت حرم إسماعيل فأسرع إنيه العساكر و لأعوان يحملون إليه انفراش والأثاث والأداب ب وكلُّ وسائظُ فراحة والإقامة ولها وصفت إليه دُّبِخَت أمامي الدُّنائج والعالم بين المعلم ہے اوسی، فقیعات جاتا ہے۔ سب و برات العباق ال تجوالو الوت وصول سانی اِنی، ولم اِستان اجله عبر نسبره و مین سب عدر عدین بديهما الإعام للحدمين. وحكث طول هم البوء في المدار الوقيم الصيبي من الراجة والتأكسون مداههاه بعهاه غيرا فليل من السواء والمرابد للوريع الطهي على العساكر والمحتجين من هن عند وقصيب ديب سوم في رحه و صمييان ولا يوجد سوء علا على عد عاف صد ي من بحدد أحمد المالة عي م حث الشن عن الله ما ماله ١٠ الله عن المحيال علي السفس في سرقة ماي الدعوية وحرية بين احدامايان إرم اياجوج ما المبا وافت اله ورقة للسماد همد عه الوالي الشهدالة فيها لما افع مدية والرديدة للمعيم الطايلي، وإلى

تركه يصل معي إلى لحج، ولكنّبي أكتب عنه كلّ ما كرهته منه ولا أعينه بشيء، فاحتار الرجوع والسبب في فلقي منه أنه كان يريد الدرار من الحنديّة واللّحاق مي أيسما كنشه، وقد نيتن لي من قعده أنه غير أمين ولا يُعتمد عليه. فسمحت له أن سكت معي دنت مبوم وأر يعود في حد إلى اب فعاد اسارو عمله سود

#### [التحوّل إلى بلدة ماوية]

خرجنا من الشياني عند فحر يوم الأحد 27 مسمير ولسن معي أحد غير المساكر الثلاثية يهم الشدويش علي أحمد ويحيي السيائي ومحمد عباس فسنك طريق السالة أولاً ثم سنك شعبة المجيال وعددنا عن الطريق الطويل دي حد منه ومو كثير لأحد من و سنه ونه ينسع كثيره وعبول دو ره والله وبه صبور كثيره بمصد حصوص بحجل و سند لا و يجاه و تحماه وما إلى دنك من الطيور بحصده

ومم برن محدين في سيو حي وفيد محمره في ساعة معشرة صاحة دست أحمه علماء فعداء فعداء به وسرحت عساكر بي معهوه وقصب بقبلوله مداك وحود ساعه شامه عد بطهر شددت برحد وبوكت على لله فاصدي سده م وبه عاصمه محدود، على أثاره بطريق ألمنت شان مبكراً أجهده بحوج ربعطش كان سلمعم أهل عدن فالو أن بطعموه وهي حده معروقه في للمن وكان لذي يقية من ؤاد فيه لحم كمر، فأمرت بوطعامه فأس أكلاً دريعاً حيى حدت عليه ولما شيع قال الفل لك في حدمي؟ فعدت به المن أس ويلي أي؟ فقال: فأما البله فصلحاء، وأن ميمصد فعدا، والد عاشي فلا بهمت مراك وكدن ما يراه من صدفي و حدمي! فقيله على علايه أن يكون رفعي إلى محدد وكدا ما يو عدي علايه أن يكون رفعي إلى محدد وكدا مدمي في هذه برحاة

هجشا السير وضعطت علي المساكر وكان عفي الخادم يسير أمامهم بالبرو المحاطف إلى آل قطعا شعب بني علي ثم صعدت إلى بقيل ماويه ا ذكان علي يرتاد بي المياد بعدته النارادة وتسملي منها ثم نتركة حنف ينسرنج والا أدري حتى أجده أمامه، وهكله حتى أشرها على مدينة ماوية فيل الأصيل وكانت قطعان لقر والمعر بارلة في بلجبال مثل السبوب عرض في المبلد وكيل إدارة العمل ومنظرها يسر المعوض فأنفينا في المنظرية في وجانية المبلد وكيل إدارة العمل ومأمور المالية ومدير المتعراف وعرهم من أكابر لموصس المعهم معو أمام عسكري ومعجره بالوقت العبل على عر المدال بالسباء على ثر أحدقوا في فعلى العسكر في المتدمة باعثة السبنساس من حوالي المار والامام المرام بأناشيلهم المحادية المارة بعد المحرو المحدد وصد في المارة وقال مرام والمارة المناف المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة المناف المارة المناف المارة المناف ال

وبعد أن استرحنا فليلاً قدم إليّ المُسَلَّمون والرؤار بهنتوني سيلامة الأوبة ويلدعون لي ياجتماع الشعل مع الأهل ويستقسرون ع<u>ن آخي</u>ار لوطن ثم مُثَّت المورقد للحاصرين فأكل منها السن جميعاً كانّنا كنّ مدع<u>ؤس ني</u> عرسي، وقد كن أحمل وأبحد وطهر بي عبى أنه با يكان بن برحه ، ساط، كن ثر بصعت ويهر بي عبى بديّحت ما بيت جها في بساد، حصوصاً ثر بصعت ويهر برحس في مرجله ، حدة والا يستد، حصوصاً ولا قطعت في دلت يوم برحس في مرجله ، حدة والا يستد الساد

وفي ساعه ماسعة بنفيت برقيه من بنبيد عني توريز ديد بو العربهسي بسلامة الأونه وتستسر التي تر مكت عد صنعاً على تحكومه حي تشايح، وقد شن عليه كلف أقضع مد فه ما حنين في مرجيه و حدد او با صعبف المدا فارسل برقيه إلى الحاكم يرجوه الرائدي ربيه بعض الأمار عن واحهي إلى الاسم، لأنه فهيد من برقيه الامام التي تحرّر في هذه الشأل مرسلة بعدوره حاصة حتي بمثلها، وأن تكون الرسانه التي تحرّر في هذه الشأل مرسلة بعدوره حاصة حتي

لا بعدلها الأيدي فكاشقته بمعجة منها يصورة لا تبيط اللهم عبد كان خاصة الله بها و در لاه ما و دما باشناه بالأمو بعدله و ما هو معلم به اشها حارب ما دسالاري لإدام ودعه للها حر دلاع و شابه بللله علي أبو به ألمه به بها على بلكوت عدا بلكاه و ودعه وعلا مسطله بيل دحد بي محلمي ديد أحوسه صفياه بكال أبي بك مبهجا سول لأعصاب وقد كله مرمعا على سند وقت عجره الكن بحائم ألبي على يا ساد قبل عداء، فيأخراك محلواً مي سند وقت على ما ماشرة الراضيجة بيام بالي

## [الرحيل إلى سلطنة لحج]

يوم الأشير 28 سبتمبر يعد أن تعذبا تألف موكب صحم على فيه بحو 250 من المساكر واجتمع حتق لا يحصى من ماوية والعرى المجاورة لها المبقوا إلى الموكب، يعضهم كان رجلاً والبعض الآخر ركب ظهور الحس والبعال، وركب معي لموظفون وفي مقدمتهم المحاكم فكانب العسكر لنقذب بالأناشيد، وسار سعي هذا الموكب إلي أن توشطنا التقيل فدفنت وأفسمت عليهم أن يعودوا، فصافحتهم واحداً بعد واحد، ثم تركتهم وسلكت الطريق إلى أن التهيئا من النقيل ودخلنا سائلة لانة فألميت النين جالسيني تحت شجرة من الأثب وارفة الظلال قرب بئر ترده المازة، عديهما سمات الوجاعة والناهة، وسالاني أن المرعا إلى وسلما عني وسلامي أن المرعا إلى وسلما عني وسلامي أن المرعا إلى وسلما عني وسلامي أن المرعا إلى وسلما عني مسلحه عناك. فعلمت عني أمرهما أنهما من بحر حبوبي لاعباء وأنهما كان مسلحه عناك. فعلمت عني أمرهما أنهما من بحر حبوبي لاعباء وأنهما كان والهما كان الى شوق إلى وكانا متؤوس من عالى لابهما ما وصلا إلى علم حصاد تم والهما على ودعهد وقلت مستاماً حطه تم

ولبثنا نتهب الطريق حتى أنحنا بمركز لدريجة لساعة الثانيه بعد لطهره

فاسترحنا بها ساعة كاملة ثم شددته الرواحل إلى العلجة فوصلها إليها الساعة السادسة وبعدف، فأبيت الشروله لمي بيت بعيل بل اخترت نقطة وسطى بين القرية والوادي وأمرت بعساكران يحدو فيها فراشي وبما على بمعدمي وجهاء التمرية أسرعوا إلى وعرصوا علي سوبهما فشكريهم وصمحت على تحدد في ذما المحكولة الرعوة إلى وعرصوا علي سوبهما فشكريهم وصمحت على تحدد في المراد المحكولة والمحكولة والمحكولة والمحكولة والمحكولة والمحكولة المحكولة والمحكولة المحكولة المح

وفي فسيحه يوم اشلاف 29 سمر عدر مدحه على ساعه المداهم وم أسه بها بها المحدة فيامي، وتي أنده ربوسي فيرس مني سرب من ساء عربه وتم أسه بها بها بعد فيامي، حيث فقدت علية المشوق وكانت من لعضة الحاجمة ، وعيد حرجه العثور حسيا، فسنمث الأبراغة، وهي ثابت حسب عي فقدته في فده برجمه المستخد طريق المستخد طريق المستخد طريق المستخد طريق المستخد طريق المستخد المواشية ياسره من وفتحو أبوات القصير، قصعدت إلى العرقة السلطانية اللي أعِلَيْت للروي في نموه الأبي وبعد لحيثة أميل السلطان ووصية الأمير علي فسلما على نشوق، ومن جد أعطيتهما كتاب الأستاد المجيدي حاكم ماوية، جواباً عن كتابهما الأستاد المجيدي حاكم ماوية، جواباً عن كتابهما الأستاد المجيدي حاكم ماوية وجواباً عن كتابهما الأستاد المجيدي حاكم ماوية والمحقية إلي أمرات المحاشية هي الاحترام والمحقية إلي أمرات المحاشية المرات المحاشة وحواريها معيورة تعلل على المناهي في الاحترام والمحقية إلي أمرات المحاشة المرات المحترام والمحقية الميد يأمرات المحاشة المرات الأمياء الكريمة

وفي يوم الأربعاء موفي شهر سبتمبر خرجت من المسيمير الساعة السادسة حبه حاً، ويمث السلطان رسولاً من قيَّله إلى عاقل قرية العندي يستمب سفيلٍ مي ے، وما دبت الساعة التاسعة وبصف حتى أشرفنا على القرية وألفيد سكُّ مها رجالاً ونساة وأطفالاً في انتظارنا وأكثرهم لقيني وسلَّم عليَّ، متهم سيَّدة حسم تبهر الـاظرين، لكنها قدّرة. وقد قلت لها وأنا أرحَب بها: اتمالَـيّ أ تمالَـيّ مآ انت إلاَّ جوهوة وإن كنتِ في مرينه؟ - فحجلتِ حتى نكب، وقد قان لي أبوها إنها معدورة، فإنَّها فائمه شعل سها معمرها والسن لها معين، وروحها يأسي أما يترزج عليها، وهي لا تجد وقتأ تتعزع فيه لتصمها. فنرس في ببت معاقل ومكث إلى بساعة أثالته بعد الطهراء ثم عدد إلى ركاتينا وقصفه طريق الشفعة الممررة موري لضان ودكيم وأشرفنا مع العروب على الشمعة، وتلقّانا عامله خارج سده ورعب رسي أن أبول بيته، فأنب لأنبي أوبد أن أسب بلسة طاوياً، و عبيانه بحيم عنني الأكل باحترت ليرول في السميرة التي أعذَّب لي في المرد الأولى، وأمرت المساكر أن يصعوا عراش على السطح ولم أصع للصابح صاحب المحلِّ، فتصيت ليلة من أشأم ليالي الذَّهر، وربما كانت ليلة الحميرة أهون منها، ومكثت ساهداً إلى الساعة الرابعة يعد متتصف الليل، مشهب العساكر والحادم على وكانوا يقطُّون في تومهم داحل أكياسهم وهي أئبه ما يكون بأثواب الثعابين، فقاموا حتف أنوفهم وأسرجوا الدواب وحملوا الأثقال

## [الوصول إلى الحوطة عاصمة لحج]:

في الساعة التاسعة صباحاً دخلتا المحوطة وأبيت المرول إلا في قصر السلطان، فرنت في ديره السلامات وبعد وصولي علما أن السلطان [عبد الكريم] ذهب اليوم مبكّراً في سيّارته إلى عدن وأنه لا يعود إلاّ أواخر النهار، وأما أما فدخلت المحمّام واقتسنت وفيّرت ملابسي ونطيّت وآويت إلى العراش، وعند الظهر حضر الأمير مهدي حاكم العدينة والأمير فضل ابن

# السنطان، فأيقظومي، فيملِّينا وجلست إليهما ساعة ثم عدب إلى العراش

وية رجع سلعان من عدر عدر بيد بيدمي، فأسرع إلي وما الترقد إلاً في الساعة الحادية عشرة مساة ومعجود ما تلاقيد مسمت ربه وساله لإمام وكتاب السيد أحمله الكيسي، فقرأهما بمحصري، وحاولت أن أقف على رأيه بشأل المؤتمود فرأيته يتكلم باحترار شديد ولدت عيه حالة بية تحالما ما تركته عليه قبل متصرفي إلى صنعاف فكاشفته بما لاح بي من أمره وأطهرت به استعرب من هذا الانقلاب السريع

فقال: الا اكتمك وأبت واجد منا الإمام أصبح حطراً يتهاد يلاده المحصوب في لازم لأحره بعد سيلانه على البيصة وهجومه على الصابح!! ورحلاء سنطانها عنها ولست وحدي في هد الاعتداء فول لأمر مالمحيد تي كنهم شاطروسي فنه وريّما كتشفو مؤ مره سرية دائرة صدا سه وسي لانجه واسطة البيد علي الوزير فالإنجير بريدون حصا فرداً بمعاملهم في البحر، ولامام يطب إمارات لايرم المعاهدة لي يعترجونها عنده وهي إن نقب فإسا مستقل من طور الاحتماية الصوريّة التي صحب الاستملال تعطنوب فيما مصى الى طور الاستيلاء الفعلي يواسطة حكومة اليس، والإسم لا بعقه من هده المعامية السياسية شيئاً فير ما بندو له من الظواهر الحدعة من توحيد لبلاد وجمعها في قصنه وحجمها تعنوف بومامته وتحصب ناصمه وتجبي الصرائب وما يدرنه أنها سنكون لمسيّرة بوراده الإنجير أحت أم كره

فعد عرض الأنجليو على الأمام عقد معاهده تصبّ ندكتهم من مدّ العطوط الحديدية داخل البلاد ورسه بالثعور 2 وساء العرقات وبعدين المناجم، وهم يعترفون له في مقابل دنك بالاستعلام فكتب إليهم ينتمس الا تؤدي له الإمارات القحطانية الزكاة وأن يخطبوا ياسمه على المنابر ويعش لهم

معاة من قبله يقيمون العدل في بلادهم. فأجبته الكلترا بأنها لا ترى مانعاً من ذلك إذا كان لإمام بقبل تنميذ شروط المعاهدة المعروضة عليه، وأشد ما يخشاه الأمراء الفحطائيون أن يقبل الإمام الشروط الإنجليزية وبيت في الأمر الإنجليز دون أن يأحذ في دلك رأي أولئك الأمراء، وهم أبعد نظراً في فهم المسائل السياسية واثقاة للمعاجأة عمد القحطائيون لتلادي هذه الكارثة قبل نزولها إلى عقد حلف فيما بيهم على مقاومة كل اثفاق بحل بالامة واستقلال بلادهم. وقد مادر من نحو شهر السيد حسين بن حامد المحضار وربر القبطي صاحب يسرة المكارد باقع ودعونهم إلى عقد تحالف مع القحطائس ضد كل خطر بهيد بلادهم، ويظهر لهي أن عاموريته قد فرنت بالنجاحة

وإليك تعداد سكّن الإمارات القحطائية حسب الإحصاءات الرسمية الموجودة في دماتر حكومة لحح

تعقم مگانها	فأصبتها	حاكم الإمارة	الإمسارة
9 55 000	الحرطة	السلطاق عبد الكويم	mer e s
25 000	السيمير	السلطان محسي ين علي	2 المبيحة والجوائب
49 000	اين	السنطاق فيدالكاهر العصبني	3. د. يېر
137.500	_	السنفنان سنم التميعي	4 د د ډېلغ لمبي
113 500	_	السئطان صالح بن غنيا الهرامري	٩ ادا ه پايم نسلتي
60 000		السنفان سالح بن حبد لك	ة الداخليات السفني
2 50 000	_	التلفان بضري علي ين مصور	اماء العوال المتعنى
65 000		السلطان فاسم بن أحمد	J ga
75 000	SKJI	السلطان عمرين عوض القمطي	9 اماره عکلا واستخر
550 000	PSJ <sup>T</sup>	السفطان حسن الكثيري	B نے بارہ جمیر مونیہ
35 000	الشالع	السفطان ناصر	۱۱ د د د الصابح
10 000	_	السيد حبدالقار الأحمان	12 د السنة المنحرة
€ 20 000	270	البيد محند الإدريس	13 ــ إسرة الأصرحة
1.500.000 سمة	المحموح		

<sup>(</sup>٦) إمارة الضالع يحدى المحيّات البريطانية الدمه لمستعمرة عدن

<sup>(2)</sup> الثغرب جمع ثمره رهي الموابيء.

عقلت المسطاد. إن أفصل وسيلة الموقاية منا تجاعون الاستجابة سفد المؤتمر السمّ، ومنى عُقِد يمكنكم النفاهم في كلّ شيء بدون ما خوف ولا حشية رصبه أو وسيط يتعقد تجريف الكدم، وهو المطريق الأمن المدي تتوصّلون له لاقدع الإمام بحسن طواياكم وصدق ثياتكم وإذ تعشر علمكم إقدعه فإلكم سنطيعون أن وصدو في وحهه كنّ مده بوصي منه لادينك من حدد لا يريد، لأتي لا أستطيع أن أتهمه وأنا واثن من حسن طويته

مقال. أأنا لا أبت في هذا الأمر قبل رجوع السبيد حبيبي من الوجهة التي سام رأبه وله كنت رابي سد أيام لأنه سنعود قرباً، ومتى حع بمكت أل تتداول في الأمراء والمترقبا على هذا الرأي.

## [ضبط يرتامج عمل لمرضه على المؤتمر] ١

ويفسحا في البسائين ثم عدا إلى العدينة وعزجا على سواي السيد علوي المجري ونفره. وتفاكره في دعوة الإمام الأمراء الفحطائيس إلى عد حوسم فكان رأيه مثل وأي السلطان في تأجير انظر في هذه المسألة إلي أن برجع بسين إثم حاطبتي قائلاً، اوبكن يحب عبث أن يصع بد دعده نسش عليها، فقال السلطان اوأن أضغ لك رأيي، بحب عبي سيد بربس ل حطة نتمش عليها، فإنه كما فكر في وصع دعدة لاتحدد من برجهه بعرية بحب عبه أن يرسم ل حمد مقررة بتمثن عبه من حدث برجهه العبت أن بحب عبي من بحد عبي موثن في بحد عبد أن يرسم عبد أن يرسم ل حمد مقررة بتمثن عبه من حدث برجهه العبت أن بحد عبد أن يرسم ل حمد مقررة بتمثن عبه من حدث برجهه العبت أن بحد عبد أن يرسم ل حمد مقررة بتمثن عبه من حدث برجهه العبت أن بحد عبد أن يرسم ل حمد عبد من تبدء بدست بي وصع عبو تن في سييل الحديد ويوسى بحسبه بي فيل الإحداد في سال مد حدد عبد عبي كل سييل الحديد ويوسى بحسبه بي فيل الإحداد في المنطقة المنظة العبد المنطقة المناه العبد المناه العبد المناه العبد المناه المناه المناه العبد المناه المناء المناه المناه

عست احباً وكرمة وحينيد التمست من السلطان أن يسمع لي بالعودة عصد الحيو مع مسي لحرير اليرسمج بدي بتعدّم م عجد سول مي المؤتمر يكون من جهة أحرى ضامناً

الإستغلال الداخلي للإمارات القحطانية، حسمه التعقب على دلك من قبل مع الإسام. وقوق ذلك أجعل كل الهال في المستقبل يتملق باليمن لا ييرم إلا متى صادق عليه المؤتمر، ولتحقيق فلم الأمنية أجعل الأمراء يفترحون باميم المؤتمر راب حكومه بمنة نعاهدية دسورته مسؤولة، وأجعل الإمام تجاه أمر واقع، محمث لا يسعه وقفي ما يُعرَض عليه، وإذا وقض المقترحات يكون هو المتسبب في إخمال المؤتمر وتقوم عليه حيبة الأمراء القحطانين ويكونون في مبدوحة لإبرام الحلف الذي تعاقدوا عليه

عُدتُ إلى القصر وفعيت يقيّة اليوم مروياً لتجرير الاقتراحات ومسكها في القدال المتاسبة للعرص حتى أحكمت وضعها في كرّاس كامل. وفي العساء مدست بردمح بنسبت وقعت به وقال الما عدرت ما كان سردُد في بنسي ويا حيّد أو تجتمع كلمتنا على ملا فإنا سنصبح أرقى أنة في آميه وبجدُد عصر مدته بدراء

ومكثنا نتظر قدوم السيد حسين لمحصار يوم السبت والأحد. وفي يوم الاثبين 5 أكتوبي صشمتُ على الرجوع إلي عدن، حيث يتم برجوعي إليها حتم الرحلة اليمنيّة، فأمر حضرة لسلطان في هذا البيرم بإعداد ثلاث سيّارات، فركبت أنا والسلطان والورير في سيارة، وشقيقه الأمير أحدد وابنه الأمير قصل سيّارة، والأمر محمد عد لله والأمر محمد والله بورير في سيارة وسره ربي سد توجه مولان محمد عد لله حسمتني في مدينة عدن العربية (أأه فواقيناه على الساعة العشرة، فأبعينا ثلّة من لمساكر عني الباب لتأدية شعائر الاحرام للسلطان ولما حدث ساعة العداه مُذَّ لما سعاط على العراق الشرقي ثيد كل ما علا وحلا مما وق مدّة وطعمه، وفي الساء عاد عظمة السلطان إلى الحوطة، ويقيت أنا ماكناً في البيت في مكن

<sup>(</sup>١) كان الشيخ عند العريز الشعاليمي عند ميروره من عدن يعيم دائماً في بيت السيد محمد خد الله حسنعلي، وكانت جميع رسائله، ومنها الرسالة الذي وصف فيها رحاته إلى اليمن، محمل عواد السيد حسملي يعد،

## متعرِد أعدَّوه من قبل لنزولي

### [مناقشة البرنامج والموافقة عليه]

وفي يوم المخميس 16 أكتوبر هاد السيد حسين بن جامد المعضار من يامع ونزل صيفاً على الشيخ قاسم باتنا رحيل. وفي المساء دعامي للفائه فدهبت إليه ومكتت معه نحو 4 مدعات ولم أرد مفاتحته في شيء، وسلطان لحج غائب، تم فارقته، وتواعلينا على أن يزررني غداً ليلاً في البيت

وفي عصر يوم الجمعة 17 منه أرسل إلي سلطان لحج سيارته الحاف عليها الصليق الأمير صالح حاكم مقاطعة دار الأمير يدعوني إلى حضور حتماع حامق سيُعقد في المكان فركبت وبعد صاعة كنّا في القصر؛ فألهبت السلطان والسيد حسين والسيد الجفري في انتظاري وبمجرّد ما وصلت عقدنا اجتماعاً، فعرضت أزلاً الدعوة إلى المؤتمر، فتقرّر قبولها ميدئيّاً بلا خلاف، ثم قمنا إلى المائلة فتناولها العشاء. وبعد الانتهاء علنا إلى العرفة الخاصة، فعرضا البرتامع اللهي سيتقلّم به الأمراء القحطانيون إلى المؤتمر فتلاه الأمير صالح بداً بنداً وبعد ذلك عارض في تقليمه المبيد حسين والأمير صالح وقدّما الاقتراح التالي

الأساسي للحكومة، على المطالبة بتوحيد التعليم وتعميمه، وحيسا يتوفر لدي الأساسي للحكومة، على المطالبة بتوحيد التعليم وتعميمه، وحيسا يتوفر لدي عدد المتعلمين يمكننا أن ستأتف عرض يقية البرنامج. أما عرضه الآن برقته، وليس في اللك كفاءات عليس له في نظرها أي معنى غير قصد التعجير العرفيس في اللك كفاءات عليس له في نظرها أي معنى غير قصد التعجير العليما عليهما السلطان قاتلاً فإن المطالبة يتعميم التعليم وحده، بل يكون بهيئة وسائل مسائل البرنامج، وتحقيق الكفاءات لا يتم بالتعليم وحده، بل يكون بهيئة وسائل المصل وإيجاد القابلية في المنفوس وتحريصها على السعي، وذلك لا نتحمق على وجه القصم كنا هو ثابت بالتعربة إلا بوضع برنامج وضع يقسم نكل شيء، وبرسمجا عبر قابل سحرته؛

ورجع المخالفان عن رأيهما وقرّوا موافقتهما على عرصه على الموثمر مع
الاكتماء بقبول البعض دول البعض إد فيه اقتراحات كثيرة منافية للمكرة الريديّة،
مثل مسألة ولايه المهد وجعلها وراثيّة في صلب معيّن، مع أن الولاية لا تصبح
عدهم إلا بعد تحقّق الكفاءة، وهي لا تثبت إلا مع وجود العلم والاجتهاد
والشحاعة وسلامة الحواس، أمّا الوراثة فيست كذلك

مرد السلسان قائلاً.

البرنامج لا بتنافى مع أصول أي مذهب كان وبه دستمه الريديّة وإقباعهم بأن البرنامج لا بتنافى مع أصول أي مذهب كان وبه دستمه موافقين لنا على أن المطالب صروريّه لحسفين اليس، فلا داعي للنظر في تقسيمها من الان بحسب قبلتة الرس أير المكان، فكم قلت لكما إنّي كفيل بالدفاع عمها، فإنمي كمين أيضاً بعدم تجرئتها وجعل قابليّه الزمن يتمذّد حتى تشمع لها جميعها من عير بئر ولا النضاب؟

فوافقاه على المعالب وعنى عرصها في المؤتمر ياسم أمراء البلاد(1).

وبعر أيضا أن يكسب في الإمام كن أمير مدعق بأنه بدقي الدعوء بسرور وآله

مشترث في المؤدمر وسيوسل متدويه إلى عسماء لحضور المؤتمر، ومتكون

بأبديهم كانه المستدات التي تثبت ببائهم الشرعة 1

(1) انظر بريامج الأمراء القمعانيين في الفصل الثاني

البكران الجبوب العربي من محميّة هدن وحضرموت والإمارات والسلطات الي جمليه الإمجلير فيديراليّة واحدة مرتبطة كلّها معدي

وقد كان سكّان الجوب يؤمون بالوحدة اليمنيّة إلى أن خلفت حكومة اليمن الأمير هلي هيد الكريم سفطان مججء يعدم وحدة وعوداً صلّقها وجعلته يقاوم الإسجلير جهره هدما حددوه وشردوه ومحدث عنه حكومة اليمن ولم تمدّه بشيء لا بالسلاح ولا بالماره

<sup>(2)</sup> كتب محمد على هدهر عن محاولات ترحيد البعن في جريدة الشرق؛ البيرريّة باريخ 1961/14/11 مديني،

### ملحلق

نسحة من كتاب الإمام يجيس للأمير عبد العزيز بن سعود أمير لجد يوصيه خيراً بالشيخ عبد العزيز الثعالبسي

#### بسم الله الرحمن الرحيم،

السلطان الأوحد، والرئيس الأمجد، عبد العريز بن قيمس آل سعود (أأ) حقّه الله يتوفيته الكافل يحسن الصعود وشريف السلام هلكم ووحمة الله ويركنه، فيلوزها عن أحوال صالحه، وأحار لصدور المؤمنين شارحة، واعتصام بربّ المُلْك، وثقة تاشر السجاب ومُجْري المُلْك، يوفقة السيد المعالم لعاصل عبد العريز التعالمي التوسي، فإنّه يصل إلينا رائراً واستعد منّا هذه لعنف لعنف أبي سعيركم، فهو مزمع إلى الوصول إليكم، وهو الأحوال الحاضرة لمقد الصير، ولا يستك مثل حيير وسلّموا على والدكم وأنجالكم وشراف للسلام حزر لتاريخه 19 معر 1343 هـ [سيتمر 1924 م]

(1) بل هو عبد العريز بي عبد الرحمال بي قيعس أل سعود أو ابن اسبعود

وفي اليوم التالي سافرت إلى الهند<sup>(1)</sup> وهدا آحر ما أقطبه عليكم من أنده السياحة اليمنية

> أسأل الله أن يعم بها ويجملها حالصة لرجهه الكريم سهسى

<sup>(1)</sup> من الملاحظ أنَّ رسالة الثماليي المُوجِّية إلى محتد المنصف المسيري مؤرَّحة في أنَّ اكتوبر 1924، ويشير المؤلَّف في آحرها إلي سعره إلى الهند الذي تم في 17 أكتوبر وترغ مي ثبتهم من دلك أنَّ الثماليي قد بداً في تحرير ثلث الرسالة بوم 11 أكتوبر وترغ من تحريرها يوم 17 أكتوبر

# کتاب الشیخ إسماعیل باسلامة عامل آب إلى وربر سلطنة لحج السید علوى الجمرى

### سم الله الرحمن الرحيم،

المولى الأجل الأوحد قو المجد الأثيل، والفحر العريض الطويل، هياه الدين، وتحبة الآل الأكومين، سيّدي علوي بن محس الجعري حفظه الله تمالي وراده حيراً وكمالاً، ومهاية وجلالاً، وشريف السلام عليه ورحمة الله ويركانه وتحيّاته الواسعة ومرصاته وصلّى الله وسدم على سيّدنا محمّد وآله وصحبة وصدورها بعد أن تشرّف المعملوك بمسطوركم الكريم وحطابكم المحيم بيد حضرة العلامة الكامن واللوذعي الفاضل عبد العرير التعاليي حرصه الله اللي ازدهت بعدومه بلادنا، وارتاحت سروراً به أرواحنا، ونقد وجدناه مثى يعز له النظير ويقصر عن وصعه التعبير

هذا وإنَّ المعلوك لم يقضر في القيام بواجب الاحتمال والاحترام للسيُّد وإيضاح أحواله وبيالد حسن مقاصده والحثّ على معرفة قدره وقد قعدت ذلك بالمود و لكنامه ولد ظهر مه بعض فصور، فعموكم وعمو السيد أشمر وأوسع

هد وقد توعث مرح السيّد في صنعاء من أتعاب السفر ومشيّه الصعود و سرول في الحال شاهفة وهو غير متعوّد على ركوب الدوابّ، قباله يسبب دلك بأثير نسير لكنه لم يؤثّر مهمّته للناب ولا شدق أل له في هد التصاوحان المقصط المشوية طوافرة من الله والإعانة والمحماية. تسأله الله تعالى إلى يوفقتا جميعاً لما يُرصِيه. تحريراً في 27 صفر 343 هـ

### خلاصة الرحلة اليمنية

# رسالة من الثعالبي إلى المحاهد العربي الكبير<sup>(1)</sup> المرحوم محمد علي الطاهر (1894 - 1974) صاحب جريدة الشوري

(i) وَقِدَ محمد على الطاهر في مبلى سنة 1894 وكرّبى حياته المقدمة كفنايا العروبة والإسلام قد أُجّير إثر انتصاب الانتداب البريطاني على فلسطين، على معادرة وطنه والهجرة إلى الفاهرة حيث أصدر جريدة الشورى، في 22 أكتوبر 1924 ومحرها للدناع عن نفيتني فلسطين والشام بصورة خاصة وعن الفقدية العربية والإسلامية بصورة عائم ولئا أرضت السطة الشورى، حجد إلى إصداره بمناوين محتامة، كما نشر عشرات المعود، والمقالات في الصحب العربية، وقد جُمِعْت محتارات منها في كتاب جدر بعد وفاته بعنوان الحصود عاماً في القضايا العربية،

وأثناء الحرب العالمية الثانية حمدت السلطة البريطانية إلى اعتقال محمد على انطاحو الذي عادر صديقه الحاس باشا إلى إطلاق مبيئه لما باشر رئاسة الحكومة المصريّة في سنة 1942 وفي اخر الأمر عادر صحمد على الطاعر عصر إلى بيروت و سنار بها إلى حراحاته

وقد اهتم - سُواه في القاهرة أو في بيروب - اهتماماً خاصاً بالمحركات التحريرية في المدرب المعالمي ثم بالرحيم الحبيب بريط علانات وثيقه بالشيح عبد العربر الثماليسي ثم بالرحيم الحبيب بررية، وجمل من مادي الشورى في القاهره الدياً يؤمّه السجاهدود الأحرار من كل قطر من الأنطار المائم المربي والإسلامي الرازحة تحت بير الاستثمار وقد أهركه المثبّة يوم 22 أضطى 1974.

مدر غي 6 أكتوبر 1924ء

صديقي التايغة المحترم سيكي محمد علي أقدي الطاهر

سلام واحترام وتكريم وتحية،

وبعد فقد وصلي كتابث، وصلى الله حبلك بمن تودّ. وإنّي لمسرورٌ جدّ السرور بشاطك وعافيتك واستمرارك في جهادك الشريف لنعصية العربية، وقد أصلها أهلها وأهملها المستعيدود منها أحبث ثلاثه أعطا عربه [الحجر وابيس وسلطنة لحج] في هذه الرحمة، وكلّما ألّت دنساً من عطر أمني العمل واحدثها يأتي سألقى الوبيع والكمال في القطر الأحر، قلا أكاد أصله حتى أرته عنه كليل بعرف ويعاودي أساس فأعود بن قرعه بعصا الأماني ولا أدري أبها صديق من أين أنتنا هذه التروة الكبيرة، ثروه الأماني التي ثم تنهد الدير والإعداق وقد حاولت كثيراً تعليل عدم تقادها فحانتي الدكاء ويم تنهمني العلسمة إلى وجه مرضي يقبله العقل ويسلمه الدرق، فهل لك أن تنهمني إلى ذكر وجه وجيه؟.

أبّث البارحة من اليمن ولم أتّص بكتابك إلاّ بعد ثواتي بلحج، والكتب والجرائد يستحيل وصولها إلى الداحل بسرعة، وأقل ما يتبعي لها شهران، ومن يُمنّي بها ويهتم بإرسالها ويتكبد النعقات المعائلة عنيها، وليس بين الشطوط ويلاد الإمام بريد؟ وإنما البرّد يسترها أصحاب المصالح وينهفون عنيها مالاً جزيلًا، وكثيراً ما تعليم أهم رسائلهم ولا مسؤولية عليها، وهذا أشد ما يحزل في البعن.

ليس في اليمن شيء يسرّ غير الإمام والجيش، إلاّ أنَّ وجود كلّ واحد منهما موقوف على الآحر، فإذا فَقِد أحدِهِما فَقِد الثاني بالثاني، وحينظ لا يبقى في البلاد شيء عير العوضى والتلاشي

والذي يظهر أن البلاد العربيّة لم تزب في أخريات بلاد العالم وغير <mark>قابلة</mark>

لهصم شيء ولا لنتيا<u>م بأي عمل. وبير</u> أين بهه القدرة والقوّة على الهضم والعمل؟ وهي غارقة في الجهانة لا تستطيع أن تبصر النّور ولا تعرف من النظام والحكومة عير المخضوع الأعمى نرئيس القبيلة والعناء في دانه، له أن يعني ويعقر ويعطي ويعتم ويأمر وينهي، وما عني سواء إلا السمع والطاعة

هذه هي المكرة السائدة في جريرة العرب، وهذا مسلخ ما وصدور إليه من المدم بالحياة الاجتماعيّة، فكيف نسوّغ لأنفسنا أن مطلب سهم أن يعمدوا مثير ما علمواء أو يفكّروا في أمور لم تحطر على بدل؟

وصلتُ صنعاء يوم الألبى موفّى أوب [1924]، وفي اليوم التالي تلاقيت مع الإمام فأعجب له، وهو رجل وافر اللكاء عزير العلم، حاصر الدهن، لا عيب عيب فيه غير كرهه للمدنيّة العفيريّة وتجافيه عن بشر التعليم، ومن أعجب بعد مي أحست مي أحست في أزر حساع حب إحلاص، ويطهر في له قد أحسي أيف، حي كأن دلف بقوم، من عهد بحدثة و بشأه بتّ عبي محافس، وقد استمر هذا الاجتماع بعو 4 ماعات ثيم افترقنا على أن بلتقي عدا لتتقم أبحاث المهيئة اللّذيدة.

مرصف من العد وبعادت بني لعبة حتى حمد عبني و عنقد الأطاء الله لقاصية أن أنا عقد كنت الأ أدرك شئاً الأنتي الا أعي وأطهر الإمام من العناية بني ما يقل في جانبها الإطراء والشكر . فقد جزاد لنقاومة عدلي كل ما لديه من العدد درين، ولبئوا أياماً يوالون عقد «الاجتماعات في بيتي لمعداونة في أمر تمريعي وإنقاذي ثلاث مزات في كل يوم إلى أن أدب الله ماشهاه بهدل أن أد إلى المقبرة خرجت إلى الميدان يوم 11 سبتمبر والمعلة لم تزل ثائسة بني، أحر إلى المقبرة حرجت إلى الميدان يوم 11 سبتمبر والمعلة لم تزل ثائسة بني، لكني هالبتها حتى علبتها وواليت الاجتماعات بالإمام وتقاهما في أمور كثيرة، وإذا نُقَدُ شيء منها يكون قد سعى حقيقة في إنقاد اليعن وتبحريره من الاعتماف والعوضى

إن للإمام دائيَّة هويَّة وشحصيَّه بارزة مهابة في البيس، لا يُحشي من وجود

ناتر ينور عديه وهو بقباد معياة الله كل الإمام سيموب ومعد مونه مشوس للام ميموب و درات سنب فيه عدممون المسام في سنس و بقيم عوصي، و درات سنب فيه عدممون محالبهم أنه إن أسرع الإيجاد حكومة منظمه وحعل نظاماً حاضاً للووائة أو لاحتياد والانتحاب للإمامة على مقتصى الأصول الريديّة، فإن حالة البلاة البلاة المنظم، يرتيباً الأمكار، وتنتقل الموق والهبية من شخصية الإمام الباررة إلى للائب المعمويّة التي للمحكومة، وسلامة اليمن تتحقق بإدن الله وانتظام أموا سن باللب وحديد مد يسهل بكوبر ، بحد موجد بعربيه، لا بلاد السن على د فري بلاد لعرب، فإن سكامها حسب الإحصاء اللذي أجري في عهد على د فري بلاد لعرب، فإن سكامها حسب الإحصاء اللذي أجري في عهد عصرة بلاد العرب، فإن سكامها حسب الإحصاء اللذي أجري في عهد حسة بلاين

هذه ف كنه محتصرة من أفكاري ويرثامج إسلاحي بشمن الذي عرصته على لام ده أطبه قد قبله ودعد سعده ، عرصته عست عربي قبه ، ١٠٠٠

وبعد أن أنهيت عملي صقمت علي السعر واتفقت مع الأطباء على تأكيد لعود يصبحني وسلامتي للإمام، حي لا يعالم هي سعري وفعلاً عقد على الأمر على نقرير الأطباء شهدوا له مأل شماني النام لا يتبعش الا على شاعى سعى المحل وسعاء دلا تناول وأدن لي بالسعر، وله لا شهادة الأعداء ... أمان حامي من سعى الدال وأدن لي بالسعر، وله لا شهادة الأعداء ... أمان حامي من على على المدال عشر، أيام حاق، يسحس أن عبش فقد للعد على على الوديه في اليمن وصبعاء بالأحصل بصورة الا تعاول والدال على المدال المدال والموصفين عادال المدال المدال المدال وسب يلتمال المدال المدال

(1) خلاف لمد بوقمه للتعاسي فقد الدلع<u>ت التربي</u>ة فيماً الإمام يحسى سنة 1948 وأردب عبد ل

حوبي ويسيرون بنظام بين أصلحة العساكو يهتعون بأناشيدهم الوطنية. وقع دلك ني ذمار، وفي وعملان، وفي آب والسيامي وماوية. وغند وضولي ينزنوسي دار المحكومة ويُجْري استقبال يُقدَّم ني فيه الموطّعون والوجاد، ومن العد أُودَّع بنفس الطريقة التي استُقبِلتُ فيها.

وهذا أقل ما أدكر الكم من جسوف تكريم الإمام وحسن وعابته وتقديره لي من هذه الرحلة وموق دنت فإيّه كان يرسل التنعراهات إلى كلّ جهة أصل إليها يستعهم بها عن صحّتي، وهكذا إلى أنْ حرجت من حدود اليمن. صحّتي حيّدة وسأساهر إلى بحد ثم إلى العراق

لم سلامي وأشواتي إلى سماحة السيد البكري وسعاحة الإمام الكبير لشيح بحب وسعادة الصديق لكامل ركني باشا والأستاد الكامن الشيع الربكاوي وإلى الأصدف، كانه

عبد العرير الثعالبي

وليتُ لك بالنصيبِ الدي مألئيه، أم فضرت فأرجو منك إذا كان كتابي السالف عبر مُوعي بمرامك أن تكاتبي بما تربد، فإنّك ستجدي وهن الأمر، ولك عديّ لمنة والعصل،

معلوظ الكرامة في بيت الأخوة الأصعباء حسنعلي، ولكن ثم يكن لي فيه أرب، فكل معيم وراحة أجدهما فيها يستحيلان إلي جحيم، أسأل الله أن يعجل خريجي منها والمسبب في دلك أنّ البواجر المسافرة إلى الهند تأتي كلّها ملتي بالزكام حتى التي رضيت أن أسافر فيها ولو في الدرجة الثالثة فلم أثمكن وبي سعر سحره حهامكي صادمة من حذه بوم 17 محري، فإنا وحدت به محافرة مافرت وإلا بقيت كثباً أنتظر وابور [باحرة] البريد الهندي الذي يبحر من ها يوم 10 الجاري، ولا أظني أمكت في موميي أياماً كثيرة، بل سأبحر من هذا الجاري، ولا أظني أمكت في موميي أياماً كثيرة، بل سأبحر أبل هنان على طريق المخيم المحرين، والمحديد، المحديد، والمافرة المحددة على طريق الإحباء إلى البصرة أم الرياض، وبعد الإقامة بها أيامة أهود على طريق الإحباء إلى البصرة فالمحددة فالكويت ثم أمود إلى البصرة ومنها إلى دار النظام [بغداد]

هذا برنامج رحلتي سطرته لكم وسأواهيكم برسائلي عن كل جهة من مراكز المبريد، وحتاماً أرجو مكم أن تكرّموا وتتعشلوا يتيليع أشواقي وتحيّاتي الكريمة مصديق المهمام زكيّ باشا والسبد أحمد أبو السعود وأبتائه و لسيد محمد أبو النعمر وسعاحة السيد عبد المحبيد البكري و لأستاذ الكبير الشيخ بحيث ومرلاي الأستاد الزنكلوني والشيخ عني شفرون ومحجوب أفيليي الشريف والأساتدة الشيخ هيد ربّه معتاج واشيخ عبد الباقي مسرور والسيد رشيد رضا والسيد بنث واصف والدكتور محجوب بك ثابت وكلّ صديق لكم لأنهم اصدقائي أيصاً

كاتسي دائماً بعنوان حسنعلي وقل للإخوان الذين يريدون مراسلتي

عدن يوم الأربعاء 14 أكتوبر 1924 صديقي الأكرم العريز محمّد علي أشدي الطاهر المحرم أهرّ، نش،

ملامي عليكم بقدر الشوق إليكم، وسؤالي عنكم، ومعد نقد أهدمي الصديق الومي مولانه محمد عبد الله حسنعلي المتاجر الكبير في عدد على رسالة وردت إليه من طرفكم يوم الاثنين 12 الجاري متضمة شدة اهتمامكم مسحصي وتشوّقكم للوقوف على آنياتي، شأن الصديق مع الصديق والأح مع أنبيه ولا أكتمك فإنّ عنايتك بني مع بعدي عنك دلّتي على معدار ما يكته لي صدوك العد مر الصي من الرق والإحلاص، وحسبني من هذه الرحلة أن أظامر برجل مثلث يتوقد غيرة وإحلاصاً، وإنه لبحق لي أن أهتى، بك نفسي دون من عرفتهم من ساس فقد عرفت با صد عي كثيرين من أصحاب القلوب أحبّوبي وأجببتهم من صدر حد شعماً، ولكن لا استعدم أن أنتبت إن كان يوجد بيما كلّنا ما في طبك وحدك من الإحلاص لي والقياء في شحصي، ولا عرو عالت كر الوقاء ولولاء

بعثت إليك تتحرير مؤرّح باليوم السادس من الجاري مع أوّل بربد قام س عدر أثر رحوعي من بيمن مفضت كل فيه بحمله الحال حوصاً على ودنث الحباري وما وقعت عليه من المشاهدات والاستطلاعات، ولا أدري إن كنتُ يكاتبونتي به أيصاً، فإن الكتب على طريقهم تصدي أيمه كنت وأسائدك بالمو**دّ:** أن تذهب حضيصاً إلى مكتب الصديق الجليل عبد العبي لك سليم عبده وتبلّغ إليه عطيم أشواقي وسلامي

> وتقلق في المهاية تقدير واحترام سخلك الرفعي المحلص

عد العرور التعاميي

## انطباع الشيخ هيد العزيز الثعالبي عن رحلته إلى اليمن

بقد تبحثات الثعالبي عن رحلته إلى السعر هي عدّه فصول نشرها في جريدة الشورى، نضاحيها سحمد علي الطاهر<sup>(؟)</sup> فأشار أزّلاً إلى خصوبة الأرض ولزّدهار الرزاعة في نلك الربوع، قائلاً بالحصوص

المد قراب ما كتبه المتقلّمون من رومان ويونان في وصف البسه وما كنت أحسب عبد سقري إليها أنّي مبارى فيها أوروباء فإنّ البلاد كلها تشقّها جبال مكسوّة بالأحواش تتحلّلها الزهور العطوة. فانجوّ دائماً معطّر بعبير الياسمين، وهناك حيث المسماء الصافية والنجوم المتألّقة والأرض المرهرة تجود عيقريّه الشاعر، وهناك حقول شاسعة بلرزاعه منشقة أحسى تشيق تزرع فيها المحوب بأنواعها المعروفة في بلادل واللّغى والبلة والقطن و بين والعلت (وهو تهات محد وقد لأحظب رفيق إليراغة في تلك البلاد، بالحرث متقى والنقية دقيقة حتى أنك لا تجيء على عثية في الأرضى والأرض دات حصب كبير وكثيراً ما يسم صور عدد أدرة ثلاثه أشره حتى أن القافلة لو دخلت مراغة دوه لحجيتها عن لاحد ومده بدكر أن البعض يزرع مرة ويحصد ثلاث مراب، مثل أرض لحج، وهي كثيرة الأمطار وجهائها فريقه ومن يطوف المن يعتده أنه ما مده عربيته ومن يطوف المن يعتده أنه ما دينة ومنت عربيته ومنا مدين مدينة ومنت المن يعتده أنه مده عربيته ومنت عربيته ومنت عربيته ومنت عربيته ومنا مدينة ومنت ومن بطوف المن يعتده أنه مده ومن بطوف المن يعتده أنه ومنت عربيته ومنت عربيته ومن بطرف المن يعتده أنه ومنت عربيته ومن بطرف المن يعتده أنه ومنت عربيته ومنت عربيته ومنت المدينة ومنت المناه وعربية ومن عربيته مدينة ومنت المالاد من والري أنها تحمع بقيار مدينة ومنت المالة ويونانها في ويونانها تجمع بقيار مدينة ومنت ومن يعربه ومن بعربة ومن يعربه ومن يعربه ومن يعربه ومنت المالة ويونانها في ويونانها تحمية بقيار مدينة ومن بعربة ومن يعربه ومن بعربة وهي ويونانها ويونانها فيها تحمية بقيار مدينة وينه ومنت المالة ويونانها في ويونانها في المالة ويونانها في ويونانها ويونانها في ويونانها ويونانها في ويونانها ويونانها ويونانها في ويونانها في ويونانها ويونانها ويونانها في ويونانها في ويونان

 <sup>(1)</sup> انظر مقتطعات من هذه الفصول في كتاب الأستادة مسعودة مسعود بو تحمد م السبح عبد المريز الثماليني ودوره في الإصلاح الإسلامي. أن عبر 132 وما يعدها

أرى القضور الشاهقة هات الهندمة العجبية متشرة في مركز متصرّفية المحدود إلى مدينة المسعام، ولم أقع في طريقي على بيوت الشعر أو الحصاص التي ك. أراها في الحجار والعراق أحياءً (1)

كما لم يُحمي التعاليبي إعجابه بالإمام يحيس الدي استطاع أن بحمط الأمن والنظام حتى أصبح في ميسور كل إنسان أن يقطع البلاد مي أقصاها إلى أعصاها في أي وقت دون أن يحشى حطراً أو يقع له حادث الأ

الأحرى، ما دام عيها رقيق وعائلة الاده، لأنه مجتهد، ويحق له أي يلحل في الأحرى، ما دام عيها رقيق وعائلة الاده، لأنه مجتهد، ويحق له أي يلحل في الملحب وفي سياسة الدولة ما يراه لارماء لأنّ أكبر مسألة شعلت باله كانت تتحقل في العستقبل هدها للمعلامع الأجبية الأنها.

وفي الوعت الذي يؤكّد عيه التعالمي «أنّه لا يوحد في سبن شيء حر عير شحصيّة الإمام يحيى والمماظر العبيعيّة وحصة التربة، وأنّه لن ينقى شيء معد موته غير الاحتلال و لموصى الله يشير إلى أنّ «ما تنتجه أمدي البعنيين في الصاعة والمراعة والمحت والتعمير والعرل والسبج وهيغ الجلود وصفل الحجارة الكربمه و سفل عليها والمريّ واستنات شجرة البنّ والعواكه. . يدلّ بداهة على أنّهم و له مدات داحره، قد سامي مداله العمار الحديث من جهلها علماة، وكماية أنّا لا تجد يهم أثراً للبعاوة أو حياة المترخلين. . ٤

الله التهضة، ما المساسي لهذا التهضة، ما يصمن الأمن والاستقرار بعد وفاة الإمام بحيى حتى لا يظهر الانقسام ويتسابق الطامعون من الأجاب تنشب محالهم في الملادة خاشة أن هماك في البعل

رؤوساً منطقة للعتنة ستظهر بعد موته وتعمل على بشير القوصى، فيتعين على الإمام خبئة أن يتدارك الأمر فيبادر في حياته إلى إيجاد حكومة وطئه مطلبه قادرة على حفظ البلاد ورقايتها من الأحطار، مع البث في مظام الوراثة والانتخاب يشأن الخلف، الآنه من أهم الوسائل لتي تضمن سلامة اليمن، فلو ترك الأمر للصلف والاحتيار ورصى الفقهاء ومشايح الزيديّة، فإنه يجعل البلاد في حابة انقسام وتارع بين الرؤوس وأصحاب الكلمة النافدة للطامعين في الإمامة

الله المحاور المؤة الحاف الله المحاور المحال المحصية المعاوية الإدارة الله المعاور المؤة الحاف الله المحاورة المحاورة المحاورة الوطائة المحاورة المحاورة الوطائة المحاورة المحاورة الوطائة المحاورة المحاورة الوطائة المحاورة المحا

وتحقيقاً لهذه الغاية سعى الشيح الثعالبي إلى هقد مؤتمر يعي عام يرعاية الإمام يحيى لتركيز أسس الوحدة اليمية المنشودة وقد تمكّن خلال وحلته إلى اليمن من 13 أفسطس إلى 6 أكتوبر 1924 من إقناع كافة الأطراف بحضور هذا المؤتمر يقول حول هذا الموصوع ما يلي

قنحدث مع كثيرين من أقيال اليمن وأصحاب السلطات في تلك الأحراف، وكلّهم قبلوا الفكرة ميديّاً، ولكن نقطة المحلاف على ما يظهر لي كانت أنهم يريدود أن يتُفقوا مع اليمن في السياسة الخارجيّة والدفاع عن البلاد، لكنّهم يريدود أن يبقى لهم استقلالهم الداخلي ويعبارة أخرى، يريدون إيحاد علم التحادي، بشرط أن تستقرّ حكومة اليمن ويستقرّ التعاون مع نظامها السيامي في شكل دستوري يضمن لكنّ البلاد حقوقها، (1)

<sup>(1)</sup> جريد، انسر ي، 25 ماير 1926

<sup>(2)</sup> علمي المترجع

<sup>(3)</sup> الشورىء 4 برسير 1924

<sup>(1)</sup> الشوري، 28 ماي 1926

الفصيل الثاني

الدعوة إلى عقد مؤتصر يمنيّ عامّ

# سخة من كتاب مرسل من الإمام يحيى إمام اليمن إلى السلطان عبد الكريم صاحب إمارة لحج

### سم الله الرحين الرحيم،

الرئيس الخطير، والسلعان الشهير، الرجيه هيد الكريم بن قبين دام توهفه، وجمل العوز أبي كلّ الحالات رفيقه، وشريف السلام النام ورحمة الله ويركانه صدورها عن أحو ل صالحة بمن الله، وإنه رصل إلما السيد العلامة الأجلّ عبد العرير الثعابي فرأينا منه معم الرجن وفي الزوايا حديد، وإدالة في الأماثل من أمثاله

وقد كانت المراجعة معه بعد أن عرض علين ما دار بينكم وبينه س لمراجعات وما استصوبتموه معه فهو حس جداً ومث بيعي عقده، ودلك ما ك سعي ومثلكم ومثل السيد عبد العزيز مثل عرف الحقائق وعرف أن اللّيابي مى الرمان حبالور وما تطمع إليه أبطار الأجانيا، وما عليه العرب من التنازع والتجاذب، وما يعاف منه وما هي الدريعة المحكنة لرعع تلكم الأحصار

فقد قررنا تحرير الدعوة إلى ذلك في الكتب الصادرة إليكم بلعث هذا فلكن العراجعة بسكم وبين لسيد عبد العربير بخصوص تبنيع تلكم الكتب وما بدرم الإكمال هذا العرص وإرسال الجوابات إلينا

وانسادم عليكم، خُرُر شريحه 19 شهر صمر 1343هـ [مستمير 1924 م]

وبين السمنة و لكتابة علامة البحتم الشريف كتابة أمير المؤمين المثوكّل على رثّ العالمين اللخ بسم الله الرحمن الرحيم

رند فنح بنا وبين قوماً بالحقّ وأنت خير العالجين رند فنت توكت وإليك أننا وإنيث المصير

# سدعسوة أ إلى عقد مؤتمر يمسي عامً

بسيد وطبيد الأعرَّ ويبكم كلّ شهم معوار أبيّ عن منلاطين وأمراء ومشايح وأشراف محاليف ليمن الذين لم ينصفوا لبوحدة القوميّة اليمشه لحسكه بحب رباسة دوب الإساسة عائمة بنصر الله، وقَفَا الله وإيّاهم لما يحته الداماء

أن بعد، قعد بدا لنظربا الشريف السويق بالله أن تبحقيق سلامة واستقامة وحفظ بلادنا اليمية الميمونة تتوقف على صدق إيماننا، وقوة عقائدا، ومصاء عرائمه وصعاء أبواحنا، وسلامة قلوبنا وأدامع حيرتي الطويلة لدهائي أحوال البلاد تجدي جورماً بحمد لله بتأصل هذه القواب المعبوية فيها وبها بعرنا الله في مواقف كثيره، ولكن يوجد قليمول لا يؤصول بها والسبب في ذلك المحاشهم في اليئات التي التحديد لأنصبهم حتى صاروا في معرل عن الحركة القائمة في اليمن هم لا يشعرون بسريان تلك انقواب المتيدة الرهيبة في معول على معول على معوله على الموسهم كما يشعر بها بقية سكّان الحهات الراصحة الأحكاما

مرور مراسم مراسم من الان مراسم من الان مراسم من المراسم من المراس

المسراء والموزالي الهرائمة والدلقة بالنبر الدهيدعده الكرس تعطاوا التاسية اجعلانعور ليكل مديد ومرفي ، شريد السعة ولانا ورفدال وإلا عددوها مناصر للما عمر عن المعد وان وهل الميلا الميد ومعامد المعامد العراز عالي براجا مند معرالين وعواروا يدمد با زاد المرياسة وكده كادنت الهامجة معديده التعرض عليناما والبيث يرويس المالواهدي والاستمويتوه معدالموصن مدا والماشين فالم , دافك مأب انتي ومشالم وشكاليه عبده العريد في المعالق the winds, while the start with the call العهر و مناع و خاور و سافرار مدوناه والغريث المنت لدمع الدورة الدوائك بالات العادة لا لما م enillales an men on when seelf late in على من وعالمي لاكال صدور العرص وارسا والحماسات داد عد الرورات المري عم علي وين البهد والمتدية علامة الايراني Malal Graphe famile words got in had

صورة كتاب مرسل من الإسم

المشروع الأؤن كما حزره للشيح الثماليمي

الاستقلال التاثم والقؤه والعرة والممعة

لدلك يجب عبى حضرتكم إلر اتصالكم بهذه الدعوة أن تمعنوه فيها وتعثوا لنا يرأيكم في الموضوع ويأسمه اللوات الدين سينوبون عنكم في حصور المؤتمر مع الأوراق المشتة لاعتمادهم لأن المسائل التي ستقرر في هذا الاحتماع سيكون حكمها حكم المسائل الاجماعية واقه يتولى هدايتكم وإعامتكم على ما فيه صلاح أمر هذه الأنة

أما المسائل التي أفترح عرضها على المؤتمر فإنّي أراها والرة حول المطالب الآبة

أولاً الاعتراف والتصديق بأن بلاد اليمن قطعة واحدة متلاحمة الأجزاء غير قابلة لنتمسيم يسائر حدودها الطبيعيّة المعروفة وليس فيها مناطق تعود ولا جهة تشر على مصلها الحماية والوصاية الأجلية

ثانياً. ليس في اليمن سلطة عليا تستمدُّ منها كانَّة السلط المسؤولة غير السلطة المائة المُشْهَدَ إلى الإمامة

رهذه السلطة يجب أن تكول الزمر الأعلى لمائر فؤات البلاد المعدية والماديّة تتمثّل فيها الرئاسة اللهيئة والسياسيّة والعسكريّة لها وحدها الحقّ في إعلان الحرب وإبرام الصبح وعمد المعاهدات والمبحالتات وعقد الاتدادات المتحديّة والاقتصاديّة والبريديّة مع من تشاه من الدول بشرط أن لا يكون ماشاً شيء من استقلال اليمن

ثالثاً: ثلتزم السيادة الإمامية بالمحافظة على الشكل الذي هبيه الآد حكومة سلطنة لحج، وحكومة المكلاً والشحر، وحكومة الكثيري.. بديت لا يُحشى عنى بلادي إلا من تجهيب بنائية عداء وهي بلاد شعور فرد لم تسمر مثل بغية ببلاد عن حميت كل سبعة حبية عيم شاعبة اربعة تعرّق إلى منها بعدو فيتُحدُها مهمطاً لمسائسة ومكساً لطلائعة، فتصير بلادتا معرضاً لمعرو والفتح، وهي آخر ما يقي مستقلاً عن معاقل الإسلام الحصية

بحن الأمة الأمية عبى التربل التي عاهدت الله عبى الجهاد وإعلاء كلمة الحقّ، لن تقبل أبدأ تجرئه بلادنا وأن يكون لعبرت أقل حظّ فيها، فصلاً عن أن برصى بأن نكون معروبين ومعتوجين ويصبح أباؤبا يعيشون فوق أديم أجدادما عربه مستصعفين يستطعمون الدخلاء في بلادهم فيطردونهم ثم يطاردونهم إلى أن بعرص تسلهم كما حصل ذلك بالفعل نهبود أمريكا وأستر له ومسلمي الجرائر ول في دلك عبرة

إنّ الفحاخ والمكايد التي نُصِت من قبل للبلاد الإسلامية مثل توبس ومصر والمعرب الأقصى وسوريا والعراق وفلسطين والهند وحاوة والجزائر. فوقعت قبهاء هي نقسها قد نُعِبت اليوم حول تغور اليمن والصيّادون الكائدون محدود بنا من كلّ مكان ينتظرون منا لمرّة

قهل يحسن بن والحالة هنَّده معاشر أهل اليمن، أب سِقى متقاطعين مندابرين ونترك العرصة للعدر يعمل ديها بنا ما عمله في عيرما؟

لا أعتقد ولا أتوهم أنه يوجد هوق أرصى اليمن رجل واحد يقبل على تفسه أن يرى تراب بلاده العريزة موهوماً بقدم أجبي وهو بنعم بالنحياة

لهذا وأمثاله أدعوكم أيها الإحوال في الله يدعاية الله ورسوله إلى حضور مؤتمر عام سيتعقد في عزة رجب الأصبّ الآتي تحت رئاستنا عي مدينة صنعاء عاصمة اليمن للحث والنظر فيما يصلح له أمر اليمن في المستقبل وتستعيم أحواله لسياسيّة والاعتماديّة والاجتماعيّة بعد أن تكون تخد مهدنا له سبيل الودى، وأرلنا من بين عاصره كلّ شعب وشعاق، وصمنًا له نقوة اتحاديا

أما المسائل التي يبعي طرحها أمام المؤتمر فيبغي أن نكون أصوليّة بدامنة تسلامة اليمن وهي

أَوْلاً قبل كلّ شيء الاعتراف والتصديق بأنّ بلاد اليمن واحدة عير قامة متجرئة بحدودها الطبيعيّه التي كانت لها قبل الإسلام ويعده وليس فيها معطق معود لأيّ هولة من الدول مهما كان جنسها وشكلها وموعها

ثانياً. الاعتراف بالسيادة الإمامية على كلّ جزه من أجزاء بلاد البمن، ويجب أن تكون الإمامة الرمير الأعلى فقوات السلاد المدينية والسيامية والسلخية، يبده إعلان الحرب ويبرام العلج وعقد الاتفاقات التجارية والمواصلات وغير ذلك من يدعو الإبجاد صلة بين ليمن وعبره

ثانثاً بعرف بسادة لإناميه باحترام الشكل الإداري المعتاز لكل قطعة من سلاد البعث مثل لحج والمكلّا والشحق وحضرموت. . . وأن تكول الولاية موروثة في نصابها المقرّر وأن تتكفل بحماية الأمراء من كلّ اعتداء مشرط أن يكول الفصاء واحداً وأن لا يقع تعين القصاة إلاّ من طرف الإمامة .

رابعاً يجب أن تكون فؤات البلاد ليمنية كلّها، سواء كانت ممتارة أو خيره، متحمَّر، نصد كلَّ عار، حسم تمع عليها من للحارج وكلَّ أدى لمع على أيّ للحية من البلاد البعنيّة يُعتِر كأنّه واقع عليها جميعاً، لللك يجب عليها أن لنهص جميعاً لرقع الأدى، لتتحقّق لدلك أمام العالم تهصة واتّحاد اليسي.

خامساً تأسيس لجنة دائمة مؤلفة من أعصاء يبغنارهم أمراء البلاد الممتارة، وأعصاء يبحنارهم الإمام، للنظر في حقوق ومطالب ومصالح الجهات الممتارة، وإذا حصل خلاف تنظر فيه

# الدعوة إلى عقد مؤتمر يمنيّ عامّ (1)

تني وطني ويبيكم كل معوار شهم أسيّ من أمراه وسلاطين ومشايع وأشراف وحكه محاليف بنص المسجدةين عمد الانصمام للوحدة القوليّة ليمثّة الإمانية، وقف لله وإناهم منا يحته ولرضات منس

سلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد بدا بنظران بشوش بالله أن سلامة واستقامه وحفظ بلادن بنس لا سوقف لا على صدق بقوت وظهارة قلوت ومصاء عرائب وقوة إيمانتا ورسوح عقائدتا وأنا جازم يحمد الله أن هذه القوات موهورة فيد ولكن انكماشنا عن بعضا وانعكاف كل واحد في محطه صير تبك القوات العتيدة المأرجة في حكم المدم وجعل بلاديا مَهَناً بلاطماع، وأشد ما بحث أن يحدو من بعدت ثمرة ويتعرفون منها إلينا فتصبح بلادنا لا قلر الله عيران وبنسي فيها وبحن أهلها غريده عنها كما جعيل ذلك لأهالي الممالك فيرد وبنسي فيها وبحن أهلها غريده عنها كما جعيل ذلك لأهالي الممالك في غيرنا ألف موعظة وعيرة.

لهذا وأمثاله دعوتكم بلحاية الله ورسوله إلى حضور مؤتمر عام معقده باسم الله للبحث والنظر فيما يصلح به أمر البلاد البمثية ويستقيم به ديمها ويدر ضرحها ويحمب ررعها ويرفع عظمتها ويشر بركتها ويعبد عنها كل حطر أجببي مهما كان مصدره وتوعه, وكل ما يتقرّر شيء في هذا الاحتماع يكون حكمه حكم العمائل المُجمّع عليها.

<sup>(1)</sup> النعن النهائي بعد التعليلات التي أدعالها عليه الإمام

# برتامج إصالاح نظام الحكم في اليمن <sup>[1]</sup>

الصُّمة الَّتِي يَتَحَقَّق بِهَا وَجُودُ الدُّولَةِ \*

إن الصكوك والمعاهدات والاغترامات السياسة من أي نوع، سواه أكانت من قبيل الاتفاقات الداحلية التي تلحم الصاصر المتجاسة ببعضها، أو التي نوجب حقاً من المحقوق العامة المعروفة اليوم بين الدول والأمم، لا يمكن عقدها مع الأفراد الدين لا يعقبول إلا أنفسهم، مهما كانت ألقامهم وبعوتهم وصعاتهم ومراكزهم، بل إتها لا تُعقد ولا تُبرَم إلا مع أقراد يعقبول في الشجاصهم هيئة رسمية مُعرف مها ينوبون عها، وهي المُعبَر عنها يتلاولة.

وصعة الدولة لا تتحقق إلا يوجود شمب له معيّرات تخطه وممعكة ذائته حدود ونظام نتعيّن به صعة الدولة وشكلها وهذا النظام هو الدي يكوّن فوّة الدولة وقلرتها على تنعيذ أحكامها والنؤاماتها بدون إحلال بها على مرّ الدهور والعصور

أن مملكة المعن في عهد حكومها الإمائية الحاضرة فإنها ليست من النوع الدي تشرم منه المهود والاثفاقات. فكل اثفاق أو الترام نيرمه مع الحضرة الإمامية، والحكومة على ما هي عليه في شكلها المطلق العستند إلى محصر إرادة المترثي الأعرماء لا إلى نظام أساسي يُرجّع إليه، والا إلى وعبة الشعبه،

(1) أحدُ الشيخ عبد العرب التعالي هذا البردامج ليتقدّم به الأمراء القعطانيون إلى المؤتمر
 اليمي المام

يكون بمثانة الرقم على الماء، جصوصاً من الجانب الصعيف، وهي هذه الصورة يكون لنحق وانفوائد التي نتجز من عقد هذا الصك للجانب الأفوى وبناءً هيه مائدة الطبيعية التي بجبيها من وراء عقد هذا المؤتمر هي عنج بلاده للحملات والعارات عليها من قبل الأثمة الدين سيتعاقبون عنى الحكومة

لدلك فمن الواجب عليه، قبل أن ننظر في تقدير وتغرير علائق وحقوقاً ومفشرات مستعس اليمس ووحدته القوميّة مع المحضرة الإماميّة، أن نقرُر القواهد الأساسيّة لتأليف حكومة شعبيّه لليمن تكون ثويّة رقادرة في أن واحد على تنفيد كافّة مقرّراتها والتراماتها ومكفرته بإرادة واسم الشعب.

### مادا يحب هلينا قبل النظر في مسائل الأنفاق؟ -

بجب أولا أن يُنتى مقام للإمامة وحقوقها بشرط إحلاه جانبها من المسؤولية عن أعمال المحكومة وإباطتها بمجلس الورزاه الذي يقوم مقام الإمام في تسبير دفة السياسة البعنية في المداحل والحارج ويتولّى السهر على مصلحة الأمن العام وتقوية البعش وصيانة الملاد في المداحل والخارج، وإيجاد الوسائط الكاملة للنقل والمواصلات وترقية المدن وتحقيرها وتعمير الأرص بالرراعة وحفظ الأحراش والعابات، وحفظ المسخة وتعميم مصلحة الإسمامات، وتشيط الأنه على تعلم العلوم والصاعات، وإيجاد المدارس الكالمية لتربية الأنة وإخراجها من الأمية إلى باحات العلوم، والسعي بالتدريع في إيجاد المراقق الاقتصادية التي تدفع الأقة إلى العمل والتوفير، وترتيب المحاكم وإصلاح نظام الاقتصادة وتأليف مجلات للاحكام وتعميم النظم المنائة في كانة المصالح والإدارات، وتقليد الوظائف لأصحاب الكفاءات، مع مراعلة حقوق الحيات والإدارات، وتقليد الوظائف لأصحاب الكفاءات، مع مراعلة حقوق الحيات متصرفيات و لأعمال ويدن ولاح من العسام تبيات للدنة ومحاب المتعاربات ولاح من العسام تبيات للدنة ومحاب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات ولاحراب المتعاربات المتعاربات المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعار المتعاربات المتعاربات ولاحراب المتعاربات المتعاربات المتعاربات ولاحراب ولاحراب المتعاربات المتعاربا

#### 5 ــ وزيسر المعارف؛

وهو المشرف على تربية الأنة وتنقيف ملكانها وتقوية روحها القوت، ووظيمت في الحكومة بمثابة لقلب من الجلد، فإذا صلحت صلح الجلد كله بهر حدي يكون عقل الأنة ويصرف إرادتها حيث يجب أن تُصرَف، وهو اللي لحرب لأبطان ويوحد عادة وبكون تكنات وسلى، لمحنوعين والمكتشمين، بما يصعه من يرامج التعليم ويحدثه من المشاوس اللازمة للشعب وعلى سنة ما يصعه من يرامج وما ينشه من المداوس ترتفع الأمية عن الأنة وترتقي إلى حسول اللائن بها.

#### 6 \_ ورير الأشعال لعاشة

وطيعته بده الطرقات وجلب المياء الصابحة للشراب وحفظها وحصر الترع وتوريع العيادة ويتاء المعابر والجسور وإقامة السدودة وحفظ الأحراش وتسميتها، وإشاء الشكك للحديدية، ومراقبة سير التقالات في الأساكل والطرقات البريّة، والسعي في البحث عن المعادن وتسهيل استخراجها وتعدينها، وعبر دلك منا به عمران ابلاد وتوفير أسباب الثروة والراحة.

#### 7 ـــ وريسر الزراعة والتجارة

وظيعته أشيه ما يكون بوظيفة الأعضاء العاملة في البدن. فهو يعمل العمران الأرض بواسطة إرشعات وتدقيقات الفشين من المهتمسين الزراعيين وسواهم، ويبحث في أنواع الأترية الموجودة في البلاد وتقرير أصناف النباتات التي تخصب فيها وتقدير الكميّات اللّازمة لها من المياد، حتى لا يُزرّع نبات في عبر موضعه ولا يصبح مجهود عن عامله، ودلك مع المدية والاعتمام بجلب للله المحديدة لحدمة الأرس واستثمارها وتسهيل اقتماتها على لمرارعين بعمورة تضمن المعالمة مع قلّة النمقة ويسر التكليف، ويذلك تتضاعف محاصيل البلاد عن حاجة السكّان، فينظر في جوقها إلى الحارج واختيار الأسواق التي الكرد نافقة فيها حيث تحوّل إلى دهب، وأهم وظائفها أن تجمل قيمة صادرات

### تحديد مهام الوزراه وضط صلاحباتهم

عكون بأسف الورارة على النحو الآثي<sup>1</sup> رئيس الوزارة ـ وزير الحارجيّة ـ وزير الداحليّة ـ ورير العاليّة ـ وزير المعارف ـ ورير الأشغال العائمة ـ ورير الحربيّة والبحريّة <u>ـ وربر</u> الزراعة والتجارة ـ وزير البريد

### 1 ــ رئيس البوزارة

أمّا رئيس الرزارة فيكوث هو الوكيل الأوّل عن الحصرة الإمامئة ويتولّى تشكيل الورارة واحتيار الوزراء، ويتولّى رئاستها وإدارة أعمالها السياسيّة والإداريّة.

### 2 ــ وزيسر الخارجيسة.

يبولَى تنظيم حقوق البعن وصيانها في الخارج والداخل مع كافة الدول ويغوم بالدماع والنصال عن صيانة عظمة وشرف الهمل بالوسائط السياسية والسلمية، ويتولَى المذاكرة في عقد الانماقات والصكوك التجارية ومحوها بين الممائك، والمعاهدات السياسية بين الأمم وإبرامها والسهر على تنفيدها مصورة تجعلها ملائمة لمصلحة اليمن أكثر مها بمصلحة عيرها

### 3 ــ وزيــر الداخليــة.

يتولّى إدارة الأمن العام ويكون له النظر في الولايات والبوليس ومراقبة سير الأمّة والاحتساب على الأخلاق والآداب وإدارة المعاهد الصحم و للسحول والمعاهد الحيريّة ومشاريع الإسماف والبـرُ

### 4 ـ وزير المالية.

يتولّى ضيط واردات الدولة ومراقبة الجُناة ومحاسبتهم وبرتبب أعمال وتوزيع الأموال على مصاليع الحكومة ورعاية اطراد ....ية بين الواردات [الإيرادات] والمصروطات وتوفير المال الاحتياطي والتمسك بمبدأ الاقتصاد في المصروفات والدمي في تحديث وطأة الصرائب على لعفر ، رحمه على رؤوس الأموال

البلاد أكثر من وارداتها لتكون الثروة العموميّة دائماً في اردياد، مع الاجتهاد و الاستعناء عن الواردات الأجبيّة بمصنوعات البلاد، لأنّ الاستقلال لا يتمّ إلا بمقدار ما يحصل من الاستماء عن الدير ونوفّر الرخا، في البلاد.

### B ـــ وزير الحربية والبحرية.

وهو المتكفّل بصيانة البلاد من الفوائل الداحليّة والخارجيّة ويقوم يتربية الحيش وتدويه وأحله من شباب الأمة الدين بلغوا سنّ العشرين، ويبغون تحت السلاح إلى أن تكتمل تربيتهم العضليّة والعبكريّة ملته لا تقلّ عن ثمانية عشر شهراً ولا تربد عن سنتس، ثم يُصرف من فضى منهم المداء الشعيّمة ويُؤى بعيرهم عن طعوا السنّ حتى تكون الأمّة كلّها شَمَرُاة على الأعمال العسكريّة ويمكل تحيدها جنيعاً في وقت النقير العام

ومن وظاعم تقسيم الجود إلى مفرزات وطوائف وفرق وقبائق وتهيئه العدد الكافي من القواد والضباط فلجيشين البري والبحري وإقامة كات الصحبة لإبو تهم وكفالة أراقهم من مأكن ومنسن ومشرب، وأدوات ودحائر وعير دلك من لوادم العسكر، وإدارة أمورهم طبق الأصول العسكرية المعروفه، وإشاء المعارس الفئية العسكرية لإبجاد الأكفاء من الضياط لإدارة أموره العملية والصحبة

### 9 – وزيسر البريندا

نُعَدِّ ورارة البريد في صائر الممالك كالأوردة الدمويّة التي توزَّعُ الدم مي البدن وتحدث الصلات الممليّة من أقصى البلاد إلى أصاها، وتدني البعية وتصمه بالقريب، ورطيعتها صورة كاملة تمثّل رقيّ الأمّة، وأكبر عمل لها هو إيصال الرسائل بأيسر كلعة وأقلَّ وقت

### طريقية عمل البورارة.

كُلِّ وَالِمْ يَكُونَ مُسْتَغَلَّا بِإِدَارَةَ عَمَلُهُ بِحِيثُ لَا يُسْوِغُ لُوزِيْرِ أَنْ يِتَدَخَّلُ فِي عَمْلُ وَلَهُمْ أَنْوَءَ إِلاَّ إِذَا أَنَايِهِ فَيكُونَ عَمَلِهِ فِي ثَلْكُ الْوِزَارَةَ بِطَرِيقَ الْوِكَالَة

ويمما يجتمع أورراء في حلسة خاصة في أيام معنة من كل أسبوع لبنظر في إليهم معنة من كل أسبوع لبنظر في البيمستانج التي تقرص أنهم، وكي ما يعرب مه يجب أن أيؤجد برأي الأحسم في كان من يوكنه إليهم النظام مقدوه حالاً بعد أن يوقعه الوريز المحتص بيل يبل بسء ويلا فلكود مثبره عا تعرض على مجدى الأمه وهو به وحده البحق إن برفضه الراسم فله

#### بيعلبس الأنسة

يعتبر مجسر الأنه على نسبه عددية فبعصهم محصل لكل ثلاثين ألف يسمة من السكان الأحراء البالخين من الدكور بالباء وبعصهم يزيد على ذلك إلى المائه ألف ولكن كذب قل العدد كان التمثيل أصح وهؤلاه النواب يجتمعون أيهيراً معدومة في السنة، ولهيم أن يصعوا من القوابين ما يروبه صالحاً لبلاد من تلفاء أنفسهم كما بهم أن يقدوه مشريع الحكومة وبهم فيها حتى التقرب أو سعبر منى الفعوا عنى من أي قانون سواء كان دلك بالإحماع أو بالأعسه يجب عرصه على الإمام لتصديقه. وفي حالة احتلاف بين مجلس الورزاء يجب عرصه على الإمام لتصديقه. وفي حالة احتلاف بين مجلس الورزاء وبعيلس الأنة على أي أمر من الأمور عللامام وحده حتى الترجيح، قول كان في يعبب عليه حل يعاب مجلس الأمة سقطت الورارة وأن كان في جانب الورزارة يجب عليه حل عليه من الأمة مشرط أن يدكر في أمر البحل المثنة التي يتعين فيها انتحاب العجلس مجلس الأمة مشرط أن يدكر في أمر البحل المثنة التي يتعين فيها انتحاب العجلس الجليد وتكون قرارات المبيلس بمثامة مسائل الإجماع

واتحاد نظام دستوري اليمن يرتكر على هذا الأساس هو كنفو لإقدع البعيين فاطبه يدحول بلادهم في حور حديد كاعل سلامتهم وأس وطنهم وعي هذه المحالة يستحيل وجود يمي واحد يتحلّف عز المجماعة

القصيل الثالث

المساعي الحميدة للمصالحة بين الملك عبد العزيز ابن السعود والإمام يحيى

### بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي الصديق الأستاذ الجلس الشمح كامل أفدي القضاب أعرَّاء الله وأدامه

لا أسيل عليك أيها الصديق الوقيء عمد واصلت السير ولى صحاء دار الإمامة الإسلاميّة المشرفة وأتحت بها الرّكاب أوّل أملى وبرنت في سيافة الإمام أبقد الله ولا غرو فقد التقلب من ضيافه الملك (عند العزير ابن السعود) [1] إلى ضيافه الإمام [يحيل] حفظه الله ويسى على من هذا المتنواح المصني القيافه بل تُوكِد الصلاة وعقد الحاصم على تأليف القلوب وإنمام العمل الصالح الذي

المنت المنت عند المرير ابن السعود (1880 ـ 1953) بعد منة عبلة من فتح الرياض، من حمال المنطقة الشرقية من بجد (1906) التي كانت تخاصمة إلال الرشيد وأجير الأنواك على معادرة الهعوف بي البحاء البصرة ثم فتح الحجار منة 1924 وعسير منه 1926 وأميح عمن فات قومين وأدبى من اليمن

عاهدا الله عليه وجعلا أرياحا ثماً له. وقد كان أكبر همة بي همه استطلاع بوابيا لإمام أبعاء الله في المسائل التي تلاكرنا فيها وأحقها مسألة توطيد العلائق بين لمستكتان العربتين الإسلاميتين والسعي في إرافة ما عشيها من المكاره فوجدت العدلة لم تتعيّر عت كنت أعهده من قبل وأشد ما أدهشني آتي شاحت عن الكتاب الذي أطلعا على مضمونه جلالة المعدك ابن السعود يوء لوداع لم أجد له أثراً لا في ضمير الإمام ولا في أوراقه، وأستطيع أن أحقق مد أن عظمته لم يعمدر منه كتاب إلى السيد الإدريسي (1) يتضمن قلك الشروط التي فرأناها، ويظهر أنه كتاب مفتعن، وأنت تعلم وأنا أعلم يعبيرة الإمام حفظه له وحياطته قيما يكب ويقون، ويكعيني اليوم أن أكذب لك ما ورد في شعد وحياطته قيما يكب ويقون، ويكعيني اليوم أن أكذب لك ما ورد في شعر الكتاب لتوكد لجلالة الملك أن الدي كابه به قد غشه وكنات عليه حتى لا يعتر في المستقبل يرواية أمثال هؤلاء المترين وقبي الله العرب شرعم

أم مسأله الحدود وعقد الحلف بين العاهلين المطيمين فأترك الكلام عليهما إلى ما يعد التوثق من رأي عظمة الإمام فيهما وأرجو أن لا يقع الإختر و برأي بعض الأصدقاء المتسرّعين الذين لم يَتَقَمَع آراؤهم ولم يعرفوا معالجة الأمور المهمّة وليتهم لم يشتعلوا بمعاناة المسائل العويصة الدقيقة لأنهم رتب أفسدوا حيث يريدون الإصلاح

جده اليمن رجال كثيرون لهم أمل هي حلّ مشكل القعبّة العربيّة العسيرة واجتمع الإسم بأكثرهم وعلمت منه أنه لم يعجب بأحد إعجابه بكم لدينكم ومرودتكم ووهائكم ولم يول يدكركم بحير ويثني عليكم، وقد تأكّد دلك لدي البوم وتعم الرأي رآيه ديكم

ورضوه اجترامي وتقديري لجلالة الملك وملامي للدكتور محمود وشفيقه والدكتور جيري والأستاد يوسف ياسين وإلى كلّ من مريدون من لاصدف

وتعضلوا في البحثام يقبول أشواق ونقدير فحتكم العنمي

عث المريز الثعالسي

وخُزر مي 23 ربيع الثاني 1345 هـ. [30 أكتوبر 1926 م]

<sup>(1)</sup> كانت منطقه عليم خاصعة حتى منه 1925 للأمير حلى الأدريسي الذي كان يحكم البلاد بالحديد والناره عير معترف بسلطة إمام البدئ على منطقته وهي تدك السنة معكّر البجير السحودي من إجلاء الإدريسي من منطقة أبها الني كان متحصّاً بها، وأعمر المنك عبد العربير عن عرك وضع عسير إلى اللمملكة المحجازية البجديد واسحماتها الني مسحول منة 1932 إلى اللمملكة العربية السعودية؛

### الحُدَيِّدة يوم الحميس 13 جمادي الأولى سنة 1345 هـ.. الموائل 18 بولمبر سنة 1926 م

سيِّدي الصديق الكامل وأمنادي الجلبل كامل أهدي العضاب أعزه الله وأدام إنساله

سلاماً وتحيّة من قلب شعوف بك وبعس بوقة يلى لقائك بعضت إليث من صبحاء بجملة من مطالعاتي صبض كاب بعثته يبيك يوم السبب سلح 30 أكتوبر الماضي ووعلتك بالعودة إلى لكابه بعد المتوثّق من رأي عظمه الإماء أبقاء الله في ما بعالجه من لوداق بين العاهليّ الجليليّن والان حبث تم العمل وقمت بعض الواجب الذي عليّ تصميري وديني وقومي كان حتماً عليّ أن أمي لك يوعدي

مكتت في صنعاء ثلاثه عشر يوماً حيوت فيها بالإمام مورداً وتماحثتا في الصدائل المعلومة طويلاً وما أشبه الأحاديث التي يبدا في عده المرة بأحاديث مع حلاله سندا بن سعود، وقد قدت بعس أبيما على ودي في برم من كواً سعم حدي تفصد به بوحد الكلمة لكني وغب بنيل على على عسر، حيمال كن مكروه في عد سنس وقت الكلمة على بعدل بالعب على لصعاب وردواك بلاة لوقاق وما وجدت في وسئله لمعاليجة هذه بعضه عبد لكياسة في النسياسة والمتدخل في الأحور والا دحول المرود بين لجعي والحق حتى استطاعت في النهاية أن ألبي قاة الإمام وهي ما لابت لمامو على المعالية من المن يهوده و بالمن من والحد من الدحور على ملامه بلاد العرب، حقاقه من أحده من إلامام والمن والمحد والمأور والمحد من المحدور على ملامه بلاد العرب، حقائفه من أحده من إلامام

وبهذا الأسلوب استعمت أن أحقض ما أمكن من صلابة رأي الإمام حتى معدته رهن لوفاق وحزرت به في ذلك ثبتاً سلكت فيه مسلكاً تجتبت فيه قصداً لإعراط وانتعربه في حتى التعرفين الساميين ودنك أن يعترف جلالة المعلك بن سعود نعظمة الإمام بحق السيادة على إمارة الأدارسة بجميع خدودها لأصبة والإمام بسرف في مقامل ذلك بجلالة الملك يقلجانب الطويل لعربص الدي وصع عليه يقد من بلاد عبير، وهو حل مظابق بدا كان تذاكر فيه جلانة المعلك ورجال بلاطه مع الميد حبين بن على عبد القادر المعدوب السامي بلامام في مؤتمر مكّة المكرّبة [يوبيو 1926]. ولكن الإمام توقّف في إيرامه بظراً لمحالفته بمبدأ البعن بليمينين

ولا يعرب عن الصديق أن موافقه الإمام عنى نتر عسير من البمن لبس أمراً سهلاً ، فإن من وراه الإمام عيون قروم الريديّة وهي يقطة لا تنام. فقد مكت نشب الدي عرضته ثماسه أيّام سحت تسافته ونم يصدقوه إلا معد شق المواثر، والإمام لا يبرم أمراً إذا لم يصدّقوه

لا أذهب بك معمدًا، فقد قارت أثاء المحث مشكدة فرعيّة شعث بها فكرة أحد المعارضين وهي

أي صفة لي تجعل الإمام يقس مني صدأ لمحلّ مشكلة قانونيّة بينه وبين دولة أحرى دون أن أكون متتدباً عن أحد الطرفين التماياً قانونيّاً؟ بيد أن الإمام رفض وسلطة أحرى من هذا الدوع تقدّمت إليه قبلي

فقنت " منعتى فصولى يريد بكم النجير يؤمن للحديث - الذين لصيحه ا

وأحيراً وُفُعت والنحمد الله يلى استصدار كتاب رسمي من الإمام بالمنوافقة الإحماليّة على الحلّ الذي عرصته يخاطب به حلالة الملك

وقد تعقدت بإيصانه إلمه، وتحصيل الجواب عنه، فإن كان بالموافعة فإن لإمام يرسل مثدوبةً من قتمه يحوّله حقّ التصديق عني الانْفاق بالسِابة عنه الراف كان بالرفض أنهي دلك إليه وأدهب إلى سيلي وأنرك حلَّ هذه المشكلة لنظروف القاسية التي ما وُجِدت إلاَ لتمكيث عُرى الإسلام

ودُعت الإدم وعادرت صحاء صححة يوم الأربعاء 11 بوممبر الجاري ورصلت إلى الحديدة عصر يوم الثلاثاء 17 منه فعلمت أن جلالة الملك عادر مكة إلى المدينة فارتبكت وأشكل علي الأمر فأبرقت إليه يوم الأربعاء 18 منه ملعزم على مقابلته ورجوت منه الجواب يتمين المكان الذي ستقي فيه إذ كان في الدواب يتمين المكان الذي ستقي فيه إذ كان في الدواب وهازايل هذا الثغر مع أول سحرة تقدم الرحدة، وإن كان في الثانية فسأنتظر عودته ورتما فضلت الإقامة في عدن.

وقد حزرت مك هذا الكتاب لنظر في المسألة من جميع وجوهها وتبعث إليّ برأيك إن تأخّرت عن المضيّ في طريقي إلى الحجاز، أو الثلاقي في جدّة حين أصل إليها

هذا ما انتهى إليه سعيني في حلّ مشكلة الحدود بين نجد واليمن أعرصه على الصديق الحميم وسأجد من حصافة رأيه أقوى عضد وأكبر نصير الإنهاء هذه القصية المدنهنة

. . .

أما مسألة إعاثة سوريا الشهيدة، تؤمي لما عرضتها على الإمام اهتر لها اهترازاً شديداً وقال ما ذاكرتني في شيء أحدت إلين من هذه المسألة، وإني لاست لأست كنّه بعدم وجود مدكّر يدكّرني يها قبلت، والواجب على كلّ مسلم إعانة هؤلاء الأبطال الدين يجاهدوك في سبيل بلادهم، وإن لهم هيئا حقاً يجب لوقاء به بهم. وسأرس إنهم أربعة الاف ليرة، ونكن بعي أرسلها؟

لا أربد أن أرسل مالاً لا يصل إلى أهله، ولا أربد أن يتضرف فيه أحدً غيرهم، فكم نتهتئي لهدا الواجب يجب عليك أن تدلَّني على الطريق التي يسعي الدعي المعلومة، فقلت: المطريقة الوحيد، أن مرسل

مال مع مدوب من قدت على به يدهب أوّلاً إلى الحجور وأما واثن أن الأستاذ كامل أداي شجد عدام إلماء الإنصالة إلى الأرزق من طريق الوجّه ومن لأرزق يلهب إلى جيل الديور فيلم عصف المبلع لرعماء الطاعة ويسير من مناك إلى العوطة [دمشق] دسلم الدقي إلى رؤساء العصابات المعروفين هناك دوامن الإمام على هذه لطريقة واستحسب كثيراً، وفي الإمكان أن يمذهم بأكثر من ذلك حصوصاً المؤرد، متى علم النوع للأرم قهم منها، فهل ترى أن حكومة المطك مساعد على ذلك ولا تماع مروز الأشياء من بلادها؟

كانيسي ولبكن كنامك إمني بصوال محمد عبد الله حستمدي وإحوانه بعدل وهذا كتاب الإمام إليك، قالرجاء ألجواب عنه، ولك الحيار في لكتابة إمّا رأساً وإذ بواسطني

سلامي للأستاذين الكرسين الشيح حس أفندي والشيخ العثيار حاضة وللأصدقاء عامة

وتعبل مولاي تقدير واعتنار محتك

عبد العريز الثعاليي

لاخرى لخدن من نفيست لاستعمار لا تستفيان وما حادثه معار والعفية ألا لتي حقيست بنوا تحرب التحديم الحجارية للعبدة عيّاً وحرجها لم يندس في كبد لامة العربية المسكينة

كست فيم سبق يعرب إلى الأمثاد المصاب عقب وجوعي من صبعاء من منت في حد إلى مرافع من صبعاء من حجود عن بديه و خرب حد إلى حلالتكم عن عيه الأثقاق مع الإمام في مسألة البحدود، يعد أن أبرقت إلى حلالتكم عن الحديث علماً دعوتي بعرض نتجه المأمورية لتي قمت بها، على ألا يكون هما عرضته مضعاً بلجاب العاني، كن أفعت من قبل جلاله الإمام ، هم الدياب حسي

وبعده صدي ي حوص الأد على عديد علمه عده الله على عده الله علم عده المصل ورجوته أب بيري بلكم علله بحرر على جواب شافع تشهي عده دأل يلي فلمو وعد يده قد كاله لله الله وعدالاً بإشارة الصديق أسلمهما إليه رجاء إرسابها إلى جلالتكم

والأمل أن يوه جواب كتابي إنّا بالموافقة، وإنّا بالرفض، برسنه إلى . . . . سفح بعمل بموجبة، والأمر لمولاي

### المسذكسبرة

معد المداولة مع عظمة الإمام يحسى بن محمد بن حصد الدين كافين اليمن حفظه الله في موتين عوى المصداقة والمحمه بيمه وبين جلاله منك المحمد ومنطاق مجد عبد العريز بن عمد الرحمن من السعود حفظه الله عمدت بقيباً أن كل محاولة يُزاد منها تحقيق أبئية السلم بين العاهلين الجبيلين لا تحصل ما لم

المعد بدعام سام بعثما بي دام شاق الأروق

[يوم الجمعة 24 ديسمبر 1926 م]

الحمد لله وصلّى الله عنى سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم مسولاي،

صاحب الجلالة السعوديّة الملك المعطّم أيّده الله وجمع به كسة المسلمين،

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته

أمّ يعسد، فيماء على التعهد الأدبي الذي كنته على نعسي وأشهدت الله عليه، وهم كلّ معاكسة ومقاومة الميتهما من فوي الشأل، فقد مضيت مي سبيني، صبيل الحطّة المثلى التي عاهدت الله عليها لحدمة منتي وقومي

سافرت إلى اليمن معد أن فارقت الحجار ولارمت جلاله الإمام ثلاثة عشر يوماً. ولم أرن به حتى وفقي الله إلى إيجاد حلّ مرضي لمشكله الحدود التي أثارت اهتمام العالم الإسلامي وأوقد من أجلها المعوث تلو المعوث التوفيق مين رغبات العاهلين الكريمش

وليست الصعوبة القائمة بس تعرفي بسامس دسه عن عدد رعد في المحل، وهي أنشودة الجميع ولكن عن تعدد بنصحه ، حة على بدوس السميتين، إذ يدونها يكون بعيب كل حل تعرف بعش ، عبدد بيده بعدداً ولا يحقها إلا السيف هذا ما يحادر، يوه بمشعمور على بلاد بعرب التي لم يبق بلاستعمار العربي مطمحاً في سواها فإذا اشتبكت بدوسال العربيتان مجد واليمن في حرب (لا قلر الله)، قإل ثمر، بنصار إحداهما على

القصيل الرابيع

الشيخ عبد العزيز الثعالبي في عـدن (1936) تتصش الاعتراف الصيايح أن حدود النص الجلوبيّة تمتد إلى منتهى حدود إماره الأدارات

اتا ما وضع عليه بده جلالة الملك ابن السعود ممّا وراء دلك من للاد عسير فلا كلام عليه

وكل حل بُعرص في هائين المسأنتين على عظمة الإمام خلا هذا الحل عير معبول عما فيه من التقص الواضح في سداء اليمن على أهم جرء من شووه حبوسه الإماميّة، وليمن المسأنه مسألة حدود قدينة فلتسويه والتخذين، بل هي مدان ساف وسلامة البلاد السفيّة فاشتغيم في أيّ جرء منها بتحقلها مداصه على الدوام للاقتطاع والعرو والصح

أما اعتراف جلالة لمنك ابن لسعود بهد بحق الصريح الشرعي فلا شايب فيه عليه

### مرور الثعالبــي من عدن في طريقه إلى الهند<sup>(1)</sup>

29 نرفمبر ـ. 6 دیستیر 1936

وصلت البحرة الإحبيرية باركينة ياكر يوم الأحد 29 توقير 1936 إلى عدن تحمل رعيم الشرق لكبير سيادة الأستاد عبد العريز الثعالسي، وكان بحبر بقدومه قد سبقه بديلة يوابيعة الإدعة الإيطالية من محطة ياري، وما كادت تبلغ مسامع السلطان عند الكريم العصل سلطان لحج في فعير الروصة حتى تناون الهاتف وتكلّم مع الإحوة حسملي بشأن استقبال الزعيم، وكلّمهم بوبلاغه دعوته لامترول في صبيحة اليوم التالي لاستعباله بمنزول في صبيحة اليوم التالي لاستعباله على ظهر الباحرة وأبلغوه تحبّه السلطان ودعوته إلى الصيافة في قصره وذكروا له أن مسرّة أوقد سيّارة مخصوصة تركوبه إلى الحوطة فتلغي معادته هذه العثاية في معادته المولانا السلطان، شم قرال مع مستقبليه وركب إلى فيصرهم داحن المدينة

وبعد أن استرح رعبمنا من وعده السقر حرج إلى ريارة النادي العرسي الدي كان من جملة مؤسساته الإصلاحة في عدا النعر، فلبث فيه ساعات كان ديها موضع لرعايه والسجيل من الأعصاء الذين بعمهم جبر تشريفه ثم ترل

<sup>(1)</sup> وجدما مسحة من هذا عميل في منعث فالرحلة السيّة، مكتوبة بحط يد التعطيبي، وحسيما جاء في الرسالة المصاحبة بهذا، قال أحد أصدقاء الشبح قد كتب العصل فتوجيهم إلى جريدة فالعصر الجديدة الصاحرة في صعاقس، وليس من المسبحد أن يكون العالمي نقمه هو الذي حرره

وكانوا من خوله يشبّعونه إلى انسيارة السنطانية لتي أقلّته إلى الحوطة ورك إلى الحاب المرافق السلطان الأستاد عبد الجواد حستمني عاب عظمة السلطان ينتظر في قصر الروصة بلهمة، وأعد لتروله جناحاً في ساني وسر عهد وكالهذا الجناح غاية في المحابة يطل على حداثق السري وعبر عاساه حاصه لتكول على دشته

موصل الضيف المجليل إلى قصر الروصة مع العروب المناه سعد المستعد ممتهى التبجيل وعلى الإثر أطلقت مدامع الإفطارة وكان السلطان والصفة الكريم جنوساً مع لمدعوين في حدائق لقصرة فقدمت بهم الحبوب والمرطبات ثم قامو الأداء الفريضة بين تلك الحداب ثم عدم لسلطان ومعه الصيف الكريم ومن خلقهما المدعوون إلى قاعة الطعام؛ وهي من أرجب القاعات، فجلس السلطان في صدر المائدة والأمتاد إلى جاب، وحس ما المدعون في الأماكن المعدة لهم حسب درجانهم، وبعد الفراغ من تطعام صعدوا إلى بهو المعمر، وقد شافت قوق ساهده المرقبات وقاجين المهوة المرتبة، ثم أحدوا يسمرون إلى أقان العشاء، فعامو، جميعاً الأداء العريصة والتراويح، ثم عادن إلى سمرهم، وباهيك بسمر يتولاد الأستاد الوعيد، وقد والتراويح، ثم عادن إلى سمرهم، وباهيك بسمر يتولاد الأستاد الوعيد، وقد والمدت تبحيله الإدعات الإحبارية وسماع أدن المؤدّنين في العلس والقاهرة وستعز السمر إلى ساعه متأخرة من الليل، ثم أرتي بالسحور فتاول لساء المناد وطاب والصوفوا شاكرين ثم نزل رعيمة وركب إلى السراي المعدّة مرواء، عجس حول المنكنة بطالع قراية ساعيي، ثم أطعاً البور وصعد نعراشه مرواء عجس حول المنكنة بطالع قراية ساعيي، ثم أطعاً البور وصعد نعراشه مرواء عجس حول المنكنة بطالع قراية ساعيي، ثم أطعاً البور وصعد نعراشه مرواء لا يام من النبل إلا فعالاً ثم يعيق ماكو النهار

### وفي يوم الاثين 30 برقمبر 1936 -

وقعت السبّارة الحاصّة بالأستاد على ناب السراي الداخلي تشخر أواموه، فبرل في الساعة العاشرة وقامت به إلى قصر الروضة، وقصى مع السلطان وسط منهار في حدوة إلى العصر - ثم بركب بعد ذلك إلى قصر الألعاب الرياضيّة

المعروف بقصر التآلي المُثلِقد في صاحبة الشكعة، وهو على بعد 6 أميال من الحرطة، وأعلب أشجاره ورهاوره من الساتات الهنديّة همها العثمر وعبر المتجر

وقبيل العروب عاد استطان وصيعه العرية إلى قصر الروضة واستألمت الحياة سيرها كما عرضاها بالأسل إلى أن اتّصلت بساعة النوم

### وفي يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر 1936

فكر سمر السلطان أن يبعد السآمة والضجر عن صيفه فأوعر فلحاشة الدسب لبينة مع صيفه في عديد. فركبا سبعة الطهر وبرالا القصر الذي شده سجوه قبل ستتين قرب المباه انشرقي على طراز يديم بيس له مثيل في هذه البلاد فصرفا قبه مقية اليوم والبينة، وقد اجتمع حول مائدة الإفطار أكبر المبدنيين، كما كانت مائدة عصر الروصة تجمع حولها وجوه المنصبيين، وفي علم الليلة أقبلت وفود كثيرة للسلام على الأستاد من أعصام النوادي ولجان الشباب المولمين بسيادته واستمروه في حصرته إلى منتصف الليل ثم انصرعو معتبطين.

### رائي يوم الأربعاء 2 ديسمبر 1936

عاد السلطان مع صبعه الجليل عصراً إلى قصر الروصة بعد ريارة قرى ودساكر لحجيّة على الطريق، وشاهدا من مساكنها وحال أهلها ما يدلّ على يُشر سلاد ورجامها

وكانت الدعوة إلى الإبيبار في هذه لبينة رسميّه من يُبَل سمو وليّ المهد، دعا إليها أكابر الأمراء والموراء وقصاة المحاكم وقواد الجيش وحكّم المقاطعات وأعيال الموظّمين في الديواد المالي والعلماء وشيوخ الصائل والعُقّال ومن إليهم في لوجاها، وقد عدّ منهم الأستاد حسين ذاتاً، ثم اضطرب المعدد من كثرة النّاس. أما نظام الليمة فاله لم يحدث عرا عدم سالي الدعم وهو صورة منها

### وقي يوم الحميس 3 ديسمبر 1936

دعا صاحبه السعادة السيد عبوي الجمري كير الورزاء سمو السبطال دوليمة أقامها لتكريم أستاننا الجليل، حصرها قراب كثيرون من جميع الطبقات العالية، أمراة وحكّاماً وأشراهاً وموظّمين وأعياناً صاق عنهم المحل مع البساعه. وكالت من أبهي الولائم التي شهدها الأستاد بعد ولائم السلطان، وعقب القهوة وجع السلطان مع ضيعه إلى قصر الروضة وأقبل على إثرهما الورير شاكراً لهما تعصّعهما بإجابة الدعوه

### وفي يرم الحمعة 4 ديسمبر 1936

دعا السلعان الدوات الدين كانوا يُذَعُون إلى الولائم إلى فسحة عنويّة عصر اليوم في موكر تقسيم الميده جنوب الشكعة، ثم إلى الإعطار على المائدة لسمه، وأعنات بركوبهم سمارات حاصه، وبعد صلاه بعصرا حاج ربل السئارات مي قصر الروضة يحمل المدعوّين، وكانت تتعامهم سماره سنطات وقد جلس فيها السلطان وما ده لرعيم بحسل فكانت فسحة بضعه بن نقاسم المياء، شاهدوا أشاءها طريقه وي الأراضي والحاض المعدد أراعه بحصر والعواكة

ويعد التهام هذه النوعة النطعة رجعوا إلى قصر التئس فاستراحو هماك قشلاً حتى إذا هنت ساعة العروب عادو إلى قصر الروضة وتناولوا طعام الإفطار على حاري العادة اللي وصفاها

وقي مساه عده اللّيلة قصد الرحم دار المكتبة السلطانية التي الشأها سموه حديثاً لتتقلعه الشعب، يتعدد علامها وترائيها فاستعرق فيها مقدار ثلاث ساعات، ثم عاد سها بعد أن أشار يتربيب الكسب على العواهد العبية ووضع كلّ كتاب في الأدراج المحاصة بده وأرشد إلى ترتيب المهارس على حروف للمحجم، وأدحل فيها تاريخ المؤلّدات وأسماه المؤلّدين وطريقة كتابتها. ثم عاد المعجم، وأدحل فيها تاريخ المؤلّدات وأسماه المؤلّدين وطريقة كتابتها. ثم عاد إلى القصر يرفع إلى الجاب السلطاني شيجه تقريره ومطالعاته، والشاه على هله

### وداع الزعيم التونسي في عدن وسقره إلى الهند

في صبحه يوم الحبيث 5 ديسمبر 1936 ركب الأستاد المشارة الخاصة إلى نصر الروصة لمواجهة السلعان وتوديعه، فمكث ساعة كاملة في الحضرة لسنطانيَّة ثم إن مسموَّه دها وليِّ عهده لمرافقة الضيف الكبير إلى عدى وإنزانه في انعصر المبيف وماثارمته إلى ساعة الرحيل إلى الهند. فترك الحوطة في الساعة ماشرة صباحاً، وما أرفت الساعة الحادية عشرة حتى كاما على أبواب قصر عدن، ولما قاع الحبر بقدوم الأستاد أخلت الجموع تلوذ بانقصر وراءات ووحدانًا، تبشأ بطلعته البهيَّة. ولما كانت جاعة العروب قام الأستاذ الأصبح رتيس توادي لإصلاح العدنية ودعا سيادته إلى فسحة تصيرة حول المديته فأجامه إليها. ثم ركبا إلى حديقة الخرّان الأثري الذي حمره الحميريّون في صخور الجبل الشامحة جبوب المدينة، وهو من أفحم الأثار الهندسيَّة التي تشهد للعرب بالماع العويل في صناعة الحمر والتقعير ويناه الخرَّانات والتدقيق في حساب العباء، ودلك رغم الرعم بأنه من الأوضاع الرومانيَّة، وكان معدوداً لسقاية أهل المدينة وقد تقدّم الأسناد إلى الحديقة جمع من الشبيبة العدنية لتُوخَّذُ لهم صوره فوتوعرافية وهم محنقول من حوله. وبعد أحد الصورة عاد الأستاذ إلى السيّارة ومعه الأستادان الأصبح وصائح لقمان للقيام بجولة تعميرة. ثم قصدوا انددي العربي الذي أعدُ اللينة مأدبة تكريميَّة لرعيم الشرق، حضرها جمهور من أكابر العدنتين مرأسها سمق الأمير أحمد الفضل شقيق السلطان. ويعد الإنطار عقل المدعوري إلى قاعة الاحتماعات لسماع البعطب وقد تولى افتتاح المعلة الشيخ عبد الكريم حسملي، قوه بذكر الضيف ثم قدَّم الحطياء ودعاهم إلى بحطابة، فكان صدرهم الخطيب المعنوء الأستاذ الشيخ عبدالله بن عثمان لحصرمي، وقد ألقى خطاباً كان آية مِن آيات البيان، وصف به الأستاذ وصفاً بعيماً من جميع مواحيه العقلبة والعلمة والسياسيّة، وكان المستمعون يقاطعونه «مهتاف والتصفيق الحادّ، ثم تعاقب بعده المعطياء وهم يدكرون ساقب الزهيم ويشيدون بذكره وأعماله لإحياء الأمة العربيّة

ولمنا آل الدور إلى الأستاذ قام ينشر الدرّ وينفث المسحر، فاستهلّ خطابه مشكر هيئة الدي على هذه الحفاوة الجميلة وخصل بالشاء السيد عبد الله الجعري على تضحياته الكثيرة للمحافظة على النادي، ثم تكلّم عن المهضة العربيّة وعلّم مقوماتها واحدة بعد أحرى ثم دعا الأمم العربيّة في هذه الساعة العصبية إلى ليغظة والعمل وختم حطابه عاستفرّ الشعور هيد ذكر المحارف المحلقة بالعربيّة السعيلة. فهنت به الحاصرون هنافاً طويلاً متواصلاً

وحول الساعة الحادية عشرة العرط عقد الاجتماع وركب الأستاذ إلى القصر وكان هي حاجة إلى الراحة بعد الجهد الدي كابده هذه اللّيلة غودّهه العشيّعون عند الباب وهم يتمثّون له توماً هنيئاً ولينة سميدة.

أصبح العدنيون منذ شروق شمس يوم الأحد 6 ديسمبر لا حديث لهم إلا عن موجد وصول الباخرة عن مورصيع حطاب الزعيم الذي ألقاء بالأمس والسؤال عن موجد وصول الباخرة والمورة التي متحمله إلى الهند وساعه فيامها ولم يكن سرور أشد من سرورهم حين علموا أن الباخرة يتأخر وصولها إلى الساعة السادسة مساة يرلا تسافر إلا في الساعة الماشرة بلا، لأن الأستاد سيقيم بين ظهراتيهم طوال المهار وحرما سالمال يستمتعون بأحاديثه العلبة ويستجلون منه غوامض الأبحاث الاجتماعية التي يشكل حلها عليهم، فكان انقصر في بحر النهار وهتابة لساس، يلتقي فيه الصادر بالوارده بل كان كالبحر بين مد وجزر، ودام الحال على هذا الموال من الصباح الى أن أدنت الشمس بالغروب، وقد ظهرت على الأستاذ آمارات الإهياء والتعب، والشعوب في حان ثورتها المكرية لا ترحم أبداً، فقام الأستاذ الأصنع وقال: الكفوا فقد دانت ساعة الغروب والأستاذ قد أضناه الجهد وحان وقت الدعوة للإفطارة، فأحد الحاضرون في الانصراف، وقام الأستاد يتهياً لتركوب الدعوة للإفطارة. فأحد الحاضرون في الانصراف، وقام الأستاد يتهياً لتركوب

الدعوة قاصرة عليه وعلى صمق الأمير ولئي العهد لتوهير واجة الصديق العريز، مبادر بالركوب لإجابة الدعوة ويعد الإفغار عبد إلى العصر يتهيّأ للرحين وتوديع استردّعين

وفي تلك الساعة المدققة واقاه الحبر بوصول الباخرة المورة إلى المهابة وخروب وقد الأرهر المساقر إلى الهتاء بسحة السد عبد الله العلوي النحماي وهم داهبون إلى المنادي لتنازل المشاه وسماع خطب المرحيب بمقامهم عقام الأمير ولتي العهد وآسرع لاستقالهم على الرحسف ثم رجع إلى القصر ليكون إلى جانب ضيفه العطيم

وحول الساعة التناسعة أقبل الوقد لردّ ريارة وليّ العهد عجد الساعة لفهوة ثم تناموا مُودّعين وفي مقدّمتهم الرعيم الإسلامي الكبير، يحيظ بهم لمُشيّعون إلى أن ركبوا الناخرة، وأبنى المُؤدّعول أن يعارقوا الأستاد عندما هم بالرحيل، فهبطوا إلى الزوارق التي أقنوا فيها هاتفين للأستاد الجبيل ولوهد الأرهر

حصوري لأوثى بك عهد ولاتي بإخرابي البرسعدس الدين لا يسعني الوقت بنكتابة إلىهم جميعاً، وقد يعز على أن لا أكون وقد لهم جميعاً مع أن وجودك سد صنة وصل فيه الكفاية.

بعدك يه صديعي لم نس إرسال الصحافة المصريّة التي تكنب عني إلى الهيد بالعواد محلّ الشبخ عبد النصيف عبد الراز ق، شارع عبد الرحين وهم 3.17 . يجايء بدي أمليته عليك في ارتحالي من بور سعيد. وثعن مراسعي الصحيد في عدل لم يكبوه على شيئاً الى صحفهم، ولا بمرب عنك أنّي لم أشالع صحفه مصريّة منذ يوم 14 بوقمبر الدي اعترقنا في عبائه. وإذا كان بيست با باب شباً عني إلى الجهادة، قبي أبعث إليك بهده الرسالة الموجهة في أحد أحضائي إلى صحيفة المعصر المجديدة التي تصابر بمدينة صفائي. في المدوب لتوسيء لتفيس منها ما يصبح بلشر في صحيفة مصريّة، إن عاصمه الحوب لتوسيء لتفيس منها ما يصبح بلشر في صحيفة مصريّة، إن م تكن سبعت إلى نشره من قبل. وأرجو أن تضع الرسالة في البريد بعد أطلاعك عنها ولا تتركها نتأخر، ولك على القصل والمئة

رعس تهاسيّ بالعيد مع أشواقي وتحيّاتي وسلامي للأصدقاء كاللّه. هيد العزير الثماليسي

### يمياي 28 رمضان 1355 موائق 12 ديسمبر 1936

عريري لأستاذ الفاصل محمد شردي أفدي المحترم، حفظه الله وأحمّه،

السلام عديكم سلام مُشؤق لا سلام مودّع وبعد فقد فارقني في ساعه متأخّرة من ليلة السفر [من بور سعيد إلى عدب] عدى موعد اللّقاء في صبيحهه فسل الركوساء وكنت أشقعت عبيك من المحضور عني هذا المبعدة الناكر مع تأخّرك في السهر والسمر فأبيت إلا المحصور رغم (الحاجي عديث ـ كه فالتقرتك في المعدق إلى الساعة الثامة، وكان موعدك مدي السابعة و لصف، وكان المحدم حس يسحشي على الإسراع بركوب الماجرة

ولو كنت أحسب أنها لا تسائر إلا يعد الساعة الناسعة كما وقع لانتظريك ساعة أحرى ولم لم تأت لأني خريض على الوقاء بمواعدي أنا أنت وإنّي لك هاذر والمثل المواعد في الصباح الباكر عبر متستر حبر أني أرجو أن لا يكوف ذلك دائماً إلاّ في رمصان فقط لا غيره من الأصباح

وعلى كلّ حاده فإتي لسبت أعنب عديث بديل أتي أرسدت لك يومد تحييني مع مواطي محمد العربي لدهباني وابوم أكس حد لاعرب الصريح عن وقاتي لعلك تحتفظ لي بمنده في العاب كد وقيتيه في محصو ، يل إتي قانع منك بعا دول دمك، وقد أتبع ميه بأيسر جره فقد كنس حد في الرحلة الماضية من الهد كما أكتب لك اليوم قدم تجبني لدمك وأمسكت عنك كنسي فيما يعد، وها أنا دا اليوم أعود فأكب إليك ومن أكامك بعده إلا إدا أجبت عن هذا ووليت

شردي۔ إلى محتاج إلى وعاتك في معيسي أضعف حاحثي إبث في

إلى تعريف، ومن هو انعميّ الدي لا يعرف قدره أو يتكر فصده؟ فأهلاً وسهلاً بهقدمكم السعيد يا حير قادم. فهد قدست ربي بلاد هي يلادك ويين قوم هم ولا ريب سوك وينو أبيك، طائم، اشتاقوا لرؤية محيّاكم الراهر ليستملّوا مي روحكم الطاهرة ممي الإحلاص، بل معني الشجاعة والإقدام والدود عن الكيان

وافدت ف بتهجيث أوطبات حدلاً ليميز صحور ووجه الأرض منهج يا مشد فباتيق فيإن القوم معتبط أهد لما ذكريات المحد مشجدة

وثنسر شمسان سالأفسراح سُسامُ وللعبسادل فسي الأوداج أنفسامُ بالفرب منك وأنت الكاتُ والمِلاَمُ حتى تصود لمن قند ضلَ أفهامُ

سبولاي

عد لل للم الم المسلم المكرم والد هذه المده وي الرادويا، ويا بها من مكرمه المرافق الرجال وإنّما هو لواجب الذي دفعت أن تطفل على سيادتكم بالدعوة الإظهار شمورنا بحو شخصكم الكريم لتقدّم بكم واجب الاحترام اعترافاً بالمصل الأهداء ولسرهن لكم أن مجهوداتكم السامية عد أثرت حتى في شباب هذ البدة الصغيرة وسوحيا، ثنك البلدة المعيدة عن المحضارة والتقافة والعلم والعرفال، كي بتأكدوا، يا صاحب السيدة، أنه عملكم هذ أثمر، وهن قريب إن شاه الله تجتول ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده. فتتباوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده. فتتباوا يا ما عرستم وتفرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده. فتتباوا يا ما عرستم وتغرحون به، شأن كل مصلح جاهد في الله حتى جهاده. فتتباوا يا عرستم وتغرحون به، شأن كل مصلح يا هدا في الله عنى العثرات ثوب مداد صاحب السيادة احترامه لكم ومحبّنا هيكم، ووؤدوها بتعائيمكم وإرشاداتكم كما عي صحبتكم في حذكم والتبرحال، واصبلوا يا مولاي على العثرات ثوب مداد

وفي الحدام أهمي، نفسي وإحواني أعصاه بوادي الإصلاح الإسلاميّة بعدن والتواهي والشيخ عثمان على هذه الصدقة التي قبل أن يجود بها الرمان، وأشكر حصرات السادة الدين شاركوما الحجود هذه اللّيلة بالاحتماء بالرعيم الجليل

مأهلاً يوسيها؟ يتناج العرب، وتسراس القضل والأهب، ومرجباً وعلى الرحب والشعة

### حمل تكريم الشيخ عبد العزيز الثعالسي في دار ثادي الإصلاح الإسلامي عسدن

### خطبة السيد أحمد ببحثد سعيد الأصنج

ية خصيرات الشادة،

استلام عليكم ورحمة الله ويركانه

وبعدة، فقد جاد الزمان فأخلع لنا من الكواكب أساها، ومي أعلام الجهد الإسلامي تورها وبهاها، ومن بحار المعارف أعمقها وأرواها، ومن جمال التاريخ أوسعها بطاقاً وأحراها، ومن بهجه المجالين شمسها وضحاها، محمداً لك الله على هذه الحمة من أجلها وأسماها

نعم، إنّها السية انتي يتشدها من يريد أن يجتار الطريق الوعرة ويسمث المحادة المثلى، فيخدم الأرطان ويقوم بواجبه ليقتمي أثر الأماء والأجداد في العرّه والكرامة والإباء والشمم

جاد الرمال فأرتما زعيم توسى الكبير الأستاذ العلامة مولاما السيد عبد العزير الثعلبي الذي لو طمقت أن أصعب لكم جهاده وحدماته الجليلة في صبيل رطنة حصوصاً والشرق عموماً لألزمني الحال أن أدوّن بدر وبن المنحمة وأخيراً أقف حائراً لا أدري ما أقول لأن كلّ تاحية من تولمني حديد عدم مستقل، وأثي لمشي أن يخصي تصن من بحدث عصده بركان فصلا عن رحان لدريح وأدم بكان في عبد بعدي بحدج

### كلمة السيد صالح علي إبراهيم لقمان

#### سم اله الرحمن الرحيم

أيهب الشبادة

إلى أشكركم على تسبتكم الدعوة وتشريفكم هذه المحمده وإلى أعتقد أن كلّما سواء الأنها على الحقيقة دعوة صادرة من تبك الروح الساميه روح الرعيم الذي تحتمل به فإنها هي التي دعتما جميعاً وجلب قدوينا إلى حصور هذه المحلة الماركة

أيهب السارة

إن الأمم لا تعوم إلا مالأفراد الدين وهبهم الله دوراً تستصيء به أممهم بعد لمكوث في الطلام زمناً طويلاً ومن هؤلاء الأفراد عو حضرة السحتمى به الأساد عبد العرير الثعالبي الرعيم الإسلامي المعتبر أحد دعائم المهضة العربته في العدم

أتهما الإحمواناه

ولى حصره الرعم الجليل قد سارت بذكره الركبان وطئق صيته ألدى و مى دمثلي أن يترجم حياته أو أن يذكر لكم شب من تاريخه الحافل بنجلاتل الأعدال ولكن تناوله لمحصور بيت شجّعني على ذكر معص ما أعرف من الأعمال التي قدم به بحر الإسلام والعرب

ينا حضيرات أسبادة،

إن حصرة الأستاد التعالمي هو رعيم توبس العربية . توبس الإسلامية ، لا سراب المصراه التي كانت يوماً ما حامله لواء الحضراء لإسلامية ورعيمه الثانعة لعربة في المعرب وذكر دار الفلك دورية وإذا بتوس مسودة بعد أن كانت سيّلة منبوعة بتحكّم فيه الأجببي ويستعل حيراتها فسلحان من يعيّر ولا ينعيّره بعم هذه حالة نوبس اليوم بل حالة العالم الإسلامي فلقد سعد لاستعمار والشب محالية في صميم المشرق ومنظ الأشرار على الأحيار واشترى صمائر الأمم بأبحس الأثمان ألمند الأحلاق ودهورها إلى المحصوص، وثما رأى حضرة لرعيم الجليل حالة قومه وما هم عليه من دل بسب تسقط العاصب على أو طميم المجلل حالة قومه الكبيرة ولم نظق العبر على هذا الاستداد قتار ثورة الأمد عن مربعه وهو يش أبي الموبور صائباً عي قومه ألا هنوا من مسائكم الأمد عن مربعة وهو يش أبي الموبور صائباً عي قومه ألا هنوا من مسائكم بعد طمح الكبل واد الأواد للانتصاص على الظلم والجبروت علم تك إلاً عثلة أو ضحاها حتى رأيت القوم بنبود دعوته ويقلدونه زمام أمورهم شمم نلقائد وبعم الرعيم

قام رعيم توس يفاب بحقوق الشعب المهضومة نقلت ملؤه الإيمال لا يبجد الحوف والوجل إليه مبيلاً صاح عي قومه أن بعرية بشترى ولا تباع وأن الأرواح مشكول ثمثاً لها، فلبنى القوم دعوته وكثيرا احتجاجاتهم ضذ العوى المعتسب بدمائهم العالية. وأى المستعمر اللجبار أن المقوم لن يسكتوا عن حقوقهم المهصومة فأرسل إليهم أساطله وطيراته ووجه فوهات بنادته إلى السدور فاستقمها الشعب شهور باسمة وقلومه مقعمة بالوعيية فلم يطل المستعمر صبراً فامتذب بده إلى الرعيم وقلده وسام الشرف الأبدي ألا وهو اسهي من توسى مسقط اياله وأجداده، فهيئاً لمك يا مولاي بهد الشرف وهده اسهي من توسى مسقط اياله وأجداده، فهيئاً لمك يا مولاي بهد الشرف وهده العظمة التي تتحي لها الرؤوس إحلالاً وإكباراً فعد أن كان الرعيم حاصاً بتوسى والمطالبة بحقوفها أصبح عمده عاماً رصال الوحدة العربية فهو الآن أحد أساطين الحركة العربية في انعالم

أيها الرعبم الحطير

إنا عنى بعد الشقة نعجب بك كثيراً ونكير قيك الإحلاص لعومك العرب والتماني في سبس إندهم والعروح بهم إلى أوج العلى وكم كنا تتمى لو تتيح لد لعرص للاحتماع بث للإصماء إلى تصائحك العانية حتى أراد الله أد تحيب دعوتنا ويجمعه بك علما الشرف بوجودك بيساء فأهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعة حيدي الرعيم الجليل

تعلمون أن الأنه الحاملة الجاهله اليعيدة عن العلم والعرفال لا معى نوحودها إذ الحهل أشي جميع لبلايا البارلة بتلك الأنة والتي يسبب جهدها تعدم الوسائل للحلص من الظلم البارب بها فندا يا مولاي قد قما بتأسيس هذه الو دي في عدل لا لعرص سوى لشر العدم بين الشباب ومحاربة المجهل الذي أيح وأثمر في هذه لبلاد و لدي ستب القراص كثير من العائلات لتي كانت يوما ما صاحبة المال و للعود فيها

مولاي الزعيم الكبير، إن أعياد، لا يهتمون بتعليم أفلاذ أكبادهم لاعتمادهم على أموالهم ولكني أقول والأسف يبلا قلسي إن تلث الأموال التي بجمعومها بالكذ و بحد سرهان ما تشاش وسرهان ما تتلاشى وتعلى ولو كال لأنته متعلمي لعرفو قيمة الثروات التي يرثوبها على آباتهم ولحافظوا عليها وحمدوها تنمو وتكبر وتترايد بيس هذا يا مولاي قحست بران هناك أموراً يعطول شرحها جعلت عرباء في يلادما لا يحسب لما حساب ولا يؤيه لما ودلك بسبب المجهل قاتمه الله إلا وراع الموادي في عدد أتى يأحسن الشمرات وأينمها كيب لا وقد ظهر في عدن شاب عرفوا معلى الموطئة والمطالة بحقوق الوطن خهر فيهم أدبه وكتاب وشعراه بل إلا الأيام تمحضت فأبحبت لنا حتى المؤلفين والعلماء، إن المشبب المعلى يهتم اليوم بالعالم العربي أشد الاهتمام يعرف ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حصر والشام والعراق والجريرة والمعرب والهد وغيرها، يتألم ما يجري في حدر لفرحه والعصل لكن هذه إنما يرجع لكم لائكم أول من غرس فكرة

رفع من أزّل نافي عرسي هي هذا الجرء من وطبكم العرسي الكبير، ولكم صافعنا من العراقيل لني وُصحت هي طويف، لتحيمنا عن الاستمراو هي عمد شبأن كنّ عمل حيوي ومشروع حيري، ولكّ سربا في عمد، عير هيّنبين ولا وحلين

وبالحتام أكرّر لكم شكري لتلبيتكم دعونتا في دار ناديد الدي هو حسم من حسناتكم بل فكره من أفكاركم التي تشجولها كلّ يوم لصالح الإسلام رحات وإن مدينتا لمحوره أن بشرّفها رجل اجتمعت فيه أشياء لا نجمع إلاً في ته كاملة لا بل إلك أقة متعثّلة في شحص بل إنك رمزها وسلام عليكم

صالح حلي إيراهيم لقمان

فبأثنى فنديسرأ للجهدالية هبارمنا هنا ابدي بالجد أصحى قائسا ويعيسم لنحسن الميسن قسو تمسا يتنعى التعبرص لذي التصوص علاتما عنيم وملحجيته يجيز معيانميا میں کی میرجاء پمارد صار عیب الحنامصون منع اليبراع عبنو رمت لمساتقسوك دربيسة ومكسومس وعبلا بهبم فبرق المجبزة قبائمت أمضور بدي الخطب الشديد جوازمه حسنن بعسؤة إذا تبدرات حبابسا سيسالأ منسؤعسة تعيسط الظهالمس قى توسن الحقيراء فاسأل عالما ودراسية ومساقينا ومنواسعي أو بماسيلًا أو قيائمياً أو صيائمه بلق الثعاليسي بدرعامية بماصعه بقنادوميث الإصلاح سنق كسائس الميسان فسردسنا مسلم كسرالمسا أيعظت من شس السنام السائب أسسى النجيبة واحتلأ أو قنادت ولسوها تعطى العصل ثم الحاتب

وكاد عصبر الحاهلية عصرب ب، يكاد النديس بنطسق مصريباً للصاد يعصب مثل ما يرضى به لاعيب فينه غيار أتنه ليم ينزل ر\_ أ ومعتساه هسائسك أمّسه أضحت يسر قحطان تحت ببوالله مهنيم أتليبوت البواثبيون إدا دعبوا بيعاضو العمراب في حلق الوعي يهنم استسال المجند بعبد دروسته وأبنو الرعامة بيس أظهرهم إدا لم لا وقد شهد الوقائم وهو في رك يسة خطست لكسل عميلية أحب يتصبح السروح كسل وميمسة مبلأ العصور رجبولية مجهاده الأسبية لأشبيل إلا فيناميناؤ برا حيثما ذكل الرعامه في الورى ينا بهجة البرعمياء أهبلاً ومرجماً فرجت أرمة عصريا بسماحة القول وكشعبت لللاحبار مسرأ مشل م فعيسك مس طبدق ومس أبسائهم والأرص أرضى لله واسعمة فمسمرة

هد المحيد

#### تصيدة

### لشاعر عد العجيد محمد سعيد الأصبح

المشيآت مين الكيلام سينفيا بمستكبرات مين عيام ميوسميا أساعتاب من الحسود صورما لعتجبات مكتابية وعظبالم ومعاملاً معاشريس باو مما فدمأ وقدت بالبيوف حماجي فعللا لمبلز رحبالية متهائما بعرائم كالثهب يحاي اللازما وحيسك تنفيي للخبروح مبراهسا واقد بني الإصالام حصناً منالب حاب الصعاب سو دید و عب صما السي بمترويته ادائجتني تناسبنا رے تنسی کیل صحب عما سعيد يحبؤ عبرائب وعبائب من قد جوی فی لر سحین دعاثما فلوق السماث مجارت ومسايها صبح بد فمحد لظالام الهاجما ك المروخ العبوقضات الناثب العمهرات عيون من ألعم الكرى لاختدات السازعيات الشناعيرات المجيسات لثيبا وهسى دوامسل يحكرن أربنات الشعبور مبراكبرأ صربت رجال الأرص قيها حيامها شمحت فعفيت الغريب تشامحآ مأسى أبنال القيسم بعند إذ البيروة حيث الرعامة حبث معترك التعوس شعب حساه الله بالصيف السي عبنه العريبر ووارث المجبد البذي سندؤ بحباني فناسبندر صيباؤه بطميت بنه العصحاء كبل يتيملة وتعناجس الإصبلاح مشه يمقبلم بأبى العبيور الثيث تيراس الحيبي أحيا الشعوب ولم يرأه يسعى إلى فكمأنمها ليمل وطمالمع بحمومه القصيل الخاميس

المراسلات اليمنية

# الرسائل المتنادلة بين شكيب أرسلار والشيخ هبد العريز الثعالبي حول اليمن

رسالة أولى من شكيب أرسلان (١)

الأسانة 7 يناير 1925

اطلعت على مكتوب منه ظهر لي فيه أنّه ضائق صدرك ممّا لقيته سمم منا صادم أمالك وضاعف آلامك، والحقّ أنّ الحاله التي جزها الشقاق

(1) أمير البياق شكيب أرسلان رعيم لبناني من موالمد سنة 1879 مقر حياته للمرومة والإسلام، فشارك حلال سنسي 1911 في المحرب الطرابلسية البركية ضد بطاسا، وحلف المماثم شرقاً وعرباً بدفاع عن قضليا البلدان المحربة والإسلامية قرار عني التوالي تركيا ومعمر وسوريا وعدمشين والمحجان والمعرب الأقصى (طنجه عند كما بار قرسا ويتعاليه وألمانيا وإسياب وسويسرا والولايات المتحلة محدد كما بار قرسا ويتعاليه وألمانيا وإسياب وسويسرا والولايات المتحلة محدد عند حديث حيث أصدر في منة 1930 محدد عند حدد عند حديث المرسبة بموال الأنه لمربة (La Sizzin Arabe)

وكان شكيب أرسلان من أشد الرعداء العرب اهتماماً بحركاب المحرير في شمان د يعب عدد سحر محله عدد عن على على عمر عدري ورعد صلاح الله برعمانه من السبح صابح شريف ومحمد بالد حدث وعدد لله يراحه على وبعدت بروف (من يوسن) ومصالي المحاج (من المجرائر) والمحاج هذه السلام يتوبة (من المغرف) سد السعداوي (من ليبا)

وفي أعماب بحرب العالمية الثانية رجع إلى لمند حبث أدركته المثيَّة سنة 1946

يبيب هجوم الشباء هنا وحصول برلة لي جعمتني أحتاظ بصبحتي

صافا معيكم من حهة اليمن؟ ومادا تلكرون؟ ومالامي إلى حضرة الأستاد يسيد رشيد [رصا]، وإن تكرّمتم بالجواب فلكن باسمي بواسطه مثلي أبده غم تشابس خان علطه الأستانة، وهكا، يصلتي أيتما كلت

والشلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكيب أرسلان

والماهسات الشخصية يجمير مؤلمة سأل الله زوابها وأن تستدن بها سكون الصمائل وبهادن الأحزاب، وعبى كلّ حال، علو كلب هنا لصاق صدوك أكثر مما صاق بمصر هكذا قدر الإسلام في هذا العصر أن تكون البلوى عاقة, بنعب أن الإسم يحسى اختلف مع الإنكليز، ولكن لم تعرف حقيقة هذا الاختلاف، فهن عندكم حبر عنه أ وهل هناك اعتراف من الإنكليز باستقلال اليمن الحارجي أيضاً؟ وهل لاتكبير شيء من الامتيارات أم ليس سوى إقامة ممثل لهم في صنعه ومذ الحداد الحديدي من عدن إلى هذه المدينة؟

محشى أن هذا المعتل بالتدريج يلعب هناك دوراً.. وأن الشاهعية عبعة مربعة معسود حسابه لأحسيه وأن يضبع استقلال اليص حبر كم صبع استقلاله سائر الملاد العربية مع أن الأمل كنه معقود بيقاء اليمي أملا يسكل دهاب وقد أنتم فيه بلاطلاع على حققة المحال؟ أقلا يمكن عمل شيء بهدا معه المدن؟ يوجد في مصر جمعية الرابطة شرقيه وصهد بصديقنا الأستاد السيد رشيد رص، أملا سكنمود معه، اعل هذه الحمدة بأني بعمل من هد بيس

يجب إيقاظ ليمن وتشكيل إدارة حديده متحدة مع إعطاء كل فوم حموقهم في اليمن حي لا يعتاظ فريق مي فريق ويجب الاهتمام قبل كل شيء بإقامه العدل ومراقبة القصدة وإيجاد درجاب للمحاكمات؛ مثا أعتمد أنه موجود من مد في دحل حسر، لأن هؤلاء لحدمه به وهمو بود في حرب مع لانكبير لن يتبشر لهم طايازم من السبلاج والعناد من المحارج، ويتبعي أن مثل هذه لمنكلات لا محل مهم بكبري، وقد حتبع بمعامل إلى أوروس، فسكونو من الألماد أو من السيورتين أو عن أتم لا مصالح لها باليمن أن لا أقدر أن أدهب إلى اليمن الآب ولا يذ لي من منه بالأقل حتى أشاهد العائلة وتيما بعد أدارهم إلى المحل وفرية أدهب إلى مرسين(") إذ تأخرت عن الوصول إليه

 <sup>(1)</sup> عرصين بنده . ثبه نقع على الحدود السوريّة، أقام قيها الأمير شكيب أرسلان سحين 1924 ر 1925

#### مقتطعات

من رسالة وخهها الثعالبي إلى صديقه الأمير شكيب أرسلان بتاريح يوم الحمعة 18 يناير 1924، جواماً عن رسالة هذا الأخير

#### الحالة في اليسن

عدمت أن الأستاذ الشبح المعاصل كامل أقدي القضاب دهب بي اليمي ومكث هناك مذة ثم رجع إلى مصر أواخر الشهر المعاضي وتلاهبا مرتين أو ثلاثاً، غير أنه دم يتكلّم في موضوع هذه الرحلة حيث كان مريضاً بالحثى ولم يكن على المراد ودم تطل إقامته بعصر بل عاد إلى حيم صريعاً، وبكن بعص أخضائه أسرّ إليّ أنه عاد من اليمن أسفاً كاسفاً منقطع الرجاء وأظنت بدرك السبب منواء كان من أثر المحكم العردي في قلث البلاد المصحكة أو من جزاء المعاهدة الإنجليزيّة البحنيّة الثقيمة (أ)، وكلاهما مقبرح مندر بالويلات

هقد يمي إلينا أن المستاط الأتراك الذين كانوا ملحقين بالجيش السمي فصدو منه بنو بمدهده الإنجبيرية وآل أوشك بمسالين المنجو في جابه أيرفي بهاء مع أنّ اليمن كان في أشد الحاجات إليهم ولكن الإنجبير لا يريدول يقاءهم لأن وجودهم بكون حجر عفرة في سير عود بربندب في المسكة عي بعروب عنها بالهند شابة وقوق دلك فلس هناك من تجهز أن الإنجب لا تعاليون أنه

من المحمدة إلا على قاعدة حمايتها والاعتراف بسيادتهم عديها وسد كل مادد الاستقلال في وجهها وحسبي على دلك دليلاً صكوك لمعاهدت التي أيرموها قبل الان مع أكثر أمراء الجريرة قدلي مجموعة رسمية وكلّها شوهد جريحه على ما يُعرَف بالاستيلاء الجمشي في القوابين المعروفة بين المعل، وهي اللي يستد إليها الدول الاستعمارية في تعيين وتحديد مناطق المود وإدا كال فها أس أو عموض فيد للمستعمر وحده الحق في إيضاحها وتفسيرها حسيما يشتهيه وما تأتي يه الظروف

وهل يسع الإنجبير اليوم أن يُلاغُوا اليمن يتمتّع بالاستملال؟ ولهم قيه ما حدثيرة وسبه دول أوربيا في شعل شاعل عنها يما لمبها من المشاكل المبالية والمابه والمنصرية، وكيف يستطيع تحسين الطن في الإلجبير وأطماعهم ممروقة حتى يعاقبوا الإمام يحيبي على صحاب استقلاله الحارجي وهم حادرة في تقويص استقلاله الماخلي؟ ومن للإمام يمي يطبعه على معامز المعاهدات حتى يتنه للحطر منها على اللاده ويتحتاط لاستقلاله الحارجي؟ وهو ما أكِلُ جوابه إليك. . .

عبد العريز الثعالبي

آ الحد بين اللح تعالمي آ<sup>4 و</sup> رحيته الى النمان أن حير هذه المعاهدة لأ المالي له <del>من</del> الصلحة

# يسمع كدمتهم باطبآء إل يجعلهم واسطة لتعليق الامال وعدم فطع العلاقات

ويمول لي هذا الرجل إنه لا يمكن أن يقبل لإمام سند حطَّ حديد من عدن إلى صنعه، وأن لا يجور تصديق هذه الأحبار ونو جاءت في كلِّ الجرائد، فأسم عصر درب إبي اليمي، ورتما أتكم أحبار قطائفوا بينها ويين هذه.

ألفيت مرساني في مرسين وصرت من العرميين، وقريباً تأتي عائلتي التي لم أشاهدها من ست سبين الأن السرو كله كان بحث الاحتلال وسندي الوالله بأبني على بعائلة أن تسكين في يلاد غير الإسلام، فالان استأجر بيئاً هنا ديد بأبول بالث الله وراد بعضيه دالحوال بيكن بمراد دوله بسند [أحمد شريف] السيوسي الأنه أهر على يزويي عبله إلى أن تكول العائلة وصبت وسلامي على الأسد رشد راد را لاسد، شيخ حسين الحصر بنوسي أواطال الله بقاءكم للإسلام والعسلمين والأحبّكم،

### أخوكم شكيب أرسلان

السبح محصد حسن 18.1 1958 هو أحد حال بحركه وطبه بوسنة في بعدم عرب مسرين -ما التدريس في جامع الربوية والمقدوسة الصادق وأصدر في بالمع الربوية والمقدوسة الصادق وأصدر في سنة 1912 عادر البلاد الرسية طائب أو بعد والمعادة المقدورة وفي منة 1912 عادر البلاد والمية طائب أو بيعاد وعدد من وطبير بولد المحدد من وطبير بولد المحدد المعدد من وطبير بولد المحدد المعدد من وطبير بولد المحدد المعدد المعدد المحدد عالم المعدد المحدد ال

ا من المنصب الحال و الها التقر بهدال المام و الدالماء الدالم الدالم المام الم

### رسالة ثانية من الأمير شكيب أرسلان

هرسين 2 مارس 1924 سيّنبي الأخ الأجلّ والأفضل،

شرقني كتابكم رقم 18 يدير وحمدت الله على صختكم وفهمت هذه أنكم م فقموه بدون شغل هذه المدة، بن رفقكم الله إلى عمل كير يتندّ مهد لإسلام [الحجار] كان يحالج صدور الكثيرين ولا يرون منه محرجا، مرضي كال يشعر به حسم الإسلام ولا بحد به علاجاً، بن لا بحد صب حادد بشخص له دلك المرض ثم يأتي له بالدواء

قصة اليمن عدد فسمعد أنه به سمّ الاتفاق بين الإمام و لإلكبير وواحد عربي آفاه مدة باليمن وكال من أكثر لباس اطّلاعاً على دحائلها، وهو لبوه بمعته ميّدي أحمد لشريت ، يؤكد بي بالإدام لا يحكل أن سفو مع لإلكلير ولا مع عيرهم من الأحاب الأن هد محالف شراط لإمامه في مدهد بريديّه، وأن هند الأحدر كبيه رشح مساح يقوم به بعض ودلاء الإمام مثل عبد الله العرشي وأمثاله والتّرفين هولاه المعادل بالاهام ومن يقتص برشوه والرساه عليه دنت ويقوضهم عدام ولا

<sup>(1)</sup> أحمد الشريف لسيرسي (1867 ـ 1933). مجاهد بيسي عن أسره السيوسي المشهورة ساهم في الحرب العاربيسية فعد الإيطاليس منة 1911 م وإثر إبرام عقد الصلح بين إيطاليا والحلافة العشمانية تحوّل إلى مركبا حيث أقاع بهلية مرسين وبعد إلماء الحلافة في 3 مارس 1924 عادر مركبا واستقر بالحجار بن آن توقي بالهيئة السباء سياء 1933.

# لخاهر صاحب الشوري]، بحصور سيف الإسلام محمد سوف تفرأون أخباواً على في الشوري وأرجو أبد تدكرونا يخير ملاحظية أسافر اليوم إلى صنعاه وأنحدر منها إلى لحج وعدن

لسائح المرامي [يونس بحري]

### (رسالة بدون تاريخ)

حضرة الأستاد الأكبر الرعيم التعالبي لا زال برغد وافر سيّدي الأستاد،

أكتب إليث وأنا تَبِب منهوك القوى بعد رحلة شاقة استقرقت شهرين ومصف على ظهور الإبر في تهامة وجبل عسير والممدكة الإدريسيّة وفي السم - السعيد ـ كما يقولون، الناشي، كما أقول أنا

أكتب إليك يا أستاذ والأسى بقطع أوصائي لما شاهدته في تلكم الملاد من آثار الاسحطاط وملازمة الفطرة الأولى على بدء المعليقة ولا ويب من أن سيته ميدنا آدم سوف يقدر لهم إحلامهم لاحتماظهم بآثاره وسيرهم على سيته الأولى

لقد أصبحت حلال رحلني هذه منقطعاً هن العالم المتمدّن بكلّ معاني الكدمة، ومع دلك فلقد كنت أسمع باسم الثعاليبي في وديان تهامه وعلي هصبات حسير على ألّك يا آستاد لم تكن وحيداً إذ داك بل كان لك شريكاً يلارمك أنّى سرت، ألا وهو الأمير شكيب [أرسلان] كبيرنا سنّاً وبياناً، وهكدا كنت أتدلد بالمحدّث عنكم في رحلني.

على أنّي ما كلت أصل الحديدة إلا وجامي السيد محمد بن عقبل الحصرمي بالصحب وسها «الشورى» العزام، فقرأت أخباركم وشكرت دلك الأستاذ الفاضل لطيب حديثه عنكم وعن أغينا الأستاذ أبي الحسن [محمد علي

الحمد لله وحدو

من عدن إلى يومباي تي 27 ربيع الأول 1343 هـ/ 26 أكتوبر 1924 م

حصره جئاب الماجد الهماج، وقداء الأكابر الفحام، الكامل، الملحلي بأحسن الشعائلء الأستاد الشيج عبد العريز التعالسي المحترم دام علاه

بعد السلام الأسهى، والتحيّات بصاركات الحسي، تحص حصرتكم للسبة فرد ومشي الوجهيم بال طرف وجلفيه للد الوجسة الرايدة، ريد لأ يجعله ح العهد لكماء أن لكون للعلم السلامة لوصائكم إلى يوم أي الله في أشد

وبعد توجهكم وصنتنا رؤمة جرائد مل مصر بمدمين دبك بسدديكم بعد وصولهاء إن شاء الله تشرفون على دلك وجنابكم ينجيره وتعيدونا بدلك المعلومة وإدا وصلت كي وحرائد لجالكم سألقلها المعادثكم إلى البحرين كوبو يواحة الحاطر

هذا ما لنا رفعه ومريد سلام، إليكم وإلى من بودوه؛ كما هو لكم من حوّ سمدي الوالد وسيدي لعم والمحتبي عمومة، والباري يحفضكم والسلام

المان ورا تعييم مريك العلى صدول الماقة الماء . سيري وبعب مع ظهر الأي و تائل ومروعي والما الدائم ول اليل - السعيد - كما تعولون ، الناس كما ا قولد ا . التساليم بالسفاد وألام يقطع اوصالي عا مقاهد الله ا

من أنار الوكفاط وملاؤمة العرارة الودلى مع ما الواق والد men is it is now you and it is now

ب عد . فيدل عبال هذه سفيعة عيلما المرن الا مديد العالم promery of whose a free wine in iteration is the many with ret a test as the second attention to and all according

por a se superior and 2000 and the

صورة عن رسالة السائح العراقي

حسملي

### رسالة إلى السي*د أحمد مربود<sup>(1)</sup>*

المحرين يوم 12 جوان 1925

حصرة الهمام الكاس مثل العصب العربيّة ومامعتها القدير الصديق الوهيّ أحمد بث مريود لمددالة

السلام عليكم ورحمة أثله ويركامه

رمعد نقد كاتبتكم لآخر مرة من طبية مراد أباد يوم 13 جانقي الماضي ودّ على كتابكم لذي الوارد إلى يومسي، وأسعت الأسعا كله عن تحلّف الكتاب لأول في سحرال بعراس معوال الشح عد الرحمال بعلساسي، كيل المعالم عبد العربي بن السعود حيث شؤتني بالاطلاع عبيه. وبما يوسلت إلى هذه الحزيرة يوم الأحد الماضي [7 جوان 1925] سلمني إلياء في حملة ما سلما من خب و فيله إلى عدم و من المحرب و من سحيف سه كتاب و حدم و من أدامة فائقة جديرة بالشكي والإعجاب، وإلى أدكر كل هذا تبويها بهقة هذا الرجل

قرأت تنتبث الأوّل فأنميته شرحاً وافياً لأوائك الناقية التي أجمعتها في كنابك التلايي، وقد أعجبت بيما أبديّه فيه من الفكر الناضج أبّما إعجاب،

حصوصاً سرعت من بحرين المشمل في تحجل ووقوده عناصر استقلال الأمة العربية المسكينة وجري بكل عربني هسيم أن يجعل شعبوه السرعة من هذه عبدة ومثيريها، وأحرى بدلك البايعة العلّم الذي انقطع للعدمة العصيّة العربة ويدل في سبيعها وهسانتها هناه وحياته وإنّي الأقاسمك الألم والتوجّع على استمرار هنده الكرنة في الحجاد وأشاطرك الرأي في وجوب الإسراع بإحمدها، لأن أشد بد يحادره المحلصول أن بعقبه لابه أحرى ألعن منها يرقبه الأعداد، فسنهم المداء الباقي لذ من الأمل في تكوين الوحدة العرب بي محص عنها مشرق منذ ومن معيد ويريد الاستعمار الأوروبي خقها قبل حروجها من المهد،

إن السياسة الأوروبية أصباعاً وألو ما كثيرة، ففي كل حادثة بادو النا بالون قد يحدع بها العربي السادج الذي لم يتعزد معارسة الأوروبين وأنت تعلم أن أعديه أمراه العرب أكر الحداعاً من غيرهم واعتراراً سلك الأصدع فقد لغتر أس السعود بها اليوم كما النخدع لللك الحسيل بن علي [شريف مكة السابق] لأمس، ورأيي المحتمر أنه المخدع وتوزط ولم يكن يتوقع من قبل أن في بني عنه وماحاً مشرعة لا تكبر ولا تنثي، وأد الأمير علي [بي الحسين] لا يعجم عرده ولا تنبي قدته .

إنّ إنهاء العرب بالعرب هي سياسة شرعها قدماء الاستعمارتين من قبل أشال القرمين والرومال والوطان والمحبشان وغيرهم لإدلال وامتلاك بالادهم السعيد، ولا غرو أن ينسج الاستعمارتيون المعاصرون على مثوال من تقدمهم، ولحوادث الأسم كما لا يخفي عنك نظائر وأشاه، وما أشبه البيلة بالمبارحة

وأفصل وسيئة أراها ممكنة للخروج من هذا المأرق الحرح هي عقد مؤتمر عربني يتألف من أثمة لعرب وسلاطينهم وشيوخهم مثل الإمام يحيى إمام اليمني وإمام عجمان ومنظال لمحج وأمير المكلا والكشيري وأمبر حصرموت وسنطال مسعط وأمير ديني وأمير أبو ظبني وشيخ المحريل وشيخ قطر وشيح الكويب وغيرهم من أقطاب حلائة العربية ووزوباتها أصحاب الكلمة

<sup>(1)</sup> أحمد مريود (1887 - 1926) أحد رعماء الحركة الوطنة السوريّة، شارك في الثورة السوريّة الكبرى التي يتدها الشريف حسين ضدّ الأتراك وبما أغام العرمبتون عظام الانداب في سوريه شارك في مهاومتهم ثم هاجر رطنه واستعرّ في معداد

اسافلة والرأي المسموع، يعقد هذا المؤتمر إن في الكويت أو في عُمَان أو عبرهما من الإمارات العربية السنقلة التي لا يهيمن عليها مستعمر، يقرّرون فيه ابهاء هد الحرس عصحن ويقرحور وصع ساس بحلف عربي تحرم فيه مقدّرات هذه الأمّة وتُعرَّر حقوق بديات بمحلة لحاضه بكل فرس إلى ل يعيها الزّمن بواسفة لنفاقه لمنه لعامه في بديه غوميه، وبصبي أمه واحده بها حكومة متّحلة وأقرّ ح نشكيل محكمة عربية دائمة تمنع عليوان رحال القائل بعصبهم عبي يعض وتحفي دمادهم من دو جع المحروب بنهم في المستقل.

لذلك أغرج عبيك، اعتداداً بهقتك وبشاطك أن تسارع لعقد لجنة تحصيرة براعهم من شيوح بعراق سبل بعلى بهم يصعول و عد هد لاحساع وأحكامه يطريقة تكون عصاماً له من الإحفاق ويتولّون الدعوة لحضور هد المؤتمر، وإذا وُفقت لإسجار هذا الأمر وينك تكون قد قرنت لأعمالك السائفة عملًا عظيماً يحلّد للك أجمل أثر في تاريح تجدّد الأنة العربية، ولا إخابك إلا فاعلاً بإذن اله

أتممت سياحتي في الهداء وهدارسة أحزايه ومذاهبه السياسية والاجتماعية ومارست أفكار زعمائه، مسلمين ووثنين رغم حالتي الصحية وعلم معارفة المحتى مند كت في دلهي كما أحراث في كاسي الماضي ساوت من لهيد أواحر أبريل [1925] إلى مسقطاء فمكثت بها 15 يوماً ثم عادرتها من دسي، فأقست بها عثل ثلث المذة، وقد نسى بي أن أحمع في هابس لمعقبين بأكام رحال غماد وسي ياس لمحقاليين، ورأس أكثرهم ما أدبر بالروح بعربة ولا يحاجون إلا يحميه كافلة وبرئب صطم وقد عادرت أو حر الأسوع ماضي يحاجون إلا تحميه كافلة وبرئب صطم وقد عادرت أو حر الأسوع ماضي دسي، وبرئت هذه المحربين المحربين الموضي المنهج عبد الرحمان الرئاني، وبعد استيماه البحث عن أحوال هذه المجربرة أنتقل إلى علي الكويت ومنها إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعداد)، حيث الافيكم وأروي بعدي العطشي إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعداد)، حيث الافيكم وأروي بعدي العطشي إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعداد)، حيث الافيكم وأروي بعدي العطشي إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعداد)، حيث الافيكم وأروي بعدي العطشي إلى المعربة ثم إلى دار السلام (بعداد)، حيث الافيكم وأروي

هذا وقد شنّ عدي كثيراً القطاعث عن مكاتشي أرجو أنّ يكون المامع حيراً ولولا أنّي كت أثياً أخاراً هنك في جريدة الشورى، لغلب على ظنّي انكم فارفتم العراق \_وأقصى ما أتمنّاه أن لا يكون القطاعات عن طل من صديقك المنحث المحمض

عبد انعريز الثعالسي

4 . . تشال بالبيبة العرب العدائية من وهذه السفوط

5 سا ئاسلىن جايدة غربية بي غديا

۵ ـــ ثالیم، تاریخ بعدد و لیس

واقبلوا با سندي فائق اخترام أعضاء ثادي الأدب العربي ومنهم الوالد على يبراهيم لقمان رئيس إدارة الدونة البريثة في عدن وولده محمد على إبراهيم الدي لم سعده الحظّ بالتشرّف يمعرفنكم شخصيّةً ودعتم

مدير نادي الأدب العربـيء عدب محمد على إيرهيم لقمان

### علن 20 رمصان المعظم 1345 هـ [مرس 1927 م]

ميّدي العاصل زعيم الشرق وسراس المصل السيد عبد العرير الثعانسي محيّةً وسلاماً عليكم ورحمة لله رواجب الاحترام لشحصكم الكريم اللّه أرجو أن يكلاكم بعين عبايته، أمين

وبعد، وبه تأسى المعرس الشقاء والأبرواح المعبقة المتوقدة عرماً وحثاً خلصاً إلى لعدموح، إلاّ العلى، وتحليد دكرها في القلوب والأمكار، بل تأسى أن تصل إلى درى المعبد بمعردها، ظلا تراها عامنة لإسعاد المعبديع البشري، معبدية محوها كلّ روح أخرى قرى فيها شمائلاً مواقة لارتفاء سلّم المبرود العالمي، ولا إحاد بأنكم رأيتم شماً من دبيل في الشبيبة لعدنته بيد أنكم ما عدا هذا فقد قمتم بدى بمائكم بين طهرابينا مشجّعين لما حتى أنّ أبررا إلى حير الوجود ناديا تادي الأدب العربي اليوج 10 شعباد الماضي ولقد تم الاحتمال متناجه طبق المرام بحضور رياء من أداصل عدد وبعدة من شتابها المعصب بفصيكم عكانت ألمنته تكرّر دكركم، شاكرة فصلكم العميم، علا رئم من دعائم المهيمة العربية، بارث لله في أمانكم

وبرجو أن تتكرّموا عليه يزرسال وسمكم انكريم كي نصعه في ناديها المعودجاً للتصحيه في سبيل الإنسانة فشاير في بين مقاصدن

[وهذه عبارين المواصيع نئي سيدرسها النادي]

1 ــ توثيق عرى الرابطة العربية

3 ــ تحليمن بلغة العربية من الدخائل المشبه

صادق السليات وسأله تعالى أن يجعل هدومه قدوم تحير بالسمادة الدائمة لأواتبه وحوالمه و امين

الكتاب الذي لسمو السلطان عدّمته له وطبيّ هذا جوابه مع السلام الجزيل لكم من سموّ مولاد المسلطان وأحيه الأمير أحمد والأمير مهدي وقضل وسيّدي الوابد<sup>(1)</sup> وكافة الأعصاء - وهي الختام تعضّل لشوق تحتاتي وأشوافي ودمتم

المحسيس عبد الله علوي الجعري

# لحج في 11 محرم 1346 هـ.[11 يوليو 1927 م]

حصرة العاصل البين الأستاد الجليل ميّدي الزعيم عبد العريق التعاليمي -حفظه الله نعالى ـ أمسر،

أهديكم فائق سلامي المصروح بلطائف الاشتياق ويديع احترامي المشتمل على نعيس الإعجاب ولا زال داكراً ليالي وفودكم إلى هذه الديار وما كان في تلك المجالس الراهية بوجودكم العاطرة بشهودكم، وقد تلقيت باهر حطابكم في عرير كتابكم وتلوته بكل سرور مقلراً ثناءكم على بادينا الصغير [تادي الأدب العربي - عدن] ومجهوداتنا الحقيرة وإني وجميع الأعصاء من عرفتموهم ومن العربي - عدن] ومجهوداتنا الحقيرة وإني وجميع الأعصاء من عرفتموهم ومن لم تعرفوهم مشكر فضيتكم على كل حال، وقد فهمنا ما إليه أشرتم من لم تعرفوهم مشكر فضيتكم على كل حال، وقد فهمنا ما إليه أشرتم من الم تعرفوهم عنو ن انتقدم والهوس. هدى أله القائمين بها إلى السداد، ووقفهم منه أنتهم والبلاد

إلا أن لعقبات كثيرة، والهمم قصيره، والطار دئمة ولك وحميع الأحصاء إن شاء الله تعالى صبقل في جميع الأحوال جهد لمسلميم، سائس الله معالى التوفيق إلى هذا الممثل الرقع، وترجو من فعد للكم أن لا لسود على اللوام والاستمرار بما يحرّك شعور الواجب للحواكم لأنّ تكلماتكم تأثير عطماً في جهتا وعلى أصحابا، جقّق إلله الأمال.

ثم إنه بمدمية حلول العام البجديد أقدّم لكم عائق وأؤكد احترامي مع

<sup>(</sup>١) السيد حلوي الجمري وريز سلطنة لحج

أمركم الكويم أن يكون إرسان الحريدة المدكورة بحث غواني المعقيقي وهو حسين بن محمد صالح جعمر بعدل ويهدا العصل العطام سأكون مديناً لحضارتكم بالعضل والمجودة

وهدا ما لرم رفعه إنيكم وهي لحنام أرجو قبول سلامي ودائق احترامي رسما يلزم لسيادتكم من الخدمة شرفوما والله يحفظكم ويدمم بقاءكم ودمتم محررسين.

محسوبكم الحمير حبين محمد صالح جعفر بسم الله الرحمن الرحيم،

عدن في 15 رمضان سنة 1347 هـ/موافق 24 سيتمير سنة 1929 م

حضرة معالي العاضل ومولاي صاحب السيادة الأستاد عبد العزير الثماليمي حفظه الله وأعلى شأنه ، امين

وشريف السلام عليكم ويرحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن عرير خاطر العاطر جعلكم الله يحير وعافية. وإن سألتم عن حان محسوبكم فلله الحمد والمئة كما يُرام

أعرض لمولاي، بينما كنت أطالع يحدى الحرائد التي تحصلت عليه من بعض الأصحاب على مبيل العاربة، وجدت بها ما أسرّ الحاطر وأبهجه وذلك أنّ جلالة ملك مصر عبّى سيادتكم عضواً عجربةاً في جمعية واعلة الشرق ولمهذا أقدم لعصيلتكم تهنئي انقليته بهذا المسعب العطيم وأنمنى لكم طول العمر وانسعادة والصعود إلى أعنى الدرجات وبهذه المساسة أدرك لكم بهذا الشهر الكريم ومقدماً أهنتكم بقدوم لعيد السعيد أعادت الله وإناكم كلّ عام بحير وعافية على ما يحت ويرضى دو انجلال والأكرم

مولاي، عندما سادتكم شرّهم عدد وعدتمويي بإرسال جريدة السياسة للتحقير وفي مقابل دلك أرفع لها الآخار اللارمة، ومصت مدّة طويلة من بعد سعركم ولم أتشرّف بتلك الجريدة، وعند المحث وحدث أنّ سيادتكم أوفيتم معا وحدتم ولكن من سوء الحظّ صدرت الجريدة تحت عبوايد حيس جعمر بعدل، وهذا ليس عنواني بل عنوان شخص آخر قصار المير يتمتع بها ومحسوبكم صرصغر البدين، فإذ، أمكن لسيادتكم والا عليكم كلعة بأن تتكرّموا شارلكم شحرين

تدهب فيها سُدَى، لأحتلال تظام التوريع وعدم وجود الترع والسدود بها غلو تفضّئتم بالبحث عشى هو متصلّم في هندسة الريّ ويرضى بحدمة وطب فنصدون مذلك وبما يشترطه عليت، وبدلك تشحدون عند شعبت أيادي بيضاء تُصاف إلى حدماتكم الجلينة لملاسلام والمسلمين، ومحن في انتظار جوابكم عت ذُكِر واقبعوا منّا فائق الاحترام ودمتم، والسلام

هند الرحمان بن شيخ الكاف

الحيد لله

# س المكلاً (حضرموت) في 22 جمادي الأولى 1350 هـ [سيتمبر 1931 م]

السيد السند الحسد الشَّيّم، الأستاد العلامة عبد العريز الثمالسي أطال الدري نفعه

انسلام عليكم ورحمه أنه وبركاته علامً يشفّ عمّا في العواد من الوداد ويرقع إليكم من وراء البحار المترابية الأطراف مربع الحبّ والولاء والإجلال والاحترام. وإلى المولى مسحاته ننهل في أن يديمكم مغمورين بعقبله المحوظين بعين عنايته أنتم ومن لاذ بكم أو تشبّت بجنابكم. وقد كمّا فلّمنا لحضرتكم كتباً من سماءورة نعلمكم فيه يعرفنا على العودة إلى وطننا لمحبوب والأراو وسرياً في وله الحمد علي بالوصور إلى المكلا بني هي من موالىء حضرموت، لم نشأ إلا أن ترف إلى سدّتكم سأ وصولت واثناف بعص الإحوان الدين تلقّونا يمريد الحضورة والجذل، مؤمّلين منه سحانه أن يعث همتكم على الدياحة في هذه الأصفاع ليناح لنا يكم الاتعاق وتستمدّ البلاد من مثانكم

وقد رأينا أنَّ بحضرموت كميَّة غير قليلة من الأثار القديمة مبنا تركته عاد وجميره ولو تستَّى وجود شخص أثري يعرف كتابة حمير ولغتها الأدركنا فوائد حمّة من الحمر على هذه الآثار، قعسي أن تعرفوه أحشاً يعمَّ بذلك إلماماً كافياً ويرضى أن يصل إنينا، وعلما مصاريف قدومه وعوده وما يلزمه، وأيضاً معلمكم أنَّ بلاده جديرة بأن تكون وواعبة لطيب ترشها، عير أنَّ مياه السيول والأمطار

#### عدن 7 رفضان 1352 هـ [24] فيسمبر 1933 م]

حضره انوالد الكريم مولاي انرعيم الإسلامي الحليل النسم عهد العريل الثمالسيء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله

وبعدد، أرجو أنكم تعلّم أثناء السفر إلى بمسي برحلة جمعة لا يشوبها بعب، وأرجو أنكم استلعتم مكانيكم والجرائد كمها في البابور إل لباحرة]، لأني سلّمتها إلى صابط في المركب علمه كانت الباجرة على أهبة الإقلاع من عدد، حيث لم يتسنّ لي الوصول إلى طرفكم ساعبتك، وكتبت له اسمكم لكريم ومرة الغرفة عرفوني بخصوص ذلك للاطمئنان،

تدكركم يا سيّدي وسندكركم دواماً لأن بقاءكم بسنا هذه المدّة لقصيره تركت أثراً وأيّ أثر في النعوس ومسعمل بنصائحكم الثمينة، فرّرَدونا مولاي ولا تسود، دبعن أحوج لإرشاداتكم حاجت للماء وانهواء

الأح محمد أحمد بريه يتولجه عبير إثركم اليوم صاحبته السلامة

الإخوان في موادي الإصلاح الإسلاميّة في عدن والشيخ عثمان والتواهي بدو كم أركى تحيّة، وكدا الإخوان حالد عبد الفطيف وسالج ياسودان وجعمر على أساد من مادي الأدب وأيضاً السبيد علوي الجعري وإنشيخ الفاصل العلامة حير الدين عدم الدين (شبح البهري) في عدد

وبالنحام تفصلوا بالمولاي يقبول دائق الاحرام

من ولدكم المحلص أحمد محمد سفيد الأصبح وفي أشرف الأوقات نشرُهمنا متلاوة كتابكم الكربم الذي ملا العين قرة والقلب مسرّة؛ والممشّر بها لهذا العاجز من المكانة في سويداء المولى أبقاء الله

والحمد لله الذي بتعمته تتم الصالحات، هو ذلك الكتاب المحرّر في 29 رمضان والذي للله وطاب حتى تكرّمت عنّ الأوهات الغير القلبله في تكرار مطالعته والمكرّز يحلوه وإنّنا لنتتبع طهف شديد أحبار الأستاد وارتاد ما يُؤثّر عنه سواء من الصحف أو من الأفواه والمولى الأستاذ حدير بالنهتة لما اشتملت عليه حياته المباركة من خدمة الشرق والإسلام، فسأل الله صبحاله أل يزيده من فضله العظيم، ورسالتكم لنا هي في نظرنا رسالة شيئة لها قدرها واعتبارها، وإفادتها فيمة كافية صائبة، فشكر مولاي على اعتنائكم واهتمامكم

وتلاحظ أن حضرة مولانا الأستاذ لم يشأ أن يبشّرت بمرمه على الهموط على بلادنا القاحلة السيدية، مع أنّنا تملّينا دلك غي كتابِنا له \_والخرائط التي المعتم إليها لدرس مواقع المياه سنيحث عمّا يناسب بالمعنى الذي يتطلّبه مئ السرتم إليه، ومرسل الآن إليكم فقط حريطة عامّة نؤمّل أن تعوم ببعض الشيء

هدا وتكزموه بقبول تحياتنا واخترامنا ووجاءنا بقرب التلاقي

والسلام علبكم ورحمة الله ويركاته

من المشتاق (ليكم عبد الرحمان بن شيع الكاف لحرح. ولا شك أن انتشار هذه الروح سيكول له الأثر الأكبر هي رفع مستوى لمطر أدنيًا وماديًا

اما طلكم تحرير قائمة بأسعاء الأشحاص الدين لتوا الدعوة في حمل تكرسكم مع مصوص الحطب التي ألفيت الإدماحية في برحلتكم، قسوف نعذم كم دلك بعد جمعها وهنا يجمل بئا أد تسجّل لكم هيه الماثرة بحبيه شي ترفعون بها رأس عدن عالماً أو مصعومها في مصاف لبندان التي تستحل بدكر بعد أن قضى عليها صوء العالم فعلت نرسف تحت قيود الدلّ و الاستحاد ونقيب أرماناً عديده في واوية السيان بن الإهمالي والشياب العديي ينطبع إلى ذلك بده الذي عظهر فيه رحنتكم شيّعه وعدر بحمود بجده و بصدعي بحسه اني تبليونها في سبيل وقع شأن الأنة العربية و الإسلام، فلا وقتم دحر بلاسلام والمسلمين، والا زالت أعمالكم مقوونه يالنجاح البلغ، وقفا فه جمع عدب الإسلام والمسلمين، والا زالت أعمالكم مقوونه يالنجاح البلغ، وقفا فه جمع عدب

وحتاماً تعصَّلو يا سماحة لرعيم بقيول تعيَّات أعصاء اشوادي لإصلاحية، ولا ربُّ المعلص

أحمد محمد سعيد الأصنع

#### عدل 21 رمضان منة 1352 هـ. [7 يناير 1934 م]

حصرة العاضل لزعيم الإسلامي العظيم الأستاد عبد العرير الثعالبيء تحيّة واحتراماً وسلاماً

أمّا بعد، فقد تنفيت رسالتكم الكريمة التي تعيض إحلاصاً ، وده بعصه عربيه، فكنت محفره به على بمعني في تحها، بحث ريكم به بدونة وعدمها الحشول ورثي تحدي في حيث الإسلام ببحث التي مدفوعاً تواجب الجهاد المقتبّس لكي أقدّم بين أيديكم ولاقي وإحلاميي، وأنعهَد يأداء ابواجب الذي علي عجو وقع رأس هذا الدين ما استطعت إلى ذلك سيالاً

وإني أكاد أدوب حجلاً من أعضتم عيب من الثنية لمياجب بدلو شخصكم لكريم إن دلك الديريتي على سمؤ وحكم وجل مفصدكم، ما دام أن الوجب لا يحتاج إلى شكر أو كما يعوب اللا سكر على وحدا الا كما على من حدا الا كما على وحدا المداور المحتى إلى ددا المعتال أنه إلا يسعي إلى ددا المعتال أنه ي إلى أنه الا يسعي إلى ددا المعتال المعتال إلى أنه المعارض على لما للمعتال على العوز المحتال على العوز المحتول على العوز المحتول المعارض كل أعمالكم المعارض المع

إن عدياً لا يستدي لا ينت المدينة إلى حدث الجهل على الرعها بنصل الدوح قدم الاستعمار لا أرال الله كالوسة لا فلم للا بالواحب البري عليه الكلم، عدمت تشكر الكم ذلك الصنيع وهو بث الروح الوثاية في انشياب الذي استيقظ مندهشاً إد وجد نفسه في بحراص الجمود الا ساحل له، فقفق يلقيل المجرح من الجمود الا ساحل له، فقفق يلقيل المجرح من الجمود الا ساحل له، فقفق يلقيل المجرح من الجمود الا

#### مدن تي 18 شزال 1352 هـ [ثيراير 1934 م]

حصرة الولد الكريم سيبي الرعيم المعدّى السيّد عبد العريز التعاليس حمظه الله وأطال بقاده.

الشلام عليكم ورحمة الله. أقبل أيديكم الكريمة عن يعد إشعاراً بواجب المحبّة والاحترام بنحو شحصكم المحبوب

سيدي، لم يعددي منكم جواب بعد جوابي على كتابكم الأول من بعبي ولده تراني مندهماً للسوال عن سيادتكم منميًا لكم لصحة التاقة والنجاح النام في مقاصدكم البيلة وأعمالكم المبرورة، وإذعاناً لإرادتكم أقدم طي هذا النعلب التي ألفيتها أمامكم في بادي الإصلاح والأدب في هدي، مع فيها من ركاكة وسماجة، ملتمساً من سيادتكم أن تسبلوا على انعترات ثوب سداد، وإلى سيادتكم أقدم أيضاً قائمة يأسماه أولتك الأعاصل الذين تشرّفوا بالتعرف بكم في عدن

ميدي، لقد تركتم في القلوب ذكرى لن تبرح المفعن، وقد أثرب السائحكم فينا وأصبحنا تتحدّث بها، بل نترتم بذكرها صبحة وعشيّة، وقد بحث في أن حصوصاً روحاً م أكن أشعر بها من دي قس، وله لرابي فعت بالله كتاب صبعير سوف أرسته قربياً إلى الأخ الأستاذ محقد على الطاهي اصبحب جريدة الشورى بالقاهرة]، للطبع، والكتاب يبحثوي على المواصبع الآتية، وقعدي من هذا أن أوقظ الهمم لا غير، الشاب، تعليم البت، الزواح والمروبة، الحقوقي الزوجيّة، التعاوير، العلم والدين، مدارس التبشير، لأحلاق، الاستشفال، الإحسان، التربية، رنف، العمل، حسر لحسن،

تادي الأدب العربي يعمدن

مدن في 7 يناير 1934 م/ موانق 21 رمضان 1352 هـ

مولاي الأفضل وسيّدي الأكمل الرعيم الإسلامي الكبير السيّد عبد العزير التعاليم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعده فقد تشرّفت باستلام خطاءكم الكريم المؤرّخ في 23 فيسمبر 1933 المحيل 1933 المحيل على ثانكم الجميل 1933 المحيل المنافع ومريدكم اللي لم يقم إلا ببعض الورجب عليه تحو شحصكم الكريم، وما كب لأستحل ذلك الثناء كله، و يكن أب عبكم شبعتكم الكريمة ومكارم أحلاقكم العالمية إلا أن تطوّقوني يتبائكم اليجمين الذي لم أكن حديراً به وعصمكم الأبوق الذي أحفظ لكم ذكراه إلى ما شاه الله

نزيه أقمدي توجّه للعرفكم يوم أزّل بناير صحبته السلامة، برحو وصوله إليكم، وقد أرسك لكم مع المدكور قائمة بأسماء التوادي التي زرتموه، وأسماء رؤساله، ومديريها، وأسماه الأشخاص الذين تمرّفتم بهم أيّام إقامتكم طرفته.

هذا مع مزيد السلام لكم من كافة أعصاء البادي، وخدماً تفضّلوا بقبول فائق الاحترام

ابكم المخلص سالم باسودان

# الصومال، فنائفه النهرة في عدن وغيره

وكنت أود أو أتيح لي عرص كتابي هذا على سيادتكم الأحطى ملكم بكامة أحملها تاجاً في رأسه أو إكليلاً على عنقه ولكن ألمى أي دلت و تم متجهول اليوم قيما هو أهم، قادعوه لي سيّدي بالتوفيق ورؤدوبي بنصائحكم العالية، ولا تحرموني لديد الحداب ولو في الشهر مرّة وتفضلوا با سدي تقبول فائن الاحترم.

دن عند که المحص احید محمد محمد لأصبح بادی الإصلام الإسلامی دعلته

# على 1 ربيع الأول 1353 هـ، 14 يونير 1934 م

حصره الو لد الكريم لرعيم العربي الجليل السبة عبد العربر الثعالبي، ا السلام عليكم ورحمة الله

ويعسد، قائد بلغا مرورگم يعدن في طايفكم من الهند اللي مصر فاست. حال عدم مصدكم لأنا بر عدر بدلك فعلم السدر

لقد الله على ما تشرته جريدة الجهاد الأعر عكم وشكرت لكم ذكركم إيانا ، وتدكّرانا تمك الساعب التي كنّا علمتها في مجلسكم الراهير والتي مسعى ذكرها عابقاً بالأدهاد أند الدهر، جراكم الله حيراً كثيراً عن الإسلام والمسلمين

العلاقل لا تراك في اردياد في جريره العرب رهم ما يشاع عن إتمام الصلح وعن الهدمة الله ما الله أن بلطف بالأمه العربيّة وأن يسلمها دسائس أهل

وبالتحتام تفصُّموا يا سيَّدي بعبول قائق الأحتر م الشباب العدني يهديكم لسلام الغاطر ويتمنى لكم عمراً طوبالاً ومستمبلاً راهراً

المحليص أحماد مجمد سعيد الأصنع

بالبيانة عن أعضاء من لأصلاح لأسلامي ع<mark>مان</mark>

أحدد محمد مبعيد الأصنج

عسدي

حصره سيدي تو يد لكويه سيد عبد لغرير التدسي أمد لله في حالد. يسن

السلام عليكم ورحمة الله ويركانه، ويعد، فقد نشرفت بورود كتابكم سؤرح في 12 جدادى الأولى 1353 هـ [أعسطس 1934 م]. ولا تسألوا مولاي كيف كان سروري به عظيماً، فشكر لكم على هذه الذكرى، وعلى هذه سية، أحد الله ساصركم، لعم مولاي يله من سوء حظّا أثنا لم لحظ بملاقاتكم على مروركم بعدل وكما قلم أل لا دلك في ذلك على أحد، بل على المصادفة ولمبة المتوفيق، مولاي، إن الشاب المربي العدني لا يزال يبرثم للكركم صبحة ولمبة الشوقيق، مولاي، إن الشاب المربي العدني لا يزال يبرثم للكركم صبحة المناب بي وكباركم يعدون لسيادتكم المبار والمبار والمبار المولى المبارة المهاب المربع المولى المبارة المهاب المربع المولى المبارة المهاب المربع والحرع، فإما جاة شربعه، أو المهات أولى

مولاي، ذكرنم أنه لا يهمنكم الوعوف على لأبه، المواردة من محتلف لأنشار العربية كما يهمنكم الوقوف على أنبه أيمن، لأنه بيت القصد في أسردتنا المقومية، وعدل بابه وعجوبه لقد صدقتم أيه الزعيم المخلص وبمسلم العيور، ونكي أما ما العمل؟ ومولاها لإمام حجر عثرة في المشروع، فلا هو يعمل ولا هو يعمل ولا هو يعمل الا هو يعمل الا عيره يعمل، ولا ، ولا ، ومع هذا داشعت حسن، جدهل، لا يعقه ولا يلهم و لكارثة الأحيرة لم تؤثر فده، لأن الرجل

حب حس من لعمر وأصبح لا يفكّو ولا يبحث أن يفكّو، وقد فقد بشاطه, وهمته وبفي ينتظر الموت وصحته لا تران في بأخر مادا عساني أن أكب إليه؟ وقد كنت وكنب الكنبوق فبلي، وبصحب ومصح النصحون فبلي، ولكن يلا جدوى خودا كان هناك أمل لتحسين الأحوال وترقية البلاد، فكون دلك بعد موته أو إدا حصل اتفلاب هائل في المملكة المنية أمّا المستعمرون فعاغر، أفواعهم لابتلاع ليمن، وقد أصبح لإيطال خاصة عدم راسحة في صنعاء والكل يعهم دلك ويمافن عنه سوى نرز يبير من الرجان المضعوط عبهم.

وحمد أو ألكم تتصدون بالسيد عبد الله من أحمد الورير، الآله رجل السم الأوحد ومن أمدين يفهمون دفاتن الأمور ويرعبون في ترديه الشعب والمملكة وتكتبون إليه من حين الآحر تتدلون له التصائح والإرشادات، فإنّه يحبّ ذلك وحصرته الآن حاكم أو عامل في البحديدة، غير أنكم إذا كنتم له فيكون عن طريقنا والا بأس سيّدي أن تكسوا لسمو ولتي عهد الإمام سبعب الإسلام أحمد، فود بيل مصائحكم، فلا تفشوا مولاي معص كدمات ملكم عسى أن يكون مها أثرها الفقال فتتابون على ذلك

أمّا مسألة وضع تغرير ضافيه يتصمّل مطالب الإصلاحات في اليمل يشمر الممالية والجيش والتعليم والإدارة و لررعة والصاعة والتجاره والمواصلات و لم الشعب على قواعد السياسه الاقتصاديّة، فأمرٌ جليل وحملة محمودة، ولكنّ هذه لأمور لا يفصلها إلا حكم خبير مثل سيادتكم فهل لكم يا حصرة الرعيم المعذى أن تتكرّموا يشرح صافي في الموصوع؟ يمكسا معد دلك أن تعبمه وتحمله بسحاً تُوزّع على كلّ عامل وأمير وصاحب أمر في طول الممل وعرصها، أو أن تعرضه أولاً على مولات الإمام وأمجاله وبني عمومته ومن يهتم أم ليمن، معم مسكى، إلكم مسمدون معروها وتصيغون بعملكم هذا مكرمة حليده ليمن، معم مسكى، إلكم مسمدون معروفاً وتضيفون بعملكم هذا مكرمة حليده تضاف إلى صحل أعمالكم الخالدة، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

سامي ويقتيه الإخوان ما عاملتكم به حكومه لمرسبا وإحلافها الوعف يمع

أن وافقت على رجوعكم إلى الوطن اولكنّها هي فرساء قلا عجب إن مقلب ما عديها ما فهي الجرباء وعسى أن يكون دلك خير" والقص الله أمراً كان معاولاً

أمّا حصوركم في مؤتمر المستعبر الأورويين الذي مباشم في أكتوبر عادم، فهو ضروري، فإدا بم تكونوا فيه ويكون حضرة الأمير شكيت [أرسالاك، هـ وأمثالكماء فمن لمثل هذه الفرصة لثمينة من الكفؤ بلعمل تأوسع بطاق مكما مكما مولاي محضروا هذا المؤتمر وعملوا فسيرى الله عملكم، وقد عملتم وضحيم، فالموضوع المجموع

بعث تحياتكم وأشواؤكم إلى السند عنوي الجعري وتجله لسيد هد الله والشبح باسودان وحالد عبد لقطعه ومحمد عني إبر هم نقمال ورخوله وأعصاء موادي الإصلاح بعدن والتواهي والشبح عثمان، وأيضاً مولان الشبح حبر لدين علم الدين إمام طائفة البهري أن معدن بل قد للعث كلمائكم إلى كل حد لدين علم الدين إمام طائفة البهري أن معدن بل قد للعث كلمائكم إلى كل

ويالحام تفضُّلوا يا ميِّدي نقبول قائق احتر مي

وبذكم المحتص أحمار محمد سعيد الأصنح

يهاوا فاعدتنك الشرفيك

#### عسدن في 13 أبريل 1935

مولاي البيل، العلامة الجليل، الأستاذ عبد العريز الثعالبي، حفظه الله

بعد السلام والأشواق وتعبيل يديكم الكريمين أرجو أنكم سندي في عاهـة وحيره وقد خامي الأح علني محمد ناصر منذ يومين نارلاً من الباحرة الأمين وسألته عنكم فذكركم مما بسر ويفرح

البص يه مولاي صاعت تقريباً كلّها، قإن لمحميّات أصبحت لأن بعد عتراف الإمام عندن عنها حرماً من الإمبراطورية الحمراء [بريطابيا]. وقد شرعت حكومة عدن تعمل بهذة وشاط لـأسيس المحافر وميادين الطيران والمطارات ومحفّات اللاّسلكي وعير ذلك من وسائل صلب الحريّة. وأقامت كن اصب ثنة لأساء الأمراء في العنعة التي كانت سجن الأحرار مثل سعد وعبول وسعيد ماشا وعيرهما، واليمن الإماميّة تتحيّط في دياجير من ظلمات الحيل ولحمق

والحبشه لا بمز عديها بصعة أشهر إلا وقد أصحب في نظى إيطانيا ووتما عيرها أيضاً من الدول التي ينجب أن تعمل النظر عن هذا الانتلاع

 لا أدري والله يه مولاي ال كان المشرق سينهص من كبرقه وهذه حانته المشقة من الجهل والموضى والعقر والانتخلال والتدلّي الأخلاقي

هل يمكنكم أن تطنبوا من إدارة جربفة اكوكت انشرق؛ أن تتكزم بإهداء جريدتها أسدي الإصلاح العربسي الإسلامي بعدن؟ رؤئي على استعداد أن أكتب لها أحداراً من عدن حيناً فحيناً تادي الأدب العرسي

بعيدن

عس **تي 6 مارس 193**5

حضرة الأستاد الكبير والرعيم العرسي الجليل النسد عند العرير التعانسي. حرسه لقه

محتالي واحتراماتي لذاتكم سيدي لما مقة طوينة لم نشرف فيها برساء مكم، بل أستعفر الله يجب عليت أن تكانبكم أوّلاً ولكن جهلما بسجل إقامتكم عوّف وقد اعتمدنا فرصة نوخه الأح السيد عند الرحمن الجعري إلى طرعكم حرّونا هذا الكتاب للاستعمار على عالمي صختكم ولعرص حدمانيا لكم

أما الأحبار عندنا عهي مشكنة سحبشه والطلبان والظاهر أن بشوف المحرب لا عهجالة

یا حصرة الرحیم، کتبنا کتابیس للأساد نوفیق دیاب والدکتور همکل حمی بطّلع علیهما سعادنگم فاؤا رأیتم إرسالها إلى المدکورژش سع کلمة ممکم تعصلتم بدیث

وحتامأ تفتلوا فائق احتراسا

سالم باسودان

#### هين في 9 أبريل 1936

جاب مولاي الملامه الجديل لأستاد عبد العريز الثعالمي، حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله ويركانه

أمّا بعد، فهي مبذ رس طويل أحاول أن أكتب إليكم ولكنّي لم أكن أعرف هوانكم في مصر تعاملًا، وإن كثب أعرف في شهرتكم عنّى عن العاوين

وجامي الأح علي محتد داصر وهو معرم بكم وتعصّل علميّ بعوانكم مجديد. وها أنا أكتب إلكم البوم، وقد عدت إلى عدد من بلاد انصوعال واجياً بذير في حد وعافيه

سيدكرون أي كنب دخرت لكم رعبي في رسان بعض أولادي إلى المحارج بتعلموا. وقد كتبت أحيراً حطاباً للملك عادي [عاهل العراق] ورجوته أن يسمح ننا في عدل أن يحث عشرة تلامئة إلى المراق بتعلمو إسواً يرحوانهم سمثيل، وذكرت ألي سأرسل ولذيل من أولادي وسبعة آخريل من أساء عبال، ويلى الال لم يردني جواب رعم مرور 3 أسابيع.

وأظن أتي سأست وبداً وأخا إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، إذا نبت أن تحفض في الأجرة والمصاريف، فما هو رأيكم؟ هل هذه الجامعة دمة؟ ا سلام عدكم من حدم سحم ، حصوص عصد ، بي لإصلام مدين لإسلامي، فريهم با كروبكم دائد ويدال ، با عكم ، يطلعونها على الواقع فيجدونها نتؤات صادرة عن علم واحتبار ، هلى أحبار الل جلّول [9] مي توسن صححة وهل يصح لما أن نفرح؟ أم جعجعة بالا طحن، أسالكم لأنكم يا مولاي أعلم الناس وحصوصاً بتوسن وما يجري فيها والله يحمطكم

الوالد والإحوان والأولاد بقتلون بدبكم

۱ ۸ به محمد علي ابر هيم <mark>نقمان</mark>

# عنان في 11 شؤال 1355 هـ [25 مسجير 1936 م]

حصرة الأسناد الجبين المجاهد المصلح دي الشمم والإقدام الزعيم ما مي الكريم السند عبد العريز الثعالبي أشع الله بجهوده ووحودم أميس

بعد إهداء أفصل التحيّات وأجرب السلام، وبعد علي ساعة سعيدة شرّد مشرفكم الكريم رفيم 26 رمضان، فكان له الأثر العميق في الأهدة بشعور الممسوبة من تفضّفكم يتنك التمنيّات المحلصة الرقيقة لتي أفهمت بأنّ لا نرال سكم على بال ومدورها برفع إلى سيادتكم تهايية بالعيد السعيد، لا رفتم تستغيلون أمثال أمثاله لهيد بعد الأحرى مع تحقّق الأمال وبجاح الأعمال

أما ما أشريم إليه يا مولاي ممّا صقيتموه الحقاوة البائسة، قإنه يم يصدر ما شيء تكافيء جزءً من مبيون من مجهوداتكم الدائة الإصلاحيّة، وكلّ ما في لأمر إنا هو إلا إشارة لطمة ـ لا تستحلّ الذكر بل الشكر ـ إلى شعور الامتيان بدي عمر العوس من جهادكم المسبعر في سبين العالم الإسلامي والعربي بنوع حاصل وأنى لنا أنه نعوم بواحمه من كرّس حياته العربيرة ووقته انعابي اشين الإبارة سبيل بحناة السعيدة للأمّة الإسلاميّة وتقوية عناصر المحيوت في الشعب بعربي

الإن تفصيتم يه سندي ودكرتم ما قام به باديكم وثمره غرسكم البدي لأدب بعربيي، فما ذاك لا منه أحرى مصافة إلى مسكم البيئة وفصل آخر عليه بدل من بدلات الأعمال أحتم المستعرف بحصلات الأعمال أحتم المستعرف بحصلات الأعمال أحتم المديد كما مداته بعظر الشكر وكبير الأمسان من كلى أعصاء البادي الديستصوص بشيح سالم باسودك وجميع الأندية والشعوب، الإسلامية والتعربة بتوج حاصل،

الوالمد والأولاد والإحوال وأعضاء النوادي يدكرونكم دائماً وقي كلّ حين ويتذكّرون عفريّالكم وأراءكم وحطكم

والسلام عليكم في كلُّ حين أنهى

وبدكم المجيض محمد علي إبراهيم <mark>نقمان</mark> عيان [من الأمير عبد الكريم تصن سنظار لحج إلى الشبح عبد العربي الثعالبي] حدث عرباي فراد عين الأمان العربية الأسناد المبيد عبد الجرير الثعالبي،

as assess

أهميكم علظر ملامي وحزمل تحاتى، وصلى كتابكم لكويم وإني أمها تصديق لا أبسي تلك المملي الرعبة أثناء يقاملكم في لحج، وب كات مثر قيها من جواهر ألماظكم وأبحثكم وقد أحمست بالوحشة والانصاص من يوم وراقكم حتى أتى الصد و نقصي، وإدا بجمانكم اندي كب أرقبه في كلّ يوم ورد عنى في السادس من الماه بعيد، فكان ذلك أوْن أيام العبد عندي اللا أيعلم الله منك ولا جعله آخر العهد بك، وحملك ممتقبل أعباداً كبرى كما تحث وترعيه أن لم يقم ذكم إلا يسواجب ولا شكر عنى واجب ولقد ومع قولكم له - مانكم متصوّرون أن العودة من رحلتكم إلى الوطن ستكون عن طربق اخر وأنّ ريارتكم هذه رتما تكون أخر رياره سالـ أسوأ وقع لأنَّ فلك يحوصا من فوب لاجتماع بكم ويبحول دول الأمال المنوطة بكم وبأمانكم في تشخذ أدهان الفوم لمثابرة السعى في صالح العصية عربية الأد تربكم وقرب أشائكم مي ملوك لعرب وأدرائهم واحتكاك نهم على اندوام مثنا ينشطهم ويكون عوصاً نهم وممهّداً لكلُّ مصروبه من متاعب ومشاقى وفي نظري أن التكوين المرعوب للأمّة العربيّة سم وأمثالكم أداته، وهو رهيل سه نرسمونه من حكم ووسائل عأتتم المعاسوف بالسهيد وتكوين بمجتمع وإرالة الوسنوس وب يخمر القنوب من الصعف وحب الذات وأمثانه مبتدأتم أوسع علماً وأدرى به مثأ وأعتقد أنكم تشاركوسي

عو طعمه وتمسّیات لأل يشتم لله لکم ما تأملومه ويبختم مهشكم في الهند پسجاح نامّ وادهر وينخلطكم فحراً ودخراً لحير الشرق و الإسلام، والرجو أن بكون حظّما وافرأ من مقامكم بينتا عند عودتكم إن شاء الله

وفي الحتام تقتموا من أولادكم عظيم الإحلال والمنفدير والشكر

س ولدكم المخلص عبدائة علوي الجعري

# عدن 9 صفر 1356/ 21 أبريل 1937 م إلى القاهر:

حضرة محيّنا وصديقنا العلامة الفاضل الأسناد الأكبر السيد عبد العربو التعالسيء المحترم،

بعد السلام عليكم ورحمة الله ويركانه برجوكم بحير، كنا شُرِره برجوعكم من الهبد إلى هنا ولم يعمن أسبوع إلا وأوحشتمونا بالقراق فعساكم بلغتم السلامة وأنتم الآل مسرورون بالصحة وبراكم عنا قريب بأمير حال

وصدنا كتات باسمكم تحدونه طئي هذا وقطنه من بهند من بعص المحبّين بصدكم إن شاء الله وأنتم بحير

حتاما اقبلوا سلامتا وراصلونا بأحباركم لساؤه ودمتم لمحتكم

محمود فيذاله حسبعلي

غي هده الملاحظة، وعلى كلِّ فهذا ما محرص عليه، وما شاه الله كان وما ليم يشأ لم يكن

أتانا جواب من الأستاد أمين معبد (1) عن الرغبة في إرسال أولادنه إلى مدارس مصر للتعليم صورته منقولة إليكم طبه. قرجوكم كتابة جواب له مثا وررساله إليه لإمضائه. تشكروه فيه على هذه الإحساسات التي نقدرها حق قدرهاء وتُعهِموه آتنا لا بريد منهم القيام بالتكانيف اللاّزمة لإقامتهم هاك، بل يكفي أن يشملوهم بالمعابة في التعليم والتهديب، مع استعداده لعفع المسلغ الذي يحضصونه لكل تلمد، وبحث مكم إفادت عن قراركم النهائي بحصوص طريق عودتكم إلى الوطل أ<sup>2)</sup> فإذا كان من جهت قرآب بنجب أن يصحبكم الولا طريق عودتكم إلى الوطل ألا فإذا كان من جهت قرآب بنجب أن يصحبكم الولا قصل عد الكريم إلى مصر ومعه الأولاد الصغار لأجل تعريبهم على الأسعار ولكي تدرسوا المسألة هناك وتقصير بالجهات اللازمة، وإذا كانت عودتكم من جهة أخرى فتحمل تدبيرة أخر

والسلام عليكم ورحمة اله ويركاته

12 شؤال 1355 هـ [26 ديسمبر 1936 م]

لإسمساء

عبد الكريم

<sup>(1)</sup> أمين سعيد (1892 ـ 1967) أديب وصحمي سوري غاش في مصر في الثلاثيمات وأنشأ فيها مجلة المربعة العربية التي صمر عددها الأؤن في ماي 1936، وقد نشر فيها الشبخ عبد العربر الثعالمين عدّة مقالات وقصول وعاد أمين سعيد إلى سوريا إثر الدلاع المحرب العائمة الذائية وأصدر فيها جريدة الملكماحة طتي استمرّت في الظهور حتى منة 1954

انظراء العبد العرير الثماليبي، من آثاره والحيارة في المشرق والممريبة، تغليم ونحقين الدكتور صابح الحرافي، دار العرب الإسلامي، ييرونده 1995

<sup>(2)</sup> عاد التعالمي إلى تونس يوم 26 يزليو 1937 ، قادماً من سياه مرسيليا بقرسا عن طريق المحر

1 مــ حاد ترود في قعبة توس في الحاصر والمستقبل، هن تنظرون لها سقلالاً حزاً كالعراق أو أحس!

2 ما رأيكم في مركز مصر اليوم؟ هن تبرغم لبلاد العربيّة؟ وهل من الممكن أن يكون ملكها لبحالي [فروق، 1936 ـ 1952] حديمة المسلمين مع عدم وحود القوة المطلوبة، أي فقدان الروح العسكرية ومنصد ما مداع وما أشبه دبك؟

لا يظهر لكل عربي أن تركيا تحمل نوايا خبيثة محر المرب وبالاهم، هيوماً تدس سقها في العراق، ويوماً تريد حطف أسكندرونة وأنطاكية، فما رأيكم؟ ماذا بريد بركنا من العرب، وما هي مظامعها في بالاد المرب؟

4 حوريا ولدد: يعتقد البائيون [المسيحيّون] أن من صالحهم أن لا تتحدوا بع عمرب المسلمين حوفاً من أن يدويو فيهم، فيعطلود البقاء في أحصاد فرسة متعصلين عن سوريا. هماد ترود في هذه السياسة؟

الإنكثير وعم أنهم بتظروق حوماً في البحر الأبض ويروق في مبناء حيما الجديد طريقاً بالمواصلا. عند اشتداد الأمرا؟

ا آن به دان هم الأنجاب ختی آخد العقبة می این بشعود؟ و هم العور ایا للحاوا علیا بشمال عمر بهمارهای بحرات فادمه؟

" با نسل د مرلاي خاصه د تلفيد الأخاليا، و عمامته پوم جاله ال عاد الأكتب عملها و عوم في سات عمليو الجد شوات، مصالح فاته الجهل ماكت العدم تلفيات، أما صل و ولفها و يحال عمل وجه يعملوم الماماح و عالمي مسلم فعاد دادان في مستصلها؟ وفي المواد الأهمية د

الفاكا عد عد في عبد لا تعويه ويحقها سدي الد

#### عدن في 14 شعبان 1356 هـ.[سشبر 1937 م]

حتد ة الرغيم الإسلامي العظم السيد عبد بعرب المعاسي، حمصه الله،

تحيه طئله سيركة و

أكتب إلبكم يا سعادة الرعيم المحود، بالأصالة عن نصبي وبالنامة عن الأسالة عن نصبي وبالنامة عن شنان الإسلام في عدل الدين كتّعومي أن أنتع معاليكم اخترامهم وإحلاصهم ورعجابهم بعد عدمود به من حلائل الأعمال لصائح الأمة الإسلاميّة أينما حدثتهم مقدرين بكم نفكم انتضحيات الجنام محناكم الله

إنّا ما سعاده الزعيم المحبوب نتابع أحاركم بكل دقّه وللجتمع حول لعدياع الراديوا للعلم على أحداركم وأحيار إحو تنا شبال توسل الحضراده لأنّها تهمّا كما تهمّا فلسطين ومكّة والمدينة كوطن إسلامي، فطمّونا يا صاحب السعادة على موقعكم ومستقبل إخوالنا التونسيس الأشاوس، حصوصاً بعد الحادث الأحير الذي حصل فيه سوه التعاهم في تولس حول المخطة السياسة الذي كنتم مرمين حلى تشاها

اسمحوا لي يد معالي الرعم المحبوب يأن أسألكم عن بعض بقط مهنة بمثل العصيّة العربيّة الإسلاميّة، لأنكم أحبر الدين بالأمور ومجاربها، وإذا العندم فعل حارة وبعد نظر الديكم عله دحراً للعروبة والإسلام

الدقع لهبيها في اليمن تُصَلح الأصور؟ وهو ما لا ست لأنَّ الثورة دائماً تتمخص عن ويلات وبتائج محيمة.

ومابحتام تعيلوا احترامنا وتحتاتنا والسلام

المختص أحمد محمد سعيد الأصنع رئيس نادي (صلاح العربي معدل

#### مدن 29 الحمَّة 1356 هـ [ثيراير 1938]

حصرة مبتدي الرعيم الإملامي الكبير المبيد عبد العزيز الثعابسي الهمام السلام عليكم ورحمة الله أيها المعجاهد الماسان وقد تشرقت بورود خطابكم مؤرّح في 25 الماصي، ولا تسألو، مولاي كم كاب سروري به عظيماً وقد تلوته في حمل حلق في دار النادي إلاصلاح العربي الإسلامي بعياناً وتناقلته الأبدي وهند حمم بكم كند وبصرح بشباب إلى فلا لا بعد في عمركم وألا ير قكم لعامله لمؤدو الرسانة الإسلامة حلى الهاية، حتى إذا ما فا فلم الديب، فارقتموها وأنتم قريرو المين بأعمالكم المحالدة التي إن لم يقدّرها لكم شباب فارقتموها وأنتم قريرو المين بأعمالكم المحالدة التي إن لم يقدّرها لكم شباب توسن والجرائر ومر كش، فقد قدّرها لكم شباب الجريرة العربيّة والعراق ومصر وسور دا بعد الله المالية العربيّة والعراق ومصر والعراق محد المديدة المدينة والعراق ومصر والعين سائد الله المالية المدينة العربية والعراق ومصر والعين سائد المالية الدينة عليه المدينة المدينة والعراق في هذه الدينة

أشكر مولاي على شرح الموقف في تومن وتعبوير المحايد المحاضرة في الملاد الإسلاميّة، عير أني أطلب المربد، فاسمحوا بي أنّ أسأل ثانـــاً

1 ـــ مادا ترون سيدي في مسألة علسطين الحاصرة ومستقبلها وهل يتحلّى عبها الإنكلير؟

2 على تنصم شرق الأردد إلى معادث ابن السعود؟ وهن يسمح بذلك
 الإنكليز؟ أم تنقى مع فنسطين وسوريا وتتكوّن منهما حكومة عربية؟

لاب هل يتحلُّى الإنكلير عن العقبة لابن السعود؟.

4 ـــ هن نقوم حرب مي أوروب قريماً؟

# مراجع التحقيسق

- إدريس هماد الدين تاريح الحدماء العاطمتين بالمقرب، تحقيق محمد الملاوي، د غ إ، بيروت، 1985
- (الجندي) أنور: عبد العرير الثعالبي رائد الحريّة والنهضة الإسلام،
   د غ يه بيروث، 1984
- المخرفي (صالح): عبد المرير التعالمي من آثاره وأحباره في المشرق والمعرب، دغ إ، يبروت، 1995.
  - ــ ابن حلمون: المعلَّمة، (يلا ناريح)، الطبعة المصرية
  - \_ زيادة (نقولا) دراسات في الثورة العربيّة الكيرى، عنال، 1967
- ـ وبن (مور الدين زين). العبراع الدولي في الشرق الأوسط، بيروت، 1971.
- عثمان (عبد العرير)\* حعراقية الوطن العربي، مكتبة ربيع بحلب (بلا تاريح،
- ابن ميلاد (أحمد) و إدريس (محمد مسعود)؛ الشيخ عبد العزيز التعالمي
   والمحركة الوطشة (المجزء الأزن)، بيت الحكمه، تونسء 1991
- الهمداني (الحسن بن أحمد) صعة جريرة العرب، تحقيق محمد بن عدي الأكوع، الرياض، 1974.
  - يأقوت، معجم لبدان، القاهرة، 1906
  - اليماني (عيد الواسع) تاريخ اليمن، طعة القاهرة، 1346 هـ.

- قا هو الا مكن صد بولس و لحراث ولم كثر ثحب للبطة اللائمة والحدث؟
  - 6 على في صالح الإسلام والعرب انتصار المان وسعة علم 6
     7 على تنظور البحالة في مصر فتستعنى عن الإلكتير بثاتاً؟

اليمن اليمرا الإمام أسير العراش، عدد مات تزاجم وتقاتل أبدؤه
 على الإمامة وظهر عيرهم عش يتعطشون الإمامة وهما يكول التطاحي عبحلا

الأجبسي ثمرة يدخل أو يتداحل منها هما ينجب في مظر مولاي على انشعب أن يعمل رزء، مثل هنده الحددثة متى وقعب؟ وكأني بها واقعة لا محالة، لا سمح

تعصّوه مولاي، يعبول فائق الاحرام يُهديث السلام العاطر الإحراق جعبعاً أعصاء مادي الأدب وعلى رأسهم السلطان أحمد فصل والمسد عجد ته عنوي الحدري وأعصاء بادي الإصلاح الإسلامي، ومنهم صابح تقمان وإحوامه والم عبد الله حسلمني وجميع حواب سمس

> مولانا السلمان عبد الكريم فقبل سيمناه كتابكم المُرْشُن بعواله سترف بأي جاجه أو جدمه بدو لكم

المحسيس أحمد محمد سمند الأصبح

# الفهارس

1 - تهسرس الأعلام

2 - فهسرس الأماكن والبلدان

3 ـ فهسرس المواضيع

# 1 - قهرس الأعلام

يراهيم (لين الإمام يميسي) 106 45 -260 زير اليم أمدي 33 أحمد (ابن الإطام يحيس) - 106 جررح الخامس، 99 احمد باسلامه 66 أحيد الصير ، 65 -5-احد المبري 68 ـ 68 البحسن (ابن الإمام يحسى). 86 أحمد خال 108 ـ 108 الحسن (ابن مني بن أبي طانت) \* 122 أحمد بن الشبح عبدالة 18 حسن الظميري، 166، أحمد عبدالله جنميره - 63 حس المعرب 53 أحمد العبدلي 45 حسي بك 89، 105 أحمد عبر الصبّال 66 الحسين بن علي (شريف مكة) 91 \_91 أحدد بن فضل 44, 46, 133 103\_96\_95 أحيد المحطيي، 67 -73 الحسين (س علي بن أبي طالب) 122 أحمد الكيسي 45، 84 ـ 86 ـ 88 ـ 88 الحسين (ابن القاتم): 75 91 \_ 105 \_ 104 \_ 102 حين الشريعة: 65 130 \_ 106 \_ حسين عشائلة در. 86 ـ 88 ـ 98 102. إسماعيل باسلامة 65 65 105 إسماعيل العرباني 63 133 \_ 132 131 January أشهب 123 136,134 ..

محسرين عني بحوشيي -49 -128	عبي بر سلام 49. 128	— ص —	حنين الهجدة 28
ح حرات عالم 4	هي للمهي 106	مست ي عبدالله 47	حمردة طه ليحراثي: 45، 50, 66
محسر ملائه 84 - 105	66 ,		حميد الدين الثمالي 90
to post of and	4	- ÷ -	حمير ، 70، 82
بحبد . هم ۱	عارضت ١	سح علمي 46	(الإمام) أبو حبقه 122
	ا بي چ دې د	- 5-	
ىمى بىمىدى 53 ق128_128		عبد الإلاه. 54.	-2-
	مني الوريس 33 ـ 54 ـ 66 ـ 126 ـ 126	ميد الباقي التعري 45.	هارا الأكبر. 62
محمد المثبي 66		124 ° milion	دحية الكلبي 76
and the second		عد عرو و سعود د9 ـ 103 ـ 103	ديوري 65 ـ 69 ـ 90 ـ 101 . 102
1 + ,	(5 y 2 A	105_10	104
محمد عبوء 66			
ىجىدەغرشى 78		عبد الكريم (القاسي) 86	- 1 -
معيداد عيا ا	1.1	عبد الكريم بن مقبي. 44. 105. 129.	الرپاري، 68
10h	6 acc -	134	(الإمام) زيد 122.
		عبداقه (ابن الإسام يحيى) 106	
T provide and a		غيدالله بن زيراهيم = 105	- 54-
the second		عدالله يحبيدي 53	45
At see a sex	A grade to the	عبدالله عبد انفادر . 102 ـ 105	سعیدین انمصر 50
محدد للفلد للاراء	- ÷ -	عبدلله الممتري 86.	سيمان ملك 81
	79	عبدالله العبسى 66 .	سيات الإسلام أحمد: 81
ar or a sec	10	عدالله المحاذري 66	_ش_
4.5 (4.5 ) 4.5 (4.5 )		عبدالله بامبر 55	
and the second	2 -	عبدالله الدوريس 66 _ 77 _ 74	شراب (ابن الأمام يحيني). 106
4 .F . 20 .2 .20 .20	i L>	120_ 115 _ 114	<u> من بـ</u>
, F		124_123_	محالج عبادة 51.
77.7		ال المساد و	صابح ين على 66
		علري الجعري 44، 134. 132 134	سالح فرحات: 36 -38.
<del>نشاه</del> <u>هام</u> ور ۴۳	4 0 71		
ميدي شي 44	the heart	عني ريحانه) 105	A L V Grand Ot Comme

# 2 \_ فهرس الأماكن والبلدان

پېرسنې. 99 136 131 120 115 73 57.66.65 125 .. 124 124 \_ --133 .... 81.66.53 pt 131 \_ 99 .61 1-2 الترامى\* 43 -62 Du 1 101\_48\_39\_38.37 page 57 56 3, 3 84 4 4 The set was آمريک 99 عمليًا 93 94\_99\_100\_99 حدة ي 131 - 100 عادي 17 6 --- 94\_87 74 56 55\_44 ... 75 4. 600 127 \_ 101 | 100 9" -----100 ------حربية يفتيط ف 75 ... ... 60 004 > 41 \_\_\_ 68 ....a رجيان سي على 54 125 ـ 125 العرب 83 44 £101 107 107 48 Library Lines .67 July 1 41 0000 أيجيل لأسرد 83

الأمام بحسوا فوامد مداعيه یجے را ہے اور يجني يجنبي ط 28 Al . A6 3 2 00 000 1, 2, 500 يحير صبء ا N . AL C. 71

7 .

ىرىخ 68

	74 90 91 47 47		6.0
	_76_75 72 67 66	+ ,- >-	حل سحاري 68
1,7	105.104_103 80 78	11 4 2>	حىرىمدى 47 65 64 65 65
St 15 _ 4	114 133	) are	حبل سی بحرث 70
134 46 46	يدهونيا 65 نا6	حه ۱ عبي ۱	جبل حریب 64
المستنيا الم	ديخرب 115 ـ 72	129 125 5	جر درية 79
44 44		31 48 46 45 43 ·	حين سيح 189
TT LEAD TOOK	-,-	99 61 53 52	حبر ہی شمسال 68
- ص_ ·	4 2.8	الحرطة 44 45 121 121 121 121	4
العب اليه 82	h we p		حبن العسمة - 51
مبر لعربة 65	b +"	-2-	حير الفين 112
عــة 131	جي ٠٠ (4	41 ox.	جبر عقد 90
المبحة 4b	1 3.4	٠ ١	حل سيون - 61
66 65 5" 36 15.4		A 74	حل بميم - 82
97 _ 86 _ 84 B2 81 . 77 _	* * - 2	99 41 . 2	جن غراب 77
		J Lave 7th	
106 104_ 102_ 100 98	- / -		حني ورور 90
125_120_118 112_107_	9.4 L	- 1- h	حبل ياهي 78
1 7	14	دار لأمير 134	65 61 57
<i>_ ص _</i>	[	دار سالم ٤٦٠	حدّه ۱۷۱
ىسىم 130 131	-	در لشرهہ 65	الجرادة 75
عبر . 81	- بي سب - با با د	د - ير 82	حريره پريم 99
الغيرية (117_70		™R	*-
اهين 111 113	the state of the s	الدريانة 43 ـ 127	حـربي 127
- Annual Control		دكب 46 129	-5-
- <del>b</del> -	سمسـ ۽ حــــ مخمود 82	51 <u>faul</u>	70 444
103 464	سستره پېښې ن علي ۱۵		1,13 92 91 39 17
78	سرري 41 88		
_ 1	ـــــي 53 ـ 55 ـ 124 ـ 24 ـ 124	دروه 79	110
	125	65 Last	86 5. 5

مكة سكرية  88 ـ 101 95 ـ 101		الماع الأحمر 72	<u>- と</u> -
اللكلا 99 131	. 64 2 5 2 45 2 .	فاخ بنيا وياوي 1.5	محربة 65
118.69	127 126 _	د د حید 8 °° ۱۳	عدن في هنَّة مير ضع
7		11 1 Less J	المرق 41 136
£1 € <u>2</u>	78 a ma	الع مسارة	عرب 70
المتواطبة 77	المحرس 37	الرح شمر يا 71 - 11.	عبة سيس 47
1	3 <u>~</u> ~~~	161	عقبه لسيمي 65
4	& T	الع ماني الله عالم	عصة بصبحرء 110
	7 ] 2-4	84_40 = 4=	عملة العصل به 54
. –	محدر 117 117 117 117 117	القبعية 106	عقبہ فران فعال - 115
ين سچي 67	120 118	131 seâ	عمية المشمة 48
105_101_41	سدينه السورة 194	52 ياسان 52	عقبه المحادر * 88.
73 WW. Years	a6- يسرمه b	غرب فعار 72	عصه مریب 48
4 2 2 24	47 1	العربة لحردا=   82	انمىسى 75
**/ <sub>1,5%</sub>	سرىدى 56	فئنة بيدم 33 ـ 107	عبرات 71.
12 1	7D	فتنة بعيجية، 83 ـ 107	,56
F years	سجد سيدي 82	سمر اسماده 65 ـ 88 ـ 97 ـ 98   98   97 ـ 91	111 pt
( & ") when you	مسجد العباراني 72	105_	عباص € 7
n .	141 .129 128 48	لعر عبدان 98	111
المالياني 124 ـ 60 ـ 124	u) ———	القبيعي. 131	-5-
المان عبر لمرات 118_59_58_118	<u></u> ــ	104 mass	В
علير مارية 125	بد د سم ي		
غب جودر ۽ ڳا	المرتبينية	-7-	7 1 41 -
1	7.5 d o p	70 -5	89 88 30 47 _ =
يه محم	4 man with	127 68 65 ሥነ	1 4
, , , ,	4 * 4	ىحج 43 44 45 46 49، 46	– ف –
h	fr to the desired to the second	124_ 105 101_ 99_ 64	
ىيە 136.49_97_75_41 39	The same	134 131 129 127 125 _	3-

### فهرس المواصلع

انصميمة	سو صوح
5	جد خشد
	د ساحه منهدمه
J	1717 17 3 day at the same of the ●
1.7	● المحادث على الكان المداد
	and the second of the second
2 ~	an the same

العصان الأولى الرخلة اليميَّة 149 31

المدمة (35) ـ البحول من عدل إلى لحج (43) ـ باحد بر سبقت المحوشات (45) ـ حديث حرافة الحواشات (50) ـ مواصلة الرحمه في أرض المحطانين (50) الوصو ـ حدرد سمل (52) استثنات لرحمه داخل اليمل (54) البحداء مريحه مع سود يمينات (57) ـ باجداء (65) في دربه المدال (69) المحدد عدال الحداث المحدد عدال المحدد الم

t \_ \_ ~ , . to provide Sec 3 122 13 111 99 78 47 113 2 71 D 64 \_\_\_\_\_ 115 29 47 46 0 0

 $\mathbb{F}_{\mathbb{P}^{n}}$ 

(91) \_ زيارة معالم صنعاء (97) \_ الاجتماع من حديد بالإمام يحيى (99) \_ زيارة بعض أهيان المدينة (101) \_ نقاء أخر مع الإمام (103) - توديع الإمام (104) - مقادرة صبحاء في اتجاه دمار (106) الرصول إلى دمار (١٦٨) \_ السعر إلى يويم (١٦١٩) . استثناف الرحلة في البجاء المخادر (117) \_ معادرة المخادر في اتَّجاء آب (120) \_ صلاة البجمعة بجامع أب (127) \_ حولة في عليلة أب (123) \_ البعر إلى بلدة السياني (124) \_ التحوّل إلى بلدة مارية (125) \_ الرجيل إلى سلطنة لحج (127) \_ الوصول إلى الحوطة (129) \_ ضبط يرنامج عبل لعرضه على المؤتمر (132) ـ مناقشة البرنامج والموافقة عليه (134) . كتاب من الإمام يحيى إلى غيد العزيز بن السعود (137) كتاب من إسماعيل ياسلامة إلى علوي الحمري (138) \_ خلاصة الرحلة اليسية : رسالة من التعالميي إلى محمد علي الطاهر (134) \_ رسالة ثانية إلى محمد على الطاهر (144) \_ الطباع الشيخ عبد العريق الثعالبي عن رَحَاتُهُ إِلَى الْمِنَ (147) .

كتاب من الإمام يحيى إلى السلطان عبد الكريم بن فصل (153) \_ الدعوة إلى عقد مؤتمر يمني عام المشروع الأوَّد، (155)، النص النهائي (158) ـ برنامج إصلاح نظام البحكم في اليمن (160) .

الفصل الثالث الساحي الحميدة للمصالحة بين ابن السعود والإمام يحيي . 167 \_ 178 رسالة من النعالبي إلى التيخ كامل القضاب (1693) رسالة ثانية إلى تقس الشخص (172) \_ رسالة من التعالمي إلى عبد العزيز بن السعود (176)\_

مرور التعالين من عدل في طويقه إلى الهند (181)\_ وسالة من الثعالين

إلى محمد شردي (188) . حفل تكريم التعالمي في مادي الإصلاح

الإسلامي بعثان (190) \_ كلمة السيد صالح على إيراهيم القمال (192)

تصيابة الشاعر عبد المحيد محمد معيد الأصبح (196).

رسائل متبادلة بين شكيب أرسلار والشيخ عبد العريز الثعالبي (201 - 207) - رسالة من المدنج العراقي إلى الثعالبي (208) - رسالة من السيد حسماني إلى الشيخ عبد العريز الثعالبي (211) ـ رسافة من الثعالبي إلى السيد أحمد مربود (212) - رسائل إلى الشيم عبد العويم التعاليي ميّا:

محمد على إبراهيم لقمان (216) عمالة عبري الجفري (218) . حسين محمد صائم جعمر (220) . عبد الرحمان بن شبح الكاف (224 \_ 225) \_ أحمد محمد سعيد الأصبح (225 \_ 227) \_ سالم باسردال (228) - أحمد محمد سعيد الأصبح (229 \_ 235 \_ سالم باسودال (236) \_ محمد على إبراهيم لقمال (237 \_ 240 \_ عبدالله علم ي الجفري (241) . السلطان عبد الكريس بن قضار (243) - محمود عيداقه حسمل (245) أحمد محمد سعيد الأصبح (246 (250 -

251	تراجع المتحقيق والمساور والمساور والمساور والمساور والمساور
253	الفهارس ووورو وورو وورو وورو وورو وورو وورو
255	1 - فهرس الأعلام المعالم المعا
259	المستعارض الأماكن والبلقان
265	3 ـ للبرحي الجوافية

#### Présentation

Cet ouvrage dont le titre sal-Ribia al Yumaniyyos est choisi par son auteur lui-même Abdelaziz Thadibi, comporte cinq parties:

- La Ribla elle-même, qui est la relation du voyage effectué par l'anteur au Yémen du 12 noût au 17 octobre 1924. Ce técit de voyage encore incdit se présente sous forme de lettre en date du 11 octobre 1924 adressée par Thadibi à son ami Moncel Mestiri, membre de la commission exécutive du vieux Destour.
- 2. Une première serie de documents relatifs aux efforts déployés par l'auteur au cours de ce voyage, auprès du souverain Yéménite l'Imam Yahia et des Sulians du protectoral britannique d'Aden, en vue de contribuer à la réunification du Yémen
- 3. Une deuxième série de documents retatifs à la mission accomplié en 1926 par l'haàlba au Hidjaz et au Yêmen, en vue d'offrir sa médiation pour le règlement du conflut survenu entre l'Imam Yahia et le roi Abdelaziz Ibn Séoud au sujet de la province Yéménite de l'Asir conquise la même année par l'armée séoudate.
- d Rapport relatif au voyage effectué par l'auteur à Aden du 29 novembre au 6 décembre 1936
- 5. Finfin les textes de la correspondance échangée entre thablis et certains yéménites, au sujet de la réunification du Yemen

If y a lieu de signaler que maigré les efforts feornis par Thaâlbi, le Yémen restera longtemps divisé en deux pays distincie le Yémen du Nord et le Yémen du Sud

Ce n'est qu'en 1990 que les deux pays seront unifiés sous le nom de «République démocratique du Yémen»

l'éditeur



يروت – لِناتِ لماجها : الجيبِ اللمسي

شاوع العبوراتي المصاوي | الحمراء ، بناية الأسود المحاوي | الحمراء ، بناية الأسود المحاوي | Cellulaire: 009613-638535 المنوي 13-5787 الموث الدن الدن الحمر المحاوية ا

الرقم: 1997 / 4 / 2000 / 317

التعبد : كوميوتاب للصف الصاعي الألكترولي

الطاعة: دار ضادر ، ص ، ب . الله ، بيروت

# ABDELAZIZ THAALBI (1876 - 1944)

# AL-RIHLA AL-YAMANIYYA

(Relation de voyage au Yémen) (12 Août - 17 Octobre 1924)

Texte arabe établi et annoté

par

Hamadi SAHLI

